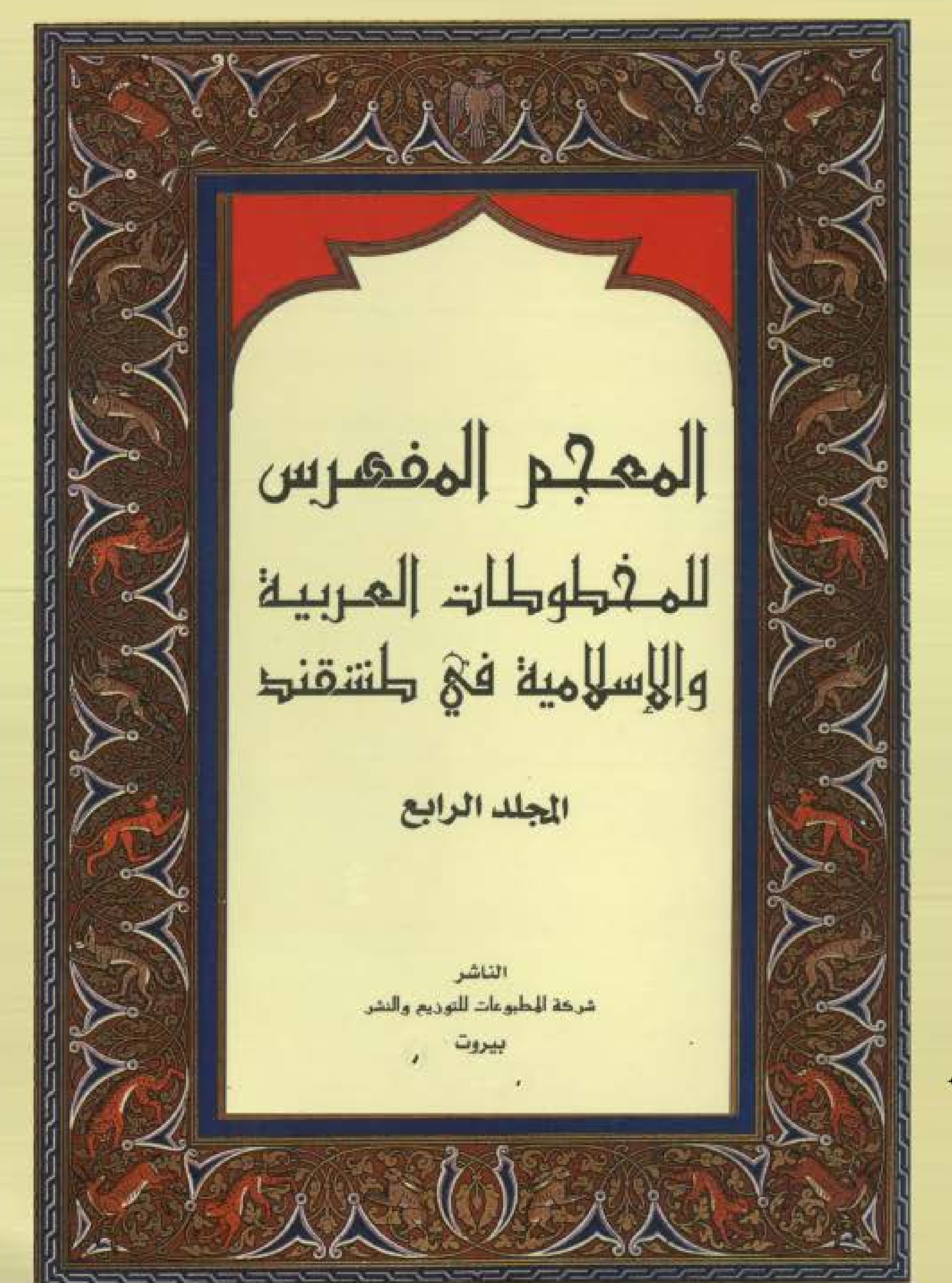



المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الرابع

## هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والاسلامية في طشقند: سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين الى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها الى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضّياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

# المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

## عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أحَدَ عَشَرَ مجلداً



المجلد الرابع

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد

ص.ب. ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

# المقـدمـة

يحتوي المجلد الرابع من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان على شرح للمخطوطات المكرسة لتعاليم الدين الإسلامي، ولا سيما المذهب السني (علم الدين، القرآن، الوصايا، التشريع، علم الإسكولاستيك (الكلاميّة)، الطقوس، الأدعية، وما شابه)، في الفترة الممتدة بين القرن الميلادي السابع والقرن الميلادي التاسع عشر؛ وتعكس، بشكل وافٍ، الجوانب الدينية لأتباع محمد (ص)، مع ما يستتبع ذلك من العقائد الجامدة، والطقوس، والأدعية، وغيرها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن سير حياة المشرّعين قد وردت فقط لممثلين عن مذهبين (من المذاهب الأربعة)، هما: أبو حنيفة والشافعي. أما سير حياة المشرّعين في المذهبين المالكي والحنبلي، فقد غابت بالمطلق. ويعزى ذلك إلى أن المذهبين الأخيرين لم يكونا موجودين في آسيا الوسطى. وفي وقت لاحق، اعتنق المذهب الحنفي سكان مناطق طشقند، فرغانة، سمرقند، بخارى، وغيرها، في حين اعتنق المذهب الشافعي بكوات بخارى الشرقية (باستثناء بامير).

وتتميز مخطوطات عديدة مشروحة في هذا المجلد بقدمها وبأهمية معناها الأدبي وبفرادتها كأن تكون نسخة المؤلف، أو نسخة غير موجودة في مكان آخر، أو نسخة متفردة بتنفيذها الفني. ومن هذه المخطوطات: قرآن القرن التاسع الميلادي، وهو مخطوطة من أقدم المخطوطات في هذه المجموعة (الشرح رقم ٢٨٥٢)، قرآن القرن الثالث عشر الميلادي مع ترجمة قديمة إلى التركية والطاجيكية (الشرح رقم ٢٨٥٤)؛ نسخة المؤلف من «شواهد النبوة» لعبد الرحمن جامي (الشرح رقم ٢٨٢٤)؛ نسخة المؤلف من «معارج النبوة» لمعين فرخي (الشرح رقم ٢٨٠٧)؛

المخطوطة الرائعة للعمل نفسه من القرن الـ ١٧م (الشرح رقم ٢٨١١)؛ النموذج الرائع لفن الخط في بدايات القرن الـ ١٤م «لطائف الحقائق» للمؤرخ المعروف رشيد الدين طبيب (الشرح رقم ٢٩٤٠)؛ مخطوطة «المحيط» الممتازة لرضي الدين محمد السرخسي ذي الأصل التركي (الشرح رقم ٣٠٧٤)؛ فضلاً عن مخطوطاتٍ عديدة سواها.

ومن الجدير بالذكر أن زخرفةَ القرآن الكريم التي غالباً ما تكون فخمة، يمكن أن تفهم من منظار لجوء جميع الشعوب إلى زخرفة الكتبِ المقدسة. وكانت أحياناً تزخرف بالفخامة نفسها الأعمال، التي لم تكن لتجتذب عدداً كبيراً من القراء، لعدم سلاسة مضمونها، وجمود تحليلاتها وفصولها (هكذا كل الأعمال في المذاهب). وكان هذا الأمر يعزى إلى أن إقطاعيي الدين الأغنياء (شيوخ الإسلام، القضاة، العلماء، وغيرهم) كانوا يلقون على الكتب التي ترتبط بمهنتهم حلة خارجية غنية، ليس لإرضاء رغباتهم الجمالية الخاصة، بل، على الأرجح، لتقديمها إلى أشخاص يكنون لهم احتراماً خاصاً، أو للتعبير عن احترام هذه الأعمال المجيدة التي تكسبهم قوتهم اليومي وتجعلهم أغنياء.

ومن الأعمال المعروفة، بشكل واسع، في الشرق الإسلامي، العمل التشريعي العربي للمؤلف هداي برهان الدين ميرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/١١٩٧م). وقد ورد العمل ضمن هذه المجموعة في نسخات متعددة مختلفة التصاميم، تحمل جميعها آثار الاستعمال الطويل، لأن هذا العمل كان الكتاب اليومي لكل فقهاء آسيا الوسطى. وفي جوهر الأمر، فإن هذا المخطوطات لم تكن لتحظى باهتمام كبير. لكن إذا لاحظنا الحواشي التي ملأت هوامشها، والإضافات الواردة بين السطور، وعلى الأوراق الملصقة المكتوبة بخط صغير، وتعرفنا إلى هذه «المادة الجانبية»، لوجدنا فيها الكثير من الابتعاد عن المبادىء الحقوقية الأساسية، لصالح التقاليد المحلية، أو إعادة صياغة لنصوص هداي بشكل مختصر في روحية تقرّبها من ظروف الحياة المحلية.

إن البحث في هذه الإضافات التي طرأت على نص هداي، والمرتكزة على المعطيات الحياتية المحلية، يمكن أن يشكل اهتماماً علمياً كبيراً، خاصة في مجال العلاقات القائمة بشأن الأرض والمياه. وبين أيدينا، في هذا المضمار، مجموعة مميزة من الفتاوى المحلية، تُسلِّط الضوء على التطبيق المحلي لمسائل متعددة في الشريعة، وتنظم الحياة اليومية للشعب؛ وأقصد هنا المخطوطة الضخمة الحجم والفريدة، على الأرجح، «فتاوىء سبحانيه» التي وضعها مفتٍ من كوباديان،



وكرسها للخان البخاري سبحان قلي (١٦٨٠م ـ ١٧٠٢م) وهي محفوظة في مكتبة جامعة آسيا الوسطى الحكومية برقم ٠٩/٨٤٥. وإذا أخذنا بالاعتبار أنَّ كل فتوى تقوم فقط على حدث محلي معين، وليس من منطلق تشريعي مجرد، فإن من الصعب إعادة تقييم معنى هذه المجموعة والمجموعات المشابهة لها (إذا وُجدت)، من حيث إبراز وتدقيق مختلف القواعد والأسس الحقوقية المحلية.

وهذه القواعد المهمة جداً، التي تضبط قوانين مثل هذه الظواهر في الحياة المحلية، والتي تتعارض مع روحية العقيدة القرآنية، يمكن أن تُرجَع إليها مجموعات الأحاديث المنسوبة إلى محمد (ص) والتي أضحت من قوانين الإسلام. وبهذه الأحاديث التي زُعِم أنها للرسول، حاول رجال الدين والفقهاء (الذين كانوا يوردون سلسلة من أسماء الناقلين، لإثباتها) قوننة وتبرير كل المسائل والظواهر الواقعية، التي اعتمدها السكان المحليون على مرِّ السنين، والتي تشكّل إرث القرون الغابرة والحضارات والتأثيرات. وجاء البحث في الأحاديث، كمصادر تدل على مجموعة هذه الظواهر الموجودة في المجتمع، والتي تتنافى مع جوهر القرآن الكريم، ليكتسب أهمية كبيرة في دراسة أفكار الشعوب وثقافتها الروحية.

وقد اشترك في وضع شروح المخطوطات، التي تُكَوِّن هذا المجلد: مرشح العلوم اللغوية المستعرب ف. إ. بيلاييف؛ مرشح العلوم التاريخية ي.ك. بيتغر؛ مرشح العلوم التاريخية د.غ. فورونوفسكي؛ مرشح العلوم التاريخية ن.د. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ الاختصاصي في اللغة الفارسية أ.أ. سالي؛ الدكتور في العلوم التاريخية البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشحة العلوم اللغوية، الاختصاصية في اللغات السامية ك.ب. ستاركوفا؛ مرشحة العلوم التاريخية الاختصاصية في اللغة التركية أ.س. تفيريتنوفا؛ العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوفيتية المستعرب والاختصاصي في الإسلام البروفسور أ.إ. شميدت. أما المواد المساعدة التي اتخذت شكل كتالوجات من المكتبات الأوروبية والآسيوية، وأعمال متفرقة لعلماء شرقيين، فقد وردت جميعها، كما وردت في المجلدات السابقة، بنهاية شروح المخطوطات الأساسية (الأولى). بيد أن المعلومات التي تتناول الأعمال المستخدمة وردت في مقدمتي الجزءين الأول والثالث من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان» (طشقند، ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥م).

**البروفسور. أ.أ. سيميونوف**

# علم الدين الإسلامي
# ٢٨٠١ ــ ٢٨٥١

# الأنبياء قبل محمد (ص)، محمد (ص) وخلفه، ٢٨٠١ ــ ٢٨٤٠

**٢٨٠١) قصص الأنبياء ٢٩٣٠**

ع ـ ط. المؤلف هو اسحق بن ابراهيم بن منصور بن خليف نيسابوري (الذي عاش على الأرجح في القرن الحادي عشر الميلادي).

تضم المخطوطة قصصاً عن الأنبياء بدءاً من آدم وحتى محمد (ص) مأخوذة من القرآن الكريم، وعن سبعة ناقلين من بينهم ابن عباس ومحمد بن صائب الكلبي. وقد كرس الجزء الثاني من هذا العمل لقصص الخلفاء حتى موت معاوية (سنة ٤١هـ/ ٦٦١م).

يعتقد أن المخطوطة من القرن السابع عشر الميلادي. وقد كتبت بخط نستعليق واضح بالحبر الأسود والأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان صغير.

٣٤٥ ورقة ١٧,٥× ٢٨.

**٢٨٠٢) (باقرغان كتابي) ٥٧٤/ IV**

**كتاب باقرغان**

أ ـ ط. في الواقع، يوجد مقطعان من هذا الكتاب: الأول يحمل عنوان «معراج نامه حضرت» [كتاب صعود الفاضل، أي النبي محمد (ص)]. وينسب هذا الكتاب إلى سليمان باقرغاني الذي يعرف أيضاً بحكيم آتا ويعتبر تلميذاً للشيخ المعروف أحمد يساوي (المتوفى حوالي سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ـ ١١٦٧م) وخليفته الرابع. عاش على الأرجح في نهاية القرن السادس، ومطلع القرن السابع الهجري (نهاية القرن الثاني عشر، مطلع القرن الثالث عشر الميلادي). وقد صدر كتاب باقرغان عدة مرات في قازان. ويتوافق المقطعان مع الصفحات ٥٨ـ ٦٤ من نسخة قازان الصادرة عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م. ويجري الحديث فيهما عن صعود

النبي محمد (ص) إلى السماء وعن ضحية ابراهيم.

ويختلف نص المخطوطة، اختلافات كبيرة، عن نص نسخة قازان. فبين المقطعين الواردين في الورقة ٦٦، كتابة لا تتعلق بهما تمثل مطلع شعر مثنوي طاجيكي، ومقطع من مُؤَلَف طاجيكي لمؤلف مجهول.

تقع هذه المخطوطة في مجموعة منسوخة بخط واحد، عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م.

٧ ورقات (٦٣أ ـ ٦٩ب) ٢٠× ١٢,٥.

**٢٨٠٣) كتاب التاج في المعراج ٣١٥٤/ III**

ع. مؤلف الكتاب هو أبو سعيد الحسن بن الحسين الواعظ. يتحدث الكتاب عن الصعود العجيب للنبي محمد (ص) إلى السماء.

الناسخ هو عالم بن حسين بن موسى البارجلعي (نسب الناسخ كتب بلا نقط). وأُرِّخت المخطوطة بشهر جمادى الآخرة لعام ٦٤٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر لعام ١٢٤٨م.

٣٣ ورقة (٧٦ب ـ ١٠٨ب) ١٥ × ١٨,٥.

**٢٨٠٤) غزوات النبي ٧٧٦٩**

الاسم الحقيقي لمؤلف هذا الكتاب غير معروف. وهو يطلق على نفسه (الورقة ١١ب) اسماً مستعاراً هو «عبدي».

كتبت هذه الملحمة الشعرية باللغة الطاجيكية. وهي تتحدث عن الغزوات التي انتصر فيها النبي محمد (ص) على الكفار والمشركين. يصف الكتاب ٢٧ غزوة تنقسم بدورها إلى حكايات غالباً ما تكون نقلاً عن الصحابة. وتحمل هذه الحكايات أحياناً عنوان: «قصه» محمد أمين» (بالطاجيكية).

المطلع بعد البسملة:

«پس از حمد خلاق جن وبن
كه أوچشم دادودل پاى سر الخ».

جرى النسخ على الأرجح في القرن الرابع عشر الميلادي. وتضرر الكتاب كثيراً بسبب الرطوبة، وخاصة العناوين. وهو منسوخ بخط نستعليق صغير في أربعة أعمدة على الصفحة الواحدة. وقد أحيطت كل صفحة بخطوط ذهبية. وكتبت العناوين بخط الثلث بالزنجفر والذهب. وانفردت كتابة بعض الحروف وجمعها بمميزات خاصة.

كانت الورقة الأولى (١ب) والأوراق الأخيرة منَ المخطوطة (١٧٤أ ـ ١٧٨ب)، قد ضاعت؛ وأعيدت كتابتها لاحقاً عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

١٧٨ ورقة ١٢× ١٨.



**٢٨٠٥) قصة الشريفة الموسوية ٢٧٦٠**

المؤلف هو معين بن حاجي محمد الفراهي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م) وهو يسمي نفسه في مقدمة الكتاب «معين المسكين». وفي معرض حديثه عن مؤلفاته، يقول إن هذا العمل، الذي يحمل أيضاً عنوان: «قصة موسى» (موسى نامه)، قد قام بتأليفه بطلب من بعض الأشخاص، معتمداً في ذلك على المعلومات التي جاءت في القرآن الكريم عن موسى، وعلى حكايات عن الأنبياء، وغير ذلك.

دوّن الكتاب بشكل رائع بخط نسخ مطعم بالثلث على ورق شرقي أصفر باهت.

وقد تضررت الملاحظات المكتوبة في أوقات مختلفة على الهوامش، بسبب تجديد المخطوطة وقص أطرافها.

التاريخ: عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م.

١٦٦ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

**٢٨٠٦) المخطوطة نفسها ٢٦٢٥**

كتبت هذه المخطوطات على الأرجح في نهاية القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر الميلادي، بخط نستعليق على ورق هندي. وقد امتلأت الصفحات الست الأولى (٠١ ـ ٠٦) بملاحظات وكتابات دونت في أوقات مختلفة، ولا تعود إلى هذه المخطوطة.

ملاحظة: المخطوطة غير منتهية.

١٩٩ ورقة ١٤ × ٢٤.

**٢٨٠٧) معاريج النبوة في مدارج الفتوة ٢٦٥٢**

المؤلف هو معين بن حاجي محمد الفراهي الذي ورد ذكره في المخطوطة رقم ٢٨٠٥. تتضمن المخطوطة حكايات الأنبياء المعروفة قبل النبي محمد (ص)؛ وتتحدث بالتفصيل عن حياة محمد مع اختلاقات وأساطير كثيرة. كما تحمل المخطوطة عنوان السيرة الشريفة «سير شريف». وهي مكتوبة عام ٨٩١هـ/ ١٤٨٥م في مدينة هرات، وحظيت في حينها بشهرة واسعة في آسيا الوسطى.

كتب هذه المخطوطة المؤلف نفسه مع كثير من الملاحظات والزيادات والتصحيحات على الهوامش. وقد أعيدت كتابتها بخط نسخ جميل بواسطة الحبر الصيني والزنجفر عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م.

٧٠٩ ورقات ٢٠ × ٢٦.

**٢٨٠٨) المخطوطة نفسها ٨٦٦١**

هذه المخطوطة، التي صدرت في

حياة مؤلفها، تشمل مقدمة (١ب ـ ٦٤ب) وأربعة أركان: الأول (٦٥ب ـ ١٧١أ)، الثاني (١٧٢ب ـ ٢١١ب)، الثالث (٢١٢ب ـ ٣٢٠أ)، الرابع (٣٢٠ب ـ ٥٠٦ب)، وخاتمة.

نسخ المخطوطة، بخط نستعليق ناعم على ورق شرقي متوسط الجودة، ميرزا خواجه، ابن ميرزا خالد مرحومي، في ٢٦ رمضان ٨٩٥هـ/ ١٣ آب/ أغسطس ١٤٩٠م.

٥٣٣ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

**٢٨٠٩) المخطوطة نفسها ٦٨١٤**

تشمل المخطوطة مقدمة وأربعة أركان وخاتمة. وقد كتبت بشكل رائع على ورق سمرقندي أصفر باهت. وكتب النص بحروف صغيرة بخط نستعليق واضح، في إطار من الخطوط الذهبية والملونة. وقد وضع عنوان في بداية كل ركن؛ وجاءت بداية الركن الأول صفحة مزركشة.

الناسخ هو دوست محمد بن ملا محمد السمرقندي. وقد نسخت المخطوطة بين عامي ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م و١٠٠٩هـ/ ١٦٠١م.

٥٧٤ ورقة ٢٥ × ٣٨.

**٢٨١٠) المخطوطة نفسها ١٩٥٥**

مخطوطة جيدة مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق واضح. وقد أحيط النص بأكمله بخطوط مذهبة وملونة؛ وزخرفت الصفحتان الأوليان بزخارف غنية ملونة بالذهب والألوان الأخرى. وكتبت العناوين بشكل رائع قبل كل ركن، فيما حذفت الخاتمة. كتبت المخطوطة في عهد حكم إمام قولي خان اشطر خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). والناسخ هو قول محمد بن ملا عوض قتوم شيخي. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م. ٤٩٨ ورقة ٢٣,٥× ٣٦.

**٢٨١١) المخطوطة نفسها ٢١١٥**

مخطوطة كاملة ورائعة، مكتوبة بخط نستعليق رائع على ورق سمرقندي سميك منقط بالذهب. وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة. كما زخرفت الصفحة الأولى بروعة بالذهب والألوان الأخرى. ووضعت في مطلع كل ركن، وعند الخاتمة، عناوين فريدة من نوعها. الناسخ هو سلطان محمد بن ملايار محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م.

٦٤٤ ورقة ٢٤ × ٣٧,٥.

**٢٨١٢) المخطوطة نفسها ٩٠٣١**

تشتمل المخطوطة على مقدمة (١ب ـ ٧٤ب)، وأربعة أركان (٧٥ب، ١٧٥أ، ٢١٦أ، ٣٢٤ب)،



وخاتمة (٤٧٠ب ـ ٤٩٨ب).

كتبت بخط نسخ جلي على ورق شرقي سميك أصفر باهت. ويبدو أنه لم يتم الانتهاء من تزيينها: فهناك أماكن فارغة للعناوين، كما أن الأطر غير موجودة. الناسخ هو ساقي بن ملك باقي. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٠٣٧هـ/ أيار/ مايو ١٦٢٨م.

٤٩٨ ورقة ٢٤,٥ ×٣٧,٥.

**٢٨١٣) المخطوطة نفسها ٤٢٣٩**

تشمل المخطوطة: المقدمة التي تم الانتهاء من نسخها في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٠٣٥هـ/ ١٨ آب/ أغسطس ١٦٢٦م في ولاية بلخ (١ب ـ ٧٧ب)، وأربعة أركان: الأول مؤرخ في ٩ رجب ١٠٣٦هـ/ ٢٦ آذار/ مارس ١٦٢٧م، مكان النسخ: لاهور (٧٨ب ـ ١٩٨ب)؛ الثاني نسخ في ٢١ ذي القعدة سنة ١٠٣٦هـ/ ٣ آب/ أغسطس ١٦٢٧م في كشمير (١٩٩ب ـ ٢٤٩ب)؛ الثالث نسخ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٠٣٧هـ/ ١٨ كانون الثاني/ يناير ١٦٢٨م في مدينة هاور (٢٥٠ب ـ ٣٤٦ب)؛ وتم الانتهاء من نسخ الركن الرابع في أغرا في ١٢ محرم سنة ١٠٣٨هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٦٢٨م (٣٤٧ب ـ ٤٨٧ب)؛ ونسخت الخاتمة أيضاً في أغرا في ٩ ربيع الأول سنة ١٠٣٨هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٢٨م (٤٨٨ب ـ ٥٢٢ب). وتشمل المخطوطة في البداية فهرساً مفصلاً كتب على ثلاث صفحات (٠٤ـ ٠٦) في القرن التاسع عشر الميلادي، على الأرجح.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق شرقي سميك. وكتبت عناوين رائعة قبل كل قسم، ما عدا الركن الرابع. وقام بالنسخ أبو سعيد بن عبد المجيد منشي، وذلك بطلب من شخص اسمه محمد صادق بن عبد الرحمن حاجي. وهذا ما تشير إليه الكتابة وآثار الختم الموجودة على الورقة ١أ.

٥٢٢ ورقة ٢٥ × ٣٨.

**٢٨١٤) المخطوطة نفسها ١٧٢٠**

مخطوطة غير كاملة تشمل المقدمة والركنين الأول والثاني.

المخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح بالحبر الصيني والزنجفر، وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة. وزخرفت الصفحتان الأولى والثانية بشكل غني بالذهب والألوان الأخرى. ويحمل كل ركن عنواناً كتب بالذهب وبألوان أخرى. إلا أن كل هذا تضرر كثيراً بفعل عامل الوقت والاستعمال السيِّىء. الناسخ هو ميرزا محمد بن دوست محمد

الصدري السمرقندي. تاريخ انتهاء نسخ المقدمة: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م. تاريخ انتهاء نسخ الركن الأول: عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م. ٢٢٢ ورقة ٢٤,٥ × ٣٧,٥.

**٢٨١٥) المخطوطة نفسها ٣٥٩٤**

تشمل المخطوطة: مقدمة (١ب)، وأربعة أركان: الأول (٥٢ب)، الثاني (١٣٠ب)، الثالث (١٥٨ب)، الرابع (٢٣٤ب)، وخاتمة (٣٧٦ب ـ ٤٠٨ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق؛ وأحيط النص بخطوط مذهبة وذات ألوان أخرى. وقد تركت أماكن فارغة قبل المقدمة وقبل الركن الأخير للعناوين، فيما زينت الأجزاء الأخرى بعناوين مزخرفة، وزينت هوامش الصفحتين الأوليين بزخارف متنوعة. الناسخ هو خاوند بن بابا... (باقي الاسم غير واضح). تاريخ النسخ: رمضان ١٠٤٠هـ/ نيسان/ أبريل ١٦٣١م. ٤٠٥ ورقات ٢٥ × ٤١.

**٢٨١٦) المخطوطة نفسها ١٩٥٦**

نسخة كاملة، مكتوبة بخط نستعليق واضح بالحبر الأسود والزنجفر. وقد طوقت الصفحات بخطوط مذهبة وملونة، ووضع عنوان قبل كل جزء بالصباغ والذهب بشكل مقبول. ويبدو أن نسخ هذه المخطوطة قد جرى في القرن السابع عشر الميلادي. أما الشروح اللاحقة في نهاية المخطوطة (الورقة ٥٥٢أ)، فتحمل تاريخ عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م. ٥٢٢ ورقة ٢٣,٥ × ٣٧.

**٢٨١٧) المخطوطة نفسها ١٩٥٧**

مخطوطة كاملة تضررت بعض الشيء بسبب الرطوبة. وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد بالحبر الصيني والزنجفر.

كتبت الصفحة الأولى في زمن لاحق بدلاً من الصفحة الضائعة. وأحيط النص على كل صفحة بخطوط مذهبة وملونة، ووضعت عناوين رائعة بالذهب والصباغ قبل كل جزء (ما عدا الجزء الأول الذي ضاعت صفحته الأولى وأعيدت كتابتها لاحقاً). الناسخ هو محمد عوض بن مولانا محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م. ٥٩٠ ورقة ٢٤ × ٣٨,٥.

ملاحظة: تعرضت المخطوطة لانسكاب الماء عليها. ولذلك يمكن ملاحظة ذلك في كل مكان تقريباً. كما جرى قص أوراق المخطوطة في أماكن عديدة وفق الإطار الذي يحيط بالنص (يبدو أن القلم كان حاداً جداً أو أن الصباغ يحتوي على مواد حادة «كاوية»).



**٢٨١٨) المخطوطة نفسها ٩٩**

مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي أبيض. وأحيط النص على كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء.

تواريخ نسخ الأركان: الأول، (١٦٢أ) ٢١ ربيع الأول ١٠٨٧هـ/ ٣ تموز/ يونيو ١٦٧٦م. الثالث، (٤١١أ) جمادى الأولى ١٠٨٦هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٥م. الرابع، (٥١٦أ) ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م.

ملاحظة: أكلت الحشرات هوامش المخطوطة الواسعة وجرى تغييرها بهوامش جديدة في بعض الأماكن. ٥١٥ ورقة ٢٣ × ٣٥.

**٢٨١٩) المخطوطة نفسها ١/١٩٧٩**

تتألف هذه المخطوطة من المقدمة (١ب ـ ٧٧ب)؛ وأربعة أركان: الأول، (٧٨ب ـ ١٨٣أ)؛ الثاني، (١٨٣ب ـ ٢٣٧ب)؛ الثالث، (٢٣٨ب ـ ٣٥٦ب)؛ الرابع، (٣٥٧ب ـ ٥٣٨أ)؛ والخاتمة، (٥٣٩ب ـ ٥٧١ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح. ووضع في مقدمة كل ركن عنوان. على الورقة (٦أ) كتب بخط الناسخ اسم صاحب المخطوطة وهو «مولانا نظر مرغلاني از كشمير» وَوُضِعَ ختمه ذو الأضلاع الثمانية. الناسخ هو عبد الرحمن عرف زاهد المشهور باسم زاهد.

تاريخ النسخ: سجل على الصفحة (١٨٣أ) عام ١٠٢٢هـ/ ١٦١٣م؛ ثم شطب بحبر أحمر. ثم كتب إلى الأسفل، فيما بعد، تاريخ آخر هو عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م. ويبدو أن المخطوطة من القرن السابع عشر الميلادي.

ملاحظة: المخطوطة بلا نهاية. ٥٧١ ورقة (١ب ـ ٥٧١ب) ٢٥ × ٣٥.

**٢٨٢٠) المخطوطة نفسها ١٧٥٠**

تشمل هذه المخطوطة مقدمة وأربعة أركان. وقد نسخت في القرن الثامن عشر الميلادي، على الأرجح، بخط نسخ على ورق شرقي ناعم. وأبرزت العناوين بواسطة الزنجفر. ضاعت من المخطوطة الصفحات ١ ـ ١١ (البداية)، ١٠٦ ـ ٢١٢ و ٧٦٧ ـ ٧٦٩ (النهاية). وجرت كتابة هذه الصفحات فيما يبدو في القرن التاسع عشر الميلادي بخط نستعليق رديء. ٧٦٩ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

**٢٨٢١) المخطوطة نفسها ١٦٤٦**

كتب نص هذه المخطوطة، في غالبيته، كإضافة لنسخة أكثر قدماً، كانت قد ضاعت بدايتها ووسطها.

كتب الجزء الأساسي من

المخطوطة بخط نستعليق فريد. ورسمت زخارف خاصة بالزنجفر على هوامش الفصول. وتركت أماكن فارغة قبل الأركان يبدو أنها للعناوين. ويعتقد أن هذا الجزء من المخطوطة يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي. أما الأجزاء التي جرت إضافتها، فقد كتبت بخط نستعليق رديء. ويُحدِّد التاريخ المسجل على الورقة (٦٥١ب) ٢٧ رجب ١٢٣٨/ ٩ نيسان/ أبريل ١٨٢٣م، والتاريخ المسجل على الورقة (٧٤٧أ) في نهاية المخطوطة عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م، زَمَنَي تجديد المخطوطة. ٧٤٥ ورقة ٢٣× ٣٦.

### ٢٨٢٢) المخطوطة نفسها ٥٣٤٤

أ. هذه المخطوطة هي ترجمة للمخطوطة الأصلية إلى اللغة الأوزبكية. قام بالترجمة محمد رحيم مسكين (من المحتمل أن يكون أحد أحفاد المؤلف).

وتضم هذه المخطوطة الركنين الثالث (١ب ـ ١٦٧ب) والرابع (١٦٩ب ـ ٤٤٢أ).

كتبت المخطوطة بخط المترجم بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح. ولم يسجل تاريخ الكتابة؛ لكن يوجد على أثر أحد الأختام الواردة في الورقة (٤٤٢أ) تاريخ عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م. ويمكن القول إن المخطوطة تعود إلى قرابة هذا التاريخ. ٤٢٢ ورقة ٢٦× ٣٨.

### ٢٨٢٣) المخطوطة نفسها ٦٠٩٦

هذه المخطوطة هي ترجمة للمخطوطة الأصلية إلى اللغة الأوزبكية (وهي مختصرة بعض الشيء كما يبدو)، والخاتمة غير موجودة. أما المترجم، فهو نفسه محمد رحيم مسكين.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير رديء خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ناعم.

[أهديت هذه المخطوطة في (٢٨ كانون الثاني/ يناير ١٨٢٣) إلى البروفسور أ. إ. شميدت بمناسبة الذكرى العشرين لبدء نشاطه العلمي. وتبرع البروفسور، من ثمّ، بالمخطوطة لمكتبة الدولة الشعبية في أوزبكستان].

الناسخ (الورقة ٤٩٥ب) هو «محمد رسول بن استا عاشور محمد خوقندي». تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ٧٥١ ورقة ٣٠× ٥٠,٥.

### ٢٨٢٤) شواهد النبوة ٤٢٧٧
### لتقوية يقين أهل الفتوة

المؤلف هو شاعر طاجيكستان وإيران الكلاسيكي نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).



هذه المخطوطة مكرّسة لوصف الظواهر العجيبة التي تؤكد رسالة محمد (ص) السماوية. وكتبت المخطوطة سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م. وكتب هذا التاريخ في نهاية المخطوطة بشكل خاص (كتب التاريخ في هذه المخطوطة بشكل مغاير بعض الشيء، لما جاء في لوائح المتحف البريطاني (المعنى الرقمي لكلمة (تممته) يعني عام الانتهاء من العمل).

تشمل المخطوطة مقدمة وسبعة أركان وخاتمة. وقد أعاد المؤلف نفسه نسخ المخطوطة بعد ستة أعوام، أي عام ٨٩١هـ/ ١٤٨٥م. ويمكن أن نلاحظ في هذه النسخة آثار بعض التعديلات التي قام بها.

١٤٩ ورقة ١٧ × ٢٥.

### ٢٨٢٥) المخطوطة نفسها ٢٦٢٦

تمثّل هذه المخطوطة نصّاً كاملاً منسوخاً عن النسخة الأصلية؛ وهي تشمل مقدمة؛ وسبعة أركان: الأول، (٨ب)، الثاني، (٢٥أ)، الثالث، (٤٤ب)، الرابع، (٦٨أ)، الخامس، (١٦٨أ)، السادس، (١٨٣ب)، السابع، (٢٨٣ب)؛ وخاتمة، (٣٠٠ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ كبير مطعم بالثلث، يفتقر إلى العناية، على ورق سمرقندي سميك ممتاز. وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما أسماء الأركان، فأعيدت كتابتها على الهوامش الكبيرة في وقت لاحق، أعادها أحد القراء على ما يبدو. الناسخ هو شيخ أحمد بن پير أحمد تركستاني. تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩١٤هـ/ ١٥٠٨م. ٣٠٥ ورقات ١٨,٥× ٢٥.

### ٢٨٢٦) روضة الشهداء ٩٠٣٣

المؤلف هو حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤ـ ١٥٠٥م). تتألف روضة الشهداء من عشرة أبواب وخاتمة. الباب الأول، يتحدث عن عذابات بعض الأنبياء (٥أ)؛ الثاني، يتحدث عن مطاردة أهل قريش لمحمد (ص)، وعن المقتل المأساوي للأمير حمزة والإمام جعفر (٣٤أ)؛ الثالث، يتحدث عن موت محمد (ص) (٥٠أ)؛ الرابع، عن حياة فاطمة منذ ولادتها وحتى موتها (٦٣أ)؛ الخامس، عن حياة علي من طفولته حتى موته المأساوي (٧٩أ)؛ السادس، عن حياة الإمام الحسن من مولده وحتى موته المأساوي (٩٥ب)؛ السابع، عن حياة الإمام الحسين، وحكايات عنه (١٠٥أ)؛ الثامن، عن استشهاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب وقتل أبنائه (١١٦أ)؛ التاسع، عن

وقعة كربلاء ومقتل الإمام الحسين (١٣٤أ)؛ العاشر، عن سجن عائلة الإمام الحسين بعد موته (١٩٨أ). وتتحدث الخاتمة عن خلف الإمام الحسن والإمام الحسين (٢٢٥أ).

هذا العمل موجود أيضاً باللغة الأذربيجانية. وقد قام بترجمته الشاعر محمد ابن سليمان فضولي (المتوفى نحو سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م. كما يوجد هذا العمل باللغة الأوزبكية والمترجم غير معروف.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ جيد جداً على ورق شرقي سميك. وأحيط النص بخطوط ملونة، ووضع عنوان في بدايتها. أما نهايتها، ففيها رسم على شكل دائري. تاريخ النسخ: عام ٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م. ٢٣٨ ورقة ١٦× ٢٣.

ملاحظة: تضررت بداية المخطوطة ونهايتها بسبب الرطوبة وضاعت الأوراق ١٨٢ـ ١٨٨، وأعيدت كتابتها مؤخراً.

**٢٨٢٧) المخطوطة نفسها ٢١٩٨/I**

أ. هذه المخطوطة ترجمة للنص الطاجيكي الأصلي إلى اللغة الأوزبكية. واسم المترجم غير معروف.

جرى النسخ بخط نستعليق آسيا الوسطى بمستوى مقبول على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو مُلاّ مير محمود نمنكاني. تاريخ النسخ: غير معروف (ويعتقد أنه مطلع القرن التاسع عشر الميلادي). ٢٧٩ ورقة (١ب ـ ٢٧٩أ) ١٩,٥ ×٣٠,٥.

**٢٨٢٨) روضة الأحباب في سير النبي والآل والأصحاب ٦٣٥**

المؤلف هو عطا الله بن فضل الله الملقب بجمال الحسيني. (المتوفى في سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م أو ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م). قدم المؤلف هذا العمل هدية لعلي شير نوائي في سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م. وتتألف روضة الأحباب من ثلاثة أجزاء يسمى كل منها مقصداً، وتضم:

١) وصف حياة محمد (ص) وأفراد عائلته.

٢) وصف حياة الصحابة.

٣) وصف حياة أتباع الصحابة وأتباعهم والأئمة.

كتبت المخطوطة بيد المؤلف بخط نسخ خاص مع ربط للحروف. وسجل المؤلف على الهوامش تصحيحات وزيادات على النص.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. ثلاثمئة ورقة وورقة ١٤,٥× ٢٤.



ملاحظة: تضررت الورقتان الأوليان بسبب عدم الاهتمام لدى استخدام المخطوطة.

**٢٨٢٩) المخطوطة نفسها ٢١٣٤**

تضم هذه المخطوطة المقصد الثاني فقط الذي يتناول سيرة ثلاثة من الأنصار حتى مقتل عثمان (٣٥هـ/ ٦٥٦م) مع وصف مفصل للفتوحات العربية.

ينتهي الفصل الثالث من المقصد الأول بشكل خاطىء. وهذا ما أشار إليه أحد القراء بملاحظة على هامش الورقة (٢٤٥ب) في سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني، والزنجفر، والذهب، وأصباغ أخرى، على ورق سمرقندي سميك مصقول بخط نستعليق ممتاز. وأحيطت كل صفحة من المخطوطة بإطار من الخطوط المذهبة والملوّنة. واحتل البداية عنوان كتب بالذهب وأصباغ أخرى. على الصفحة (١٦٨أ) رسمت نمنمة تمثل ضريح النبي محمد (ص) والأشخاص المدفونين بقربه. وفي نهاية المخطوطة المنسوخة عن المخطوطة الأصلية، يورد الناسخ اسم المؤلف كاملاً على الشكل التالي: نظام الدين أمير جمال الدين الحسيني. الناسخ هو حيدر منشي الخاقاني. تاريخ النسخ: عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م. ٣٥٧ ورقة ١٨× ٢٥.

**٢٨٣٠) المخطوطة نفسها ٢٢٨٥**

تشتمل هذه المخطوطة على المقدمة والمقصد الأول.

وتتميز كسابقتها بجمال شكلها. فغلافها الجلدي الثمين المطعم بالديباج (الذي أصبح رثاً للغاية) يضاف إلى جمال إطار النص. نسخت هذه المخطوطة عن مخطوطة المؤلف الأصلية المكتوبة في ١١ ذي الحجة سنة ٨٨٨هـ/ ١٠ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٤م. الناسخ هو مير محمد شريف بن مير أحمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ٥٥٠ ورقة ١٧× ٢٤,٥.

**٢٨٣١) المخطوطة نفسها ٢٢٥٩**

تشمل هذه المخطوطة المقدمة والمقصد الأول.

وهي ذات شكل جيد ولها عنوان في البداية. كتبت بخط نسخ جيد بالحبر الصيني والزنجفر. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. الناسخ هو زين العابدين بن قطب الدين أحمد الهروي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ٣٥٨ ورقة ٢٠× ٣١.

**٢٨٣٢) المخطوطة نفسها ١٩١٥**

تضم هذه المخطوطة مقصدين

(بدل الثلاثة)، هما الأول والثاني. وقد كتبا في أوقات مختلفة.

كتب المقصد الأول بخط نستعليق دقيق جداً على ورق شرقي ناعم أبيض وبنفسجي. ناسخ هذا الجزء هو خواجه ميرزا علوي الذي نسخه عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٣م. وكتب المقصد الثاني بخط نستعليق غير كبير على ورق شرقي بني فاتح. الناسخ هو محمد عالم بن مُلاّ محمد صالح محتسب غزنوي، الذي نسخه عام ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م. ويحتل الورقة الفارغة الأولى قبل بداية المخطوطة، أثر لختم كبير مزيّن مع أسطورة باللغة الصينية. ٥٤٦ ورقة ١٤× ٢٢.

**٢٨٣٣) المخطوطة نفسها ٦٣٧**

نسخة فيها شوائب، ليس لها بداية (الورقة الأولى) ولا نهاية، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وكتبت العناوين بالزنجفر على الحواشي. ويبدو أن هذه المخطوطة نسخت في القرن السابع عشر الميلادي. ٣٥٨ ورقة ١٧× ٢٣.

**٢٨٣٤) المخطوطة نفسها I/١٦٧١**

تضم هذه المخطوطة المقصد الأول. وكانت بدايتها ونهايتها قد ضاعتا وأعيدت كتابتهما مؤخراً، وكذلك الفهرست (الأوراق ١ـ ٦).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي هش، ما بين القرنين الميلاديين السابع عشر والثامن عشر، على الأرجح. ٤٢٧ ورقة (١ب ـ ٤٢٧ب) ١٨,٥× ١١,٥.

**٢٨٣٥) (ترجمه رساله I/٢٧٥٦ مائة صلواة)**

**ترجمة رسالة مائة تبجيل لمحمد (ص)**

المترجم والمؤلف هو حاجي أبو الفتح مدرس ملتاني، الذي يقول في المقدمة إنه، بعد أن كتب رسالة ألف تبجيل لمحمد (ص) (رسالة ألفية در صلواة برنبس)، اقتبس منها في سنواته الأخيرة ملخصاً يشمل «ظهور عالم محمد (ص) وظهور كل الحقائق (الجوهر) منه، وظهور محمد (ص) ورسالته، وكل ما نزل عليه من السماء إضافة إلى نبذة عن حياته». وبما أن كل ما يؤكد هذه التفاصيل لم يكن مترجماً إلى اللغة الفارسية فضلاً عن صعوبة فهمه أحياناً، فقد قام حاجي أبو الفتح بترجمة ذلك وشرحه. هذه الترجمة تمجيد لمحمد (ص) والأحاديث الخاصة بذلك، والمرتبة وفق الفهرست الموضوع لهذا العمل.



وتشمل المخطوطة مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. وهي من أصل هندي كتب نصها بخط نسخ ونستعليق. ويرجح أنها تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢٧١ ورقة (١أ ـ ١٧١أ)[1] ١٤× ٢٢.

**٢٨٣٦) III/١٤٩٤**

مجموعة قصص وعظية وطرائف من حياة محمد (ص) ومتبعي الإيمان. المؤلف مجهول والمخطوطة غير معنونة، كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ١٤ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٥ب) ١٤× ٢٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

**٢٨٣٧) (رسالة در ذكر I/٥٨٦ أحوال صحابة وتابعين)**

**رسالة من قصص الصحابة والأتباع**

قصة تاريخية عن الفتوحات العربية الأولى، تنقطع عند وصف معارك العرب بقيادة سعد بن أبي وقاص (المتوفى سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م) والفرس، بعد معركة القادسية (١٦هـ/ ٦٣٧م). المؤلف مجهول. الناسخ هو ملا كنجه كاشغري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. مكان النسخ: تاشماليك. ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧ب) ١٢,٥× ١٩,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

**٢٨٣٨) (قصة حضرت I/٢٧١٤ يوسف) قصة حضرة يوسف**

المؤلف مجهول، لفقدان بداية المخطوطة. ولكن يفهم مما تبقى من المقدمة أن سورة يوسف أخذت كأساس لهذه القصة؛ ثم زينت بالتفاصيل المأخوذة من الأحاديث ومن مصادر أخرى. وتشتهر هذه القصة في آسيا الوسطى باسم «أحسن القصص».

المخطوطة جيدة، ويعتقد أنها من النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي مزين بلون وردي فاتح (حتى الورقة ١٢٠)؛ وأحيط النص بخطوط برونزية وزرقاء؛ وزينت الهوامش بالزنجفر.

غلاف المخطوطة فريد؛ وقد طلي بالورنيش، ويبدو أنه من صنع كشمير.

ملاحظة: البداية مفقودة (يمكن

(١) الرقم الوارد في النص الروسي خاطىء؛ إذ ينبغي أن يكون ٢٧١أ (المدقق).

اعتبار الورقة الأولى مفقودة وذلك وفق ترقيم الناسخ). ١٦٧ ورقة (٢أ ـ ١٦٨أ) ١٤× ٢٤.

**٢٨٣٩) (سلك الدرر ٢٩٥٦/VI لأكمل رسل الأطهر)**

**سلك الدرر لأكمل وأطهر الرسل**

ع. المؤلف هو شخص يدعى محمد صديق. كتبت هذه المخطوطة، وفق الاستنتاج المدون في بدايتها، عام ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م. وهي تتحدث باختصار عن حياة محمد (ص)؛ وقد كتبت وفق طريقة أبي الفايز فايزي بكلمات دون نقاط. في المقدمة التي كتبت أيضاً بكلمات دون نقاط، يورد المؤلفُ لائحة المراجع التي استعان بها. وهذا ما يميزها عن طريقة فايزي. أما الخاتمة التي كتبت بالطريقة العادية (كلمات منقطة)، فيشير المؤلف فيها إلى عدد من المواقف التي تجعل كتابه أهم من «مورد العبارات الجديرة بالاحترام» لفايزي. وذلك من حيث المحتوى بالدرجة الأولى، لأنه يتحدث عن حياة «محمد» (ص)، ثم لأنه مكرس لـ «القيصر» الذي خاض الحرب من أجل الإيمان (لم يذكر الاسم)، ولم يكرس للمشكوك في إيمانه (من الواضح أن المؤلف يقصد المغولي الأكبر الأول العظيم، ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٩٦٥م) الذي كرس فايزي كتابه له.

يبدو أن هذه المخطوطة فريدة من نوعها. وهيَ مكتوبة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي ناعم.

الناسخ مجهول؛ لكن يعتقد أنه مير محمد صديق حشمت الذي ما يزال أثر ختمه ظاهراً على الورقة (٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ١٦[1] ورقة (٦١٦ـ ٧٦٦) ١٥,٥× ٢٦,٥.

**٢٨٤٠) قصص حسيني ٢١٥٩**

المؤلف هو حسين بن الباقي البخاري الذي كرس كتابه هذا لقصص حياة الأنبياء منذ لحظة تكون الجوهر الأول للسموات والأرضين، والملائكة وغيرهم، ومن الإنسان الأول النبي آدم وحتى النبي محمد (ص).

كتبت هذه المخطوطة، بطلب خاص من المتفاني الكبير عاشور بك ميراهور الملاّ برهان بيا، على ورق

(١) عدد الأوراق خاطئ. لكن هكذا ورد في النص الأصلي (المدقق).



خوقندي بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق كبير وواضح. على الصفحات الثلاثة الأولى (١ ـ ٣) كتب الفهرس. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء، فيما خططت الهوامش بخطوط بلون الكرز الأحمر. وزينت الصفحتان الأوليان بالذهب وأصباغ أخرى. أما الغلاف، فهو فريد من نوعه، ومن العصر نفسه، ويحمل كتابة مغطاة بالورنيش. وكتبت هذه المخطوطة في بخارى. الناسخ هو مير اسماعيل بن ملا مير زكريا مخدوم أوراتيبه كِي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م (في عهد حكم السلطان نصر الله محمد بهادور) (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ٥٦٠ ورقة ١٩× ٣٢.

# حياة خَلَف محمد (ص)

## ٢٨٤١ ــ ٢٨٥٠

**٢٨٤١) عنوان المعارف ٢٩٥٦/I**
**وذكر الخلايف**

ع. المؤلف هو اسماعيل بن عباد المعتزلي (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/ ٩٥٥م) وزير مؤيد الدولة وفخر الدولة البويهيين (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م - ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م) والمعروف بلقب «الصاحب».

ذكر اسم المؤلف في العنوان فقط. وهو شخص مثقف بمواهب أدبية بارزة بوضوح؛ وكان يميل في المسائل الدينية إلى الشيعة وإلى تيار المعتزلة. وكتابه هذا مكرس، وفقاً لما جاء في المقدمة، لأحد الحاكمين اللذين ورد ذكرهما أعلاه، دون أن يذكر اسمه. ويتحدث الكتاب بشكل مختصر جداً عن حياة محمد (ص) وعن الخلفاء الأمويين والعباسيين، انتهاءً بـ «القادر» (٣٨١هـ/ ٩٩١م - ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م). ويجري تسلسل الأحداث وفقاً لتواريخها وليس وفقاً لأهميتها؛ وإلا لكان المؤلف بدأ، كما يقول في المقدمة، بحياة الخليفة علي بن أبي طالب (٣٦هـ/ ٦٥٦م - ٤٠هـ/ ٦٦١م). بين سيرة الأمويين وسيرة العباسيين، كتب فصل صغير يضم معلومات عن الأشخاص الذين كانوا يطمحون أو يدَّعون الخلافة في أيام الأمويين.

هذا العمل يسمى أيضاً «عنوان المعارف في التاريخ».

ويَعِدُ المؤلف في نهاية المقدمة بشروح أكثر تفصيلاً لهذا الكتاب. ومن مؤلفاته أيضاً: «تاريخ الملوك واختلاف الدول».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل على ورق ناعم من آسيا الوسطى. وكتبت الأسماء وأشياء أخرى فيها بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وجاء في الشرح أن هذه النسخة منسوخة عن

المخطوطة القديمة المؤرخة سنة ٥٥٧هـ/ ١١٦٢م.

١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

**٢٨٤٢) تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق** III/٢٩٥

ع ـ ط. المؤلف هو محمد ابن محمد بن عمر الرشيد الكاتب الوطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م، أو وفقاً لنظرية أخرى سنة ٥٧٨هـ/ ١١٥٢م)[1].

تضم هذه المخطوطة مئة قول مأثور تنسب إلى الخليفة أبي بكر الصديق (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م) زُودت بشروح باللغة الطاجيكية.

كتب النص بخط الثلث. والناسخ هو محمد عتيق الله عالمكير شاهي.

تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٥ ورقات (١أ ـ ٢٠ب) ١٢× ٢٣,٥.

**٢٨٤٣) فصل الخطاب من كلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب** II/٢٩٥

ع ـ ط. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة نفسه محمد ابن محمد الوطواط.

وتضم هذه المخطوطة مئة قول مأثور منسوبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب (١٣هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م) مع شروح باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة بخط الثلث.

الناسخ هو ناسخ المخطوطة السابقة نفسه محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٩ ورقات (٧ب ـ ١٥أ) ١٢× ٢٣,٥.

**٢٨٤٤) أنيس اللهفان (العفان) من كلام أمير المؤمنين عثمان بن عفان** IV/٢٩٥

ع ـ ط. المؤلف هو المؤلف السابق نفسه محمد ابن محمد الوطواط.

تضم هذه المجموعة مئة قول مأثور منسوبة إلى الخليفة الثالث عثمان بن عفان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م) مع شروح باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة كسابقتيها. والناسخ هو نفسه محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٧ ورقات (٢١ب ـ ٢٧ب) ١٢× ٢٣,٥.

(١) يرجح وجود خطأ في النص الروسي؛ إذ يجب أن تكون السنة ١١٨٢م (المدقق).



**٢٨٤٥) مطلوب كل طالب من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب** I/٢٩٥

ع ـ ط. المؤلف هو المؤلف السابق نفسه محمد ابن محمد الوطواط. وتضم المخطوطة مجموعة من الأقوال المأثورة المنسوبة إلى الخليفة الرابع علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، مع ترجمتها إلى اللغة الطاجيكية. وقد كتبت هذه المخطوطة لشاه خوارزم محمود (٥٦٧هـ/ ١١٧٢م ـ ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م، المتوفى سنة ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م).

كتب النص بخط ثلث كبير، بحيث يَشغل ستة أسطر من كل صفحة؛ وكتبت الترجمة بينها بشكل منحرف. الناسخ هو محمد عتيق الله نفسه الذي نسخ المخطوطات السابقة. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٢× ٢٣,٥.

**٢٨٤٦) نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار** ٢٩٦٦/

ع. المؤلف هو سراج الدين بن عثمان الأوشي الفرغاني المعروف أيضاً باسم الأوزجندي. وقد كتب مؤلفه هذا حوالي سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م.

تضم هذه المخطوطة مئة تحليل مختصر عن رجال الإسلام المشهورين؛ وتعتبر اختصاراً لعمله الآخر «غرر الأخبار ودرر الأشعار».

نسخت هذه المخطوطة، على ما يبدو، في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي. وكتبت بخط نسخ على ورق خوقندي ناعم. ١٣٣ ورقة ١٤× ٢٣,٥.

**٢٨٤٧) (حكايت) حكاية** V/٥٧٤

المؤلف مجهول. والمخطوطة بلا عنوان (كتبت في بدايتها فقط كلمة «حكايت») وهي تتحدث عن ابراهيم الأموي (١٢٦هـ/ ٧٤٤م ـ ١٢٦ هـ/ ٧٤٤م) باللغة الطاجيكية. تحمل المخطوطة تاريخ عام (١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ـ ١٨٣٩م). ورقة واحدة (٧٠أ ب) ١٢,٥× ٢٠.

**٢٨٤٨) حديقة السعداء** ١٦٦٢

المؤلف هو محمد بن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م، أو وفقاً لتكهن آخر سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢ـ ١٥٦٣م). تصف المخطوطة، نثراً، المقتل المأساوي للحسين بن علي في وقعة كربلاء (٦١هـ/ ٦٨١م). ومن الجلي أن هناك مؤلفات مماثلة في الأدب

العربي والأدب الفارسي؛ وقد أصبح المصدر الأساسي لمحمد بن سليمان فضولي المُؤَلَّف المشهود «روضة الشهداء» لمؤلفه حسين بن علي الواعظ الكاشفي (انظر رقم ٢٨٢٦). وقد قام صيقلي بإعداد النص الشعري باللغة الأوزبكية عن النص الأصلي لروضة الشهداء. كما أن هناك ترجمة نثرية باللغة الأوزبكية.

مطلع المقدمة القصيرة لروضة الشهداء، بعد البسملة: «ثناى نا معدود بر عليم حكيم معبود ودر ودنا محدود رسول، الخ».

أما مطلع حديقة السعداء، فيقول:
«هذا كتاب حديقة السعداء،
يا رب ره عشقينكده بنى شيدا قيل
احكام عبادتي بكا اجرا قيل».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل دقيق. وقبل النص، كتب العنوان بالذهب بطريقة بدائية. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. ويشير ما جاء على الصفحة (٢٦٢ب) إلى أن المخطوطة نسخت عن نسخة بخارى بعد صدور هذه الأخيرة مباشرة (١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ـ ١٨٣٨م).

٢٦٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**٢٨٤٩) المخطوطة نفسها ٥٠٣٤**

أذرية. هي مخطوطة بلا مقدمة (انظر المخطوطة السابقة رقم ٢٨٤٨ـ ١٦٦٢).

كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى، وأرِّخت بعام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٢٦٣ ورقة ١٥× ٢٦.

**٢٨٥٠) تذكرة الأئمة ١٦٣٠/II**

المؤلف هو محمد باقر بن محمد تقي (المتوفى سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م). يضم هذا العمل مقدمة، وأربعة أبواب وخاتمة، يطلق فيها المؤلف العنان لخياله محاولاً برهنة ألوهية رسالة محمد (ص) والأئمة ببراهين مأخوذة من كتب اليهود والمسيحيين والهندوس واليونانيين. تبدأ المخطوطة بالحديث عن حياة محمد (ص).

وهي منسوخة بخط نستعليق تركي رديء على ورق صناعي أبيض مزين ويحمل علامات سرية في نسيجه (إطار بيضوي مزين في داخله كلمة Bruzzoni).

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ١١١ ورقة (١١٠ب ـ ٢٢٠ب) ٢٠,٥× ٢٩,٥.

**٢٨٥١) الخاتمة في ذكر أسماء الأئمة الإثني عشر ٤٥٣٤/II**

ع. المؤلف مجهول. تورد المخطوطة أسماء وألقاب النبي



محمد (ص) وأئمة الشيعة الإثني عشر مع موجز مختصر عن حياتهم. تبدأ المخطوطة دون بسملة وتحمل العنوان المذكور أعلاه.

النسخ هندي، جرى على الأرجح في القرن السابع عشر الميلادي.

٥ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٩ب) ١٥ × ١٩.

# القرآن الكريم
## ٢٨٥٢ ـ ٢٩٦٣

# نصوص وترجمات،
# ٢٨٥٢ ــ ٢٨٦٦

**٢٨٥٢) القرآن الكريم ٥٧٩**

واحدة من أقدم مخطوطات هذه المجموعة وتضم نص القرآن الكريم ابتداءً من منتصف الآية الثانية والعشرين لسورة البقرة، وتبدأ بالكلمات التالية: فاتقوا النار التي، إلخ... وتنتهي بالسورة ١١١ (المسد). وقد كتبت الآيات المفقودة، في البداية وفي الختام، بخط ثلث رديء في القرن التاسع عشر الميلادي على الأرجح. تعود هذه المخطوطة، على ما يبدو، إلى المخطوطات الأولى في الشرق الأوسط التي كتبت على الورق.

كتبت المخطوطة بالخط الكوفي المطعم بخط الثلث على ورق شرقي سميك بني فاتح يمكن الإحساس باهترائه عند اللمس. أما الحبر، فأصبح بعامل الوقت بنيّاً غامقاً.

جاءت الكتابة على طريقة المرحلة الانتقالية، إذ يمكن فيها ملاحظة خط الثلث، لكن تأثير الخط الكوفي ما يزال بارزاً: فالحروف ممدودة على الأسطر ويمكن ملاحظة الزوايا فيها (الأحرف ص، ط، ك). أما النقطتان فوق الأحرف، فقد وضعت بشكل مائل أو عامودي، فيما غلب استعمال نقاط صغيرة حمراء بدل الحركات (الفتحة والكسرة).

أما شكل الكتابة، فاعتمد خلاله مبدأ الاقتصاد في المكان، فالدوائر الحمراء الصغيرة في نهاية الآية تعني بدء الآية الجديدة. وأُشير إلى الأحزاب بعلامات على الهوامش. أما أسماء السور، فكتبت داخل النص دون فصل، بخط كوفي كبير أصفر، وخططت جوانب الأحرف باللون الأسود.

ولم يكن الكاتب منتبهاً دائماً؛ لذلك يمكن ملاحظة التكرار في بعض

النصوص وفقد بعضها الآخر (الأوراق: ٥٨ب، ٥٩ب، ٦٢ب، ٧٢ب، ٨٢ب، ١٣٢أ، ١٣٨ب، وفي أماكن أخرى أشار إليها القراء لاحقاً). تاريخ النسخ: غير مسجل. ويمكن، وفقاً لكل المعطيات، أن تنسب هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الحادي عشر الميلادي. وهي، بالتأكيد، جديرة باهتمام علماء اللغة. ٢٢١ ورقة ١٨× ٢٩.

**٢٨٥٣) المخطوطة نفسها ٣٩٦٢**

نسخة كتبت بشكل فني. وقد استخدم في ذلك الحبر الأسود الباهت قليلاً، على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. أما الخط، فهو خط النسخ السوري مع ميل قليل نحو اليمين؛ وقد وضعت العلامات المميزة بشكل واضح. وغالباً ما كتب حرف الشين في وسط الكلمات بنقاط موضوعة بشكل أفقي، وكذلك حرف الثاء في نهاية الكلمات (الورقة ١٧٨أ). أما حرف التاء في بداية الكلمة وحرف الياء في نهايتها، فكانا يكتبان بنقاط موضوعة عمودياً إذا جاءت بعدهما حروف من نوع واحد ذات نقاط من الأعلى أو من الأسفل. أما طول الصوت في الألف المقصورة فيحدد بمدّة «آلبشرى».

وقد استبدلت بالأوراق الضائعة أوراق أخرى من إنتاج آسيا الوسطى. وجرت إعادة كتابة النص بدقة من قبل الخطاطين المحليين وذلك بخط النسخ. وجرى فصل الآيات بدوائر على شكل أزهار مذهبة. وتم تحديد أماكن الوقف في القراءة بحروف دقيقة كتبت بالزنجفر، وذلك حتى الورقة (٦٧ب). على الهوامش سجلت الأقسام: «حزب» في إطار على شكل زهرة مذهبة الحواشي؛ «نصف الحزب» كتب بخط أبيض في إطار بيضوي وحواشٍ مذهبة؛ «ربع الحزب» كتب بخط أبيض على خلفية زرقاء سماوية في حقل من الزخارف المذهبة. واستخدم خط الثلث لكتابة هذه التقسيمات على الهوامش.

وقبل كل سورة، وعلى خلفية لازوردية مذهبة وذات إطار ذهبي، وضع إطار مستطيل مذهب على كامل طول النص؛ وكتب في داخله اسم السورة بخط الثلث بلون أبيض، إضافة إلى مكان نزولها (مكية أو مدنية) وعدد آياتها وفقاً لتقسيم الكوفيين والبصريين والسوريين. وكتبت أسماء بعض السور بالذهب بخط ثلث كبير، ومن دون إطار، لأن الناسخ، على ما يبدو، قد نسي في بعض الحالات أن يدع مكاناً للإطار. وزخرفت السورة الأولى ومطلع



السورة الثانية بشكل فني في إطار لازوردي مذهب جرى قصه من أوراق مختلفة، ثم ألصق على الأوراق الجديدة. وجرت بالطريقة نفسها زخرفة السورتين الأخيرتين الموجودتين على الورقتين (٢٤٧ب، ٢٤٨أ). وعلى الصفحة ٢٤٨ب، وضع عنوان أخير ضمن إطار كبير على شكل زهرة بزخارف هندسية وزهور مرسومة بالذهب على خلفية لازوردية بإطار مذهب اتخذ شكل جدائل؛ يليه إطار ثانٍ له زخارف اتخذت شكل زهور. فوق هذا الرسم وتحته، رسم إطاران مستطيلان لهما خلفية لازوردية، وجوانب بيضاء مزخرفة؛ واستخدم خط الثلث في الكتابة داخلهما. تضمن المستطيل الأول بداية الكتابة، وهي: «برسم الخزانة الشريفة العالية المولوية السلطانية». وفي المستطيل الأسفل وردت تتمة النص، وهي: «الملكية الناصرية الناصر (...) عزهما (؟) الله بدوام».

كتبت هذه المخطوطة بطلب خاص لمكتبة السلطان المالك الناصر، أي صلاح الدين الأيوبي (الذي ولد سنة ٥٣٢هـ/١١٣٨م وتوفي سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م). ويحتفظ الآن بعدة مخطوطات من المكتبة المذكورة ضمن قسم المخطوطات بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي في مدينة لينينغراد[1].

بيد أن أختام أصحاب المخطوطة ممحوّة. وقد وردت في الزاوية اليسرى السفلى من الصفحة (٢٤٨أ)، كتابة بالحبر الأسود والخط السريع الواضح تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، وهي: «قد شرف بكتابة ما سقط من هذا الكلام الثالث عشر بعون الله وحسن توفيقه وانا الراجي إلى رحمة ربه السرمدى حافظ محمد ابن الحافظ محمد هاشم الشريف المصحح... في ٣٢ (يبدو أن التاريخ ممحو).

يعود تاريخ هذه المخطوطة إلى الجزء الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي؛ وهي مكتوبة في سوريا؛ وقد اهترأت جدّاً، وتضررت الأوراق الأولى من الأسفل تضرراً بالغاً، كما لحقت الأضرار بالنص في الزاوية اليسرى. وجرى لصق عدد من الأوراق عند أطرافها. أما الهوامش الأساسية الواسعة، فقد قصت بشكل

(١) روسيا، سانت بيتربورغ (المترجم).

كبير عند إعادة التجليد، مما ألحق الضرر برسوم الهوامش التي تحدد الأحزاب. وتضررت الأوراق في أماكن عدة بسبب الرطوبة. أما العنوان الأخير، فلم يَعُدْ واضحاً البتة.

٢٤٨ ورقة، ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده، ٢٣× ٣٣.

**٢٨٥٤) المخطوطة نفسها ٢٠٠٨**

ع ـ ط ـ أ. تضم هذه النسخة مقاطع تشمل، من النص العربي، السورة الثانية (مع بعض النقص)؛ السورة الثالثة كاملة؛ السورة الرابعة كاملة؛ السورة الخامسة (من الآية الأولى حتى الآية ١١٧)؛ السورة السادسة (من الآية ٧١ حتى الآية ١٣٦).

ولدى تغليف الكتاب، وقع خطأ في ترتيب الأوراق. كما أن الأوراق (١ ـ ٣) و (١٩ ـ ٢٢) أكثر حداثة، وتضم النص العربي فقط. وقد نسخت الأوراق الأساسية من المخطوطة بخط ثلث كبير جميل وواضح. ويرافق النص العربي تحت السطور، كلمة بعد كلمة، الترجمة الطاجيكية والتركية[1].

يمكن إرجاع هذه المخطوطة، وفقاً لنوع الورق السميك الصقيل ولنوع الخط وطريقة التنقيط (وضع النقاط)، إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وهذا ما تشير إليه أيضاً الكلمات الموجودة في النص الطاجيكي والتي لم تعد تستخدم في اللغة الفصحى بعد هذا التاريخ؛ وكذلك من طريقة الترجمة التركية التي يمكن اعتبارها شيئاً مهمّاً لتاريخ اللغة الأوزبكية القديمة. والجدير بالذكر أنه جرى اكتشاف نسخة أخرى من القرآن الكريم مع الترجمة إلى هذه اللغة الأوزبكية القديمة فقط في صيف عام ١٩٣٦م في استانبول.

زينت بداية ونهاية كل فصل من المخطوطة بزخارف قديمة مذهبة وملونة، وبإطار في البداية والنهاية جرى إبرازه بشكل جزئي. ويوجد في داخل النص وعلى الهوامش دوائر على شكل أزهار، ورسوم أخرى مذهبة وملونة.

٢٧٠ ورقة ٢٩,٥× ٣٤.

**٢٨٥٥) المخطوطة نفسها ٢١٧٤**

ع. (السور ١ ـ ٦).

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك هش بخط ثلث كبير جداً ورائع. وكتبت أسماء السور بالذهب. أما الآيات، فجرى فصل بعضها عن

(١) يقصد هنا بالتركية اللغة الأوزبكية القديمة (المترجم).



بعض بدوائر اتخذت شكل أزهار مذهبة وملونة. وزينت بداية القرآن الكريم بالذهب والألوان الأخرى. أما خلفية الأوراق التي كتب عليها النص، فزينت بدقة بشكل لا يكاد يلاحظ. وعلى الهوامش جرت الإشارة إلى الأحزاب (في دوائر لها شكل أزهار مذهبة) بالخط الكوفي. بيد أن المخطوطة قد تضررت بعامل الوقت. ولذا استبدلت ببعض أوراقها أوراق أخرى كتبت بالخط نفسه والدقة نفسها، ولكن من دون زخارف.

تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن الثالث عشر الميلادي.

٦٢١ ورقة ٢٧× ٤٢.

**٢٨٥٦) المخطوطة نفسها ٢١٧١**

ع. كتبت المخطوطة بشكل رائع على ورق شرقي صقيل بخط نسخ آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار من الزخارف المذهبة والملونة. وفصلت السطور بعضها عن بعض بخطوط ذهبية دقيقة. أما الصفحات التي تبدأ فيها الأقسام، فتحمل على الهوامش علامات مزخرفة تشير إلى بداية الحزب ونصف الحزب وربع الحزب. وزخرفت الصفحتان الأوليان والصفحتان الأخيرتان بالذهب وبالألوان الأخرى. أما الغلاف الأسود المصنوع من جلد الماعز، فقد زين من الخارج بزخارف ذهبية نافرة، فيما امتلأ من الداخل بمنمنمات ذهبية ناعمة ملصقة على خلفية زرقاء وإطار أزرق.

ووفقاً لشهادة أ. عادلوف (المتوفى سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م) العامل في الأبحاث العلمية في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أوزبكستان، والذي كان يعرف جيداً هذا الخط، فإن هذه النسخ من القرآن الكريم هي بريشة الخطاط عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، وابنه عبد اللذيذ خان (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٧هـ/ ١٥٤٩م)، ومحمد أمين حلواني.

٤٤٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

**٢٨٥٧) المخطوطة نفسها ٢١٧٢**

ع ـ ط. نسخة رائعة كتبت بالحبر الصيني بخط نسخ ذي حروف كبيرة؛ وكتبت الترجمة الفارسية بين السطور العربية بالزنجفر، وأحيطت بخطين. وأحيط النص على كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة؛ ثم زينت الحواشي بالزخارف المذهبة والملونة. كما زخرفت الصفحتان الأولى والثانية والصفحتان ما قبل الأخيرتين بشكل كامل. أما الصفحات التي تلي أسباع القرآن (١/٧)، وهي الصفحات (٣ب ـ ٤أ)، (٨٢ب ـ

١٨٣أ)، (١٦٢ب ـ ١٦٣أ)، (٢٢١ب ـ ٢٩١أ)[1]، (٣٥٣ب ـ ٣٥٤أ)، (٤١٣ب ـ ٤١٤أ)، (٤٨٥ب ـ ٨٤٦أ)، فقد غطيت كلياً بزخارف ناعمة مذهبة وملونة. وبالطريقة نفسها، زخرفت هوامش الصفحات التي تشير إلى تقسيم القرآن بنسبة ١/ ٣٠، والمستطيلات التي تسبق بداية السور. أما الغلاف، فرسم بشكل فني، وطلي بالورنيش من الداخل والخارج.

الخطاط وتاريخ الكتابة مجهولان. ويبدو أن المخطوطة كتبت في كشمير في القرن الماضي. ٤٩٠ ورقة ١٨× ٢٩.

**٢٨٥٨) المخطوطة نفسها ٢١٦٩**

ع. كتبت بخط النسخ التركي بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق أبيض صقيل من صنع أوروبي يحمل علامات سرية داخل نسيجه. تسبق النص صفحتان زينتا بزخارف ملونة بشكل متوسط النوعية. كما زينت بالطريقة نفسها الصفحتان الأولى والثانية من النص. وأحيط النص بخطوط ملونة.

الناسخ هو علي بن يوسف القبي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. والغلاف من صنع بخارى زين بالفضة وطلاء الميناء.

٣٣٧ ورقة ١١ × ١٧.

**٢٨٥٩) المخطوطة نفسها ٧٢٢**

ع. (السور ١ ـ ٥).

مخطوطة رائعة كتبت بالحبر الصيني والزنجفر على ورق سميك جداً من صنع بخارى، بخط الثلث وبأحرف كبيرة وجميلة. وجرى الفصل بين الآيات بعلامات مذهبة وملونة. وأشير إلى بداية القرآن الكريم بكتابات على الهوامش وبزخارف كبيرة مذهبة وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ـ ١٨٧٠م. الناسخ هو محمد نياز خوقندي. ٢٧٧ ورقة ٣١× ٤١.

**٢٨٦٠) المخطوطة نفسها ٧٢٣**

ع. تمثّل المجلد الثاني للمخطوطة السابقة، وتضم السور ٦ـ ١٨. وكتبت بالطريقة نفسها، كتبها الناسخ نفسه، وفي التاريخ نفسه: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م. ٣٠٦ ورقات ٣٢× ٤١.

**٢٨٦١) المخطوطة نفسها ٢١٧٠**

ع. إنها نسخة جيدة، ما تزال بحالة ممتازة. كتبت بخط النسخ

(١) يرجح وجود خطأ في الترقيم (المترجم).



الخاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي، بالذهب والحبر الصيني والزنجفر وبصباغ أبيض (على خلفية مذهبة). وزخرفت الحواشي، حيث تبدأ أقسام القرآن الكريم، بالذهب وأصباغ أخرى، كذلك الأطر المرسومة قبل كل سورة. وزخرفت صفحتان قبل النص وصفحتان بعده بتروس دائرية ملونة غنية بالذهب وبألوان أخرى. كما جرت زخرفة الصفحتين الأولى والثانية من النص والصفحتين الأخيرتين بشكل غني ورائع. وتشير العلامات الموجودة على التروس الأخيرة إلى أن النسخ قد انتهى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م، بريشة الخطاط قاري أحمد بن ملا شفيع بخاري.

جرى تغليف الغلاف، من الخارج، بديباج روسي أخضر، ومن الداخل، بقماش دمشقي فاتح اللون. ٢٧٥ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

**٢٨٦٢) المخطوطة نفسها ٢١٧٣**

ع. إنها نسخة جيدة وما تزال على هذه الحال. كتبت على ورق خوقندي صقيل بالحبر الصيني والزنجفر بخط النسخ الخاص بآسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. وخططت الهوامش بخطوط حمراء؛ فيما زخرفت، عند بدء أسباع القرآن الكريم، بزخارف مذهبة وملونة. كذلك تمت بشكل كامل زخرفة الصفحتين الأولى والثانية والصفحتين الأخيرتين. وزين الغلاف المصنوع من جلد الماعز بزخارف نافرة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ٥٠٦ ورقات ١٢× ٢٦.

**٢٨٦٣) سورة الكهف ١٤٩٤/ IX**

ع ـ ط. نسخة تضم السورة الثامنة عشرة من القرآن الكريم. وقد وضعت الترجمة الطاجيكية تحت النص العربي. وينقطع النص عند الآية رقم ٤٨.

كتب النص بخط واحد عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ملاحظة: النهاية مفقودة. ٧ ورقات (٢٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٤× ٢٤,٥.

**٢٨٦٤) ١٨٦٢/ IV**

ع. مقتطفات من القرآن الكريم كتبت دون عناية ووقعت فيها أخطاء كثيرة. تضم المخطوطة السورة ١، السورة ٢ (الآيات ١ـ ٦، ١٥٨ـ ١٥٩، ٢٥٦ـ ٢٥٩، ٢٨٤ـ ٢٨٦)، السورة ٣ (الآيات ١٦ـ ١٧، ٢٥ـ ٢٦، ١٣٨ـ ١٤٨)، السورة ٦ (الآيات ١ـ ٣)، وهنا ينقطع النص.

تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣ ورقات (٢٩٢ب ـ ٢٩٤أ) ١٥,٥× ٢٥,٥.

**٢٨٦٥)** **I/٢٤٥٨**

ع. تمثل هذه المخطوطة سورتي الكهف والإسراء؛ لكن لم ينتهِ العمل فيها؛ وهي مكتوبة على ورق خوقندي بالذهب وبخط النسخ الخاص بآسيا الوسطى، كتبها، على الأرجح، العامل السابق في الحقل العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أوزبكستان أ. عادلوف الذي تحمل الصفحة الأولى الفارغة توقيعه. كما أن الغلاف من عمله أيضاً (كتب على الختم من الخارج: «المذنب عباد الله ١٣١١»، أي عام ١٣١١هـ/ ـ ١٨٩٤م).

تعود المخطوطة إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤ب) ١٠,٥ × ١٧.

**٢٨٦٦) لسان التنزيل** **٢٨٩١**

تمثل ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الفارسية، لمترجم مجهول. كتبت بخط نسخ رديء للغاية على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. وأحيط النص والهوامش بإطار من الخطوط الحمراء. وكتبت على الهوامش ملاحظات بخط الناسخ.

تاريخ النسخ: ذو الحجة ٩٦٧هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٥٦٠م. ١٨٠ ورقة ١٢,٥ ×١٩.



# تفسير القرآن،
# ٢٨٦٧ ـ ٢٩٢٤

**٢٨٦٧)** **تفسير عبد القاهر (؟)** **٣١١٦**

ع. تمثل الجزء الأول لتفسير القرآن الكريم الذي يشمل السور الثماني الأولى. ولم يذكر اسم المؤلف ولا العنوان في نسخة هذه المخطوطة. والتسمية المذكورة أعلاه، والتي اتفقنا على وضعها كتسمية للمخطوطة، كتبت بخط آخر في وقت لاحق على الصفحة ١أ، وعلى ورقة الغلاف.

ومن الممكن أن يكون هذا التفسير مطابقاً للتفسير الذي جرى الحديث عنه في المجلد الثاني الذي يحمل الرقم ٣٢١٤، بعنوان تفسير أبي منصور، لمؤلفه عبد القاهر بن طاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م).

إنها مخطوطة قديمة؛ وهي من مجموعة الشيخ محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، كتبت على ورق غامق سميك بخط الثلث، وتكاد تكون من دون نقاط على الحروف. الناسخ هو محمد بن محمد الغجدواني. تاريخ النسخ: عام ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م. ٢٥٣ ورقة ١٩,٥× ٣٠,٥.

**٢٨٦٨)** **تفسير القرآن الواحدي** **٥١١٥**

ع. تعرف هذه المخطوطة باسم «الوجيز». المؤلف هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (المتوفى سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م). في عام ٤٠٩هـ/ ١٠١٨ـ ١٠١٩م، درس المؤلف على يد أبي طاهر محمد بن محمش بن علي الزيادي، بحسب ما ذكر في بداية المخطوطة (الورقة ١ب). وكتبت هذه

المخطوطة بطلب من التلاميذ بدلاً من كتاب التفسير الكبير الذي بدأه المؤلف، ولم ينههِ؛ وتعتبر «تفسيراً موجزاً»، إلا أنها تشمل كل السور.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الكريم بالآية العظيم بكبريائه القادر فلا يمانع (بدل «يمانع»)... أما بعد، فإن لكل زمان نشوا ولكل نشوء علما...»

بداية تفسير السورة الأولى (الورقة ٢أ): «قوله من فاتحه الكتاب بسم الله، أي ابدأوا وافتتحوا بتسمية الله...»

كتبت المخطوطة على ورق شرقي صقيل سميك قديم مائل إلى الصفرة بخط نسخ جميل حروفه كبيرة. والتزم الناسخ بالخصائص التي تميز ذلك العصر في الكتابة (وضع النقط تحت الأحرف ر، د، ص، ط وثلاث نقط تحت حرف الـ س. وغالباً ما أهملت نقاط الحروف، واختفت كلياً في الصفحة الختامية).

وقد استخدم الزنجفر لكتابة أسماء السور والتأكيدات؛ وكتبت كلمات منفصلة على الحواشي.

الناسخ هو محمد بن صاعد بن محمد النسفي. تاريخ الانتهاء من المخطوطة: ٩ رجب ٦٠٠هـ/ ١٣ آذار/ مارس ١٢٠٤م. إنها نسخة كاملة ونظيفة، وهي بحالة جيدة. وهذا ما يجعلنا نظن أن المخطوطة لم تتعرض للتنقل كثيراً. وظلت، على الأغلب، في مكان واحد هو بخارى على الأرجح. وهذا ما يمكن استنتاجه بالرجوع إلى أصل الناسخ، وإلى أن هذه المخطوطة القديمة جاءت من مكتبة بخارى المركزية.

يحمل غلاف هذه المخطوطة ختماً كتب عليه: «عمل أمين محمد صحاف».

تعتبر هذه المخطوطة، وفقاً لعمرها الذي يزيد على ٧٥٠ سنة، واحدة من أقدم المخطوطات. أما نسخة برلين (رقم ٧٤٦)، فهي أحدث بمئة سنة؛ ونسخة طهران أحدث بمئة وخمسين سنة، فيما لم يدون تاريخ نسخة مشهد، مع أنها تسمى «بسيار قديم» (رقم ٣٦٥). ٣٦٥ ورقة ١٦,٥× ٢٩.

**٢٨٦٩) جواهر القرآن ودرره ٤١٦٦/I**

ع. ألفها الفيلسوف حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (الذي ولد سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م، وتوفي في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م). يعتبر هذا العمل من أهم الأعمال الدينية للغزالي،



حيث يعرض فيه بانتظام أسس الدين الإسلامي. وقد قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى في العصور المتأخرة، على ورق خوقندي صقيل بالحبر الأسود، من دون تشكيل الحروف، فيما وضعت نقاطها بشكل منتظم.

كتبت عناوين الفصول، وأشير إلى بعض الكلمات المستقلة، بالزنجفر. تعود هذه المخطوطة، وفقاً لمعطيات علم الكتابة القديمة، إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ملاحظة: النهاية غير موجودة. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ١٥,٥×٢٥,٥.

**٢٨٧٠) تفسير زاهدي ٣٦٠١**

ع ـ ط. المؤلف هو الشيخ الإمام الزاهد أبو نصر أحمد بن حسين بن أحمد الذريي السليماني الدروجكي البخاري.

انتهى المؤلف من كتابه هذا في بخارى في ٩ شوال ٥١٩هـ/ ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١١٢٥م. ويفهم من المقدمة أن المؤلف لم يترك باباً في تفسير القرآن الكريم إلا طرقه، وذلك بشكل مختصر.

يبدو أن هذه المخطوطة نادرة جداً، لأنها غير موجودة في فهارس مكتبات حفظ المخطوطات. وقد ذكرها حاجي خليفة مستشهداً بكتاب «ترغيب الصلوة».

إنها مخطوطة ممتازة وكاملة، وتشمل تفسير القرآن الكريم كاملاً. كتب النص بخط نستعليق وخط نسخ. وقد أبرزت الآيات القرآنية، التي جرى تفسيرها، بالزنجفر. ووضعت حركات الحروف بدقة؛ وبالطريقة نفسها أبرز التفسير في الأماكن الصعبة الاستيعاب. وجرت زخرفة الصفحتين الأوليين المتقابلتين بشكل فني ودقيق (لكن لحق الضرر بهاتين الصفحتين بعض الشيء لقلة الاكتراث عند الاستخدام). وعلى الصفحة الفارغة الأخيرة من المخطوطة، كتبت بخط نستعليق الحكمة التالية:

«عاشق بهلاك خويتشن مشغول است
زاهد بقريب مردوزن مشغول است
دانا بكرشمه سخن مشغول است
نادان بعمارات بدن مشغول است
محمد صبياني ١٩٦٥».

أما ترجمة هذه الحكمة، فهي:

العاشق مشغول بهلاك نفسه
والزاهد مشغول بخداع الأزواج والزوجات
والعالم مشغول برقة العبارات (التي

يؤلفها بنفسه)

والجاهل مشغول بتركيبة جسده

محمد صبياني (أو ذبياني)

٩٦٥هـ/١٥٥٨م.

هذا التاريخ، المشار إليه، يمكن اعتباره تاريخ نسخ كل المخطوطة.

٧١٦ ورقة ٢٦ × ٣٥.

**٢٨٧١) المخطوطة نفسها ٢٦٨١**

ع - ط. مخطوطة ممتازة، كتبت بخط نسخ دقيق حروفه صغيرة على ورق هندي ناعم. الناسخ هو نعمت الله؛ والنسخة بلا تاريخ (يبدو من نوعية الورق والخط أنها كتبت في الهند في القرن السابع عشر الميلادي).

ملاحظة: الأوراق ٣١٩- ٣٣٤، ٤٦٥- ٤٦٦ و ٥٢٩- ٥٣٠ مفقودة. كما تضررت أوراق كثيرة في البداية بسبب الرطوبة. ٧٠٦ ورقات ١٨ × ٢٩.

**٢٨٧٢) تيسير في التفسير ٣١٥٠**

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي الحنفي (المتوفى في سمرقند سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). هذه المخطوطة تعرف أيضاً باسم «تفسير النسفي»؛ وهي عبارة عن تفسير واسع للقرآن الكريم. وقد كتبت بطلب من أصدقاء الكاتب. تضم المخطوطة جزءين يتناولان تفسير القرآن الكريم من السورة ١٣ إلى السورة ٢٤ (ابتداء من سورة الرعد وانتهاء بسورة النور). وقد أشير إلى المؤلف والعناوين في الملاحظات التي كتبت لاحقاً بالخط نفسه فوق السطور.

تبدأ المخطوطة، بعد سورة الرعد والبسملة، بـ: «بسم الله الذي يعلم من اسر القول ومَن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار الخ».

كتبت المخطوطة على ورق بني قديم من صنع آسيا الوسطى، بخط الثلث، مع مراعاة الخصائص المميزة لذلك العصر (إهمال تنقيط الحروف، مثلاً). ولم يجر إبراز الآيات القرآنية، بل اكتفي بكتابة «وقوله» أمامها. وكتب الحرفان الأخيران من هذه الكلمة «له» بخط أكثر كثافة مما يظهر الكلمة مباشرة. وكتبت على الهوامش ملاحظات عديدة. تنطوي هذه النسخة على نقص بين الورقتين ١٨٩ و١٩٠؛ كما أن سورة مريم منقوصة؛ فهي تنقطع عند الآية رقم ٨٤ الواردة في الورقة ١٨٩ب. (على الورقة ١٩٠أ تتمة التفسير التابع للآية ٤٣). ويجري ترقيم الصفحات في دفاتر مؤلفة من ١٢ ورقة؛ بيد أنه لا يتوافق مع الترقيم الصحيح.



الناسخ هو محمد بن محمد بن علي بن عثمان البخاري، الذي انتهى من عمله هذا في الليلة السادسة من رمضان سنة ٦٤٨هـ/ليلة ٢ كانون الأول/ديسمبر سنة ١٢٥٠م في خوجنت (في سكة يقال لها كوچه پرتوت بستان). ووفقاً للأختام الكثيرة التي كتب عليها (وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري)، يمكن القول إن هذه المخطوطة هي من مخطوطات المكتبة الشهيرة لمحمد بن محمد حافظي البخاري النقشبندي المعروف في آسيا الوسطى باسم حاجي پارسا (المتوفى في المدينة سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). وهذه الوقائع، التي تعود إلى سبعمئة سنة خلت، تجعل من هذه المخطوطة مخطوطة نادرة جداً. وفضلاً عن ذلك، فإن نسخة المخطوطة هذه (وبغض النظر عن النقص الموجود فيها) ما تزال بحالة جيدة. ٣٢٣ ورقة ١٤،٥ × ١٩.

**٢٨٧٣) المخطوطة نفسها ٥٢٦٥**

ع. أشير إلى عنوانها في الصفحة الختامية التي يفهم منها أيضاً أن هذه المخطوطة تشمل خمسة أجزاء من المخطوطة الأصلية، إذ كتب فيها: (تم الدفتر الخامس من التيسير في التفسير). وتشمل المخطوطة تفسير إحدى وعشرين سورة من القرآن الكريم، بدءاً بالسورة السابعة والعشرين «سورة النمل» على الورقة ١ب، وانتهاء بالسورة السابعة والأربعين «سورة محمد» على الورقة ٢٣٦ب.

كتبت أسماء أربع سور (السور ٤٤- ٤٧) بالحبر الأحمر. أما أسماء السور السبع عشرة الأخرى، فلم تكتب؛ وترك مكان فارغ لذلك. وحدث الشيء نفسه للآيات، إذ كان يجب أن يكتب أمام كل واحدة بالحبر الأحمر «قال الشاعر أو شعر»؛ لكن هذا لم يحدث سوى مرتين (على الأوراق ٢١٩ و٢٣٧ب). وفي بقية الحالات ترك مكان فارغ بدل ذلك.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بالكلمات الآتية: «بسم الله الهادي بايات القرآن وإنزالها...»

كتبت المخطوطة على ورق قديم أصفر صقيل بخط الثلث مع خاصية عدم تنقيط الحروف بشكل شبه كامل. وسجلت ملاحظات مختصرة في بعض الأماكن على الهوامش. ولم يذكر اسما المؤلف والناسخ في المخطوطة، ولا المكان الذي نسخت فيه. لكن تاريخ الانتهاء من نسخها يحدد بدقة: (في أيام البيض) أي أواسط ربيع الأول سنة ٦٥١هـ/أيار/مايو ١٢٥٣م.

على الصفحة الأولى من المخطوطة كتب: «كتبت في بخارى عام ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨_ ١٥٧٩م». ويبدو أن المخطوطة تعود إلى إحدى مكتبات المدينة. وقد جرى ترقيم الدفاتر كل ثماني أوراق؛ وحدث خطأ فقط في الدفتر العشرين (ست ورقات)، مما جعل حساب الدفاتر اللاحقة كله غير صحيح. فالدفتر الثلاثون الأخير أشير إليه على الورقة ٢٣٠ بدل الورقة ٢٣٣.

بيد أن هذه المخطوطة ما تزال بحالة ممتازة، وهي أحدث بثلاث سنوات فقط من المخطوطة السابقة، مما يجعل منها أيضاً مخطوطة نادرة جداً.

٢٤٢ ورقة ١٩,٥ × ٣٠.

**٢٨٧٤) المخطوطة نفسها ٣٢٣١**

ع. مخطوطة تشمل تفسير القرآن الكريم بدءاً بالسورة الثانية عشرة «سورة يوسف» على الورقة ١ب، وانتهاء بالسورة السابعة والعشرين «سورة المرسلات»[١]؛ إلاّ أن النص منقوص جداً.

تبدأ المخطوطة، بعد تسمية السورة الثانية عشرة وبعد البسملة، بالكلمات التالية: «بسم الله الذي جعل أحسن القصص قصة يوسف».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي صقيل بني فاتح. وكتبت الأوراق ١ب _ ٢٦٣أ بخط نسخ خاص حروفه عريضة مع التشكيلات الخاصة بخط الثلث. وكتبت الأوراق (٢٦٩ب _ ٣٢٤ب) بخط نسخ دقيق شبيه بالخط السابق، إلاّ أن حروفه أقل عرضاً؛ وكتبت الأوراق الباقية (من الورقة ٣٢٥أ وحتى النهاية) بخط نسخ حروفه مائلة. ويمكن أن تكون المخطوطة قد كتبت بيد ناسخ واحد في فترات متباعدة أو في ظروف مختلفة. ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ ومكان النسخ. ويمكن الاستنتاج من الختم اللوزي الشكل في أماكن متعددة والذي يحمل الكتابة التالية: «اين نسخة شد از فضل خداوند مستعان وقف از كتابخانه عبد العزيز خان»، أن المخطوطة نسخت قبل فترة حكم عبد اللذيذ الشيباني. ومن الممكن أنها تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي _ مطلع القرن الخامس عشر الميلادي؛ وأن تكون قد نسخت في بخارى.

أما الورقة ٣٢٥ب، فتجذب الاهتمام، شأنها شأن الورقة ١١٧أ،

(١) وقع خطأ في النص الروسي، إذ إن سورة المرسلات هي السورة رقم ٧٧ (المترجم).



حيث يوجد تفسير الآية ٦٠ من السورة ١٧. وهذه الآية، كما هو معروف، تحدد مصير القرى: «وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا». ويتكهن التفسير بما ينتظر بعض المدن قبل يوم القيامة، ومن ضمن ذلك مصير بعض مدن وأقاليم آسيا الوسطى. وهكذا فإن «بلخ» ستهلك من الفيضانات «ثم يغلب عليها الماء فيهلك اهلها»؛ فيما تختفي «خلم» كلياً؛ ويموت أهل «ترمذ» من الطاعون «فان اهلها يموتون موت الطاعون»؛ وتتعرض «سمرقند» لهجوم «بني قنطورا» (قنطورا زوجة ابراهيم [ابراهام] الثالثة) ويقتل أهلها جميعاً. وهذا سيحدث أيضاً لمدن «فرغانة»، «طشقند»، «حيرام»، «خوارزم». أما «أرض الجبابر» بخارى، فسيحتلها الأعداء؛ وسيهلك أهل خوارزم من الجفاف والجوع «يموتون قحطاً وعطشاً». وستغرق مدينة «مرو» تحت الرمال «يغلب عليها الرمل»؛ وتسقط أمطار من الأفاعي على هرات «فإنهم يُمطرون بالحيات»؛ وستقوم بالتهام السكان. إن كل هذا يدل على أصل الكاتب «النسفي» التركستاني. ٣٩٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

**٢٨٧٥) مقتطفات ٢٥٧٢/ VIIIa**

**متفرقة من تفسير القرآن**

ع. مخطوطة من تأليف عمر النسفي البهاوي (المتوفى سنة ٥١٠هـ/ ١١١٦م)؛ تشمل تفسير الآية ١٩ والآية ٥٧ والآية ٥ من السورة الثالثة من القرآن الكريم.

تعود المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي (التاريخ: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م، موجود على أثر ختم الناسخ ساقي بن مولانا محمد أمين، في وسط الورقة ٢٨٥أ). ورقتان (٢٦٠أ _ ٢٦١ب)[١] ١٩,٥ × ٢٦.

**٢٨٧٦) الكشاف عن ٢٤٠٣**

**حقائق التنزيل**

ع. المؤلف هو أبو القاسم محمود بن عثمان الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م). هذا التفسير مشهور جداً، لأن مُؤلِّفه هو ممثل مدرسة المعتزلة المعروف.

تشمل المخطوطة تفسير السور ١ _ ٧ وتفسير السورة ٨ حتى وسط الآية ٤٦. ويبدو أنها نسخت من قبل شخصين. فالأوراق ٩_ ١٦، ٩٨_

(١) الخطأ في الترقيم يعود إلى النص الروسي (المترجم).

١٧٣، ٢٦٢ـ ٣٢٩، كتبت بخط ثلث قديم حروفه دقيقة، وغالباً ما وضعت نقاط تحت الحرفين ط، د وغير ذلك من خصائص الكتابة؛ فضلاً عن غزارة في الشروح على هوامشها؛ وقد تضررت هذه الأوراق جداً بعامل الوقت؛ ويبدو أنها تعود إلى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي. أما الأوراق ١ـ ٨، ١٧ـ ٩٧، ١٧٤ـ ٢٦٢، فكتبت بخط ثلث عريض مع تشكيلات الحروف. وهذا الجزء ما يزال في حالة أفضل من الجزء السابق، مما يشير إلى أنه نسخ على الأرجح في نهاية القرن نفسه.

ملاحظة: النهاية مفقودة. ٣٢٩ ورقة ١٧ × ٢٧.

**٢٨٧٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٩**

ع. مخطوطة جيدة كتبت على ورق شرقي ممتاز. وكتب النص بخط نسخ ممتاز بحروف غير كبيرة مع التنقيط الكامل للحروف والتشكيلات في الأماكن الصعبة القراءة. وقد كتب النص القرآني بالذهب الذي تساقط في أماكن عديدة بفعل الرطوبة. وزينت الصفحتان ١ب و٢أ بزخارف رائعة بالذهب واللون الأزرق؛ وقد تضررت هاتان الصفحتان، كذلك الصفحتان الأخيرتان بشكل كبير. كما تضررت صفحات أخرى من المخطوطة بفعل الرطوبة، والتصق بعضها ببعض في عدد من الأماكن. وعلى الرغم من حالة المخطوطة السيئة، فإنها مخطوطة ثمينة كأثر من آثار الخطوط.

الناسخ هو محمد بن محمد الكازروني. تاريخ نهاية النسخ: ٢٠ ذو الحجة سنة ٨٣٧هـ/ ٢٩ تموز/ يوليو سنة ١٤٣٤م.

٧٦٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٦,٥

**٢٨٧٨) المخطوطة نفسها ٣٤٢٧/II**

ع. مخطوطة تشمل الربع الأول من المُؤلَّف (السور ١ـ ٥؛ وتشمل الأوراق التسع الأول تفسيراً للخطبة).

كتبت المخطوطة بخط ثلث مميز مع تشكيل الحروف وميزات الكتابة القديمة. كما أن تشكيلها (شكل الكتابة) مميز أيضاً. فحول نص التفسير الموجود في الوسط، كتبت، على الهوامش العريضة للصفحتين المتقابلتين، شروح تبدأ من الزاوية العليا اليمنى بشكل منحرف وتدور حول النص. لذلك غالباً ما تصبح الكتابة على الصفحة المقابلة مقلوبة. كما كتبت شروح كثيرة بين السطور. ويمكن الاستنتاج من طريقة الكتابة وشكلها أن المخطوطة قديمة جداً ويمكن إرجاعها إلى القرن الثالث عشر الميلادي.



وقد فقدت الورقة الثامنة عشرة والورقة الأخيرة من المخطوطة، وأعيدت كتابتهما لاحقاً (عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ـ ١٨٢٠م).

ملاحظة: تحمل صفحات كثيرة آثار رشح الماء، فيما أكلت الحشرات أطراف الأوراق الأولى والأخيرة. ٨٨ ورقة (٩ب ـ ٩٦ب) ٢٩× ٣٩.

**٢٨٧٩) المخطوطة نفسها ٤٤٦٤**

ع. مخطوطة تشمل تفسير القرآن الكريم، من منتصف السورة ٣٤ وحتى نهاية السورة ٤٨. وقد فقدت الأوراق الأولى من المخطوطة. نسخت هذه المخطوطة مباشرة عن مخطوطة المؤلف الأصلية المحفوظة في مكتبة ضريح الإمام أبي حنيفة (في بغداد). وهذا ما أشير إليه في المخطوطة بالكتابة التالية: «نقله عن نسخة المصنف المكتوبة بخط يده الموقوفة لخزانة المشهد مشهد الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه».

نسخت المخطوطة بخط ثلث قديم رائع، مع وضع النقاط على الحروف وتشكيلها بصورة كاملة؛ وذلك على ورق شرقي سميك جيد الصقل. وأبرزت العناوين وكلمات البداية بالزنجفر، فيما كتبت على الحواشي شروح تعود لأوقات مختلفة.

الناسخ هو أمير كاتب بن أمير عمر عميد المدعو بقوام الدين.

تاريخ النسخ: شهر شعبان سنة ٧١٨هـ/ شهر أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر سنة ١٣١٨م. ١٩٩ ورقة ١٦,٥× ٢٤,٥.

**٢٨٨٠) المخطوطة نفسها ٢٩٠٢**

ع. تشمل تفسير ثلاث سور قرآنية هي: الفاتحة، البقرة، آل عمران. وقد كتبت الصفحات الثلاث الأولى (١ب ـ ٣ب) في وقت لاحق؛ وهي تضم تفسيراً مختصراً لمقدمة المُؤلَّف (الخطبة).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك جداً بخط الثلث؛ وغالباً من دون نقاط على الحروف. وكتبت الآيات القرآنية بالزنجفر؛ وأحياناً خارج النص على الهوامش. وعلى الهوامش أيضاً، وبين السطور، كتبت ملاحظات عديدة في أوقات مختلفة.

الناسخ هو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٣ ربيع الأول ٧٤٥هـ/ ٢٣ تموز/ يوليو ١٣٤٤م. ٢٥٧ ورقة ١٣× ٢٢,٥.

**٢٨٨١) عين المعاني في تفسير سبع المثاني ٥٠٣٧**

ع. المؤلف هو محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي (المتوفى نحو سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م). ويشتهر

مختصر هذه المخطوطة باسم «إنسان عين المعاني». تمثل المخطوطة النصف الأول من المُؤَلَّف (على الصفحة ١٨٥أ، السطر الثاني من الأعلى كتب: تم النصف الأول من عين المعاني)، وتشمل تفسير سور القرآن الكريم الثماني عشرة الأولى.

يبدأ الكتاب، بعد البسملة على الصفحة ١ب، بما يلي: «يسر وتمم بالخير الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان من جوهر الجهل جبله...».

كتبت المخطوطة بخط الثلث؛ وغالباً ما أهمل تنقيط الحروف. وكتبت أسماء السور، بدءاً من السورة الثالثة، بالحبر الأحمر. أما السورتان الأولى والثانية، فبالحبر الأسود. وكتبت الكلمات التي جرى تفسيرها في السورة الأولى بحروف ضخمة، وخُطَّ تحتها بالأحمر. وهذا يخص أيضاً السورة الثانية حتى الآية ٢٨ (الورقة ١٧ب، الكلمة الأخيرة «نسبح»). بعد ذلك جرى إبراز هذه الكلمات بالخط فقط ورسمت تحتها خطوط حمراء.

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك اصفرَّ بعامل الوقت، ويمكن ملاحظة آثار الرطوبة على أطرافه. في وسط الورقة رقم ١١٤، ثقوب كانت موجودة قبل كتابة المخطوطة، وذلك واضح من طريقة كتابة النص حول هذه الثقوب.

ما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة، على الرغم من أن عمرها يزيد على ٦٥٠ عاماً. وقد كتبت في كاشغار وأُرِّخت في يوم الأربعاء ٤ ذي القعدة سنة ٧٠١هـ/يوم الأحد[1] في الأول من تموز/يوليو سنة ١٣٠٢م.

الناسخ هو محمد بن عمر بن خالد القَرشي. ١٨٥ ورقة ١٦ × ٢٩,٥.

**(٢٨٨٢) مفتاح التنزيل ٦١٧٤**

ع. المؤلف هو محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ـ ١١٦٧م، أو سنة ٥٧٢هـ/ ١١٧٦ـ ١١٧٧م) وهو تلميذ الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م) وله مؤلفات عديدة؛ وقد اشتهر في خوارزم أنه ضليع من اللغة العربية. لذا منح لقب «أبي الفضل» و «زين المشايخ». ووفقاً لمعطيات «ياقوت»، فإن المؤلف كان معلماً للغة العربية والأدب العربي؛ وقد توفي بعد عمر مديد في أورغينتش.

(١) عدم التوافق بين اليومين «الأربعاء والأحد» مرده إلى الأصل الروسي (المدقق).



**إن استشهاد المؤلف بكتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل» للزمخشري، عند تفسيره لكلمة «قيضنا»، يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا تنويه بكتاب معلمه، ويسمح بمطابقة الكتاب المذكور، الذي يعتبر فعلاً مفتاحاً للقرآن الكريم، بكتاب «مفتاح التنزيل» الذي وصفه حاجي خليفة.**

**هذه المخطوطة، كما يشير المؤلف في نهايتها، تعتمد على كتاب «نزهة القلوب» لمؤلفه السجيستاني، الذي يسميه المُؤَلِّف «الغرائب». وبالفعل، تكاد أبواب الكتابين تتطابق كلياً، إلا أن «مفتاح التنزيل» يشمل، في البداية قبل «باب المفتوحة»، تفسير سورة الفاتحة على الأوراق ٢أ ـ ٤ب. وهذا ما لم يتطرق إليه كتاب «نزهة القلوب».**

**كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك أبيض وقاتم بالحبر الأسود بخط الثلث. وكتبت العناوين والكلمات المفسرة بحروف كبيرة مع تنقيط الحروف. تضررت بداية المخطوطة على الورقة ١ب، مما جعل من غير الممكن عملياً قراءة الأسطر الثمانية الأولى. أما الورقة الثانية، فتضررت على شكل ثقب. نهاية المخطوطة غير موجودة، مع أن فصل «الياء المكسورة» كامل على** الأرجح. لم يذكر اسم الناسخ؛ ويمكن الاستنتاج من علم الخطوط أن المخطوطة تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

٣٣٤ ورقة مرقمة ترقيماً شرقياً، ١٤,٥× ٢٥.

**(٢٨٨٣) رسالة في ٢٨٢٠/II**

**التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض السور**

ط ـ ع. مؤلفها هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) العالم المشهور في القرون الوسطى، الفيلسوف وعالم الفلك والطبيب وعالم الدين الذي وضع تفسيراً كبيراً للقرآن الكريم (مفاتيح الغيب) اتضح فيه ميله إلى الماورائيات (الميتافيزيائية) وعلم الغيب. تشتمل المخطوطة على الترجمة الطاجيكية للنص العربي؛ ويرجح أن المؤلف نفسه قد قام بالترجمة.

تتألف هذه المخطوطة غير الكبيرة من أربعة أقسام يحاول فيها المؤلف عن طريق تفسير ثلاث سور (السور ١١٢، ٩٥، ١٠٣) أن يبرهن المبادىء الأساسية للماورائيات عن الألوهية والنبوة، وعن الحياة في العالم الآخر، وعن يوم الحساب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي على ورق هندي بني. وأحيط النص بخطوط ملونة، وكتب الناسخ ملاحظات على الهوامش أحيطت بخطوط زرقاء.

الناسخ هو محمد صديق بن ملا حبيب الله. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٩هـ/١٦٨٨م. ٣ ورقات (٢٧٤ب ـ ٢٧٦أ) ٢١,٥× ٣١,٥.

**٢٨٨٤) إعجاز البيان ٣١٢٥**

**في شرح بعض أسرار أم القرآن**

ع. مخطوطة تشمل تفسير القسم الأول من القرآن الكريم.

المؤلف هو صدر الدين محمد بن اسحق القونوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، وهو تلميذ الفيلسوف الأندلسي وعالم الدين المشهور محي الدين ابن العربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/١٢٤٠م في قونية) الذي أثر بفلسفته في مفاهيم دانتي.

وعلى الرغم من أن المؤلف يقول في المقدمة إنه يتحدث، في تفسيره، فقط عن المسائل اللغوية دون التطرق إلى المسائل الفلسفية، إلا أن تفسيره مليء بأفكار معلمه الثيوصوفية.

المخطوطة قديمة، معاصرة للمؤلف، وكتبت في وطنه بقونية. وهي تعود لمجموعة الشيخ البخاري محمد پارسا، وهي كمخطوطات عديدة من مخطوطات هذه المجموعة ذات الأصل الغربي، كتبت بخط ثلث حروفه واضحة غير كبيرة، على ورق سميك مصقول بعض الشيء.

الناسخ هو محمد بن محمود بن محمد الجندي. تاريخ النسخ: عام ٦٦٨هـ/١٢٦٩م. ١٣٧ ورقة ١٨× ٢٤,٥.

ملاحظة: البداية منقوصة بما في ذلك المقدمة التي فقدت بكاملها.

**٢٨٨٥) مدارك ٣٩٦١**

**التنزيل وحقائق التأويل**

ع ـ ط. وهي تفسير للقرآن الكريم.

المؤلف هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى في الثالث من ربيع الأول سنة ٧١٠هـ/٣١ تموز/يوليو سنة ١٣١٠م)، وهو أحد علماء الدين وعلماء القانون المشهورين في عصره. وقد اشتهرت وانتشرت مؤلفاته بشكل واسع في آسيا الوسطى وأفغانستان والهند. وهو من مؤيدي مدرسة الأصول الحنفية، وقد كرس مؤلفاته لمسائل الدوغماتية في «الصراع ضد المرتدين في الإسلام». وقد تناول في مؤلفاته، إلى جانب مبادىء الأصول،



طريقة استخدامها العملي (الفروع).

إن المعلومات عن حياة المؤلف قليلة جداً. لكن من المعروف أنه كان يُدَرِّس القوانين الدينية في مدرسة القتبية السلطانية بكرمان سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤ـ ١٢٨٥م. وقد أنهى مُؤَلَّفه «الوافي في الفروع» (انظر المخطوطة اللاحقة رقم ٣١٨٣) في بخارى بتاريخ ٢٢ رمضان ٦٨٤هـ/٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٨٥م. وفي عام ٧١٠هـ/١٣١٠م، وصل إلى بغداد حيث وافته المنية في الثالث من ربيع الأول/٣١ تموز/يوليو من العام نفسه. ودفن النسفي في أزاج بخوزستان.

يقول المؤلف، في مقدمة هذه المخطوطة، أنه كتبها بطلب من أصدقائه كي يعطي تفسيراً واضحاً متوسط الحجم للقرآن الكريم متحرراً من أفكار المرتدين.

تمثل هذه المخطوطة مجلداً واحداً يشمل تفسير السور ١ ـ ١٨.

تبدأ الصفحة الأولى بما يلي:

«بسملة الحمد لله (المتفرد) المنزه بذاته عن إشارة الاوهام المقدس بصفاته (...) والافهام المتصف بالالوهية قبل كل موجود الخ».

كتبت المخطوطة بحبر أسود على ورق هندي ناعم مع Vergeurs خشن، بخط نسخ جميل واضح. وكتبت العناوين والبسملة قبل كل سورة بالحبر نفسه، لكن بخط ثلث حروفه كبيرة. ووضع خط بالزنجفر، أو بالحبر الأسود، تحت كلمات القرآن الكريم التي جرى تفسيرها. وقد وضعت نقاط على الحروف في النص بشكل كامل. أما الهوامش، فهي عريضة مع بعض التصحيحات والشروح النادرة لبعض الكلمات المأخوذة من كتب أخرى. وتتضمن الصفحات الأولى شروحاً باللغة الطاجيكية جاءت بين السطور لتفسر الكلمات العربية غير المفهومة. وجرى ترقيم صفحات المخطوطة بالطريقة الشرقية، ووقع خطأ في الترقيم بدءاً من الصفحة ١٥٣.

خصائص المخطوطة:

أ) كتب حرفا الكاف والنون في نهاية الكلمة مع انعطاف خفيف في نهاية الحرف إلى اليسار؛ وهذا ما يميز الكتابة الهندية (بِخار) ثم الكتابة التركستانية الشرقية (سين تسيان).

ب) كتب حرف الهاء في نهاية الكلمة دون دائرة، على شكل خط صغير مائل.

ج) كتب حرف اللام في نهاية الكلمة بالشكل الذي كتب به حرف الكاف.

الناسخ هو موسى بن صابر من «سميجة»، الذي كان يسكن في بلدة «أبياني». وكتبت المخطوطة لمولانا كمال بن نوح الذي كان أستاذاً للناسخ على الأرجح. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ٩٧٨هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٧٠م. ٤٠٥ ورقات + ورقة قبل النص وأخرى بعد النص، ٢٣× ٣٠.

ملاحظة: تضررت المخطوطة بشكل كبير بسبب الحشرات، وتبللت أطرافها بالماء.

**٢٨٨٦) المخطوطة نفسها ٣١٣٠**

ع. مخطوطة تضم الجزء الأول من المُؤلَف. وهي قديمة، لكنها بحالة جيدة؛ وهي أيضاً من مجموعة الشيخ محمد پارسا.

الناسخ هو قاضي محمد مالك بن اسماعيل بن قاسم. تاريخ النسخ: عام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م. ٤٧٦ ورقة ١٦× ٢٦,٥.

**٢٨٨٧) المخطوطة نفسها I/٣١١٧**

ع. مخطوطة من مجموعة الشيخ محمد پارسا، تضررت بشكل كبير بعامل الوقت، وبسبب نهش الدود لها. وهي مهترئة وتضررت هوامشها بشكل أساسي، وأعيد لصق الأوراق المنزوعة، وأعيدت كتابة النص عليها.

ودوّن نص التفسير في وسط الصفحات، وأحيط بإطار من الخطوط الملونة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورق هندي سميك. وكتب النص الأصلي بالحبر الأسود، فيما كتبت الاقتباسات بالزنجفر. وقد امّحى اسم الناسخ جزئياً، ويمكن قراءة نهايته فقط: «علي بن قاضي فتح الدين عباسي».

تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م. ٤٩٠ ورقة (١ب ـ ٤٩٠ب) ٢٣× ٣٣.

**٢٨٨٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل II/٤٠١٧**

ع. تمثل تفسيراً للقرآن الكريم.

المؤلف هو أبو سعد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي (المتوفى سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م) الذي كان يشغل منصب كبير القضاة في شيراز. ويعرف هذا التفسير باسم «تفسير البيضاوي»؛ وغالباً ما يسمى المُؤلَف بشكل مبسط «القاضي». تضم المخطوطة الجزء الثالث من التفسير: من سورة مريم وحتى سورة صَ.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق سميك أبيض صقيلٍ صنع آسيا الوسطى، بخط نسخ واضح، مع



تنقيط كامل الحروف. ووضع تشكيل الحروف على النص القرآني فقط، في الأماكن التي يمكن أن تلتبس قراءتها. وكتبت العناوين بالزنجفر، كما وضع خط تحت الكلمات المفسرة. ولهذه المخطوطة هوامش عريضة كتبت عليها الكلمات الناقصة في المخطوطة، والتي أخذت من نسخ المخطوطة الأخرى؛ كذلك كتبت الشروح النادرة. كما كتبت شروح بين السطور بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة.

الناسخ هو ترسون علي بن محب علي البخاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ ربيع الآخر ٩٤٧هـ/ ١٩ آب/ أغسطس ١٥٤٠م. مكان النسخ: بخارى. ٣٧٦ ورقة (١ب ـ ٣٧٦ب) ١٨,٥× ٢٥.

توجد ورقة بعد النص كتب عليها من الخلف مشروع فتوة باللغة الطاجيكية. ووضع نوعان من أختام الوقف كل ثلاث ورقات أو أربع. يحمل الختم الأكبر تاريخ عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ـ ١٦٣٥م.

**٢٨٨٩) المخطوطة نفسها III/٢٥٩٧**

ع. مخطوطة تشمل الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم، بدءاً من السورة التاسعة عشرة. وقد كتبت بخط نستعليق هندي وخط نسخ على هوامش نص القرآن الكريم. وتنتهي المخطوطة عند الورقة ٤٥٥ب.

الناسخ هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٥٠م. ٤٥٥ ورقة (١ب ـ ٤٥٥ب) ٢٧× ٤٤.

**٢٨٩٠) المخطوطة نفسها ٢٨١٩**

ع. مخطوطة ذات شكل جيد. في بدايتها عنوان كتب بالذهب والأصبغة الأخرى. وكتب النص بخط نسخ حروفه صغيرة واضحة، وأحيط بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. كتب النص القرآني بالزنجفر وفصلت الآيات بعضها عن بعض بدوائر مذهبة. وعلى الهوامش التي أحيطت بإطار من الخطوط الزرقاء الفاتحة، كثير من الملاحظات التي تعود للقراء ولأصحاب المخطوطة. وبقيت الورقة ٥١٧ فارغة فيما كتبت على الورقة ٥١٨أ أسماء قراء القرآن الكريم السبعة وأسماء تلاميذهم الذين نشروا في العالم الإسلامي طرقهم في القراءة. وكتبت أسماء القراء السبعة بالزنجفر، وأسماء تلامذتهم بالحبر الصيني.

كتبت هذه المخطوطة في الهند بلاهور. الناسخ هو حافظ سيد إله بخش. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م. ٥١٨ ورقة ٢٠× ٣١,٥.

**٢٨٩١) المخطوطة نفسها I/٢٥٦٣**

ع. كتبت في بخارى بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى. وكتب النص القرآني الذي جرى تفسيره بالزنجفر. وكتبت، على الهوامش، وعلى الأوراق المضافة التي لم يجر حسابها، ملاحظات وشروح كثيرة.

الناسخ هو محمد حسين بن ملا محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م. ٦١٩ ورقة (١أ ـ ٦١٩ب) ٢١,٥× ١٩,٥

**٢٨٩٢) المخطوطة نفسها ١٦٩٨**

ع. تشمل تفسير الجزء الأول من القرآن الكريم حتى نهاية السورة الثامنة عشرة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة. وأشير إلى النصوص القرآنية التي جرى تفسيرها بخط أحمر تحتها.

الناسخ هو مؤمن خان بن محمد صالح خان. تاريخ النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م. ٤٥٤ ورقة ٢٠,٥× ٢٨.

**٢٨٩٣) VI/٢٥٧٢**

ع. تشمل تفسير الآيات ٥٤ ـ ٦٢ من السورة ٣٩. وتمثل مقتطفاً من المخطوطة الآنفة الذكر لعبد الله بن عمر البيضاوي مع ثلاث حواشٍ. الحاشية الأولى: من دون بسملة ومؤلفها مجهول. الحاشية الثانية: من تأليف مولانا باقي البخاري. أما مؤلف الحاشية الثالثة، فهو ملأيار محمد حصاري البخاري.

كل هذا كتب بخط نسخ وخط نستعليق حروفه مائلة.

الناسخ هو ساقي بن مولانا محمد أمين. تاريخ النسخ: عام ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م (دوّن في الورقة ٢٤٧أ). ٤ ورقات (٢٤٤أ ـ ٢٤٧أ) ١٩,٥× ٢٦.

**٢٨٩٤) (حاشية محمد الحنفي على سيپارهٔ عم) VI/٥٦٢**

ع. مخطوطة تشمل حواشي على تفسير السور السبع والثلاثين الأخيرة من القرآن الكريم (السورة ٧٨ ـ السورة ١١٤) التي تشكل الجزء الثلاثين من القرآن الكريم جزء عم (سيپارهٔ عم) وقد قسم القرآن الكريم إلى هذه الأجزاء كي يسهل حفظه خلال شهر. ويسمى الجزء الثلاثون جزء عم وفقاً للكلمة الأولى التي تبدأ بها السورة ٧٨: «عمّ». ولم تأت الحواشي على ذكر اسم التفسير: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» الذي ألفه قاضي شيراز عبد الله بن عمر البيضاوي. أما مؤلف الحواشي، فهو محمد الحنفي، وهو كاتب غير



معروف على مستوى واسع في أوساط أدب الاستشراق الأوروبي. ويمكن إيجاد معلومات عن حياته في كتاب: «ثمرات المشايخ» (مخطوطة نادرة جرى الحديث عنها في المجلد الأول من هذه المجموعة، رقم ٣١٩، الأوراق ٨١أ ـ ٨٤أ). ويفيد هذا المصدر أن محمد الحنفي كان معاصراً للعالم البخاري عصام الدين الإسفريني (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م) وهو مشهور بأعماله العلمية العديدة. وقد اشتهر بشكل خاص عندما عارض رأي الإسفريني وأصدر فتوى تنص بأن الشيعة الفرس غير مؤمنين مما أعطى مسلمي آسيا السُنّة الحق في بيع الأسرى الشيعة كأرقاء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة على ورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى. وقد امتلأت الهوامش بالحواشي المكتوبة بالخط نفسه.

الناسخ هو عرب بن مير علي البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م. ١٢٤ ورقة (٢٥٧أ ـ ٣٨٠ب) ١١× ١٨,٥.

**٢٨٩٥) حاشية على تفسير القاضي لأول سورة الفتح XIV/٥٦٢**

ع. مخطوطة تضم حاشية على تفسير مطلع السورة ٤٨ من القرآن الكريم. والتفسير المذكور هو مقتطف من كتاب «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» لعبد الله بن عمر البيضاوي الذي سبق ذكره والذي جاء اسمه في هذه الحاشية: «القاضي». ولم يذكر اسم مؤلف الحاشية. لكن المقارنة بالمخطوطة رقم VIII/١٣٩٥ (أنظر المخطوطة التالية) تبرهن أن المؤلف هو العالم البخاري الشهير الشيرازي الأصل تلميذ الدُواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م)، حبيب الله ميرزا جان الشيرازي (المتوفى سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٨٦م). وهذه الحاشية تعيد إلى الأذهان التفسير الذي تناول من القرآن الكريم نصاً ألقاه المؤلف في محاضرة له خلال ندوة نقاش علمي أقامها عبد الله خان الشيباني الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م) في بخارى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م (ثمرات المشايخ، صفحة ٧٠ب).

تعود هذه المخطوطة إلى عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٤م (انظر الورقة ١٤أ).

٥ ورقات (٤٠٢ب ـ ٤٠٦أ) ١١,٥× ١٨,٥.

**٢٨٩٦) المخطوطة نفسها VIII/١٣٩٥**

ع. كتبت بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة. وتاريخ نسخها قريب من التاريخ المشار إليه في نهاية

المخطوطة بأكملها (الورقة ١٥٠ب)، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م.

٤ ورقات (٩٨أ ـ ١٠١أ) ١٢× ١٨.

**٢٨٩٧) تفسير لمؤلف مجهول XVI /٥٦٢**

ع. تمثل تفسيراً للآية الثانية والعشرين من السورة الحادية والعشرين من القرآن الكريم. إلى جانب التفسير، حاشية حول تفسير البيضاوي للآية نفسها. وقد كتب كل هذا بخط نستعليق حروفه مائلة على ورق شرقي سميك مصقول.

الناسخ هو عرف (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٥هـ/١٥٨٧م. ١٤ ورقة (٤١٥ب ـ ٤٢٨أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

**٢٨٩٨) حاشية على تفسير أول سورة الفتح VII /١٣٩٥**

ع. ألفها العالم البخاري المشهور صدر الدين البخاري (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م) والملقب بصدر الأفاضل. كتبت هذه الحاشية حول تفسير البيضاوي لبداية السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم. وهذه الحاشية ألقاها المؤلف محاضرة في ندوة النقاش العلمي التي سبق ذكرها والتي أقامها عبد الله خان الشيباني، وناقشه فيها عالم الدين الذي سبق ذكره ميرزا جان الشيرازي، مؤسس التيار الخاص به في المدرسة الدينية البخارية.

نسخت هذه الحاشية في عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م، على الأرجح (أنظر الورقة ١٥٠ب). ٦ ورقات (٩٣أ ـ ٩٨أ) ١٢× ١٨.

**٢٨٩٩) (حاشية على تفسير أول سورة الفتح) IV /١٣٩٥**

ع. ألفها، حول تفسير البيضاوي لأول السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم، العالم البخاري المشهور يوسف القراباغي (المتوفى سنة ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م). يقول المؤلف في المقدمة (الورقة ١٠١ب وما يتبعها) إنه كتب هذه الحاشية بغية إظهار حقيقة ما جرى في الندوة العلمية التي أقامها عبد الله خان الشيباني والتي ناقض فيها صدر الدين البخاري معلمه ميرزا جان، والتي انتشرت حولها شائعات واسعة بمعلومات مغايرة ألحقت الضرر بسمعة ميرزا جان (قارن بما نشر آنفاً تحت رقم ٢٨٩٥). لا تحمل المخطوطة عنواناً، بل هناك كتابة على الحاشية: «هذا ما كتبه الأستاذ (لقب الاحترام للقراباغي) اولا على اول سورة الفتح ودفع بعض ما أورد على ما كتبه استاذ الاستاذ».



تعود المخطوطة إلى السنة نفسها، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م. ٩ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٩أ) ١٢× ١٨.

**٢٩٠٠) المخطوطة نفسها X/١٣٩٥**

ع. حاشية لا تحمل عنواناً؛ كما لم تجر الإشارة إلى اسم مؤلفها. لكن يفهم من النص أن المؤلف هو يوسف القراباغي نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م. ٤ ورقات (١٠٩ب ـ ١١٢أ) ١٢× ١٨.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

**٢٩٠١) حل بعض اللغات وعبارات تفسير البيضاوي في سورة الفتح XI/١٣٩٥**

ع. حاشية للمؤلف نفسه كتبت حول تفسير البيضاوي لكل السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم. يقول مؤلف الحاشية في المقدمة إنه جمع في هذه الحاشية، حاشيتيه الأوليين حول تفسير بداية السورة؛ وإنه يعود في هذه الحاشية مرة ثالثة ليؤكد حاشية معلمه ميرزا جان الشيرازي التي ألقاها في الندوة العلمية، وناقش بها صدر الدين (قارن هذا بما جاء في المنشور الذي يحمل الرقم ٢٨٩٥).

إن مقارنة المخطوطة بنسخة المؤلف الأصلية تشير، وفقاً لما جاء في نهايتها، إلى أن تاريخ الانتهاء منها هو شهر جمادى الأولى ١١٣٦هـ/ شهر شباط/فبراير ١٧٢٣م.

٢٨ ورقة (١١٣ب ـ ١٥٠ب) ١٢× ١٨.

**٢٩٠٢) حاشية على تفسير سورة يس VI/١٣٩٥**

ع. حاشية للمؤلف نفسه كتبت حول تفسير البيضاوي للسورة السادسة والثلاثين من القرآن الكريم (لم تجر الإشارة في المخطوطة إلى مؤلف التفسير).

تعود المخطوطة إلى العام نفسه، على الأرجح، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م.

١٨ ورقة (٧٥ب ـ ٩٢ب) ١٢ × ١٨.

**٢٩٠٣) البحر المحيط في تفسير القرآن ٣١٥٩**

ع. المؤلف هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الجياني النفزي (نسبة إلى نفزة) وهو عالم مشهور في الدين والقواعد العربية. ولد في شهر شوال سنة ٦٥٤هـ/شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٥٦م في

غرناطة ودرس في مالَقَة. في سنة ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م، هاجر من إسبانيا وجاء إلى القاهرة، حيث دَرَّسَ القواعد والأحاديث. وقد اشتهر بتفسيره للقرآن الكريم، إذ اتبع، في تفسيره، وفي القواعد، طريقة الزمخشري، واستخدم مصادره. وقد كتب كتابه هذا «البحر المحيط» سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م. توفي المؤلف في ٢٨ صفر ٧٤٥هـ/ ١١ تموز/ يوليو ١٣٤٥م.

وتمثل هذه المخطوطة، على الأرجح، المجلد الثاني من التفسير. ويشير العديد من عناوين الأقسام، التي كتبت على الهوامش بشكل خاطىء، والتي استخدم فيها الزنجفر والخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة كلها، إلى أن مؤلف هذا العمل هو الزمخشري. في الوقت نفسه، كتب اسم المؤلف الحقيقي على الصفحة ٢٣٥ حيث كتب: «قال الإمام الحافظ أبو حيان الغرناطي التقري...». وتفيد الكلمة الأخيرة بشكل كتابتها (التقري بدلاً من النفزي) أن المخطوطة نسخت عن نسخة غير منقطة، يعود أصلها إلى مصر. وهذا ما تشير إليه الكتابة الواردة على هوامش الورقة ٣٦٦أ: «لا يخفى على الناظر هذا التفسير انه لم يوجد تفسير هذه الايات المسطورة في النسخ المصنف التي جاء من (جاءني من) المصر ولعل سقوط ذلك في اصل المصنف والله أعلم».

تبدأ المخطوطة بالجزء العاشر من القرآن الكريم بتفسير الآية الرابعة والثلاثين (سورة التوبة). وتبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «اصل الكنز في اللغة الضم والجمع الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح حروفه صغيرة على ورق شرقي ناعم يدخل الحرير في صناعته. وأبرزت الآيات القرآنية وكلمات البداية «قال» بالزنجفر. كما أشير بالزنجفر إلى عناوين الأقسام والآيات الإضافية، كذلك ملاحظات الناسخ النادرة على الهوامش. ولم يجر وضع الحركات على الكلمات، ما عدا الآيات القرآنية. وكتبت بعض العناوين بالطريقة الهندية بصباغ أزرق وبالذهب، وذلك على الورقتين (١ب و٣٦٧ب). وكتب العنوان على الورقة ٢٣٥ب بالذهب فقط. وأحيطت الصفحات التي تحمل العناوين مع الصفحات المقابلة بإطار عريض يشمل الهوامش بأكملها، اتخذ شكل زخارف من الزهور رسمت بالذهب. ويفصل بين سطور هذه الصفحات خط عريض ذهبي متموج. وقد أحيطت نصوص الصفحات الأخرى بإطارين من الخطوط الملونة. أما أطر الصفحات



العشر التي تلي الصفحة التي تحمل العنوان، فرسمت بالذهب وبالألوان الأخرى. وغالباً ما جرى فصل نهاية الجزء وبداية الجزء الجديد بورقة فارغة من الناحيتين. أما بداية الأجزاء، فأشير إليها غالباً على الهوامش. كما وضع، على جميع الأوراق تقريباً وعلى أوراق الفهرس الإضافية، ختم بيضوي الشكل يحمل الكتابة التالية: «وقف خواجه بارسا ابن محمود البخاري ١٢٣٩». تضررت المخطوطة نوعاً ما بسبب الحشرات. أما الصفحات ٣ الأخيرة، فمليئة بالبقع، وظهر عليها الاصفرار بسبب الرطوبة. لكن النص لم يتضرر.

تحمل المخطوطة ترقيمين شرقيين لصفحاتها: الترقيم الأول، الذي يعتقد أنه بخط الناسخ، كتب بالحبر الأحمر، ويبدأ من الورقة التاسعة، ثم من الورقة ٧٥٤ وحتى الورقة ١٣٧١؛ وكتب الترقيم الثاني بالحبر الأسود من الورقة الأولى وحتى الورقة ٦١٧ (مع أن عدد الأوراق الفعلي هو ٦٢٦).

ووفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن هذه المخطوطة كتبت في الهند، وتعود على ما يبدو إلى القرن السابع عشر الميلادي.

٦٢٦ ورقة ٢٥× ٣٤.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

**(٢٩٠٤) شرح ٢٩٠٠/ XXIV**

**سورة زبور**

المؤلف هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، الكاتب الصوفي الشهير من آسيا الوسطى. تضم المخطوطة تفسيراً للسورة المذكورة من الكتاب المقدس. ويؤكد عبد الله عباس أن محمد (ص) أكد أن من يقرأ هذه السورة ينعم الله عليه في العالمين. وأكد عبد الله عباسُ أهمية هذه السورة بما حدث معه. ذلك أنه، بمواظبته على قراءتها، تحول من فقير إلى رجل عظيم ويقول: «هذه السورة هي الأفضل، وقد ترجمتها من السريانية إلى العبرية (اليهودية)»: (اين سوره بهترين سورهاي زبور است از رباني سرياني بزباني عبراني نظم ساختم).

إضافة إلى التفسير، يورد المؤلف مادة كبيرة من القصص ومن أشعاره الصوفية ذات الطابع التعليمي.

تنتمي المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي.

٢٩ ورقة (٣٦٢ب - ٣٩٠ب) ١٣,٥× ٢٣.

**(٢٩٠٥) (بحر المواج) ٢٨١٥**

**البحر المائج**

المؤلف هو شهاب شمس عمر

زاولي دولت آبادي دهلوي.

يمثل هذا العمل تفسيراً مسهباً للقرآن الكريم باللغة الفارسية، كتبه المؤلف في عهد حكم الشاه شمس الدنيا والدين أبي المظفر ابراهيم. ومن الواضح أن هذا السلطان هو الشاه شمس الدين ابراهيم الشرقي، وهو من عداد قياصرة جنبور في الهند (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م - ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م). في مقدمة هذا العمل، يعدد المؤلف المصادر التي استخدمها، ومن بينها مصادر نادرة، وبعضها فُقِد كليّاً.

المخطوطة كاملة، وهي مكتوبة بخط نستعليق هندي حروفه صغيرة. وقد زينت هوامش الورقة الأولى (١ب) بزخارف على شكل أزهار متوسطة النوعية.

الناسخ هو أحمد محمود قريشي. تاريخ النسخ: ١٧ رجب ١١٩٧هـ/ ١٩ تموز/يوليو ١٧٨٣م. ٨١٤ ورقة ٢٣× ٣٦,٥.

**٢٩٠٦) المخطوطة نفسها ٢٩١١**

تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسور الستّ الأولى التي تشكل الربع الأول «ربع أولى» من التفسير.

المخطوطة قديمة جيدة؛ وهي من أصل هندي (من المحتمل أنها تعود إلى مطلع القرن السابع عشر الميلادي). ٣٥٦ ورقة ١٨,٥× ٢٧,٥.

**٢٩٠٧) المخطوطة نفسها ٢٥٩٦**

تمثل هذه المخطوطة المجلد الثاني الذي يضم التفسير، ابتداءً من السورة السابعة، وانتهاء بالسورة السادسة عشرة.

كتبت المخطوطة، كسابقتها (رقم ٢٩١١)، بخط نسخ واضح بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وكتبت الأوراق الثلاث الأخيرة، بخط يد أخرى.

المخطوطة قديمة (تعود على الأرجح إلى مطلع القرن السابع عشر الميلادي)؛ وهي مخطوطة جيدة من أصل هندي، على ما يبدو. ٢٦٠ ورقة ١٨× ٢٧,٥.

**٢٩٠٨) المخطوطة نفسها ٢٥٩٤**

تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسور الستّ الأولى. وهي رائعة وتحمل عنواناً كتب بالذهب وبأصباغ أخرى. وقد زينت الهوامش والفراغات بين السطور على الصفحتين الأوليين بزخارف اتخذت شكل أوراق الشجر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت الآيات القرآنية بخط النسخ، فيما كُتب التفسير بخط نستعليق واضح.



الناسخ هو حاجي عبد الواحد (لاهور). تاريخ النسخ: عام ١١٤١هـ/ ١٧٢٨- ١٧٢٩م. ٣٧٦ ورقة ١٩× ٣١,٥.

**٢٩٠٩) المخطوطة نفسها ٢٧٥٣**

يبدو أن هذه المخطوطة تمثّل المجلد الثاني من هذا العمل. وهي تبدأ بتفسير السورة التاسعة عشرة، وتنتهي بالسورة الرابعة والتسعين.

المخطوطة من أصل هندي، وتعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر الميلادي. وقد كتبت بخط نسخ ممتاز بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. ٨٢٤ ورقة ١٦× ٢٦,٥.

ملاحظة: فقدت بعض الأوراق من بداية المخطوطة.

**٢٩١٠) تفسير ٢٩٠٥/I**

**چرخي (تشارخي)**

المؤلف هو «يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي ثم چرخي»، تلميذ شيخ بخارى المشهور بهاء الدين النقشبندي، ومعلم الكاتب المعروف في آسيا الوسطى حاجي احرار، أحد مسؤولي جمعية الأخوة النقشبندية البارزين، وهو كاتب بارز في مسائل الصوفية والدروشة (توفي سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م في قرية خالغاتو بالقرب من ستالين اباد)؛ ويشير ريو إلى أن تاريخ وفاة المؤلف هو سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م. ويعتمد في ذلك على «طبقات شاهجهاني» الورقة ٤٧. أما تاريخ عام ٨٥١هـ، فيورده مُؤَلِّف «خزينة الاصفيا».

تشمل المخطوطة تفسير ٤٩ سورة من القرآن الكريم تمثل جزءين من أجزائه الثلاثين التي تبدأ بسورة الفاتحة، وتنتهي بصورة الناس.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص ببخارى، على ورق ناعم من إنتاج آسيا الوسطى.

الناسخ هو «محمد شريف المنشي البخاري بن ميرزا محمد ميرك دفتردار». تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١٢م. ١٥٤ ورقة (١ب - ١٥٤ب) ١٥× ٢٣.

**٢٩١١) المخطوطة نفسها ٨٥٦٣**

مخطوطة من خيوة، منقولة بخط نستعليق سريع على ورق روسي من مصنع «أوجرد» (ماركة «هـ»).

الناسخ هو ميرزا خواجة بن عبد الله خواجة خيوقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٢٢٠ ورقة ١٤× ٢١.

**٢٩١٢) جامع البيان ٣٣١٩**

**في تفسير القرآن**

ع. المؤلف هو معين الدين

محمد بن عبد الرحمن الإيجي الصوفي (المتوفى سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م) وجاء اسمه في المخطوطة بشكل مبسط: معين صفي.

يطرح المؤلف في المقدمة الأسباب التي دعته إلى وضع هذا التفسير، ويذكر التفسيرات التي استخدمها كمصادر. وقد سمى حاجي خليفة هذا العمل: «تفسير الصفوي» و«جوامع التبيان في تفسير القرآن».

المخطوطة جيدة جداً؛ وهي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي على ما يبدو. وكتبت على ورق حريري ناعم بخط نسخ رائع دقيق بالحبر الصيني والذهب والزنجفر. وقد أحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وخططت الهوامش بخطوط مذهبة. ورسمت في بداية السور إطارات مزخرفة بالذهب والأصبغة الأخرى. على الصفحة الأولى، آثار ختم صاحب الكتاب السابق: محمد هادي حسيني مريد پادشاه عالمكَير ١٠٩٠هـ (١٦٧٩م). ملاحظة: بداية المقدمة مفقودة. ٦٦٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

### (٢٩١٣) بحر الدرر ١٥٨٢

ع. المؤلف هو محمد مسكين فراهي الشهير بالمعين الواعظ (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م).

تشمل المخطوطة مقتطفات من تفسير القرآن الكريم مترجمة إلى اللغة الأوزبكية عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م. وقد كتبت النسخة الأصلية باللغة الطاجيكية. ويبدو أنها فقدت ولم تصل إلينا؛ وقد ذكرها حاجي خليفة وريو.

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى بشكل رديء، على ورق رمادي خوقنديّ. الناسخ هو محمد أمين خواجة ابن يعقوب خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م.

١٤٣ ورقة (على الورقة ١أ قبل بداية المخطوطة وفي ختامها على الورقتين ١٤٣ب و١٤٤أ، كتبت صلوات وأشعار منها رباعيات للمدعو يعقوب بك)، ١٥ × ٢٥.

### (٢٩١٤) مواهب علية ٢٦٨٠

المؤلف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

انطلاقاً من تاريخ تأليف هذا العمل، فإنه يسمى أحياناً: المواهب المهداة لعلي شير (نوائي)، ويسمى باللغة العامية «تفسير حسيني». هذا التفسير منتشر بشكل كبير؛ وقد نُسخ وصدرت عنه مخطوطات عديدة.



المخطوطة جيدة جداً فيها زخارف مستطيلة في بداية ونهاية الصفحتين الأوليين نُفذت بالذهب والأصبغة الأخرى. وكتبت المخطوطة بخط نسخ واضح دقيق. وكتب النص القرآني بالزنجفر، فيما كتب التفسير بالحبر الصيني، وأحيط بإطار من الخطوط الزرقاء. تشمل المخطوطة تفسير السور القرآنية الثماني عشرة الأولى (انتهاء بسورة الكهف)؛ وتعود، على الأرجح، إلى القرن السادس عشر الميلادي. ١٨٣ ورقة ٢٢,٥ × ٣٣.

### (٢٩١٥) المخطوطة نفسها II/٢٥٩٧

تشمل المخطوطة الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم الذي كتب على هوامش النص القرآني، بدءاً من السورة التاسعة عشرة.

الناسخ هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: موجود في نهاية المخطوطة: عام ١٠١٨هـ/ ١٦٠٩م. ٤٥٥ ورقة ٢٧ × ٤٤.

### (٢٩١٦) المخطوطة نفسها II/٣١١٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على هوامش مخطوطة تفسير النسفي. وقد تضررت كثيراً (وخاصة الهوامش، رغم إعادة لصقها؛ لكن ظهرت في النص ثغرات عديدة. واعتباراً من الورقة ٣٦٠أ، أي من النصف الثاني من الآية الحادية والثلاثين من السورة الثانية والعشرين، فقدت النهاية بأكملها).

الناسخ هو علي بن فتح الدين عباسي. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م.

٣٥٩ ورقة (هوامش الأوراق ١ب ـ ٣٥٩ب) ٢٣,٥ × ٣٣,٥.

### (٢٩١٧) خواص وآثار سورة يس VI/٢٤٥٩

وضع هذه المخطوطة حافظ أوبهي، وكرسها لعبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م).

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين بلخي. تاريخ النسخ: اليوم الأخير من ربيع الأول سنة ١٠٩٨هـ/ ١٣ شباط/ فبراير ١٦٨٧م.

٤ ورقات (١٢٨ب ـ ١٣١أ) ١١,٥ × ١٧.

### (٢٩١٨) تفسير لمؤلف مجهول XVII/٥٦٢

ع. تمثل تفسير الآية ١٣٨ من السورة الثانية من القرآن الكريم. وتُوصي هذه الآية بالتوجه نحو الكعبة أثناء تأدية الصلاة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق شرقي أصفر جيد الصقل. الناسخ هو عرب البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م (وسط الورقة ٤٢٨أ).

ورقتان (٤٢٨ب - ٤٢٩ب) ١١,٥× ١٨,٥.

**٢٩١٩) رسالة في XV/٥٦٢**
**تحقيق بعض آيات القرآن**

ع. المؤلف هو مولدي محمد صادق (المتوفى سنة ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م).

كان المؤلف يشغل منصب قاضٍ في مدينة سمرقند إبان حكم عبد الله خان الشيباني الثاني. وتضم المخطوطة تفسيراً للآيات ١١٤- ١١٦ من السورة التاسعة من القرآن الكريم، حيث تجري الدعوة إلى عدم الاستغفار للمشركين ولو كانوا من أولي القربى. وبهذا أيضاً، يرتبط التغيير اللاحق في تنظيم الإرث، ولو ألحق ضرراً بالأقارب المشركين (السورة ٨، الآيتان ٧٣ و٧٦).

الناسخ هو تلميذ المؤلف عرب (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٨ ورقات (٤٠٧ب - ٤١٤أ) ١١,٥× ١٨,٥.

**٢٩٢٠) تفسير X/١٣٩٥**
**لمؤلف مجهول**

ع. تفسير لجملة «ليس كمثله شيء» القرآنية (السورة ١٢، الآية ٩).

كتب التفسير بخط نسخ مائل نحو اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر) على ورق شرقي سميك جيد الصقل. ويبدو أنه يعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٣ ورقات (٧٣ب - ٧٥أ) ١٢× ١٨.

**٢٩٢١) تيسير البيان ٢٦٦٨**
**في تخريج آيات القرآن**

ع. المؤلف هو أحمد المعروف بخان داود. يشير المؤلف، في المقدمة، إلى صعوبة إيجاد الآيات القرآنية بشكل سريع. تلك الآيات ذات المعاني المحددة والتي يجد صعوبة في تأويلها حتى الحافظون. لهذا قرر المؤلف القيام بهذا العمل لتسهيل عملية إيجاد الآية الضرورية مع الإشارة بالتحديد إلى موقعها في القرآن الكريم. كما يشرح المؤلف الطريقة التي وضع بها هذه المُؤلَف.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (الآيات) على ورق شرقي مصقول. المخطوطة دون تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن التاسع عشر



الميلادي). ٢٢٢ ورقة ١٤× ٢٢,٥.

**٢٩٢٢) تفسير I/٢٤٢٢**
**لمؤلف مجهول**

ع. تمثل تفسيراً للسور ٧٨- ٩٠ من القرآن الكريم. وهي غير كاملة، ولم يبق من تفسير السورة ٩٠ سوى بدايته.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء على ورق خوقندي. ويبدو أن تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٥٦ب)[1] هو عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ١٧ ورقة (١ب - ١٧ب) ١٥,٥× ٢٧.

**٢٩٢٣) مقطع III/٥٥**

**مقطع من الجزء الثامن عشر من مخطوطة مجهولة لكاتب مجهول حول الصلاة وتلاوة القرآن الكريم، كتب بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. تاريخ النسخ (الورقة** ١٠٤ب): عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م، على الأرجح. النهاية مفقودة إضافة إلى نقص في الوسط. ٢٧ ورقة (١١٣ب - ١٣٩ب) ١٢,٥× ٢٠.

**٢٩٢٤) مخطوطة V/١٦٢٢**
**لمؤلف مجهول**

ع - ط. المخطوطة بلا عنوان؛ وهي تمثل ترجمة إلى اللغة الطاجيكية لتفسير الآيتين ٢٥٦ و٢٨٦ من السورة الثانية من القرآن الكريم. وقد كتب نص الآيتين باللغة العربية؛ وغالباً ما وضعت خطوط تحت السطور.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى دون اهتمام، مع نقص في تنقيط الحروف، فضلاً عن الأخطاء الإملائية. وسجل في نهايتها التاريخ التالي: عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨- ١٨٦٩م. ٥ ورقات (٣٨ب - ٤٢ب) ١٢,٥× ٢٠.

(١) الخطأ في الترقيم وارد في النص الروسي، أو أن المخطوطة تقع ضمن مجلد يحوي عدداً من المخطوطات (المترجم).

# الناسخ والمنسوخ، ٢٩٢٥ ـ ٢٩٢٦

**٢٩٢٥) الناسخ والمنسوخ II/١٤٩٧**

ع. مخطوطة، كتبها مؤلف مجهول حول تلك الأجزاء من القرآن الكريم التي تعتبر، وفقاً لتعاليم علماء الدين والمفسرين، منقوضة بما نزل بعدها من وحي على محمد (ص). (إن تعاليم الناسخ والمنسوخ من الآيات القرآنية هي فرع خاص في الدين الإسلامي يعتمد في تحاليله على التقاليد الدينية).

يقول المؤلف، في نهاية المخطوطة، إنه وضعها على أساس خمسين مُؤَلَّفاً لمفسرين مشهورين للقرآن الكريم.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى صلى الله عليه وسلم على محمد المصطفى وبعده هو هذا كتاب جمعت فيه جميع ما في القرآن الكريم من الآيات الناسخة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي سميك.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م. ٨ ورقات (٣٨أ ـ ٤٥ب) ١٦×٢٥.

**٢٩٢٦) المخطوطة نفسها II/٢٥٦٣**

ع. مخطوطة مكرسة لتحديد أي من آيات القرآن الكريم المتناقضة تعتبر ناسخة وأي منها منسوخة.

المؤلف هو أبو عبد الله الغامري الإسفرايني. ولم يشر إلى هذه المخطوطة في أي من خزائن حفظ المخطوطات.

كتبت الآيات بخط نسخ خاص

بآسيا الوسطى؛ وكتب الباقي بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. وكتبت على الهوامش حواشٍ من دون اهتمام.

يبدو أن تاريخ المخطوطة يعود إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ١٥ ورقة (٦٢١ب ـ ٦٣٥أ) ٢١,٥× ٢٩,٥.



# طرق قراءة القرآن، خصائصه، وغير ذلك، ٢٩٢٧ ـ ٢٩٦٣

**٢٩٢٧) نزهة القلوب وفرجة المكروب I/٣١٢٩**

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن عُزير السجستاني (المتوفى سنة ٣٣٠هـ/ ٩٣١م). على الورقة ١ب من هذه النسخة يرد اسم المؤلف: «بن عزيز». لكن، وفقاً لرأي الساماني الشهير الذي أورده ريو، يعد ورود اسم عزيز هنا خطأ. وهذا ما أشار إليه أيضاً السيوطي. وقال الفردت لا بُدَّ من قراءة الاسم عُزير وليس عَزيز. أما حاجي خليفة، فيسمي هذا العمل «العزيز» ومُؤلِّفَه أبا بكر محمد بن عزيز السجستاني.

في هذه المخطوطة، يسمى النص: «تفسير غريب القرآن». وهذا ما أشار إليه ريو أيضاً.

إن ما جاء في بداية العنوان أخذ عن الفردت، وسجلت هناك أسباب ذلك. وجرى ترتيب المواد، بحسب الحروف الأبجدية لبداية الكلمات. وقسمت كل مادة تحت كل حرف إلى ثلاث مجموعات وفقاً لأول حرف من حروف العلة (أ، و، ي) في الكلمة. وترد الكلمات في كل مجموعة، وفقاً للترتيب الذي وردت فيه في القرآن. ولم يجر إبراز الكلمات المشروحة؛ ولكن وضع قبل كل كلمة علامة لها شكل قلب، على الأوراق الثلاث الأولى، وثلاث نقط على شكل مثلث، اعتباراً من الورقة الرابعة وحتى النهاية.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني... هذا تفسير غريب القرآن...».

هذه المخطوطة قديمة جداً،

نسخت بعد مئة وستين عاماً من وفاة المؤلف، وهي من مجموعة الشيخ محمد پارسا. وقد جرى نسخها على ورق قديم سميك مصقول غامق بعض الشيء، بخط النسخ المطعم بالثلث؛ مما يذكر بالخط الكوفي. وقد وضعت نقاط في كل مكان تحت الحروف غير المنقطة (ص، س، ر، د...). أما العناوين التي تشير إلى الحروف وحركاتها (الفتح والضم والكسر)، فكتبت بخط أكثر عرضاً قريب من الخط الكوفي. كما كتبت على الهوامش بعض الحواشي النادرة.

الناسخ هو محمد بن أبي المظفر ميمون بن نصر بن محمد بن عاصم المقري السلمي البزدوي، الذي كتب هذه المخطوطة لنفسه. ووفقاً لما جاء بخط يده على الورقة ١أ، فإنه هو صاحب المخطوطة. تاريخ النسخ: السبت ٢٢ ذو الحجة ٤٩١هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٠٩٨م. مكان النسخ: سمرقند. مئة ورقة وورقة (١ب ـ ١٠١أ) ١٦,٥× ٢٥.

**٢٩٢٨) التيسير في القراءات السبع II/٣٩٧٦**

ع. كتبت هذه المخطوطة حول مختلف أنواع تلاوة النصوص القرآنية.

المؤلف هو العالم الأندلسي المشهور أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني القرطبي (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م). في هذه النسخة لا توجد الرواية الواردة في نسخة برلين. بعد ذلك يأتي باب إضافي هو «باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير» كما أتى لدى ألفردت وريو.

كتبت المخطوطة بحبر أسود على ورق شرقي ناعم. والورقتان الأخيرتان من أصل أوروبي. أما الخط، فهو خط نستعليق بخاري. وقد كتبت العناوين، وأسماء المؤلفين (وفقاً لمختلف الروايات)، وبعض الكلمات، وبدايات بعض الجمل، بالزنجفر. وكتبت بالطريقة نفسها حركات الحروف وخطوط التأكيد تحت الكلمات. وتشغل الهوامش العريضة ملاحظات وتصحيحات نادرة.

الناسخ هو حاجي فيض الله بن حاجي محمد يعقوب البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤ـ ١٧٨٥م. مكان النسخ: بخارى.

ملاحظة: تنقص المخطوطة ورقتان بعد الورقة ٣٦٣.

٢١٥ ورقة (١٥٠ب ـ ٣٦٤أ) رُقِّمت بالطريقة الشرقية، مع استخدام الأرقام العريضة والحبر الأحمر. ولم يجر ترقيم الفهرست الذي كتب على الأوراق (١٥٠ب ـ ١٥٤ب)؛ ١٢× ١٨,٥.



**٢٩٢٩) حرز الأماني ووجه التهاني (القصيدة الشاطبية) I/٣٩٧٦**

ع ـ أ. مخطوطة تربوية حولت المخطوطة السابقة «كتاب التيسير في القراءات السبع»، لعثمان بن سعيد الداني القرطبي، إلى نص شعري. فهي، لذلك، تحمل أيضاً اسم «القصيدة الشاطبية».

مؤلف النص الشعري هو أبو القاسم القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف ابن أحمد الرعيني الشاطبي (المتوفى سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م)، وهو أندلسي الأصل، عاش في القاهرة، حيث دَرَّسَ قراءة القرآن الكريم في مدرسة الفاضلية حتى وفاته.

كتبت المخطوطة بخط نسخ بخاري بحبر أسود على ورق شرقي ناعم. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف الأخرى بالحبر الأحمر. ووضعت حركات الحروف في النص بأكمله. كتب النص الشعري في عمود واحد، أي كتب نصف بيت على كل سطر؛ وامتلأت الهوامش العريضة بالحواشي التي كتبت بخط نسخ وبخط نستعليق، وخط شيكستي فارسي في اتجاهات مختلفة. وهنا أيضاً كتبت أسماء السور بالحبر الأحمر، فضلاً عن كتابات أخرى كثيرة على كل صفحة، مع مقتطفات من مؤلفات مشابهة وحواشٍ. على الورقة ٣١أ، كتب تفسير باللغة الطاجيكية لمحمد بن مولانا محمد أمين عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٣م. ويحتل الورقة ١٤٥أ، رسم بالألوان فراغ (جوف) الفم مع تحديد مواقع اللسان عند اللفظ.

جرى ترقيم المخطوطة بالطريقة الشرقية بخط عريض.

الناسخ هو محمد عطاء الله بن يوسف خواجة البخاري. تاريخ النسخ: نهاية ذي القعدة سنة ١١٩٨هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧٨٤م. مكان النسخ: بخارى أو ضواحيها. ١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٩أ).

١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٩أ) توجد ست أوراق قبل بداية النص: كتب على الورقتين (٢ـ ٣) فهرس المخطوطة، وعلى الأوراق (٣ـ ٦) قصيدة شعرية باللغة الطاجيكية حول التلفظ تحمل عنوان الجزء الأخير من المخطوطة نفسه: «ذكر المخارج، الحروف وصفاتيفا[1] التي يحتاج القارىء إليها». وفي الختام سميت: القواعد. ١٢ × ١٨,٥.

(١) هذه الكلمة لا بُدّ أن تكون «وصفاتها» (المترجم).

**٢٩٣٠) المخطوطة نفسها ٥٧٠٠**

ع. كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود على ورق شرقي مائل إلى الصفرة، فيما استعمل الورق الخوقندي مكان الأوراق الناقصة ونهاية المخطوطة التي كتبت بخط نسخ حروفه صغيرة. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالزنجفر. وشغل النص تسعة أسطر من كل صفحة، بحيث احتل شطر البيت سطراً. الهوامش عريضة، وقد فصلت عن النص وعن أطراف الورق بإطار من الخطوط الحمراء؛ وحملت في بعض الأماكن، حواشيَ كتبت بخط نستعليق حروفه صغيرة في مختلف الاتجاهات. وشغلت الورقة ١أ اختصارات لأسماء القراء والرواة، كتبت بالحبر الصيني الأسود والزنجفر. وكتبت فيها العناوين أيضاً بالزنجفر.

تاريخ النسخ: القرن الثامن عشر الميلادي. وقد أعيد نسخ الأوراق الأخيرة عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ـ ١٩٠٠م، في بخارى.

١٣٦ ورقة، وورقتان قبل النص وورقة بعده، ٢٠× ٢٧,٥.

**٢٩٣١) المخطوطة نفسها I/٤١٣١**

ع ـ ط. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ حروفه صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل تام؛ وقد استخدم الحبر الصيني الأسود على ورق خوقندي أبيض. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالزنجفر. كتب النص بفسحات كبيرة بين السطور. والهوامش عريضة جداً، كتبت في بعض أماكنها حواشٍ للنص الأصلي في اتجاهات مختلفة. كما كتبت الحواشي بين السطور بخط نستعليق. وكتبت أسماء السور على الهوامش بالزنجفر. الناسخ هو الشاشي (من طشقند ولم يذكر اسمه).

تاريخ الانتهاء من النسخ: الجمعة ١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٢هـ/ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٨٢٦م. مكان النسخ: طشقند.

قبل النص، ١٣ ورقة تحمل كتابات مختلفة. وعلى الصفحات ٢٢٥ب ـ ٢٢٧ب، تم تسجيل أسماء مؤسسي قواعد قراءة القرآن الكريم ورواته. وبعد ذلك كتبت، باللغة الطاجيكية، أسماء القراء (در بيان أسامى قرأ بطريق نظم)؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. ٢٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٢٤ب) ١٦× ٢٦.

**٢٩٣٢) المخطوطة نفسها ٣٣٦٧**

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ حروفه صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل تام، وذلك بالحبر



الصيني الأسود على ورق أوروبي صقيل. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالحبر الصيني الأحمر. وقد شغل النص من كل صفحة ١٢ سطراً، بحيث يحتل السطرَ شطرٌ واحد من بيت الشعر، لتبدأ كتابة الشطر الثاني عند وسط الشطر الأول، وزخرف الفاصل أمامه بالذهب.

الهوامش عريضة ونظيفة، فصلت عن النص بإطارٍ من الخطوط المذهبة والسوداء. وفي البداية، على الورقة ١ب، كتب عنوان بالذهب والأصباغ الأخرى. الناسخ هو السيد حافظ عبد الله الحليم من خلفاء ابراهيم الشوقي.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ـ ١٨٥٨م. مكان النسخ: بخارى على الأرجح.

ملاحظة: تضررت المخطوطة من النيران، واحترقت أطرافها بشكل كبير واصفرَّ ورقها، وأصبح قابلاً للانكسار. نصف الورقة ١٠١ مقطوع على طول خط القطر.

مئة وورقتان؛ وهناك ورقتان قبل النص؛ وعلى الورقة (٢٠ب) سجلت أسماء القراء والرواة في شبكة مذهبة؛ ١١× ١٦.

**٢٩٣٣) أنيس القراء ٢٩٤٥**

المؤلف هو حافظ كلان (قارىء القرآن الكريم العظيم). والمؤلَّف شرح لقواعد تلاوة القرآن الكريم باللغة الطاجيكية وفقاً لقراءة (قراءت) عالم القواعد العربية الشهير المنتمي إلى المدرسة الكوفية وصاحب الطريقة الخاصة بالتلاوة علي بن حمزة الكسائي (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٥م) وتلميذيه الراويين: أبي الحارس ليث بن حميد البغدادي وأبي عمر بن عبد اللذيذ الدوري. وجرت معالجة هذه القواعد بأخذ الأجزاء الخاصة بقراءة القراء المذكورين أعلاه، من كتاب «التيسير في القراءات السبع» (رقم ٢٩٢٨)، لعثمان بن سعيد الداني، ومن طريقة نظم جزر الأماني (القصيدة الشاطبية، رقم ٢٩٢٩) للقاسم بن فيرة الشاطبي.

أُعدت هذه المخطوطة في بخارى في عهد حكم عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، واستخدم فيها خط النسخ الخاص بآسيا الوسطى بشكل رائع، مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل كامل؛ وذلك بالحبر الصيني والزنجفر. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء الفاتحة. وشغلت الهوامش العريضة جداً، إضافات إلى النص في بعض الأماكن (بخط الناسخ)، أحيطت أيضاً بإطار شبيه بإطار النص.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م. وهذا يعني أنها نسخت

خلال حياة مؤلفها وحياة عبيد الله خان. ٤٥ ورقة ١٦,٥× ٢٥.

**(٢٩٣٤) درة الفريد ٨٨٣٨**
**في تجويد**

كتب هذا العنوان بالزنجفر على الورقة ٢ب؛ والجزء الثاني منه (في تجويد) أضيف في ملاحظة على الهامش بالحبر الصيني الأسود. يسمي المؤلف نفسه في المقدمة حافظ كلان «قارىء القرآن الكريم العظيم». ويبدو أن المؤلف هو نفسه مؤلف المخطوطة السابقة. تتألف المخطوطة من ٤٦ جزءاً وهي مكرّسة لطرق تجويد القرآن الكريم. وتحلل بعض الأجزاء تناسق الحروف والمقاطع الصوتية وطريقة التلفظ بها، كذلك الوقت لدى القراءة وغير ذلك. كتب الفهرس، في بداية المخطوطة، على الأوراق (١ب ـ ٢ب).

تبدأ المخطوطة على الورقة ٢ب بما يلي: «بسم بعد از حمد حضرت حق جل وعلا درود مخصوص بمنطق وما ينطق على الهوى علمه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي رمادي ناعم. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وسجلت على الهوامش حواشٍ مختلفة في أوقات متباينة وملاحظاتٌ كتبت بأيدٍ أخرى. ويبدو أنها أخذت من نسخة أخرى لهذه المخطوطة أقل اختصاراً. في أعلى الورقة ١ب، كتبت ملاحظة تشير إلى أن «هذه المخطوطة نسخت عن مخطوطة قديمة موثوق بها».

على الصفحة الأولى من الأوراق الثماني الفارغة قبل بداية المخطوطة، (الورقة ١أ) كتب ما يلي: «مالك هذ... (النص هنا غير واضح) ملا عبد الوفاي خوارزمي سنة ١٢٢٥». وفي أسفل الورقة، كتب عنوان الكتاب بشكل غير صحيح: (دردة الفريد). وهذا يشير إلى أن مالك الكتاب هو ملا عبد الوفاي خوارزمي عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ويمكن إرجاع نسخ هذه المخطوطة إلى هذا التاريخ.

٦٨ ورقة + ٨ ورقات (٠١ـ ٠٨) غير مملوءة بالكتابة. ١٤× ٢٤.

**(٢٩٣٥) (در بيان II/٤٨**
**أسامى قاريان سبعة وروايات أربعة عشر ورمز ايشان از طريق شيخ شاطبي)**
**عن أسماء قراء القرآن الكريم السبعة والرواة الأربعة عشر لطرق القراءة المختلفة ومصطلحاتهم وفق الشيخ الشاطبي**

مخطوطة شعرية عن قراء القرآن الكريم مجهولة المؤلف. كتبت بخط



نستعليق خاص بآسيا الوسطى، دون اهتمام، بالحبر الأسود والزنجفر.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٣٥م، على الأرجح، (الورقتان ٥٨أ و٧٣أ). ٣ ورقات (٨٥ب ـ ٦٠أ) ١٣,٥× ٢١.

**(٢٩٣٦) تحفة خاقانية II/٧٧٤٣**

هذه المخطوطة لمؤلف مجهول؛ وهي ترجمة إلى اللغة الطاجيكية للمخطوطة العربية «زلة القارىء» التي ألفها نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م) عن قواعد قراءة القرآن الكريم. ومن المحتمل أن يكون المؤلف هو نفسه مؤلف المخطوطة السابقة في هذا المجلد «رياض الأبرار»، والمدعو محمد صادق بن عبد الباقي بن عز الدين الفرغاني (أنظر رقم ٢٩٥٥).

في المقدمة الكبيرة، يشرح المؤلف بجمل منمقة أنه يكرس عمله هذا لحامل اللقب الكبير السلطان محمد بهادور خان.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بما يلي: «حمد وثناى بيعدد وغايت وسپاس وستايش بى نهايت خداوند تعال وتقدس راكه الخ...».

المخطوطة قديمة قُرئت كثيراً. وقد كتبت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع، وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ المخطوطة: عام ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٤م. ١٤ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٥ب) ١٣× ٢٠.

**(٢٩٣٧) الدر النظيم XXXI/٢٥٧٢**

تتحدث هذه المخطوطة عن فضائل القرآن الكريم وطرق قراءته، وعن الميزات الخاصة والقوة العجيبة التي تتمتع بها بعض أجزائه. ويستشهد الكاتب، على ذلك، بسمعة محمد (ص) والصحابة. ألف النص العربي الأصلي عبد الله بن أسعد اليافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٢م). ويمثل عمل اليافعي هذا مختصراً لعمل أكثر شمولاً هو «الدر النظيم في فضيل القرآن الكريم العظيم» الذي ألفه المدعو محمد بن أحمد بن سهيل ابن الجوزي ابن الخشاب (القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي).

هذه المخطوطة هي ترجمة لمخطوطة اليافعي إلى اللغة الفارسية، قام بها عبد العلي بن محمد بن حسين. وقد التزم المترجم بطريقة توزيع المواد نفسها كما جاءت في النص العربي الأصلي، إلا أنه سمى الفصول الخمسة الأولى «المقدمة». وبعد أن انتهى من السورة الأخيرة من القرآن الكريم، أضاف «خاتمة

الكتاب»، وهي غير موجودة في النص العربي الأصلي. في هذه الخاتمة، يقول المؤلف إنه استخدم مصادر عديدة لكتابه لم يذكر أسماءها للاختصار. بعد ذلك، يشير إلى عدد من الميزات العجيبة التي تتحلى بها مختلف سور القرآن الكريم. وينتهي بمقتطف حول الميزات العجيبة لمياه المطر في شهر نيسان/أبريل فيقول: «إن له القدرة على جعل الإنسان لا يحتاج إلى علاج عند الطبيب، كما قال محمد (ص) للصحابة عن لسان الملاك جبريل».

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى بحروفٍ صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل كامل. وقد تم تغليف هذه المخطوطة مع مخطوطة أخرى باسم «جنك امينيه». وبما أن قياس ورق المخطوطة الأخيرة كبير، فقد جرى لصق هوامش إضافية للمخطوطة الأولى من ورق آخر كي تتناسب مع المخطوطة الأخرى. وثمة حواشٍ كتبت على الهوامش وبين السطور.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/ ١٧٨٥م. ١١٤ ورقة (٦٢٢أ ـ ٧٣٥أ) ١٩,٥× ٢٦.

**٢٩٣٨) المخطوطة ٢٩٤٠/IV نفسها**

هذه المخطوطة ترجمة مختصرة قام بها عبد العلي بن محمد سنة ٩٢٦هـ/ ١٥١٩م في «نسف».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. وكتب في بدايتها بالحبر الأحمر: «هذا كتاب دردا (!) نظيم إمام يافعي...».

الناسخ هو محمد عالم خواجة بن أحمد خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م. ٨٠ ورقة (١٤٥ب ـ ٢٢٤أ) ١٥,٥× ٢٦.

**٢٩٣٩) (باب شانزدهم ٢٥٠١/III**
**در بيان فضايل وخواص سورها وبيان عدد حروف وكلمات وآيات سورها واختلاف راويان)**
**الفصل السادس عشر حول فضائل ومزايا السور القرآنية، وعن عدد الحروف والكلمات والآيات في هذه السور، وعن اختلاف القارئين**

يفهم من المقدمة المختصرة لهذه المخطوطة المجهولة المؤلف أن هذا الفصل يتألف من أربعة عشر قسماً (روضة)؛ وأن محتوياتها مأخوذة بشكل أساسي من كتاب الإمام عبد الله اليافعي «در النظيم» الذي أشير إليه قبل قليل.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق



بخاري على ورق ناعم من صنع آسيا الوسطى.

الناسخ هو پادشاه خواجة ابن رحمت الله خواجة (كتبت المجموعة بأكملها بخط يده). تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٦م، على الأرجح (الورقة ١٩١ب). ٢٩ ورقة (٣٤ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥× ٢٠,٥.

ملاحظة: تنقطع المخطوطة عند الروضة السادسة والخمسين.

**٢٩٤٠) لطائف الحقائق ٢٠٠١**

المؤلف هو فضل الله بن أبي الخير بن علي المشتهر بالرشيد الطبيب، وهو مؤلف الكتاب الشهير «جامع التواريخ». وقد أُعدم سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م. يقول، في المقدمة، إن هذا العمل الديني قد قام به، بعد أن تراءى له في الحلم أنه تعرف إلى محمد (ص). كتب الأصل باللغة العربية ليؤلف، مع ثلاثة كتب دينية أخرى مكتوبة باللغة العربية، «المجموعة الرشيدية» (مجموعة رشيدية).

تشمل هذه المخطوطة الترجمة الفارسية لثماني رسائل من أصل عشرين يتألف منها النص الأصلي، تبدأ بالرسالة السابعة وتنتهي مع نهاية الرسالة الرابعة عشرة.

وتمثل المخطوطة نموذجاً رائعاً لفن الخط في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي على الأرجح. وهي، بشكل وطريقة كتابتها، قريبة جداً من مخطوطة «جامع التواريخ» التي سبق ذكرها في المجلد الأول. وقد كتبت على ورق سميك رائع من صنع سمرقند، بالحبر الصيني والحبر الملون بالخط المميز القريب من خط الثلث. وكتبت الجمل العربية بخط ثلث حروفه كبيرة. وأحيطت كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة. وزينت كل رسالة برسم رائع في بدايتها، نفذ بدقة بالذهب والألوان الأخرى. ويشغل الصفحة الخالية التي تسبق كل رسالة، رسم مزين على شكل صحن كتب في وسطه بالذهب عنوان الرسالة ورقم الجزء الذي تمثله من هذا الكتاب.

المخطوطة ليس لها تاريخ. ١٦٥ ورقة ٢٥× ٣٣.

**٢٩٤١) حصن الحصين ٣٢٠٠/I**
**من كلام سيد المرسلين**

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري، صاحب العديد من المؤلفات المكرسة لفن قراءة القرآن الكريم. وقد اقتيد إلى بلاد ماوراء النهر أسيراً لتيمورلنك بعد هزيمة السلطان التركي بايزيد

(٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م ـ ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م). وظل في شهريسابز وسمرقند حتى موت تيمورلنك سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م، حيث انتقل بعد ذلك إلى إيران وتوفي في شيراز سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م.

تشمل هذه المخطوطة: الآيات القرآنية التي يجب تلاوتها في أوقات محددة، والتي تحمد الله، ووقت تلاوتها ومكان تلاوتها. تتحدث المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٣أ) عن تاريخ نشأة هذه المخطوطة واسمها وارتباطها بحصار تيمورلنك لدمشق التي اختبأ المؤلف في حصنها الحصين. وكذلك عن «الخلاص العجيب للمُحَاصَرين بواسطة الصلاة».

إن كل محتويات المخطوطة مأخوذة من الأحاديث البالغة الثقة، التي يستشهد الجزري بأصحابها خلال النص عبر حروف مختصرة (أبرزت بالزنجفر) أشير إليها في المقدمة. بعد المقدمة (الورقة ٣أ) يأتي «فصل الدعاء». أما الفصل الأخير (الورقة ٨١ب)، فهو فصل الصلوات والسلام.

أنهى المؤلف كتابه (الورقة ٨٤ب) بعد ظهر يوم الأحد الواقع في ٢٢ ذي الحجة سنة ٧٩١هـ/ يوم السبت ١٢ كانون الأول/ ديسمبر سنة ١٣٨٩م، في دمشق، في المدرسة التي بناها بنفسه في «عقبة الكتان»؛ وقد جاء في المخطوطة «عقبة الكتاب»؛ وهذا غير صحيح.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قال الفقير الضعيف المسكين المنقطع إلى الله تعالى الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين محمد بن محمد بن محمد الجزري».

كتبت المخطوطة بخط نسخ حروفه غير كبيرة على ورق هندي صقيل. وأبرزت الاستشهادات وبعض الكلمات بالحبر الأحمر والحبر الأسود والذهب. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وتحمل الهوامش حواشي متفرقة كتبت بطريقة تمثل معها أشكالاً مختلفة، بخط نسخ صحيح، لكن حروفه صغيرة جداً. في البداية، قبل البسملة، نُفِّذ بالذهب والألوان الأخرى رسم مزخرف. ويلي النص، في نهاية المخطوطة، تفسير (٨٤ب ـ ٩٠أ) كتب بخط اليد نفسها (أنظر الرقم ٢٩٤٦)؛ يليه تاريخ إنهاء المخطوطتين معاً: شوال ٩٠٨هـ/ نيسان/ أبريل ١٥٠٣م.

مكان النسخ: هرات. الناسخ هو: أشرف بن محمد الطبيب الكرماني.

ويحتل الورقة الأولى (١أ) ختم المدعو علاء الدين حليفة ابن مير



جلال الدين. ٨٥ ورقة (١ب ـ ٨٥أ) ١٣,٥× ١٨.

ملاحظة: بين الورقتين ٨٢ و٨٣، جمعت، خطأً أثناء التجليد، الورقتان ٢ و٣ من المخطوطة الثالثة، من هذا المجلد.

**٢٩٤٢) المخطوطة I/٤١٤٧ نفسها**

ع. في الورقة (١ب)، كتب اسم المؤلف بشكل مغاير بعض الشيء: «أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قال الشيخ الامام خاتمة حفاظ الاسلام امام ائمة الاعلام شمس الملة والحق والدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ جيد على ورق سمرقندي صقيل. وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة. كما أحيطت الهوامش حتى الورقة ٨٥ب بخطوط زرقاء فاتحة. قبل البسملة الأولى، نُفِّذ رسم صغير بصباغ لازوردي وبالذهب. وبين سطور الصفحتين الأولى والثانية، رسمت زهور على شكل شريط مذهب. كما زينت الهوامش بزهور مذهبة كتبت الحواشي بينها. وكتب في الصفحات السبع والأربعين الأول، حواشٍ كثيرة. أما هوامش الصفحات الباقية، فكتبت فيها جمل وكلمات منفردة قليلة بالحبر الأسود والأحمر.

الناسخ هو عبد الرحمن بن شيخ تاج الدين الملتاني، الذي انتهى من نسخ المخطوطة ظهر الأربعاء في ١٢ ذي القعدة سنة ٩١٩هـ/ ٩ كانون الثاني/ يناير ١٥١٤م. وقد أشير، في الصفحة الختامية، إلى مالك المخطوطة المدعو محمد حسين بن حبيب الله الحسيني. ١٨٨ ورقة (١ب ـ ١٨٨ب) ١٢× ١٩.

**٢٩٤٣) المخطوطة نفسها I/٤٠٧٩**

ع. ورد ذكر المؤلف في الورقة ١٠٧ب، كما ورد في المخطوطة I/٣٢٠٠ (رقم ٢٩٤١).

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بما يلي: «لا اله الا الله عدة للقائه اللهم صلى على سيد الخلق محمد وآله وصحبه قال الشيخ الامام العالم العلامه فريد دهره ووحيد عصره الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل، بالحبر الأسود؛ واستخدم الزنجفر لكتابة العناوين وبعض الكلمات والحروف. وسُجّلت على الهوامش حواشٍ كثيرة ألفها

الناسخ. وهذا ما أشير إليه في هوامش الورقة ١٠٩أ. نسخت هذه المخطوطة عن النسخة المكتوبة في هرات في جمادى الآخرة سنة ٨٢١هـ/تموز/يوليو ١٤١٨م، بخط جلال ابن محمد بن عبيد الله القايني الذي يعود أصله إلى المحافظة الواقعة بين بخارى وقارشي.

أنهى الناسخ المدعو ناصر نسخ المخطوطة في ذي الحجة سنة ٩٥٠هـ/آذار/مارس ١٥٤٤م؛ وأعاد تدقيقها بشكل مفصل.

١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٠ب) ١٢,٥× ١٩,٥.

**٢٩٤٤) المخطوطة XLVI/٢١٧٧ نفسها**

ع. كتب اسم المؤلف كما في المخطوطة I/٤١٤٧ (رقم ٢٩٤٢)؛ لكن كتب بدلاً من «الجزري»، «ابن الجزري».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «اللهم صلى على سيد الخلق محمد على آله وصحبه وسلم لا اله الا الله عدة للقائه قال الفقير الضعيف الخ».

يتميز هذا النص بتقسيمه إلى سبعة أقسام يحمل كل منها اسم «المجلس». يبدأ الجزء الأول في الورقة ٢٨٠أ؛ وقد كتب ضمن رسم مزخرف على خلفية فضية ما يلي: «المجلس الاول من الحصن الحصين في يوم الخميس للشيخ محمد بن الجزري». المجالس الأخرى كتبت بالطريقة نفسها، وقسم العمل إلى هذه الأقسام السبعة كي تجري قراءته أسبوعياً، بمعدل قسم واحد في اليوم؛ وذلك ابتداء من يوم الخميس. المجلس الأخير يبدأ في الورقة ٣٤١أ: «اليوم السابع في يوم الأربعاء».

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل من إنتاج آسيا الوسطى. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. واستخدم الحبر الأسود؛ كما استخدم الزنجفر لكتابة بعض الكلمات والحروف. وبالاستناد إلى الخط والتاريخ الواردين في الورقة ٩١ب من المخطوطة الأخرى المجموعة مع المخطوطة هذه في المجلد نفسه، يمكن القول إن ناسخ المخطوطة هو «ملا عبد الرحيم بخاري». ويمكن التكهن، من الصفحة الأخيرة من المخطوطة الثانية، أن تاريخ نسخ المخطوطة، التي نتحدث عنها في هذه الفقرة، هو ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، وأن مكان النسخ هو بخارى. ويشير الختمان



الموجودان في الصفحة الأولى من هذا المجلد أن الكتاب يعود إلى مكتبة مير سعيد ابن أمير بخارى مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م).

ويشير الختم الثالث، الذي يحمل تاريخ عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م، أن الكتاب امتلكه شخص آخر يدعى سيد آمان الله خواجه.

٧٥ ورقة (٢٨٠أ ـ ٣٥٤أ) ١٥,٥× ٢٧.

**٢٩٤٥) المخطوطة نفسها ٢٩٦٠**

تمثل هذه النسخة الترجمة الطاجيكية للنص العربي المكرس لتحليل نظام الصلاة ومكانها ووقتها.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «حمدى برتراز هر مقال وثناى كه نيابد از اهل كمال حضرت خداوندى راجل خلاله وعم نوله الخ».

هذه النسخة، التي بقي اسم مترجمها مجهولاً، كتبت بخط نستعليق على ورق سمرقندي سميك. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء الفاتحة. أما العنوان، فكتب في بداية المخطوطة. تتضمن الورقة ١أ، كتابة تعود، على الأرجح، إلى تاريخ قريب من تاريخ كتابة المخطوطة: «فارس حصن حصين پيشكش خواجه نقشبندي بخواجه انصاف سپرده شد».

الناسخ هو محمد بن ناصر الدين محمد الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م. ٧٩ ورقة ١٧× ٢٦.

**٢٩٤٦) مفتاح II/٣٢٠٠**
**الحصن الحصين**

ع. ألف هذه المخطوطة محمد بن محمد بن الجزري. وكتبت المخطوطة يوم السبت في ٢٠ رمضان ٨٣١هـ/ الثلاثاء ٣ تموز/يوليو ١٤٢٨م، في شيراز في «دار القرآن والحديث» التي بناها المؤلف نفسه في هذه المدينة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قلت وحيث انتهى القول الى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس ببسط الكلام في ذلك ليكون الخ». وهذا القول هو، عملياً، نهاية التفسير الذي وضعه مؤلف كتاب «حصن الحصين» لمُؤَلِّفِه (أنظر ما نشر قبل قليل).

يجري الحديث في هذه المخطوطة عن «النتائج الخَيِّرة للصلاة على محمد» وذلك في أربعين حالة.

تُعَدّ هذه المخطوطة متابعة مباشرة لمخطوطة «حصن الحصين»، كتبت بخط نسخ حروفه صغيرة واضحة، بالحبر الأسود. وأبرزت أرقام ترتيب الحالات الأربعين التي سبق ذكرها

بحبر ملون. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وكتبت على الهوامش حواشٍ بخطوط مختلفة.

الناسخ هو أشرف بن محمد الطبيب الكرماني. مكان النسخ: هرات. تاريخ النسخ: شوال ٩٠٨هـ/ نيسان/أبريل ١٥٠٣م. ٧ ورقات (٨٥ب ـ ٩١ب) ١٣,٥× ١٨.

**٢٩٤٧) مدخل الحصن ٢٩٥٥/III**

ع. ألف هذه المخطوطة محمد الحنفي. وهي تفسير لمخطوطة «حصن الحصين من كلام سيد المرسلين» للجزري.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة (الورقة ١١٣ب)، بما يلي: «قال علامة عصره ووحيد دهره تغمده الله بغفرانه الخ».

تفيد الصفحة الختامية أن المخطوطة كتبت بخط المؤلف عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ـ ١٥٣٠م، أي بعد خمس سنوات من تأليفها. وليس هناك معلومات عن هذه المخطوطة في موسوعات المخطوطات الموجودة لدينا. ويبدو أن هذه المخطوطة غير معروفة في علم المخطوطات. وقد كتبت في هرات على الأرجح (أنظر المخطوطة التالية المنشورة برقم ٢٩٤٨).

كتبت هذه المخطوطة على ورق سمرقندي سميك وصقيل، بالحبر الأحمر؛ وكتبت الحواشي على الهوامش.

نسخت المخطوطة بخط ناسخين: فقد نسخت الأوراق ١١٣ب ـ ١٤٠ب بخط نسخ واضح نسخها علي بن مولانا اردوي... (نسبته غير معروفة لاستحالة قراءتها) على الأرجح، وهو الذي نسخ المخطوطة السابقة من المجلد نفسه (أنظر الورقة ١١١أ). أما الجزء الباقي (١٤١أ ـ ١٩٠ب)، فقد سبقت الإشارة إلى أنه كتب بخط نسخ خاص حروفه صغيرة بخط المؤلف.

وتشير آثار الختم، الذي يحمل إشعاراً فضلاً عن التاريخ التالي: (عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ـ ١٦٩٧م)، أن هذه المخطوطة هي وقف الخان سبحان قولي اشطرخان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). ٧٨ ورقة (١١٣ب ـ ١٩٠ب) ٢١× ٢٧.

**٢٩٤٨) المخطوطة نفسها ٦٠٧٢/I**

ع. تنقص من بداية هذه المخطوطة عدة أوراق؛ كذلك فقدت منها أوراق بعد الورقة السابعة. كتبت بخط نسخ على ورق شرقي سميك وصقيل. وأبرزت كلمة «قوله» بالزنجفر؛ وشغلت الهوامش حواشٍ كثيرة.



الناسخ هو مير مولى بن نور الدين محمد الهروي، الذي نسخ هذه المخطوطة عن مخطوطة المؤلف الأصلية في مدينة هرات في المدرسة الجلالية يوم الثلاثاء في ١١ ذي القعدة سنة ٩٣٢هـ/ ١٩ آب/أغسطس ١٥٢٦م، أي بعد عام واحد من تأليف النسخة الأصلية.

مئة ورقة وورقتان (١أ ـ ١٠٢أ) ١٤× ١٩.

**٢٩٤٩) المقدمة الجزرية ٤٨/III**

ع ـ ط. تمثّل مقدمة لقواعد قراءة القرآن الكريم ألفها محمد بن الجزري، مع ترجمة إلى اللغة الطاجيكية وردت بين السطور لمؤلف مجهول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه صغيرة، بحيث تشغل كل صفحة ثمانية أسطر. وكتبت الترجمة والحواشي بالخط نفسه، لكن بحروف صغيرة في اتجاهات مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م.

١٤ ورقة (٦٠ب ـ ٧٣أ) ١٣,٥× ٢١.

**٢٩٥٠) تُحفة المريد ٥٠٦٨/II**

**شرح مقدمة التجويد**

ع. مخطوطة لمؤلف مجهول؛ تمثّل تفسيراً للقصيدة التربوية التي ألفها محمد بن الجزري. من بين مؤلفاته المشهورة «المقدمة الجزرية» التي تتألف من ١٠٨ أبيات شعرية (أنظر ما نشر آنفاً برقم ٢٩٤٩) والتي تمثل طريقة قواعد قراءة القرآن الكريم. وقد ألفت تفسيرات عديدة حول هذا الكتاب لمؤلفين شتى خلال القرنين الميلاديين الخامس عشر والسابع عشر، وذلك بدءاً من ابن المؤلف أبو بكر أحمد الذي أنهى كتابه عام ٨٠٦هـ/ ١٤١٤م، وفقاً لمعطيات بروكيلمان والفردت. وعلى الرغم من عدم وجود معلومات عن «تحفة المريد» لدى حاجي خليفة، أو لدى ابن خلكان أو لدى بروكيلمان، فإنّ من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة واحدة من التفسيرات التي ذكرها هؤلاء المؤلفون، وذكرت في كتالوجات خزائن المخطوطات الأوروبية والشرقية. واكتسبت عنوانها الجديد في آسيا الوسطى.

كتبت المخطوطة في مكة المكرمة (أنظر الورقة ٧٩أ) في ١٧ ربيع الآخر ٩١٧هـ/ ١٤ تموز/يوليو ١٥١١م. وهي تفسر بعض أشعار الجزري، جامعة أحياناً اثنين أو ثلاثة من الأبيات الشعرية معاً.

أرفقت الأبيات الشعرية بحرف «ص»، فيما أرفق التفسير بحرف

«ش». وكتبت المقدمة على الأوراق ١ب ـ ٢ب، فيما كتب العنوان في بداية المخطوطة بالشكل نفسه الذي أشير إليه في بداية هذه الفقرة. وأعيدت كتابته في الورقتين ٢ب و٧٩أ، على الشكل التالي: «تحفة المريد لمقدمة التجويد».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة (الورقة ١ب)، بما يلي: «الحمد لله مسجود الاشياء بالاتقان الذي ميز بين الانسان والحيوان بالعقل والنطق».

كتبت الأبيات الشعرية بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأحمر والأزرق والأسود، على ورق خوقندي. وأحيط النص، في غالبيته، بإطار من الخطوط الزرقاء. وهناك حواشٍ على ثلاثين صفحة كتبت بخطوط مختلفة. ويسمي الناسخ نفسه، على الصفحة الختامية (٧٩أ)، عبد الوهاب جايقي البلغاري؛ وكتب ذلك بشكل مقلوب رأساً على عقب.

نسخت المخطوطة في بخارى في شهر رمضان، دون الإشارة إلى عام النسخ. لكن يفهم من أثر ختم المُغَلِّف الملا بابا على الغلاف والذي يحمل تاريخ عام ١٢١٠هـ/١٧٩٥م، أن تغليف الكتاب جرى في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ويشغل هوامش بداية المخطوطة ختمان يبدو أنهما يخصان مالكي المخطوطة السابقين وهما المدعوان عبد الوهاب بن عاشور محمد وأبو الفوارس بن عبد الغفور.

٧٩ ورقة (١٥ب ـ ٩٣أ) ١٢ × ٢٠.

**(٢٩٥١) المخطوطة نفسها ٣٩٨٧/I**

ع. تحمل الورقة ٢أ من هذه المخطوطة عنواناً مغايراً بعض الشيء، هو «تحفة المريد لمقدمة التجويد». المقدمة، في هذه المخطوطة، أكثر اختصاراً من المخطوطة السابقة، إذ لم تكتب السطور الثمانية الأولى، كما ترك مكان فارغ بعد البسملة، ربما كان ذلك لكتابة السطور غير المكتوبة.

تبدأ المخطوطة بالكلمات التالية: «فلما كانت المقدمة الجزرية في التجويد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي ممتاز يميل إلي الصفرة، ويحمل علامات سرية داخل نسيجه، اتخذت شكل سمكة.

الناسخ هو محمد يوسف البدرخاني الخيوقي. وقد أشير في الصفحة الختامية إلى أن المخطوطة نسخت بأمر من الشيخ محمد صالح



في خيوة في ١١ شعبان ١٣٢٧هـ/٢٨ آب/أغسطس ١٩٠٩م، في مدرسة «عرب خان» الدينية، إبان حكم محمد رحيم خان (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م).

٥١ ورقة (١ب ـ ٥١أ) ١٧,٥× ٢٦.

**(٢٩٥٢) منافع القرآن ٣٢٣٤**

ع ـ تركية. يرد اسم المؤلف في الورقة ١أ (صفحة العنوان): «التميمي»؛ فيما جاء في المقدمة أن الاسم هو «الحكيم التميمي»، حيث يجب أن يفهم من كلمة الحكيم، أنه حكيم يهتم بالأشياء المخفية عن الآخرين، ويبحث في الأشياء السرية. وهذا يتوافق كلياً مع مهمات هذه المخطوطة. وقد اعتبر بروكيلمان، دون براهين كافية، أن التميمي هو كاتب السِّيَر الحنفي الشهير تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغازي الذي توفي سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م. ويبدو أن بروكيلمان يفسر ما جاء به حاجي خليفة على طريقته الخاصة. إن هذه المقارنة غير صحيحة، لأن مخطوطتنا هذه أقدم بنحو مئتي سنة من تاريخ وفاة التميمي الداري. لذلك، فإن شخصية التميمي، مؤلف هذه المخطوطة، تبقى غير معروفة.

كُرِّست هذه المخطوطة «لخصائص القرآن الكريم الجلية والخفية، ولخصائصه التي تشفي من الأمراض». وقد قسمت مواد المخطوطة، وفقاً لسور القرآن التي استخدمت أسماؤها عناوين للأقسام.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله سورة الفاتحة الكتاب قال الحكيم التميمي رحمه الله الف خاصية باطنة والف خاصية ظاهرة الخ».

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق شرقي سميك صقيل مائل إلى الصفرة، بخط نسخ يستخدم في مصر، حروفه صغيرة نقطت بشكل تام. وقد أبرزت العناوين وكلمتا: «قوله» و «قال» اللتان تسبقان كلمات المؤلف. الهوامش غير عريضة، وقد تضمنت تصحيحات وملاحظات عربية وتركية مكتوبة بخط آخر. وكتبت، في بعض الهوامش، خصائص بعض سور القرآن الكريم (كسورة طه مثلاً).

الناسخ هو القاضي شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المنصوري الشافعي. تاريخ إنهاء النسخ: الجمعة ٢٤ رمضان ٨٣٣هـ/١٦ حزيران/يونيو ١٤٣٠م. مكان النسخ: مصر.

٦٥ ورقة ١٥,٥× ٢٣,٥.

ملاحظة: تضررت الأوراق بسبب الرطوبة، وظهرت عليها آثار بقع مائية.

**٢٩٥٣) فصل في II/٢٠٨٧**
**حفظ القرآن**

ع. تمثّل مقطعاً من كتاب «در الناظم في قراءة العاصم» وسجلت تسميته خطأ في المخطوطة «در النظم في قراءة العظيم».

المؤلف هو عثمان بن عمر بن أبو بكر النشري الزبيدي التوفيق، الذي عاش نحو سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى، عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م.

ورقة واحدة (٧٩ب) ١٦× ٢٦,٥.

**٢٩٥٤) ترغيب القراء ٣٩٦٤**
**في تهذيب الأداء الملقب بالجامع العلمي**

ع. مخطوطة مكرسة لفن قراءة القرآن الكريم، تسمى باختصار «الجامع العلمي».

المؤلف هو «عبد اللطيف بن الشيخ جمال بن الشيخ سراج النهرواني» (تاريخ حياته مجهول). يقول المؤلف في المقدمة إنه درس، على يد علاء الدين أبي البركات محمد بن محمد بن محمد البلوي، طرق قراءة القرآن الكريم السبع. ودرس بإشرافه مرتين قصيدة «حرز الأماني ووجه التهاني» التي سبق ذكرها (رقم ٢٩٢٩) لمؤلفها الشاطبي (المتوفى سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م). وبعد وفاة معلمه، قرر أن يعرض في كتابه طريقة المعلم حول قراءة القرآن الكريم وفقاً للقراءات السبع.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب) بسملة وبه نستعين الحمد لله الذي جعل اهل القرآن من خصوص اهله ووعدهم على محافظة حروفه وحدوده عموم فضله والصلوة الخ...».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي أبيض صقيل، بالحبر الأسود والزنجفر، بخط ثلث واضح حروفه صغيرة، مع تنقيط شامل للحروف. وأبرزت كلمات القرآن الكريم بخط أكبر بالحبر الأحمر؛ كذلك كتبت حروف الوقف بالحبر الأحمر أيضاً. الهوامش عريضة، ونادراً ما كتبت عليها الكلمات المنسية في النص. وكتبت كلمة «وقف» في هوامش كلّ الأمكنة، مما يشير إلى أن المخطوطة هي ملك للوقف الديني. كما تركت أحياناً أماكن فارغة «للأدوار».

تاريخ النسخ: القرن السادس عشر الميلادي. مكان النسخ: شمال الهند



على الأرجح. ٦١٧ ورقة، ورقة واحدة قبل النص وثلاث بعده (الأوراق ٦١٨أ ـ ٦١٩أ، هي مقتطف من تفسير مُؤَلِّف الشاطبي). وقد جرى ترقيم كل الأوراق المخطوطة بالطريقة الشرقية، حتى الورقة ٣٩٠، مع خطأ في حساب الأوراق. أما الأختام، فقد لوثت وامّحت بغالبيتها. وفي الورقة ١ب، التي تسبق بداية النص، أثران لختمين بيضويي الشكل يحملان اسم السيد هاشم الحسيني، والتاريخ ١٢١٧ أو ١٢١٢هـ. كذلك يرد في الورقة ٦١٩أ، أثران لختميه أيضاً، وآخران بيضويّان يحملان اسم سعد الدين عبده. ١٧,٥ × ٢٧.

**٢٩٥٥) رياض الأبرار I/٧٧٤٣**

المؤلف هو محمد صادق بن عبد الباقي بن عز الدين الفرغاني.

ويبدو أن هذه المخطوطة غير مشهورة؛ وهي تتناول طرق قراءة القرآن الكريم.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان الخ».

تتألف المخطوطة من مقدمة (١ب ـ ٥أ) وثمانية عشر باباً تنقسم بدورها إلى رياض (روضة) تنقسم بدورها إلى أقسام وغير ذلك.

يشمل البابان الخامس عشر والسادس عشر، إلى جانب ما يشملانه، أمثلة حول استخدام هذه أو تلك من الآيات القرآنية في الأهداف العملية: مثلاً «الإبعاد البراغيث والذباب» (السورة السادسة، الآية الرابعة)، «لجم الحيوانات وتهدئة النساء» (السورة السادسة، الآية ١٤٣)، «القضاء على النفور والكراهية» وغير ذلك.

وسجلت في الورقة ٧٧أ أسماء الله الحسنى التسعة والتسعون. وفي النهاية، بعد الصفحة الختامية (١١١أ ـ ١١١ب)، أضيفت كتابة بالخط نفسه، مع بعض الشروح والجداول المؤلفة من دوائر مقسمة إلى ١٢ جزءاً تحمل أسماء الأبراج السماوية وبلدان العالم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وكتبت العناوين والآيات القرآنية بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ـ ١٦٣٧م (هذا التاريخ بقي بعد الآيتين الأخيرتين على الورقة ١١١أ).

فقدت بداية المخطوطة (الورقة ٢ب) والأوراق (٤٨ـ ٥٥)، (١٠٩ـ ١١٠) وأعيدت كتابتها بخط ناسخ آخر عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨ـ ١٨٠٩م.

١٠٩ ورقات (٢ب ـ ١١٠أ) +

ورقة في البداية كتبت عليها آيات قرآنية + ورقتان في النهاية سجل عليهما الجدول. ١٣× ٢٠.

**٢٩٥٦) (رساله‌ ٥٢٦٢/ XXII**
**منظومه در تجويد)**

**رسالة منظومة حول تجويد القرآن**

تمثل رسالة طاجيكية بلا عنوان واضح لمؤلف مجهول. وقد كتبت بالحبر الصيني الأسود على ورق صقيل مائل إلى الصفرة بخط نستعليق حروفه صغيرة. تشغل كل صفحة سبعة أعمدة مائلة بعض الشيء. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

ورقة واحدة (١٨٧أ) ١٢,٥× ١٩.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

**٢٩٥٧) خلاصة الرسوم ٢٥٤٨**

المؤلف هو عثمان بن حافظ رحمانقلي طالقاني.

تتحدث المخطوطة عن قواعد قراءة القرآن الكريم الخاصة بكل سورة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص على ورق هندي سميك. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وقد جرت كتابتها في مدينة شاه جهان آباد في الهند.

تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١١١٣هـ/ ٢ أيلول/ سبتمبر ١٧٢٠م. ١٢٨ ورقة ١٠,٥× ١٩.

**٢٩٥٨) قواعد ١٦٧٦/ XIV**

**قراءة القرآن**

ع. مخطوطة بلا عنوان، تتحدث عن قواعد قراءة القرآن الكريم من بدايته وحتى «ختمه»، إضافة إلى مقتطفات من مختلف الصلوات.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى. ويعود تاريخها على الأرجح إلى عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م (الورقة ١٣٤ب)، كغيرها من مخطوطات هذا المجلّد.

٣ ورقات (١٧٧ب ـ ١٧٩ب) ١٤,٥× ٢٤,٥.

**٢٩٥٩) ٢٤٦٣/ IV**

رسالة لا تحمل عنواناً، تتناول طرق الالتزام بالقلب والسكون والإدغام عند قراءة القرآن الكريم. المؤلف مجهول. وكتبت المخطوطة بغالبيتها شِعراً، مع فقرات قليلة نثرية.

بداية المخطوطة، بعد البسلمة: «اى توخو رشيد حسن راپرتو * نكته‌ چند كويمت بشنو».

تعود هذه الرسالة، على الأرجح إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب).

ورقتان (٥٤ب ـ ٥٥ب) ١٥,٥× ٢٦.



**٢٩٦٠) (قواعد قرا) ٢٤٦٣/ VI**

**قواعد لقراء القران**

رسالة شعرية صغيرة لمؤلف مجهول تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: «بشنواين چند بيت تاكردى * مطلع بر قواعد قرار الخ».

إن المخطوطة، كغيرها من مخطوطات هذا المجلد، يعود تاريخها، على الأرجح، إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب). ورقتان (٥٨ب ـ ٥٩أ) ١٥,٥× ٢٦.

**٢٩٦١) (بيان ٢٤٦٣/ VII**
**مخرج حرفها)**

**بيان مخارج الحروف**

منظومة شعرية مؤلفة من أربعين بيتاً لمؤلف مجهول. تحدد طريقة لفظ الحروف عند قراءة القرآن الكريم.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «بعد حمد مزبى دوجهان الخ».

تعود المخطوطة إلى التاريخ السابق نفسه على الأرجح: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب). ورقتان (٥٩ب ـ ٦٠أ) ١٥,٥× ٢٦.

**٢٩٦٢) ٥٠٠/ XVIII**

نصيحة بلا عنوان لكاتب مجهول تتناول الآيات القرآنية التي يجب أن تُقرأ في مختلف الظروف في حياتنا اليومية، خلال الالتزام بقواعد الشريعة والشعائر الدينية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل على صفحتين خاليتين من مخطوطة أخرى في هذا المجلد. في نهايتها أثر ختم كتب عليه: «وقف ملا مير ظهور الدين بن قاضي ملا عبد الواحد صدر ١٢٩٨» (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م).

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

ورقتان (٢١١ب، ٢١٢ب) ١٥,٥× ٢٥,٥.

**٢٩٦٣) حجة ٥٠٥/ XII**

**الواقفين في أطوار القارئين**

رسالة حول مختلف طرق قراءة القرآن الكريم، ألفها قاري عبد الرحيم التارابي البخاري. تاريخها: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ناعم رمادي اللون. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م.

٦ ورقات (١٩٥ب ـ ٢٠٠أ) ١٥× ٢٦.

# الأحاديث

# ٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١

# رواة الأحاديث، كتب الحديث وسواها، ٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١

**٢٩٦٤) غريب الحديث ٣١٠١**

ع. **ألفها** أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (المتوفى سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٧م) الذي يعتبر أحد أنبغ تلاميذ اللغوي العربي الشهير الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦هـ/ ٨٣١م).

كرس هذا العمل لتفسير الكلمات والعبارات القليلة الاستعمال والصعبة الفهم في الأحاديث. وهذا النوع من الأعمال يعود إلى القرن الثالث الهجري، لكنها لم تصل إلينا كلها.

فقدت بداية هذه المخطوطة؛ لذا لم يظهر فيها لا العنوان ولا اسم المؤلف. وقد رتبت الأحاديث فيها وفقاً لأسماء المصادر الأولى المنقولة عنها. ويبدو أن الورقة الأولى الضائعة كانت تحمل أحاديث محمد (ص). ويأتي بعد ذلك ٩٦ فصلاً حول أحاديث الخلفاء الراشدين الأربعة، وزوجات النبي محمد (ص) والصحابة الذين عاصروه. بعد ذلك، سجلت الأحاديث التي نقلها أناس من ذوي السمعة في العهود اللاحقة. وإذا استثنينا النبي محمد (ص)، فقد وردت في هذه المخطوطة أحاديث لستة وتسعين شخصاً. ووردت في الفصل الأخير الأحاديث التي لم يعرف مصدرها الأول. ويبدأ كل فصل على الشكل التالي: «قال ابو عبيد في حديث أبي بكر (عمر بن الخطاب، وآخرين)».

المخطوطة قديمة جداً. وقد كتبت عناوينها بالخط الكوفي. أما النصوص، فكتبت بخط ثلث قديم جداً مطعم بالخط الكوفي، مع تنقيط الحروف بشكل تام، وتشكيلها جزئياً.

كتبت المخطوطة على ورق سميك غامق اللون وغير مصقول. وقد حصل

خطأ في ترتيب الأوراق أثناء التغليف، فجاءت على الشكل التالي: ١ ـ ٩، ٢١ ـ ١٢٦، ١٠ ـ ٢٠، ١٢٧ ـ ١٣٢.

الناسخ هو علي بن محمد بن الحسن الذي نسخ المخطوطة بطلب من المدعو أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد. تاريخ النسخ: أحد أيام الإثنين من شهر ربيع الآخر ٣٤٤هـ/ تموز/ يوليو ٩٥٥م. ١٣٢ ورقة ١٩× ٣٢,٥.

**٢٩٦٥) الجامع الصحيح ٣٢٥٧/I**

ع. مخطوطة شهيرة جامعة للأحاديث، تشتهر باسم «الصحيح».

المؤلف هو المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م). و«الصحيح» هو واحد من أوائل جامعي الأحاديث التي رتبت من حيث المحتوى وفقاً لأقسام الفقه. وقد قورن «الصحيح» في الآونة الأخيرة من حيث محتواه بالقرآن الكريم. وقد تم تفسيره ونسخه وإصداره مرات عديدة.

تشمل المخطوطة التي نَصِفُها في هذه الفقرة، الجزء الأخير من هذا العمل. وكتبت بخط نسخ حروفه كبيرة بالحبر الأسود، على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. وقد وضعت نقاط الحروف إلا في حالات نادرة، كما شُكِّلت هذه الحروف في الغالب. ويمكن إيجاد حواشٍ وملاحظات على الهوامش من حين إلى آخر. وتشير الكتابة، في نهاية المخطوطة (الورقة ٦٦٧أ)، إلى أن نسخها انتهى في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٨٠١هـ/ ٢٦ شباط/ فبراير ١٣٩٩م.

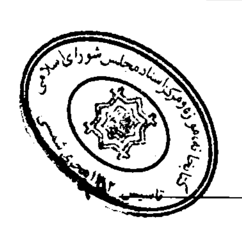
الناسخ هو أمير شمس بن أمير عباد بن أمير شمس النهسي.

وفي الورقة ١أ سجلت كتابة تفيد ببيع الكتاب، مؤرخة بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ٨٤٨هـ/ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٤٤م باسم علاء الدين الكمالي البخاري. وورد اسما شخصين في النص باعا هذه النسخة من «الصحيح» لأبي نصر پارسا غير البالغ، وهو ابن محمد پارسا. وجرت عملية البيع عبر كفيل أبي نصر. أما الكتابة في نهاية هذه الصفحة، فتفيد أن هذه النسخة كانت في سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م في شاه جيهان آباد (شمال الهند). عدا ذلك توجد على هذه الصفحة، آثار ستة أختام مختلفة تخص أصحاب المخطوطة السابقين.

تحوي الصفحة الثانية فهرساً لأجزاء «الصحيح». ٩٦٤ صفحة ٢٦× ٣٤,٥.

**٢٩٦٦) المخطوطة نفسها ٢٨١٣**

ع. هذه المخطوطة تمثل الجزء





الثاني (الربع الثاني) من الكتاب. هذه المخطوطة ترجع إلى رواية جمال الدين محمد بن يوسف بن مطر الفربري (المتوفى سنة ٣٢٠ أو ٣٢١هـ/ ٩٣٢ أو ٩٣٣م). وتشير المقدمة إلى سلسلة رواة «الصحيح» الذين يذكر منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي (السرخسي) كتلميذ وراوية الفربري؛ أبو اسحق ابراهيم بن أحمد الإسماعيلي مؤلف «تاريخ بلخ»؛ أبو الهيثم محمد بن ذره الكشميخاني.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى. وقد أبرزت بداية الأحاديث وأجزاء النص المهمة بالزنجفر. وكذلك كتبت الملاحظات على الهوامش.

كتبت المخطوطة على ورق ناعم وورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار ذهبي وآخر أسود اللون. وزخرفت الورقة ٢ب بنمنمة هندية معقدة بالذهب والزنجفر وحجر اللازورد. وأحيطت الورقتان ٢ب و٣أ بإطار مزين على شكل أزهار العنبر التي تشكل سوقها أنواطاً (ميداليون) تحوي ملاحظات حول النص. وكتبت على الهوامش ملاحظات وإضافات كثيرة.

نسخت هذه المخطوطة نقلاً عن نسخة «عبد الفقير الى الله تعالى سليمان ابن ابراهيم العلوي». ومالكها هو محمد بن قاسم بن عمر بن أحمد الركبي (أو الراكيبي) الذي انتهى من دراستها في ١٩ رمضان ٧٨٠هـ/ ١١ كانون الثاني/ يناير ١٣٧٩، ثم أعطى في ٢ جمادى الآخرة ٧٨١هـ/ ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧٩م حق استخدامها لمجموعة من العلماء. وقد جرى ذلك في منزله في مدينة «ثغر المحرو...» (الكتابة غير واضحة، ويبدو أنها مدينة واقعة على الحدود).

تشتمل الصفحة الأولى على نص شبيه بالمقدمة كتبه الحافظ جمال الدين المري، وفيه يجري تعداد الأشخاص المقربين من محمد (ص) وأعدائه. كما ترد هنا مقتطفات من النصوص والأقوال المأثورة. وأحيطت الورقة ٢ب بإطار خاص. وسجلت، قبل بداية النص، الجملة التالية: «هذا مكتوب في نسخه الاصل». بعد ذلك، يرد النص الذي يشير إلى المؤلف البخاري وإلى سلسلة الرواة. وقد كتبت تتمة هذا النص على الهوامش، لينتهي بكتابة تشير (بشكل خاطىء) إلى أن هذه المخطوطة هي من تأليف علي بن سلطان محمد الهروي، وأنها كتبت بخط يده. ويبدأ نص كتاب «الصحيح» اعتباراً من الورقة ٢ب.

الناسخ ومكان النسخ مجهولان؛ ويمكن، وفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٣٤٤ ورقة ١٦× ٢٨.

**٢٩٦٧) المخطوطة نفسها ٣٩٩٢**

تضم هذه المخطوطة الجزء الأول من الكتاب. وقد نسخت بخط النسخ المطعم بخط الثلث، بالحبر الأسود على ورق شرقي ناعم صقيل؛ وأبرزت بداية الأقسام والأبواب (مثل كلمات: حدثنا، باب) بالزنجفر. ووضعت نقاط الحروف، وغالباً ما شُكِّلَت. وتضمّنت الهوامش حواشيَ وملاحظات حول ضبط النص، كتبها عبد الحق بيضوي قاضي عباد.

تعود هذه المخطوطة، على الأرجح، إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ٣٣٥ ورقة ١٧× ٢٥,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

**٢٩٦٨) المخطوطة نفسها ٣٥٦٨**

ع. مخطوطة تشمل الكتب المتضمنة بدءاً من الجزء الثالث وحتى نهاية الجزء الرابع تقريباً (كتاب الأطعمة ـ كتاب الأحكام).

كتبت المخطوطة بخط النسخ المصري على ورق أوروبي سميك. وأبرزت بداية بعض الأقسام والأحاديث بالزنجفر. وأحيطت الصفحات بإطار من الخطوط الحمراء. في هذه المخطوطة لم يجر تشكيل الحروف؛ لكن نقاطها وضعت بشكل منتظم. وبالعودة إلى علم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن هذه المخطوطة يرجح أن تعود إلى بداية القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٤٦ ورقة ١٥× ٢١.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

**٢٩٦٩) المخطوطة نفسها ٢٨١٤**

ع ـ ط. مخطوطة تمثل الجزء الثاني من «الصحيح». كتبت على الهوامش حواشٍ وقعها «القسطلاني» مفسر «الصحيح»، وأحد المحدثين المشهورين في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ومطلع القرن السادس عشر الميلادي (المتوفى في ٧ محرم سنة ٩٢٣هـ/ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٥١٧م)؛ و «العيني» (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)؛ و «حافظ دراز». وكثيراً ما يرد اسم «القسطلاني». ونجد بين السطور شروحاً؛ وغالباً ما نجد تحت السطورالترجمة الطاجيكية للنص.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى حروفه كبيرة جداً؛ ووضُعت نقاط الحروف وحركاتها بالزنجفر. وكتبت الحواشي



على الهوامش بخط صغير دون أن تحرّك الحروف أو تُنَقَّط؛ وأبرز اسم مؤلف الحواشي بالزنجفر. أما ورق المخطوطة، فهو خوقندي سميك ملصق بشكل جيد. ينقسم النص إلى «كتب» غالباً ما نجد، في بداية كل منها، أوراقاً قياسها نصف قياس ورق المخطوطة التي كتبت عليها حواشي النص. هذه الأوراق مائلة إلى الصفرة ومن صنع أوروبي؛ ولم تجر الإشارة إلى مكان النسخ وتاريخه. وتفيد معطيات علم تحديد تاريخ المخطوطات أن المخطوطة ترجع إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٦٩ ورقة ٢٦× ٣٥,٥.

**٢٩٧٠) مقاصد التنقيح ٥١٦١**
**في شرح الصحيح**

ع. ألفها عفيف بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازَروني. وقد أشير إلى اسم المؤلف في الورقة ١أ على الشكل التالي: «تأليف الفقير إلى الله الغني عفيف بن سعيد الخ». وتشتمل المخطوطة على الجزء الثاني من تفسير كتاب «الصحيح» لمؤلفه محمد بن اسماعيل البخاري.

لم يرد اسم هذه المخطوطة في فهارس المخطوطات لا عند بروكيلمان ولا في كتالوج برلين، مع كل غناه بتفسيرات «الصحيح»، ولا عند حاجي خليفة. كل ما ذكر في هذا المجال ذكره حاجي خليفة حول أن المُؤَلِّف المذكور قبل قليل كتب تفسيراً لـ «جامع الصحيح» في شيراز في ربيع الأول سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م، لكنه لم يورد اسم هذا الكتاب.

وممّا يؤكّد صحةَ تأليف المؤلّف المذكور لهذه المخطوطة إعادةُ نسخها فقط بعد ١٥ عاماً من قيام عفيف بتأليفها، وذلك في المدينة نفسها «كازرون» التي يحمل المؤلف نسبتها. ومن هنا أيضاً تم ضبط الاسم الصحيح للمخطوطة. تضم المخطوطة: كتاب الجهاد (١ب)؛ كتاب بدء الخلق (٣٤أ)؛ كتاب تفسير القرآن (١٢٣ب)؛ كتاب فضائل القرآن (٢٢٠أ).

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بالكلمات التالية: «كتاب الجهاد قال في المغرب جهده حمله فوق طاقته الخ».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي مائل إلى الصفرة بخط نسخ واضح. واستخدم الحبر الأحمر لإبراز عناوين الكتب والأقسام وكلمة «قوله». وقبل البسملة، كتبت بسملة أخرى بالذهب، بالخط الكوفي.

تضررت الأوراق الأربع عشرة

الأولى بعض الشيء، وأعيد لصقها دون إلحاق ضرر بالنص. وهذا ينطبق أيضاً على الأوراق العشر الأخيرة.

الناسخ هو محمد بن محمد بن عمر بن علي بن جيحون، الذي انتهى من نسخ المخطوطة في «كازَرون» يوم الجمعة في التاسع من رجب سنة ٧٨١هـ/ ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧٠م.

في الختام يَعِدُ المؤلف بكتابة الجزء الثالث الذي يبدأ بكتاب الزواج.

٢٢٦ ورقة ٢٠× ٣١.

**٢٩٧١) إرشاد الساري ٤١٦٦/II**
**شرح صحيح البخاري**

ع. ألفها أبو عباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م). وهذه المخطوطة تفسير لكتاب «الجامع الصحيح» أو ببساطة «الصحيح» لمؤلفه محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأسود على ورق خوقندي رمادي. وأبرزت عناوين الفصول وعلامات الفصل بين الجمل بالزنجفر. ووضعت نقاط الحروف بشكل منتظم، فيما لم يجر وضع الحركات. ويعود تاريخ المخطوطة إلى عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ـ ١٨٥٢م (أنظر الصفحة الختامية ١٩٩أ من المجلد). ٤٠ ورقة (٤٩ب ـ ٨٨ب) ١٥,٥× ٢٥,٥.

**٢٩٧٢) الأحاديث ٤٠٧٩/I**
**الثلاثية**

ع. تُمثِّل كتاباً من تأليف أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، يضم ٢٢ حديثاً أخذت من كتاب «الصحيح» للمؤلف نفسه.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين وبعد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. واستخدم الحبر الأحمر لإبراز أرقام الأحاديث. كما يمكن إيجاد الحبر الأحمر أيضاً في الحواشي، وعلى الهوامش، وبين السطور.

كتبت المخطوطة في شهر رمضان سنة ٩٩٨هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٩٠م، بخط «ناصر» الذي نسخ المخطوطات الأخرى في هذا المجلد نفسه. يشير إلى ذلك تشابه الخط.

٦ ورقات (١١١ب ـ ١١٦أ) ١٢× ١٩.



**٢٩٧٣) تسمية من ٣٢١١/IV**
**سمى من أهل بدر**

ع. مخطوطة ضمّت أسماء ٤٥ من المشاركين في وقعة بدر، وفق الترتيب الذي جاءت به في جامع أحاديث البخاري.

أول الأسماء محمد بن عبد الله الهاشمي وآخرها هلال بن أمية. واقتبس ذلك من كتاب «مشكوة المصابيح» لولي الدين محمد (المتوفى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ـ ١٣٤٠م. أنظر المخطوطة اللاحقة رقم ٢٩٨٢).

الناسخ هو عبد الله البلخي الذي كتب هذا المقتطف عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م في مدينة بخارى. ورقة واحدة (٥أ) ١٦× ٢٤,٥.

**٢٩٧٤) جامع الصحيح ٣١٧٩**

ع. مخطوطة من تأليف مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م). يجمع هذا الكتاب «الأحاديث الدينية الموثوق بها» والتي جمعت على أساس مقاييس خاصة: ليس على أساس نقد المحتوى، بل على أساس إيمان أولئك الأشخاص الذين تسند إليهم الأحاديث والثقة بهم. وقد تحدث الكاتب عن هذه المقاييس بإسهاب في المقدمة.

هذا الجامع يعتبر، مع خمسة كتب أخرى إلى جانب القرآن الكريم، واحداً من أهم مصادر تعليم الدين الإسلامي والقواعد الإسلامية والأخلاق. وقد صدر هذا الكتاب عدة مرات.

تحتوي هذه المخطوطة على الجزءين الأولين من أصل أربعة أجزاء: «الربع الأول» (١ـ ١٢٥، النهاية غير موجودة) و «الربع الثاني» (١٢٦ـ ٢٠٣، والنهاية غير موجودة أيضاً). وكانت المخطوطة ملكاً لمدرسة «سبحان قولي خان» الدينية في بخارى.

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم حروفه كبيرة، على ورق سميك أبيض من صنع شرقي. وكتبت في أوقات مختلفة حواشٍ على الهوامش. كما يبدو أن أحد القراء قام بمقارنة المخطوطة بمخطوطة أخرى، وسجل ملاحظات كثيرة على الهوامش. المخطوطة قديمة وتعود إلى ما قبل القرن الخامس عشر الميلادي. وقد تضمنت الورقة ٢٠٣ب، أثراً لكتابة امّحت تقريباً، لصاحب المخطوطة أو لأحد قرائها، مؤرخة بعام ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م (أو عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)؛ وفي أماكن مختلفة من المخطوطة، آثار أختام مختلفة.

٢٠٧ ورقات ٢١× ٢٦.

**٢٩٧٥) المخطوطة نفسها ٣٢٤٢**

ع. مخطوطة رائعة كتبت بخط نسخ جيد مطعم بخط الثلث على ورق سمرقندي متوسط السماكة، استعمل الحرير في صناعته. وقد أحيط النص بإطار من الشرائط المذهبة أحيط بدوره بإطار أسود. وكتبت العناوين والاختصارات والدوائر التي تفصل حديثاً عن آخر بالذهب. وسُجلت، في الهوامش العريضة جداً، بعض التنقيحات، وأشير إليها بالأحرف «ح» و «صح». وضمَّ المخطوطة غلاف، غُلِّف بدوره بجلد بني اللون من الناحيتين. وزخرف من الناحيتين أيضاً بزخارف نافرة.

تعود هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي، على الأرجح. ٥٤٥ ورقة ٢٥,٥× ٣٥,٥.

ملاحظة: بداية المقدمة (الورقة الأولى) مفقودة.

**٢٩٧٦) شمائل النبي ٣٠٦٨**

ع. ألفها تلميذ البخاري أبو عيسى محمد بن عيسى بن السورة الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

يصف هذا الكتاب شمائل النبي محمد (ص) وعاداته المأخوذة بدقة من أحاديث المحدثين الموثوق بهم.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو الرجاء قتيبة بن سعيد عن مالك...».

فقدت بضع أوراق من بداية المخطوطة (بين الورقة التاسعة والورقة الخامسة عشرة).

كتبت المخطوطة على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى بخط نسخ واضح، مع تنقيط الحروف وتحريكها؛ كما امتلأت الهوامش بالحواشي التي أضيفت إليها أيضاً ١٢ ورقة أخرى.

الناسخ هو مير مولى بن نور الدين أحمد بن عبد الجليل القايني.

كتبت المخطوطة في محرم سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٠م (الرقم الأول من السنة غير موجود) في هرات على الأرجح. اسم المدينة غير موجود، لكن بقي نعتها الذي جاء في الصفحة الختامية على الشكل التالي: «ببلدة... عن الآفات والبليات». ومن المحتمل أن الكلمات الضائعة هي «هرات حميت». وتؤكد هذا الاعتقاد الكتابة التي جاءت في نهاية الكتاب على ورقة خالية: «روينا عن الحافظ عبد القادر الرهاوي في كتاب



الاربعين قال امهات مدائن خراسان اربع نيسابور ومرو وبلخ وهرات» مما يشير إلى أن المخطوطة خراسانية المصدر.

يحمل الغلاف ختم المُغَلِّف المدعو مير عادل. ١٦٢ ورقة ١٢× ١٧.

**٢٩٧٧) المخطوطة نفسها ٣٢٠٠/IV**

ع. تبدأ كالمخطوطة السابقة مع تغيير بسيط (بعد كلمة «الترمذي» تأتي مباشرة كلمة «باب»، وكتبت كلمة «أخبرنا» بدلاً من «حدثنا». البسملة غير موجودة، وترك لها مكان في الرسم المزخرف بالذهب والصباغ الأزرق.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مع تنقيط الحروف وتحريكها، على ورق شرقي صقيل مائل إلى اللّون البني. وأُبرزت كلمة «باب» وكلمة «حدثنا» بالحبر الأحمر. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة، وامتلأت الهوامش بالحواشي.

الناسخ هو، على الأرجح، أشرف بن محمد الطبيب الكرماني الذي قام بنسخ مخطوطتين أخريين من هذا المجلد (أنظر الورقة ٩١أ).

كتبت المخطوطة في هرات في أواسط شوال سنة ٩٣٩هـ/ أيار/مايو سنة ١٥٣٣م. وتحمل الورقة ١٠٢أ آثار ختم بيضوي الشكل كتب عليه: مير علاء الدين ابن خليفة جلال الدين ١٢٦٥ (١٨٤٩م).

مئة ورقة وورقتان (١٠٢ب ـ ٢٠٣ب) ١٣,٥× ١٨.

**٢٩٧٨) المخطوطة نفسها ٤٦٠٢/I**

ع. تبدأ كالمخطوطتين السابقتين. وهنا أيضاً استخدمت كلمة «أخبرنا» بدلاً من «حدثنا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. واستخدم الزنجفر لكتابة عناوين الأقسام، وكلمة «حدثنا». ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. ويبدو من الخط ومن طريقة التغليف أن المخطوطة كتبت في آسيا الوسطى. وكتب بشكل نافر ورائع في وسط نوط (ميداليون) مزخرف: «لا يمسه إلا المطهرون الله أكبر».

تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ومطلع القرن الثامن عشر. ٨٧ ورقة ١٩× ٢٥,٥.

**٢٩٧٩) مصابيح السنة ٣٢٢٨**

ع. ألفها أبو محمد الحسين بن

مسعود الفراء المرورودي البغوي (المتوفى سنة ٥١٠هـ/١١٢٢م) والذي كان يلقبُ بمحيي السُنّة. ولد في باغ بالقرب من مرورود أكبر مدن كنج رستق (خراسان). دَرَس في مرورود وعاش فيها حتى وفاته. كرّس مؤلفاته بشكل أساسي للأحاديث ولقواعد الدين الإسلامي. وقد اشتهر في الشرق، على نطاق واسع، كتاب هذا الإمام الشافعي الذي جمع فيه الأحاديث وكتب له مقدمة صغيرة يشرح فيها أهداف هذا الكتاب وطريقة وضعه. ولم يضع المؤلف لهذا الكتاب عنواناً محدداً. والعنوان المسجل هنا اتخذ لأن المؤلف استخدم في بداية المقدمة عبارة «مصابيح الدجى». بيد أن الكلمة الأخيرة لم تكتب في هذه النسخة لخطأ ارتكبه الناسخ.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله الخ».

ينقسم هذا العمل إلى كتب قسمت بدورها إلى أبواب جرى في كل منها إبراز الأحاديث من الصحاح، أي تلك التي لا يشتبه بصحتها، والصادرة عن البخاري ومسلم؛ ومن الحسان أي تلك الواردة على الأرجح، عند أبي داوود والترمذي وسواهما من الأئمة. الكتاب الأول هو «كتاب الإيمان (الورقة ٢أ)، والكتاب الأخير هو «كتاب الفتن» (الورقة ٢٨٧أ). وجاء في نسخة برلين أن الكتاب الأخير هو «كتاب الملاحم». أما في هذه النسخة، فجاء بعنوان «باب الملاحم» (الورقة ٣٧٣ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم، على ورق قديم من صنع آسيا الوسطى؛ إلا أنه ما يزال في حالة جيدة. والورق سميك ومائل إلى الصفرة. وأبرزت أقسام الكتاب أحياناً بالحبر الأحمر. أما غالبيتها، فأبرزت بخط عريض بالحبر الأسود، وأحيطت جوانبها بالزنجفر إحاطة طفيفة.

وأبرزت كلمة البداية «قال» بلمسة من الحبر الصيني الأحمر، ووضع خط أحمر تحت «عن» التي تسبق أسماء المحدثين.

وعلى الهوامش، سجلت، بشكل مبعثر، حواشٍ كتبت بخطوط مختلفة. وغالباً ما يُصادَف على الهوامش ختم قديم يحمل الكتابة التالية: «كرده بصدر از راه نيك اعتقاد * وقف قلندر بن محمد مراد».

أما الصفحات التي تسبق الورقة ١أ، فقد ورد فيها جزء من الفهرس (الجزء الآخر ألصق على وجه الغلاف



الداخلي في آخر المخطوطة مقلوباً رأساً على عقب)، إضافة إلى بعض الشعر والنثر باللغتين الطاجيكية والعربية.

الناسخ هو «محمد بن أحمد بن أبي الحسين اليازري ثم الرستقاني الملقب بلطيف تعريفاً له لبلدة خوارزم». وقد انتهى متن النسخ في الليلة الحادية عشرة من رمضان سنة ٧١٦هـ/٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٣١٦. وترد في الورقة ١أ كتابة تفيد أن مسعود بن محمد بن بدر الشاشي امتلك هذه المخطوطة. ومسعود هو حفيد الشاعر الطاجيكي المشهور، مؤلف القصائد وغيرها من المؤلفات «بدر الطشقندي» (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤ـ ١٣٤٥م). وقد حصل مسعود على المخطوطة سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٨٨ـ ١٣٨٩م، أي بعد ٢٣ عاماً من نسخها، وقبل وفاة جده الشاعر.

٣٧٤ ورقة ١٧ × ٢٨.

**٢٩٨٠) المخطوطة نفسها ٢٠٧٨**

ع. مخطوطة مزينة بطريقة خاصة. وقد زينت الورقة (٠٧ب) والورقة ١أ بأكملها. ووضع العنوان واسم المؤلف في بداية ونهاية كل من الورقتين مع نعوت جليلة. وفي وسط دائرتين مزخرفتين بزخارف زرقاء على خلفية حمراء داكنة مذهبة، كتب اسم مالك الكتاب أبو بكر ابن حاكم إزمير والعراق ابراهيم مع ألقابه الجليلة.

كتبت البسملة على الورقة ١ب داخل رسم مزين بالخط الكوفي المذهب. وقد تضرر هذا الرسم وزخارف الورقة ١أ نوعاً ما، وأعيد لصق بعض أجزائهما.

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك جيد الصقل بخط نسخ جيد، ووضعت حركات الحروف كاملة. وقد أبرزت عناوين الكتب والأجزاء بخط كوفي حروفه كبيرة غير عادية، بالحبر الصيني الأسود والزنجفر وبصباغ رمادي ـ أخضر باهت. وأبرزت أصناف الأحاديث: (من الصحاح، ومن الحسان) بالخط الكوفي الأحمر. وجرى فصل كلام مُحدِّث عن كلام محدث آخر بنجوم مذهبة. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط الحمراء.

ووردت في الصفحة الختامية (٢٩٤ب)، سطور متفرقة أحيط كل منها بإطار أحمر؛ وهي مكتوبة بخط ثلث رائع بالحبر الصيني والزنجفر. وكتبت حواشٍ كثيرة على الهوامش في اتجاهات مختلفة وبخطوط مختلفة. وتمثل هذه المخطوطة نموذجاً رائعاً للفن الأذربيجاني في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي.

الناسخ هو محمد بن شجاع بن محمد الكاتب الشرواني، الذي أنهى عمله هذا في التاسع من محرم سنة ٧٢٢هـ/ ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٣٢٢م. ٣٠٠ ورقة (٦٠+ ٢٩٤، بحسب الترقيم الشرقي)، ٢١,٥× ٣١. وكتب الفهرس على الأوراق ٠١ب - ٠٤أ بخط نستعليق، في وقت لاحق (القرن التاسع عشر الميلادي). وأشير في الورقة (٠٦أ) أن المدعو محمد بن محمد البغدادي اشترى هذه النسخة في بغداد عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠- ١٥٠١م «على خمسين أشرفياً» أي بخمسين قطعة نقدية.

وترد في الهوامش أختام تحمل تاريخ عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م والكتابة التالية:

«وقف كرد اين نسخة را از بهر ياران سليم * خاكسار بيكس وبيخان [و] مان عبد الرحيم.

وترجمتها: أوصَى بهذه المخطوطة إلى الوقف من أجل أصدقائه الحقير الوحيد من دون أي ثروة، عبد الرحيم.

**٢٩٨١) المخطوطة نفسها ٣٢٦١**

ع. كتب على صفحتها الختامية العنوان التالي: «مصابيح في الاحاديث النبوية والاخبار المسطفوية».

كتبت المخطوطة بخط النسخ المطعم بالثلث على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وكتبت عناوين أجزاء الكتب بخط ثلث حروفه كبيرة، بيد العالم على الأرجح. ودوّنت على الهوامش وفي اتجاهات مختلفة، الحواشي والملاحظات التي كتبت بخطوط مختلفة. هذه النسخة كاملة وما تزال في حالة جيدة جداً. وقد ورد في الورقة ١ب، ختم مالكها السابق، مير ظهور الدين مخدوم، ١٢٧٧هـ (١٨٦٠- ١٨٦١م).

الناسخ هو محمد بن مؤمن بن حسين الترمذي الملقب بين الحفظة بحسام القاري الذي أنهى النسخ يوم الأربعاء في ٢٦ شعبان ٧٣٦هـ/ ٩ نيسان/ أبريل ١٣٣٦م.

٢٧٥ ورقة (١ب - ٢٧٤أ، الفهرست ٢٧٤ب - ٢٧٥ب) ١٨× ٣٠.

**٢٩٨٢) مشكوة المصابيح ٢٧٣٦**

ع. ألفها ولي الدين محمد بن عبد الله العمري الخطيب التبريزي (المتوفى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩- ١٣٤٠م). تمثل هذه المخطوطة الجامعة للأحاديث، التي تحظى بشهرة واسعة في الشرق المسلم، معالجةً لكتاب البغوي الذي سبق ذكره والذي يحظى أيضاً بانتشار واسع.



هذه النسخة شائقة من حيثُ قِدَمُها، فقد انتهى نسخها في حياة مؤلفها في اليوم الأول من جمادى الآخرة سنة ٧٤٠هـ/ ٤ ديسمبر ١٣٣٩م. أما الأصل، فقد تم الانتهاء من كتابته، كما هو واضح من الكتابة (الكاتب مجهول) في نهاية الكتاب، في اليوم الأخير من رمضان سنة ٧٣٧هـ/ ٣ أيار/مايو ١٣٣٧م.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مع تنقيط كامل للحروف ووضع حركاتها في الأماكن الصعبة القراءة، وفي الآيات القرآنية. وأبرزت العناوين، واختصار أسماء المصادر، وغير ذلك، بالزنجفر. وكتبت هذه المخطوطة على ورق شرقي سميك جيد الصقل يميل إلى اللون البني.

في القرن السابع عشر الميلادي، تم وضع فهرس مفصل لهذا العمل (الأوراق ٠١- ٠٥ على ورق هندي). في الوقت نفسه أُعيد تجديد المخطوطة وأضيفت إليها جداول (إطارات) حول النص والهوامش. أما الحواشي والملاحظات الكثيرة المسجلة قبل ذلك الوقت على الهوامش بين سطور النص، فقد أدّت دوراً كبيراً في جعل عمل الفنان صعباً جداً. الناسخ هو عبد الودود أحمد بن عبد الواسع الشاشي. ٥٥٩ ورقة ١٦× ٢٥.

**٢٩٨٣) أشعة لمعات ٢٧٥٠**
**في شرح المشكوة**

ع - ط. المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي، العالم الهندي الصوفي المشهور (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). هذا العمل هو الجزء الثاني (الأوراق ٣٥٢- ١٠٠٧، بحسب ترقيم الناسخ). أما التفسير الطاجيكي لهذه المخطوطة المشار إليها قبل قليل (في الأصل بالعربية: مشكوة المصابيح)، فيبدأ بـ «كتاب الأطعمة» وينتهي بـ «ثواب هذه الأمة».

المخطوطة قديمة وجيدة، كتبت بخط نستعليق مميز على ورق هندي بني اللون. وأبرزت العناوين، وخطوط التأكيد تحت الكلمات وما شابه، بالزنجفر. قبل بداية النص، كتب فهرست للجزء الختامي من المجلد «التفسير» على الورقتين (١ - ٢). ٦٥١ ورقة ١٧,٥× ٢٩,٥.

**٢٩٨٤) شرح السنة ٦٠٩٧**

ع. مخطوطة تضم مجموعة من الأحاديث الدينية ألفها أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء المرورودي البغوي الذي سبق ذكره، مؤلف كتاب «مصابيح السنّة» الذي حظي بشهرة أكبر، والذي أورد بشكل شبه مختصر أحاديث مختارة قسمت على أساس مستوى الثقة بناقلها.

أما هذا الكتاب، فقد ولّد مجموعة كبيرة من التفسيرات والمعالجات. وتم تقسيم المواد في هذا الكتاب، الذي يكبر سابقه من حيث الحجم، بالطريقة نفسها. وهو يضم الجزء الأول من العمل بأكمله من البداية وحتى «باب وجوب الصوم» من «كتاب الصيام». الورقة الأولى مفقودة، لذلك تبدأ المخطوطة مباشرة بـ «كتاب الإيمان» كما يلي: «كتاب الإيمان قال الله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون... قال الشيخ محيي السنة باسناده عن يحيى بن نعم (!) الخ».

جرى في هذه المخطوطة اختصار إسناد الأحاديث؛ وسجلت الحلقة الأخيرة فقط من الإسناد أو جرى إعطاء المصدر الذي أخذ عنه الحديث دون إسناد. وأضيف إلى النص الأصلي تفسير جرى إبرازه بخط ذي حروف أصغر، يبدأ عادة بكلمة «قوله» أو كلمة «قال».

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق شرقي سميك بني فاتح، واستخدم خط النسخ السريع ذو الحروف الكبيرة للنص الأصلي، وذو الحروف الصغيرة للتفسير. ويتميز الخط بالخصائص التالية: غزارة في التشكيلات التي لا تصل، عادة، الحروف والكلمات بعضها ببعض؛ تنقيط غير كامل للحروف مع غلبة تشكيل الكلمات كلياً أو جزئياً، ولا سيما في الأماكن التي تلتبس قراءتها. ومن الواضح أن الناسخ هو شخص ضليع من اللغة العربية وعارف بقواعدها.

تحمل الهوامش، غير العريضة، تصحيحات لبعض الكلمات مع حواشٍ كثيرة، إضافة إلى نصوص الجملَ المنسية في النص. وقد كتبت على الأرجح بخط اليد نفسها وبحروف صغيرة وفي اتجاهات مختلفة. أما الكراريس، فهي غير متطابقة من حيث عدد الأوراق، وجرى ترقيمها كتابياً: الأولى: «الكراسة الرابعة» والأخيرة «الكراسة السادسة والعشرون».

تشير معلومات علم تحديد تاريخ المخطوطات إلى أن المخطوطة هذه تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ وقد نسخت في آسيا الوسطى. وهي مأخوذة من مكتبة محمد پارسا. وهذا ما يشير إليه الختم الوارد في أماكن كثيرة من المخطوطة، والذي يحمل الكتابة التالية: «وقف از كتب خواجه محمد پارسا ١٢٥٥».

ملاحظة: فقدت الورقة الأولى ونهاية المخطوطة. كما أن الصفحة الأخيرة رثة للغاية. هذا إضافة إلى آثار بقع مائية. ٢١٠ ورقات ١٦,٥ × ٢١.



**٢٩٨٥) المخطوطة نفسها ٢١٢٣**

ع. تشتمل على المجلد الثاني من النص الأصلي، لكن بصيغة مختلفة. تتميز هذه الصيغة بشموليتها، إضافة إلى إيرادها للإسناد الذي جرى إلغاؤه في المخطوطة السابقة.

وقد حفظت لنا الكتابة الواردة في الورقة ١أ تاريخ نقل هذه الصيغة: فقد نقلها عن المؤلف مباشرة أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد العطاري التوسي في شهر رمضان سنة ٥١٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١١١٨ـ كانون الثاني/ يناير ١١١٩م. ونقلها عنه أبو الجبار أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله في تبريز في شهر رمضان سنة ٥٦٩هـ/ نيسان/ أبريل - مطلع أيار/ مايو ١١٧٤م. ثم نقلها عنه أبو الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن ابراهيم الشبدي الأبيوردي في شهر صفر سنة ٦١٥هـ/ أيار/ مايو ١٢١٨م.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد على ورق شرقي صقيل مائل إلى الصفرة، بخط نسخ سريع حروفه كبيرة نُقّطت بشكل تام، إضافة إلى تحريك الحروف غير الموصولة عادة. وتتضمن الهوامش العريضة تنقيحات نادرة للأخطاء، وتعويضاً للنقص في النص، إضافة إلى حواشي أحاديث شبيهة بالنص مأخوذة من مصادر أخرى على ما يبدو، ومكتوبة بخط مختلف. رُقّمت المخطوطة على الطريقة الشرقية، كل كراسة على حدة، في الطرف العلوي الأيسر.

الناسخ هو محمد بن عبد الجبار بن عبد الخالق الحافظي. تاريخ النسخ: مطلع القرن الثالث عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى (المكان غير محدد بدقة). وكتبت الحاشية التالية في وسط الورقة ١أ:

١) مالك هذه المخطوطة وناسخها هو محمد بن عبد الجبار الحافظي.

٢) إلى يسار الحاشية السابقة في الزاوية العليا، كتب: المالك محمد بن محمد بن عمر المقلب بالشهاب المحمود.

٣) تحت الحاشية الأولى، كتب على عرض الصفحة كاملاً: الدفتر الثاني من كتاب شرح السنة للإمام العالم الحافظ مجتهد آخر الزمان محيي السنة محمد الحسين بن مسعود البغوي. ثم يشار بعد ذلك إلى الناقلين كما سبق أن أشرنا.

٤) تحت الحاشية الثالثة كتب بالطاجيكية والعربية:

«از جمله كتبى است كه وقف است بر كتابخانهاء دار الفقراء كه دركوى دهقان است درشهر بخارا

بالشرائط المثبتة المبينة في وثيقة اوقاف تلك المنازل لا زالت معمورة وبالبركات الالهية مغمورة أقر بذلك وشهده العبد محمد الحافظي البخاري كتب بإذنه دام بقاؤه».

كانت هذه المخطوطة ملكاً للحاج محمد پارسا الذي تبرع بها لوقف دار الدراويش في بخارى. وهذا ما أشارت إليه الحاشية الأخيرة المصدقة بختم على شكل معين. (انظر ما نشر عن المخطوطة السابقة).

ملاحظة: هناك آثار بقع ماء على حواشي المخطوطة. ٣٥٣ ورقة ١٩,٥× ٣١.

**٢٩٨٦) جامع الأصول ٣٢٤٣**
**لأحاديث الرسول**

ع. مخطوطة من تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن محمد ابن عبد الواحد ابن الأثير الشيباني الجزري (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). تضم مجموعة أحاديث وضعت على أساس مصادر واسعة الانتشار في عهد المؤلف. وقد قسم هذا الجامع إلى ثلاثة أركان. الركن الأول قسم إلى خمسة أجزاء قسمت بدورها إلى أقسام أصغر. ويشمل الركن الأول المقدمة وشرح الأسباب التي دعت المؤلف إلى القيام بهذا العمل؛ ويلقي الضوء على طرق الاستقراء من حيث خاصية الثقة بالأحاديث إضافة إلى تقنية جمعها وترقيمها.

يمثل الركن الثاني الجزء الأساسي من المخطوطة، ويضم مجموعة كبيرة من الأحاديث مقسمة إلى ١٢٩ كتاباً من حيث المحتوى. ووزعت هذه الكتب باستثناء الأخير إلى ٢٨ قسماً، رتبت وفق الحروف الأبجدية العربية. أما الكتاب الأخير، فهو كتاب «اللواحق» الذي جمعت فيه الأحاديث المنسوبة إلى أكثر من شخص واحد في الوقت نفسه. بعد كل قسم، جرى تعداد المسائل التي كان يجب ضمها إلى هذا القسم من حيث مبدأ الترتيب الأبجدي ولم تضم إليه؛ ثم يشار إلى القسم الذي ضمت إليه. وتم في نهاية كل قسم شرح الكلمات والعبارات النادرة التي وردت في أحاديث هذا القسم.

الجزء الثالث هو الجزء الختامي (في الخواتم)، الذي يشتمل على ثلاثة أقسام (فنون). في القسم الأول معلومات عن كيفية إيجاد هذا الاسم أو ذاك، أو عن كيفية إيجاد الجمل والتعابير والمفاهيم. وقد رتبت هذه المواد أبجدياً.

يشمل القسم الثاني معلومات عن حياة النبي محمد (ص) وعن الصحابة وعن أشخاص الجيل اللاحق الذين



يعتبرون مصادر مهمة في نقل الأحاديث الدينية. أما القسم الثالث، فيشتمل على فهرس مفصل عن المخطوطة بأكملها، مع الإشارة إلى محتويات كل ركن، وكل كتاب، وكل قسم، وحتى الأجزاء الأصغر.

تضم هذه المخطوطة، التي نتحدث عنها، المجلد الأول فقط الذي يشتمل على الركن الأول كاملاً والركن الثاني انتهاءً بحرف الـ «ظ». وأشير، على الهوامش مقابل كل حديث، إلى الاختصارات الواردة فيه؛ وأشير بالزنجفر إلى الكتاب الجامع من جوامع الأحاديث الستة، الذي نجد الحديث فيه.

المخطوطة قديمة جداً؛ وهي مكتوبة بخط ثلث واضح حروفه صغيرة مع تنقيط كامل وتشكيلات أقل؛ وذلك على ورق شرقي سميك للغاية مائل إلى الصفرة. وكان النص قد كتب بحبر أسود بهت مع الوقت، وأعطى هالة بنية اللون حول الحروف، خاصة في النصف الثاني من المخطوطة. وتتجه كل المؤشرات إلى إمكانية إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ وأن تاريخها لا يمكن أن يعود إلى ما بعد النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادي.

٣٨٣ ورقة ٢٤× ٣٢,٥.

**٢٩٨٧) المخطوطة نفسها ٣٢٣٦**

ع. مخطوطة تمثل المجلد الثاني من هذا العمل، وتشمل الركن الثاني اعتباراً من القسم الثالث، الذي يبدأ بحرف الـ «ف»، والركن الثالث كلياً.

المخطوطة قديمة؛ إلا أنها ما تزال في حالة ممتازة. كتبت بخط ثلث واضح حروفه صغيرة على ورق أبيض صقيل سميك جداً. وأشير، على الهوامش بوضوح، إلى الاختصارات المستخدمة فيها، وإلى الاستشهادات من كتب جوامع الأحاديث.

الناسخ هو أبو الحامد عبد الخالق بن موسى بن بهزاد بن خالد بن يعقوب ابن أحمد بن محمود بن ابراهيم بن عبد الجبار بن جعفر الإيدجي الـ...

تاريخ النسخ: عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦م. ٥٠٨ ورقات ١٧,٥× ٢٩.

**٢٩٨٨) كتاب الأحاديث ١/٣١٥٤**

ع. مخطوطة لم يشر فيها إلى اسم المؤلف، ولم يتمكن الخبراء من تحديد اسمه من المراجع الموجودة في طشقند.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد ابن الحسين بن أحمد العباس قراءة عليه فاقريه في المحرم سنة ست

واربعين واربعمائة الخ». وقد ورد تاريخ النسخ في المخطوطة بشكل غير تام: «نهاية جمادى الآخرة سنة ٦٢. ويبدو أن عدد المئات (أربعمئة) غير صحيح ويجب أن يكون (ستمئة). وإذا كان الأمر كذلك، فإن تاريخ النسخ يوافق نهاية آذار/مارس ١٢٦٤م. الناسخ هو أحمد بن أبو الحسن ابن النعائم. ٤٣ ورقة (١ب ـ ٤٣أ) ١٥× ١٨,٥.

**٢٩٨٩) II/٣١٥٤**

ع. مخطوطة بلا عنوان تشرح أسباب ظهور بعض الآيات القرآنية في مجموعة من الأحاديث (عنوان المخطوطة بالعربية واسم مؤلفها غير موجودين).

كتبت المخطوطة بخط ثلث رائع حروفه غير كبيرة. وكتبت العناوين بالخط نفسه لكن بحروف أكبر. وعلى الصفحتين الأولى والثانية (٤٤ب ـ ٤٥أ)، وضعت نقاط وحركات الحروف كاملة. وقد كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك، إلا أنه أصبح رثاً بعامل الوقت، وخاصة الأطراف.

أما الصفحة الأخيرة من المخطوطة (٧٥ب)، فهي شائقة؛ وقد ورد فيها: «هذه النسخة نقلت من الخزانة الشريفة المستصرية من نسخة بخط ابن هلل الكاتب المعروف بابن البواب رحمه الله الخ».

لقب الناسخ هو نفسه لقب ناسخ المخطوطة السابقة رقم I/٣١٤٥ (المنشورة برقم ٢٩٨٨) ابن النعائم، إلا أن اسميهما مختلفان.

تاريخ النسخ: ٦ شوال ٦٦١هـ/ ١٣ آب/أغسطس ١٢٦٣م. ٣٢ ورقة (٤٤ب ـ ٧٥ب) ١٥× ١٨,٥.

**٢٩٩٠) كتاب I/٣٢٩٤**
**الأربعين حديثاً**

ع. ألفها يحيى بن شرف الدين بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي الدمشقي محي الدين أبو زكريا (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م). ولم تشر المخطوطة لا إلى العنوان ولا إلى اسم المؤلف، فأخذا من الفردت.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل... اما بعد فقد روينا عن علي بن (أبي) طالب... الخ».

هذا الكتاب هو جامع مشهور للأحاديث، يحظى بشهرة واسعة في البلاد الإسلامية. وهو يضم ٤٢ حديثاً مأخوذة كما يقول المؤلف من أكثر المحدثين ثقة: البخاري ومسلم



(الورقة ٢ب). الحديث الأول هو حديث: إنما الأعمال بالنيات... (أسفل الورقة ٢ب). ثم يقول المؤلف إنه ينوي إلحاق فصل إضافي بالكتاب عن المعاني الخفية للكلمات «ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها». وقد جاء هذا الباب مختصراً جداً في نهاية الكتاب (الورقة ١٠أ: وها انا اذكر بابا مختصرا جدا).

كتبت المخطوطة بخط النسخ المطعم بالثلث وجاءت حروفه مائلة على ورق صقيل مائل إلى الصفرة، دون استخدام الزنجفر. وقد سجلت حواش على الهوامش وفي نهاية المخطوطة. ولم يجر تأريخ الكتاب. لكن يبدو أنه يعود إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي.

ملاحظة: الورقتان ٤ و٧ مفقودتان. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠ب) ١٣× ١٨.

**٢٩٩١) المخطوطة III/٣٢٠٠**
**نفسها**

ع. على هامش الورقة ١أ، كتب بالحبر الأحمر «اربعين النووي». وتبدأ المخطوطة كالمخطوطة السابقة.

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه. ومن تطابق الورق الصقيل السميك المائل إلى الصفرة، وتطابق خط النسخ الواضح الخاص بآسيا الوسطى، مع ورق وخط المخطوطات الأخرى في هذا المجلد نفسه، يمكن الاستنتاج أن المخطوطة نسخت في هرات عام ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م. ومن المرجح أن يكون الناسخ هو نفسه ناسخ المخطوطات السابقة: أشرف بن محمد طبيب الكرماني. ١٢ ورقة (٩١أ ـ ١٠٢أ) ١٣,٥× ١٨.

**٢٩٩٢) المخطوطة III/٤٠٧٩**
**نفسها**

ع. تبدأ كما تبدأ المخطوطة رقم I/٣٢٩٤ (المنشورة برقم ٢٩٩٠).

نسخت المخطوطة على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق واضح، مع استخدام الزنجفر لإبراز كلمة «الحديث»، وفي ترقيم كل حديث. وسجلت على الهوامش حواشٍ بخطوط مختلفة. ولم يجر تأريخ المخطوطة. لكن بالاستناد إلى تواريخ المخطوطات المغلفة معها في غلاف واحد، يمكن إرجاعها إلى نهاية القرن السادس عشر الميلادي.

لم يذكر اسم الناسخ. لكن، من تشابه الخط، يمكن الاستنتاج أن الناسخ هو المدعو «ناصر»، ناسخ المخطوطات الأخرى من هذا المجلد.

١٤ ورقة (١٧ب ـ ١٣٠أ) ١٢× ١٩.

### ٢٩٩٣) المخطوطة نفسها ٢٤٣٩/IV

ع. تبدأ كالمخطوطة رقم ٣٢٩٤/I (المنشورة برقم ٢٩٩٠).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، مع مجموعة كبيرة من الحواشي على الهوامش وبين السطور. واستخدم الزنجفر لترقيم الأحاديث ولإبراز بعض الجمل في الحواشي. كما ألصقت على الهوامش وريقات بأحجام مختلفة كتبت عليها حواشٍ بخطوط مختلفة: نستعليق، نسخ، وغيرهما. وكتبت نهاية المخطوطة بحروف غير منقطة. الناسخ هو محمد صابر ابن حاجي ساقي قندري (قندزي؟). تاريخ النسخ: عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٢٥ ورقة (١٠١ب ـ ١٢٥ب؛ ويضم الترقيم ست أوراق كتبت عليها حواشٍ مختلفة) ١٣ × ٢٠.

### ٢٩٩٤) المخطوطة نفسها ٤٦٠٢/II

ع. البداية هي نفسها كالمخطوطات السابقة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق سميك صقيل مائل إلى الصفرة. وأضيف إليها باب إضافي حول معاني الكلمات الخفية (باب في ضبط خفي الفاظها) وهو مختصر جداً، كما في المخطوطة رقم ٣٢٩٤/I (المنشورة برقم ٢٩٩٠). بعد هذا الباب، على الأوراق ١٠٣ب ـ ١٠٧أ، يأتي «باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات».

المخطوطة غير مؤرخة؛ ويرجح أن تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي أو إلى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي؛ وهي ذات أصل هندي. وهذا ما يشير إليه الغلاف الرائع الذي يحمل في وسطه الكتابة التالية: «لا يمسه إلا المطهرون الله اكبر». ١٩ ورقة (٩١ب ـ ١٠٩أ) ١٨× ٢٥.

### ٢٩٩٥) الأحاديث الرتنية ٣١٥٤/IV

ع. كتب هذا العنوان في الورقة ١٢١ب. تضم المخطوطة أحاديث منقولة عن «رَتَن بابا» الشهير الذي رويت عنه الأساطير. جمع هذه الأحاديث أحمد بن عبد العزيز الخلفي الأنصاري. وليس هناك أي معطيات عن هذا العمل، وعن مؤلفه في المراجع الموجودة لدينا.

كتب النص بخط نسخ قديم مطعم بالثلث على ورق شرقي سميك يميل لونه إلى البني. وقد بهت لون الحبر بعامل الوقت، فيما أصبح الورق قابلاً للكسر. الناسخ هو علي بن أحمد بن



علي. تاريخ النسخ: أواسط شهر شوال ٦٨٢هـ/ بداية كانون الثاني/يناير ١٢٨٤م. ١٠ ورقات (١١٣ب ـ ١٢٢ب) ١٥× ١٨,٥.

### ٢٩٩٦) مناقب السادات ٤٨٠/XLI

ع. لم يذكر عنوانها في النص بل ذكر في الفهرست الموضوع لكامل مجموعة المخطوطات هذه.

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٧م) الذي وضع هذا المُؤلَّف للتمجيد بخلف علي ـ السادات (السادة). والكتاب مجموعة غير كبيرة من الأحاديث المنقولة عن الإمام الشيعي الثامن علي بن موسى الرضا (المتوفى سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م)، والتي وصلت إليه، بواسطة أجداده، عن النبي محمد (ص) مع مدح خلف علي وفاطمة بنت محمد (ص).

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص ببخارى بشكل واضح على ورق ممتاز من صناعة آسيا الوسطى. وقد وضع العنوان في بدايتها.

٣ ورقات (٤١٤ب ـ ٤١٦أ) ٣٧× ٢٤,٥.

### ٢٩٩٧) كتاب القرب في محبة العرب ٥٦٦/I

ع. ألفها أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م)؛ وهو عالم مصري شهير ضليع من العلوم الدينية والأحاديث؛ وأستاذ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٩م). وقد وضع عدداً من المؤلفات حول الطقوس الدينية ومؤلفات جدلية ضد الصوفيين؛ كما دَوَّن حياة النبي محمد (ص) شعراً، وأكمل قصة الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م) إلا أنها لم تصل إلينا. وقد علَّم مادة «علم الحديث» في مختلف مدارس القاهرة.

هذه المخطوطة هي جامع للأحاديث حول إلزامية حب العرب؛ ويعني، بالدرجة الأولى، حب النبي محمد (ص) وعائلته. وقسم المؤلف كتابه إلى عشرين باباً. وتشير الصفحة الختامية إلى أن المؤلف انتهى من كتابه هذا في ٢٥ رجب ٧٩١هـ/ ٢٠ تموز/يوليو ١٣٨٩م في المدينة المنورة.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد

على ورق هندي صقيل أبيض بخط نسخ سريع ذي حروف صغيرة يظهر عدم ثقة الناسخ بخطه. وقد جرى تنقيط الحروف بشكل تام. لكن يبدو أن الناسخ لم يكن يجيد اللغة العربية كما يجب، مما أدى إلى وقوعه في أخطاء شملت أماكن كثيرة وحَرَّفت النص. وقد كتبت العناوين بالزنجفر. أما الهوامش، فهي عريضة ونظيفة.

ولوقوع هذه المخطوطة في مجموعة واحدة مع مخطوطات أخرى كتبت عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ـ ١٦٩٧م، فقد حملت التاريخ نفسه في «سراة».

ملاحظة: تضررت المخطوطة بثقوب دودية.

١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب). قبل النص، كتب في الورقة ٠٤ب عنوان مجموعة المخطوطات هذه قبل البسملة والخطبة. وفي الورقة ١أ، كتب عنوان بالزنجفر: «كتاب القرب بمحبة (!) العرب للامام الحافظ زين الدين العراقي الشافعي رحمه الله». وكتب تحته، في أسفل الصفحة، مختصر صغير لما جاء في المخطوطة، وذلك بخط نستعليق. وأسفل ذلك، وضع ختمان لمالِكَيْ المخطوطة شبه ممحوّين؛ ويمكن على الختم الواقع إلى جهة اليمين قراءة ما يلي: «محمد خان (؟) خانه زاد شاه عالم پادشاه غازي» (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢)، ١٣× ٢٣,٥.

**٢٩٩٨) مناقب السادات ٤٠٥/I**

تمثّل رسالة حول بطولات خلف النبي محمد (ص)، ألفها شهاب الدين عمر دولت آبادي (المتوفى سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م). ويورد فيها، على مدى عشرة أجزاء، ٤٠ حديثاً عن فضائل خلف محمد (ص)، وعن إلزامية حبهم واحترامهم من جانب كل المؤمنين.

تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ) ١٣,٥× ٢١.

**٢٩٩٩) المخطوطة ٢٦٧٢/II نفسها**

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ذي مسحة رمادية من صنع آسيا الوسطى. ومع أن المخطوطة ليست موغلة في القدم، فإن الحبر قد تمدد وكون هالة حول الحروف.



تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي بلا نهاية.

٨٨ ورقة (٨٨ب ـ ١٧٥ب) ١٤,٥× ٢٤,٢.

**٣٠٠٠) لب اللباب ١٨٠٥**
**في تحرير الأنساب**

ع. ألفها عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) العالم المصري الشهير، الذي ترك عدداً هائلاً من المؤلفات في مختلف الموضوعات القرآنية، وعلم الأحاديث، والقواعد الإسلامية (التيار الشافعي)، والصوفية، واللغة، وتاريخ الخلفاء ومصر والأدب. كما كتب في موضوعات أخرى.

هذه المخطوطة قاموس مختصر للأنساب التي وزعت وفق الحروف الأبجدية، وكرّست «للحاجات العلمية والأحاديث الدينية» وهي اختصار لكتاب المؤرخ الشهير وخبير الأحاديث عز الدين ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) «اللباب». هذا الكتاب، هو بدوره، ملخص لـ «كتاب الأنساب» الذي كتبه أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م).

أضاف السيوطي إلى ملخصه هذا معلومات لم يذكرها لا ابن الأثير ولا السمعاني، أخذها بشكل أساسي عن «ياقوت»، وأدرجها تحت الحروف الأبجدية الخاصة بها، وبدأها بكلمة «قلت».

في الصفحة الختامية، أشار المؤلف إلى التاريخ، مما يفيد أنه كتب ملخصه هذا خلال عشرة أيام، من الثامن وحتى السابع عشر من صفر ٨٧٣هـ/ ٢٨ آب/أغسطس ـ ٦ أيلول/ سبتمبر ١٤٦٨م. وبالمقارنة مع مختصر ابن الأثير الأصلي، يتبين أن هذا الأخير كتب في ١٧ جمادى الأولى ٦٥٠هـ («!»، ينبغي أن تكون ٦٠٥)/ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٠٨م.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد على ورق هندي ناعم مائل إلى الصفرة بخط نسخ حروفه صغيرة؛ وابتداءً من الصفحة ٣٥، كتبت بخط نستعليق مع تنقيط كامل للحروف. وجرى إبراز النسب وعناوين الأقسام وكلمة «قلت» بالزنجفر. ولسوء معرفة الناسخ للغة العربية، لم تُحَرَّف الأنساب، فحسب، بل حُرِّفت أيضاً أسماء الأماكن الجغرافية وأسماء القبائل، وحتى الكلمات العادية. وهذا ما يفسر غالباً اختفاء النقاط عن حروف في الكلمات.

حملت الهوامش غير العريضة تنقيحات نادرة بالحبر الأسود والأحمر جرت، عادة، بخط الناسخ. وتضمنت الورقة ١أ، كتابات كتبت بخط سريع مع خمسة أختام مدورة وبيضوية تخص مالكي المخطوطة. على الختم المدور الأسفل، كتب: عبد خانه زاد پادشاه عالم كير سنة ١١٠٩ (العبد الذي تربى في قصر بادشاه عالم كير ١١٠٩هـ/١٦٩٨م). تاريخ النسخ: نهاية القرن السادس عشر الميلادي في شمال الهند. ١٣٧ ورقة، وورقة واحدة قبل النص، ١١,٥ × ١٩,٦.

ملاحظة: التهم الدود المخطوطة إلى حدٍّ بعيد؛ وأعيد لصقها في عدد من الأماكن بورق سميك.

**٣٠٠١) نبذة II/٢٩٧٩**

**(في علم الحديث)**

ع. ألفها عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مؤلف المخطوطة السابقة. تضم معلومات مختصرة عن مختلف أنواع الأحاديث وعن ناقليها (هذا الكتاب مكرس لتلامذة المدارس). ولم تذكر هذه المخطوطة في مجموعة مؤلفات السيوطي المعروفة. ويبدو أن ذلك يعود إلى حجمها الصغير. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. والناسخ غير معروف. ورقتان (٨٥أ ـ ٨٦ب) ١٧ × ٢٩.

**٣٠٠٢) XIII/٢٠٩**

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفات من الأحاديث بالعربية مع الترجمة الطاجيكية.

كتبت هذه المقتطفات بخط نسخ وخط نستعليق، على ورق شرقي مائل إلى الصفرة. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المسجل على الورقة ١٥٥أ من مجموعة المخطوطات هذه، أي عام ٩٧٧هـ/ ١٥٧٠م. ٥ ورقات (١٩٥أ ـ ١٩٩ب) ١٣,٥ × ٢٣.

**٣٠٠٣) (رساله II/٢٢٠٠**

**فضايل مكه)**

**رسالة فضائل مكة**

فقدت بداية هذه المخطوطة؛ ولهذا اتخذ العنوان من الصفحة الختامية. تضم المخطوطة أحاديث تتناول كلام النبي محمد (ص) عن فضائل مكة المكرمة، وعن الخيرات التي تنزل على المسلمين الذين يقضون في هذه المدينة شهر رمضان، وعن وفاة المسلم فيها، في الوقت الذي ينظر فيه إلى الكعبة، وعن إعطاء الحسنات للفقراء في هذه المدينة، وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. ويبدو أنها تعود إلى عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢ـ



١٥٧٣م (أنظر الورقة ٤٦ب من المخطوطة السابقة في هذا المجلد).

٧ ورقات (٤٧أ ـ ٥٣ب) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

**٣٠٠٤) تكميل الإيمان I/٣٠٤٤**

مخطوطة لمؤلف مجهول تضم الأحاديث المنقولة عن أئمة الشرع في مختلف مجالات الحياة.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

ملاحظة: أصبحت بعض الأوراق (أوراق هندية) في وسط المخطوطة قابلة للكسر.

**٣٠٠٥) (چند حديث) II/٢٥١٧**

**بعض الأحاديث**

ع ـ ط. ألفها العبد محمد الحسن. ويبدو أن ورقتها الأولى قد ضاعت لأن النص يبدأ على الشكل التالي: «اما بعد اين ضعيف نحيف الخ». وهي تضم أحاديث مختارة «مأخوذة من جميع كتب القواعد الدينية»، باللغة العربية، مع ترجمتها وتفسيرها إلى اللغة الطاجيكية. ويقترح المؤلف حفظ هذه الأحاديث غيباً، لأن حفظها واجب، انطلاقاً من الحديث التالي: «من يحفظ هذه الأحاديث الأربعين حول طائفة الإسلام، فإن الله يعتبره فقيهاً على الأرض وقديساً في السماء. وسيكون، يوم الحساب، من بين أولئك الذين لن يخيب أملهم، إذا لم يدخلوا الجنة» (ونه اندوه دار ند از نابردن به بهشت).

هذه الأحاديث تدعو إلى ممارسة الشعائر الدينية، وتشرح معاني الكلمات الإلهية وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نسخ وخط نستعليق كتابة رديئة، على ورق شرقي متوسط النوعية رمادي اللون. وهي تعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٥ ورقة (٢أ ـ ١٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

**٣٠٠٦) رياض المذكرين II/٧١١**

المؤلف هو مولانا كلان، الذي دَرَس تفسير القرآن الكريم والأحاديث، وراح يعمل مبشراً في المسجد الجامع في سمرقند (أنظر الورقة ١٥٧ب). وتضم هذه المخطوطة تفسير الأحاديث ووصف جهنم وسكانها ووصف الجنة وسكانها وغير ذلك. علماً أن الجزء الأكبر من الكتاب مكرس لتفسير «الذِكْر». وهو مقسم إلى عشرة أقسام تسمى «مجالس».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتابة رديئة، على

ورق خوقندي متوسط النوعية. وأبرزت العناوين والتأكيدات بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. ١٣١ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٨٦أ) ١٣,٥×١٩,٥.

**٣٠٠٧) سنن الهدى في متابعة المصطفى ٢٧٥٤**

المؤلف هو عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني. في مقدمة هذه المخطوطة، غير المشهورة كما يبدو، يعدد المؤلف المصادر التي استخدمها ومن بينها: مؤلفات الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م، أو سنة ٥٣٩هـ/١١٤٤م)، السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م)، البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/١٢٨٦م، أو سنة ٦٩١هـ/١٢٩٢م). وقد قسم النعماني مُؤَلَّفه إلى مقدمة وثلاثة أقسام، قسمت بدورها إلى أبواب، وقسم كل باب إلى فصول، كرس كل منها لموضوع محدد. وبهذه الطريقة، شملت الأحاديث المنقولة عن محمد (ص) في هذا الكتاب كل وجوه الحياة والعلاقات الإنسانية.

كتبت المخطوطة في خيوة، على ما يبدو، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء الفاتحة. وكتب عنوانان (في الورقتين ١ب و١٠ب) بالذهب والأصبغة الأخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ـ١٨٨٠م. ٣٥٢ ورقة ١٨×٢٦,٨.

**٣٠٠٨) X/٢٩٠٠**

مخطوطة بلا عنوان تمثل مجموعة تضم ٢٥ موعظة وعظة أخلاقية مأخوذة من ملفات النبي ابراهيم ومنقولة عن «كعب الأحبار» اليهودي اليمني الذي دان بالإسلام على أيام أبي بكر أو عمر. وهو من أقدم رواة الحديث، وعارف كبير بالتوراة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «است كه از براى حضرت ابراهيم بيست صحيفه نازل شد الخ».

تحمل المخطوطة، في الورقة الصفحة ١١٢أ، تاريخاً هو عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م. ٥ ورقات (١٠٣أ ـ ١٠٧ب) ١٣,٥×٢٣,٥.

**٣٠٠٩) أحاديث قدسية V/١٧٥٦**

ع. مخطوطة لمؤلف مجهول تضم أحاديث عن كعب الأحبار الذي سبق ذكره. ويورد هذا الكتاب عدداً من المواعظ التي وجهها الله مباشرة إلى آدم، والمأخوذة، كما يقول كعب، «من بعض الكتب المنزلة التي أنعم الله بها على الأنبياء».



كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل سريع، على ورق خوقندي متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٥م. ٥ ورقات (٣٦٥ب ـ ٣٦٩ب) ١٥×٢٦.

**٣٠١٠) اللباب VI/١٤٩٤**

ع. مخطوطة لكاتب مجهول جمع فيها مجموعة غير كبيرة من الأحاديث؛ وهي، برأيه، الأحاديث الأكثر ثقة التي تتناول أقوال محمد (ص) في مسائل العبادة والأخلاق والمسائل الحياتية. وقد قسم هذا الكتاب إلى أربعين قسماً، يضم كل منها عشرة أحاديث.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م. ١٣ ورقة (١٧٧أ ـ ١٨٩ب) ١٤×٢٥.

**٣٠١١) VII/١٤٩٤**

ع. مخطوطة بلا عنوان تمثل جامعاً غير كبير للأحاديث يخلو من الترتيب. والمؤلف مجهول.

كتبت المخطوطة، دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد سجل تاريخ النسخ، في الصفحة الختامية من المخطوطة السابقة في هذا المجلد، بخط اليد نفسها (الورقة ١٨٩ب): عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ٩ ورقات (١٨٩ب ـ ١٩٧ب) ١٤×٢٥.

**٣٠١٢) VIII/١٤٩٤**

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفاً من أحد جوامع الحديث. وقد أُرفق النص العربي بالترجمة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة، دون اهتمام، بخط نستعليق عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م على الأرجح (الورقة ١٨٩ب من المجلد نفسه). ملاحظة: لا بداية للمخطوطة ولا نهاية. ٣ ورقات (١٩٧ب ـ ١٩٩ب) ١٤ × ٢٥.

**٣٠١٣) V/٣٢١١**

ع. تمثّل مقتطفاً ليس له عنوان، يتناول الشروط التي يجب أن يتمتع بها «المحدث الكامل». ويشرح هذا المقتطف معنى إحدى الجمل التي يصادف فيها الرقم (٤) ستّ عشرة مرة. والشرح هذا منقول عن محمد بن إسماعيل البخاري، كجواب عن سؤال طرح عليه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رمادي اللون.

الناسخ هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ

الذي أشير إليه في الورقة ٧أ من هذا المجلد، أي عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. ورقتان (٥ب ـ ٦أ) ١٦× ٢٤,٥.

**٣٠١٤) (عهد نامه) II /٢٩٤٠**

مخطوطة لمؤلف مجهول يشار فيها إلى شهادات أشخاص مختلفين سمعوا من النبي محمد (ص) نفسه أن من يفي بهذا العهد يجازيه الله خيراً في العالَمَيْن. والإيفاء بهذا العهد يكون بتلاوة دعاء ديني نقل أيضاً عن محمد (ص). ويورد المؤلف هنا نص هذا الدعاء.

تقع المخطوطة في مجلد مع مخطوطات أخرى. وقد سجل في الورقة ٢٢٤أ من هذا المجلد، تاريخ عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ٣ ورقات (١٣٩أ ـ ١٤١ب) ١٥,٥× ٢٦.

**٣٠١٥) (چهل حديث صحاح) V /٤٥٣٥**

**أربعون من صحاح الحديث**

تورد المخطوطة هذه الأحاديث مع ترجمة جزئية، إلى اللغة الأوزبكية تارة، وإلى اللغة الطاجيكية تارة أخرى (بدءاً من الورقة ٢٣أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد نسخت عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، على الأرجح (أنظر الورقة ١٤٢أ من هذا المجلد). ١٠ ورقات (١٧ب ـ ٢٦أ) ١٥,٥× ٢٦,٥.

**٣٠١٦) VIII /٢٧٤٥**

ع. مخطوطة بلا عنوان تضم أحاديث حول مختلف المشاكل الحياتية. مثلاً: حديث رأس السنة، حديث عن حالة لسع الأفعى، حديث حول وقوع قطعة طعام من الصحن، يأخذها الآكل ويأكلها، وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م، على ما يبدو (أنظر الورقة ٨٣ب من هذا المجلد).

ملاحظة: المخطوطة بلا بداية. ٣ ورقات (١٢٨ب ـ ١٣٠أ) ١٥,٥× ٢٦.

**٣٠١٧) IX /١٨٧٣**

مخطوطة بلا عنوان تمثل نصاً اقتطف من مخطوطة مجهولة عن الحديث، الذي يمكن، بقراءته أو بحفظه غيباً، التخلص من حالة العذاب.

يوجد هذا النص مع مجموعة من المخطوطات يعود تاريخها إلى عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م (الورقة ١٥٩ب). ورقة واحدة (١٣١أ) ١٤,٥× ٢٦.

**٣٠١٨) IV /٤٥٣٥**

ع. مخطوطة بلا عنوان، تورد



تسعة وعشرين حديثاً من دون ترجمة، يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر الميلادي (انظر ما المخطوطة رقم ٣٠١٥). ورقتان (١٦ب ـ ١٧ب) ١٥,٥× ٢٦,٦.

**٣٠١٩) أربعون حديثاً XIV /٢٦٩٤**

ع. مخطوطة تضم أحاديث لمختلف المصادفات الحياتية، يجب على كل مسلم معرفتها. والمخطوطة لمؤلف مجهول.

تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارض مدبر الخلايق اجمعين الخ».

كتبت المخطوطة، دون اعتناء، بخط نسخ وخط نستعليق، على ورق متوسط الجودة من صنع آسيا الوسطى، في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٠ ورقات (٢٣١ب ـ ٢٤٠ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

ملاحظة: هناك نقص بين الورقتين ٢٣٦ و٢٣٩.

**٣٠٢٠) XV /٢٦٩٤**

ع. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفاً من مجموعة أحاديث لا بداية لها ولا نهاية.

كتب المخطوطة شخص غير ضليع من اللغة العربية، دون تنقيط الحروف، وذلك في القرن التاسع عشر الميلادي، على الأرجح. ٥ ورقات (٢٤١أ ـ ٢٤٥ب) ١١,٥× ١٧,٨.

**٣٠٢١) III /٧٩**

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تضم مجموعة أحاديث حول الشعائر الدينية؛ مؤلفها مجهول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه كبيرة إلى حد ما، على ورق خوقندي ناعم. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م (انظر الورقة ٤٣ب). ١٠ ورقات (٤٤أ ـ ٥٣أ) ١٩,٥× ٣١.

# الفقه

# (الأحكام الشرعية الإسلامية)

# ٣٠٢٢ ـ ٣٢٥٤

## سِيَر حياة الفقهاء الأحناف، ٣٠٢٢ ـ ٣٠٢٤

**(٣٠٢٢) وظيفة الإمام الأعظم لأبي يوسف X/٢٩٩٢**

ع. من المرجح أن هذه الوصية هي الوصية التي تركها الفقيه الإسلامي الشهير صاحب المذهب الإسلامي المعروف باسمه نعمان بن ثابت أبو حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م) لتلميذه يوسف يعقوب الأنصاري (المتوفى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)، والذي كان يشغل منصب قاضي بغداد في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/ ٨٠٩م). في هذه الوصية يوجه أبو حنيفة تعاليمه إلى تلميذه حول كيفية التعامل مع الخليفة، ومع بقية الناس، لئلا يفقد الاحترام والسمعة الجيدة، وليتمكّن من القيام بالمهمات الجسام الملقاة على عاتقه. والوصية، كما جاء في الصفحة الختامية، اقتبسها ابن النجيم المصري (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) من «كتاب الأشباه والأنظار».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع دون اهتمام، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ورقتان (١١٥أ ـ ١١٦ب) ١٤,٥× ٢٥,٥.

**(٣٠٢٣) (مناقب إمام أعظم) III/٣٤٣**

تمثّل هذه المخطوطة مقتطفاً يصف حياة الإمام أبي حنيفة، مؤسس المذهب الحنفي، أحد المذاهب الإسلامية الأربعة، في الفقه الذي انتشر بشكل خاص في بلاد آسيا الوسطى. ويضم هذا المقتطف حديثاً عن مواهب أبي حنيفة التي أظهرها، عندما كان له من العمر خمس سنوات.

كتب المقتطف بيد شخص عجوز، بخط نستعليق رديء، على ورقة إضافية في نهاية المخطوطة، عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ورقة واحدة (١٠٧أ) ١٥,٥× ٢٦,٥.

**(٣٠٢٤) انتخاب ٥٢٢/ IV**
**من طبقات الحنفية**

ع. اشتهرت مخطوطتان عربيتان تحملان هذا العنوان. واحدة كتبت بريشة محمد بن طولون (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)؛ والثانية بريشة عبد الله السويدي (القرن السادس عشر الميلادي)، علماً أن المخطوطة الثانية تحمل عنوان «طبقات السادة الحنفية»؛ وهي مكرّسة لسِيَر الفقهاء. وجرى في هذه المخطوطة إيراد سِيَر حياة مؤسسي المذاهب الإسلامية الأربعة في الفقه وتلامذتهم.

كتبت المخطوطة بخط تعليق خاص على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وهي تبدأ من دون بسملة؛ وتعود على الأرجح إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٨ ورقات (١٥١أ ـ ١٥٨ب) ١٤,٥× ٢٣,٥.



## سِيَر حياة الفقهاء الشافعيين،
## ٣٠٢٥ ـ ٣٠٢٦

**(٣٠٢٥) طبقات الفقهاء ٣٢٥٢/ I**

ع. المؤلف هو أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي (الشافعي، المتوفى سنة ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م). هذا العمل، وفق ما يقول المؤلف (الورقة ١ب) هو مختصر عن حياة الفقهاء، مواطنهم، مستوى معارفهم، تواريخ وفاتهم، وغير ذلك من المعلومات. بدأ المؤلف بتأليف هذا الكتاب (الورقة ٣٨أ) عام ٤٤٥هـ/ ١٠٦٣م[1]، وانتهى منه في شهر رجب ٤٦٩هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٠٧٧م.

يبدأ الكتاب بحياة الصحابة الأوائل، الذين كانوا، في غالبيتهم، من الفقهاء، كما يقول الكاتب. وينتهي الكتاب بسيرة ابن حنبل صاحب المذهب الحنبلي في الفقه. وبعد الجمل الختامية، تأتي سيرة حياة المؤلف (الورقتان ٣٧ب ـ ٣٨أ).

كتبت هذه المخطوطة القديمة بخط نسخ خاص على ورق شرقي سميك بالحبر الأسود الذي بهت في بعض الأماكن، من جرّاء الوقت. وقد تضررت أسماء الفقهاء المكتوبة على الهوامش بالزنجفر، لتضرر الهوامش الذي أدى إلى تصغير عرضها.

الناسخ هو... بن ابي الحسين حامد بن ... وثيق بن بقا بن مساور العامري (الاسم الأول غير واضح).

تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ٧٣٤هـ/ ٢٦ شباط/فبراير ١٣٣٤م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٧,٥× ٢٤,٥.

(١) ثمة خطأ في هذا التاريخ؛ ذلك أن سنة ٤٤٥هـ لا توافق سنة ١٠٦٣م بل توافق سنة ١٠٥٣م. ويبدو أن السنة الهجرية ينبغي أن تكون ٤٥٤هـ (المترجم).

**٣٠٢٦) طبقات الفقهاء I/٣٢١١**

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن كمال باشا، مفتي استانبول (المتوفى سنة ٩٤٠هـ/١٥٣٣م)، الذي خطت ريشته ١٧٠ عملاً.

هذا العمل هو رسالة صغيرة عن طبقات الفقهاء السبع تبدأ على الشكل التالي: «باسمه سبحانه اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات الخ». وهذه البداية مقتبسة من كتاب «زبدة الفتاوى» (الصفحة ١٨٢) لكاتب مجهول لم يأت على ذكره لا حاجي خليفة ولا بروكيلمان ولا فهارس خزائن المخطوطات المعروفة.

كتبت هذه الرسالة بخط نستعليق آسيا الوسطى بحروف صغيرة على الصفحة الأولى الخالية من المخطوطة. ناسخ المجلد بأكمله هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ورقة واحدة (٣أ) ١٦× ٢٤,٥.



## القرن الثاني الهجري
## القرن الثامن الميلادي، ٣٠٢٧ ـ ٣٠٣٥

**٣٠٢٧) الفقه الأكبر I/٥٢٥٥**

ع. المؤلف هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا «الإمام الأعظم» (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م؛ انظر المخطوطة رقم ٣٠٢٢). هذه الرسالة من أهم مؤلفات مؤسس المذهب الحنفي، أحد المذاهب الإسلامية الأربعة، في الفقه. وقد جرى تفسير هذه الرسالة مرات عديدة، على الرغم من صغر حجمها.

تبدأ هذه المخطوطة، بعد البسملة، على شكل مغاير لما ذكره الفردت: «قال امامنا ومقتدينا ومن عليه في العلوم الدينية اعتمادنا ابو حنيفة رحمه الله عليه اصل التوحيد وما يصح الاعتماد عليه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل واضح، على ورق شرقي رمادي اللون. وكتبت على الهوامش حواشٍ متفرقة.

الناسخ هو نعمت الله المفتي ولد قاضي نخشبي (؟).

تاريخ النسخ: يبدو أنه هو نفسه تاريخ النص التالي من هذه المخطوطة نفسها (الورقة ٦٧ب)، أي عام ١١١٧هـ/١٧٠٥م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧ب) ١١,٥× ١٦,٥.

**٣٠٢٨) المخطوطة XV/٤٦٩٧ نفسها**

ع. تبدأ هذه المخطوطة بشكل مغاير، بعض الشيء، للمخطوطة السابقة: «هذا كتاب الفقه الاكبر من تاليف الامام الاعظم... قال اصل التوحيد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دقيق مستخدم في آسيا الوسطى، على ورق شرقي ناعم. وأحيط النص بخطوط حمراء داكنة. وكتبت حواشٍ

وإضافات على الهوامش. الناسخ هو شاه نياز بن عوض محمد الخوارزمي. أما تاريخ النسخ، فيبدو أنه عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م (أنظر الورقة ٢٣٤أ من المجلد نفسه). ٣ ورقات (٢١٨ب ـ ٢٢٠أ) ١٤,٥× ٢٤,٥.

**٣٠٢٩) شرح II/١٦١٢**

**الفقه الأكبر**

ع. المؤلف هو أبو المنتهى عصمة الله (بن محمد المغنيساوي) الذي وضع مُؤلَفه هذا عام ٩٣٩هـ/١٥٣٢م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي مختلف النوعية. الناسخ هو ملا محمد صالح ابن ملا شاهي بيك اندگاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٢٢ ورقة (١٩ب ـ ٤٠ب) ١٤,٥× ٢٦.

**٣٠٣٠) شرح ٢٩٦٤**

**كتاب الفقه الأكبر**

ع. (سمي هذا الشرح في نص الورقة ١٢٦ب باللغة الطاجيكية: «كتاب شرح فقه اكبر»).

المؤلف هو محمد عمر الجمكني الأويسي النقشبندي.

هذا الكتاب هو شرح كتاب أبي حنيفة الذي يضع فيه طريقته في الفقه الإسلامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح. وكتبت الاستشهادات بخط النسخ على ورق متوسط الجودة من صنع «خان باليف». وأبرزت العناوين والتأكيدات بالزنجفر. الناسخ هو محمد شفيق ختمك. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨١٥م. ويبدو أن المخطوطة نسخت في كاشغار. ١٢٦ ورقة ١٤,٥× ٢٣.



## القرن الثاني الهجري(١)

## القرن التاسع الميلادي، ٣٠٣١ ـ ٣٠٣٣

**٣٠٣١) شرح ٥٥٥٨**

**الجامع الكبير**

ع. المؤلف هو أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد الاسمندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م).

يضم هذا الكتاب شرحاً لكتاب الجامع الكبير الشهير الذي ألفه أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/٨٠٤م). وفي الورقة ١أ، سميت هذه المخطوطة بشكل خاطىء: «تلخيص الجامع الكبير» الذي ألفه محمد بن عباد بن ملك دار بن الحسن بن داوود بن عبد الله صدر الدين الخلطي (المتوفى سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤م). وهذا واضح، لأن بداية الكتابين مختلفة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة الواردة في الورقة ١ب، بما يلي: «الحمد لله على سوابح الآية ونعمايه الخ». وهذه البداية هي نفسها بداية شرح الجامع الكبير التي أوردها حاجي خليفة؛ لكن لم ترد فيها كلمة «سوابح». أما بداية التلخيص، لدى الفردت ولدى حاجي خليفة، فهي مختلفة تماماً. ويؤكد حاجي خليفة أن هذا الكتاب مؤلف من عدة مجلدات، فيقول: «وهو في مجلدات». وتشمل النسخة، التي نصفها هنا، المجلد الأول من «كتاب الصلوة» (١ب) وحتى «كتاب القضاء» (٢٦٧أ).

تُعدّ هذه النسخة واحدة من مجموعةٍ ضخمة مماثلة من شروح الجامع الكبير، أوردها حاجي خليفة. وكان عنوانها قد كتب في وقت ما على الورقة ١أ، إلا أنه امّحى وكتب عنوان آخر خاطىء كما سبق أن أشرنا.

(١) هكذا ورد في الأصل الروسي (المدقق).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة، بخط نسخ مطعم بالثلث حروفه كبيرة واضحة كتبت مع حركاتها بشكل خاص. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بالحبر الأحمر والحبر الأزرق. وكتبت حواشٍ عديدة على الهوامش. بيد أن آثار الرطوبة ملأت بعض الأماكن، فصعُبت قراءة النص.

الناسخ هو أحمد بن محمود بن محمد بن عمر بن حميد الدين السمرقندي، الذي انتهى من عمله هذا مساء ١٩ ذي الحجة ٧٦٢هـ/ ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٦١م. ٢٧٢ ورقة ١٧× ٢٤.

**٣٠٣٢) كتاب ٣١٨٣**

**المبسوط في فروع الفقه**

ع. يعرف هذا الكتاب بشكل مبسط «بكتاب المبسوط» أو «المبسوط». وهو يشتمل على شرح شامل لفروع الفقه التي تملأ نحو ١٥ـ ١٨ مجلداً. ويشمل هذا الكتاب المجموعة كاملة.

المؤلف هو شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م). وقد كتب هذا الكتاب إبان فترة سجنه في أوزجان؛ وهو شرح لكتاب «الكافي» الذي ألفه محمد بن محمد المروزي الحكيم (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) والذي يمثّل، بدوره، خلاصة لجامع الفقه الذي يحمل اسم «الأصول في الفروع» أو «المبسوط» والذي ألفه محمد بن الحسن الشيباني.

تشتمل هذه النسخة على سبعة كتب من «كتاب الإجارات» حتى «كتاب الوكالات». كتبت بخط الثلث على ورق سميك معتم. أما ترقيمها، فهو شرقي غير متسلسل وعشوائي. فبعد الورقة ٩، تأتي الأوراق ٤١ـ ٤٦؛ بعد ذلك تأتي الورقة ١٠؛ وبعد الورقة ٤٠، تأتي ورقة جديدة تحمل الرقم ٤٦. أما الورقة ١١٧، فقد ضاعت؛ كما أن الورقة ١٠٩ موجودة بين الورقتين ١٠٢ و١٠٣.

تحمل المخطوطة تاريخ ٩ جمادى الأولى ٦٦٧هـ/ ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٢٦٩م.

ملاحظة: تضررت المخطوطة بشكل كبير بسبب الحشرات. وقد تضررت كل أوراقها بشكل أو بآخر، إضافة إلى فقدان النهاية.

٢٨٥ ورقة + ورقتان (٠١ـ ٠٢) قبل النص، أضيفتا إلى المخطوطة في وقت متأخر، وكتب عليها الفهرست، ١٩ × ٢٩.

**٣٠٣٣) المخطوطة نفسها ٢٧٠٦**

ع. مخطوطة ضخمة جداً (لا يقل وزنها عن ١٥ كلغ)، كتبت على مدى سنوات عديدة. علماً أن الجزء الأخير كتب قبل الجزء الأول. (تاريخ انتهاء



النسخ: الأوراق: ٧٧٤ـ ١٧٣٦ في ١٨ شعبان ١٢٢٩هـ/ ٧ آب/ أغسطس ١٨١٤م؛ الأوراق ١ـ ٧٧١ عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م). مكان النسخ: بخارى.

تفيد الكتابة على الأختام الواردة في صفحات المخطوطة، أنها أهديت لوقف مسجد «قلني يا ربي» أهداها ابن الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ويعود تاريخ الختم إلى عام ١٢٤٢هـ. وهذا يعني أن إهداء المخطوطة للوقف جرى في العام نفسه الذي توفي فيه الأمير حيدر، تخليداً لذكراه.

تبدأ المخطوطة بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي ناعم حتى الشفافية تقريباً، وذلك بحروف كبيرة. وأبرزت عناوين الكتب وعناوين أجزائها بحروف أكبر بالزنجفر. أما نقاط الحروف، فأهملت في أحيان نادرة. فيما جرى تشكيل جزئي لحروف بعض الكلمات. وتم ترقيم الأوراق على الطريقة الشرقية، مع وقوع أخطاء في الترقيم؛ مما أحدث فرقاً في عدد الأوراق بلغ إحدى عشرة ورقة حتى نهاية المخطوطة. ويبدو أن عدداً من النُّسّاخ شاركوا في نسخ المخطوطة، مع أن الخصائص العامة للخط لم تتغير.

ويوجد، في وسط النص، فراغ جرى مَلْؤه في وقت لاحق. ووضع على كل أوراق المخطوطة ختم بيضوي مزخرف يحمل الكتابة التالية: «وقف نمود اين نسخة يا ربى بروح والدخود خاقان دين پرور حضرت سلطان امير حيدر ١٢٤٢» (أي أنها أصبحت وقفاً لياربي عن روح والده حضرة السلطان الأمير حيدر عام ١٢٤٢هـ).

وعلى الصفحة الأولى قبل النص، كتب بحروفٍ صغيرة: «اين كتاب وقف كلانيه سنة ١٢٣». ١٧٣٦ ورقة + ١٢ ورقة قبل النص، يشغل الفهرست تسعاً منها، ٢٦× ٤٧.

**٣٠٣٤) جامع الصغير ٣٢٨٩**

ع. (التسمية الأخرى: جامع صدر الشهيد). المؤلف هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الملقب بصدر الشهيد (الذي قتل سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م). هذا العمل (الذي وضع سنة ٥٠٦هـ/ ١١١٢م) يعالج ويُفسّر كتاب «جامع الكبير» للفقيه الحنفي الشهير الذي سبق ذكره محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م).

هذه النسخة قديمة جداً. وقد

كتبت على ورق شرقي سميك مائل إلى اللون البني بخط ثلث قديم زاويّ الحروف. وقد بهت لون الحبر بعامل الوقت، وتحول من اللون الأسود إلى اللون البني. وقد دُرست هذه المخطوطة بشكل كبير؛ وذلك واضح من الحواشي المكتوبة في أوقات مختلفة على الهوامش. وهي تعود إلى مجموعة محمد پارسا. الناسخ هو أبو محمد المعروف بجمال. تاريخ النسخ: عام ٦٥٧هـ/١٢٥٩م. ٢٣٦ ورقة ١٤,٥× ١٨,٥.

ملاحظة: بداية المخطوطة مفقودة (يتبين من مقارنتها بالمخطوطة رقم ٥٨١٥ أنها تنقص ٢٦ ورقة).

**٣٠٣٥) المخطوطة نفسها ٥٨١٥**

ع. يبدو أن هذه المخطوطة كاملة، بما في ذلك الفهرست.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق شرقي ناعم أبيض. وكتبت العناوين وما شابهها، حتى الورقة ١٦١، بالذهب؛ وبعد ذلك، بالزنجفر.

الناسخ هو محمد شريف المنشي البخاري. وقد انتهى النسخ في بخارى في عهد الأمير حيدر بتاريخ الأول من محرم ١٢٢٧هـ/١٦ كانون الثاني/يناير ١٨١٢م. ٢٩٩ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.



## القرن الرابع الهجري
## القرن العاشر الميلادي، ٣٠٣٦ ـ ٣٠٣٨

**٣٠٣٦) كتاب الأصول ١/٣٢٨٧**

ع. كتاب حنفي عن أصول الفقه الإسلامي ألفه اسحق بن ابراهيم الشاشي السمرقندي (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م).

وقد أعطى عبد القادر أبو الوفاء القوراشي معلومات مقتضبة عن هذا المؤلّف، حين قال إنه يكنى بأبي يعقوب؛ وإن نسبته «الخراساني الشاشي»؛ إلا أنه لم يذكر نسبة «السمرقندي»، وذلك بالاستناد إلى ابن يونس. ونذكر هنا هذه المعلومات كاملة: «اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الخرساني الشاشي ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا إلى مصر فقال كان يتفقه على مذهب ابي حنيفة، وكان متصرفا مع قضا مصر ويلي قضاء بعض أعمال المصر (!)؛ وكتبت عنه حكايات واحاديث، وكان يروي الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن وكان ثقة مات رحمه الله سنة ٣٢٥» (٩٢٧م).

أخذ القوراشي معلوماته عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أبي الحسين أحمد ابن يونس الصفوي (المتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م). وهو مؤرخ مصري ألف ثلاثة أعمال، لم تصل إلينا، تتناول تاريخ مصر السفلى ومصر العليا (الصعيد)، فضلاً عن علماء مصر؛ وقد أورد ابن خلكان تاريخ حياته، وذلك في كتابه «وفيات الأعيان». وأشار حاجي خليفة إلى مؤلفاته. ويعتبر بروكيلمان «كتاب الغرباء» الجزء الثاني من «تاريخ مصر»، رغم أن ابن خلكان يتحدث عنهما ككتابين مستقلين.

يورد محمد عبد الحي اللكنوي في «الفوائد البهية»، كنية المؤلف ونسبته: «أبو ابراهيم الشاشي السمرقندي الخاطبي».

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين (في) خطابه... وبعد فان اصول الفقه أربعة كتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة والقياس... الخ».

تقسم هذه المخطوطة، من حيث المحتوى، إلى ثلاثة أبحاث. ويقسم كل بحث بدوره إلى فصول. ويكرس كل بحث لدراسة واحد من أصول الفقه. ولهذا، فإن من الواضح أن يخطًأ العنوان الذي ورد في الورقة ٥٩أ «فصل القياس»، إذ يجب أن يكون «البحث الرابع في القياس»؛ وإلا فإن ذلك سيتعارض مع ما جاء في بداية الكتاب، حيث قيل: «أصول الفقه أربعة: كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الأمة والقياس».

كتبت المخطوطة بحبر غير لامع، بهت لونه بعامل الوقت، على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى لونه بني ـ أصفر. وقد استُخدم خط النسخ ذو الحروف الصغيرة مع تنقيط الحروف بشكل تام، إضافة إلى وضع الحركات من دون أخطاء. كتبت العناوين بحروف كبيرة جداً. أما الهوامش، فكبيرة جداً، ومليئة بالحواشي والملاحظات والتعديلات التي كتبها أشخاص شتى في أوقات مختلفة. كما كتبت الحواشي أحياناً بين السطور.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ ربيع الآخر ٧٧٣هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧١م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو صدر الدين بن علاء خالدي، المعروف باسم صدر الدين عزنوي.

٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧ب)؛ فضلاً عن ثلاث ورقات بعد النص كتبت عليها أحاديث وصلوات (٧٩ب ـ ٨٠ب). وتحمل كل ورقة ختماً على شكل معين يفيد بأن الكتاب تابع لوقف محمد پارسا: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري». ١٤ × ١٧.

**٣٠٣٧) خزانة الفقه I/٥٧٦٧**

ع. المؤلف هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى نحو سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م).

هذا الكتاب ملخص للفقه الإسلامي وفقاً للمذهب الحنفي. ويبدأ، بعد مقدمة صغيرة، بـ « مسائل الطهارات». أما القسم الأخير، فهو «باب الالفاظ الكفر». ويبدأ في الورقة



٩٥ب، وينتهي في الورقة ١٩٧أ. وبالمقارنة مع نسخة برلين (منتصف القرن الثامن عشر الميلادي) نجد أن «باب النفقات» قد ورد بشكل مستقل في نسختنا هذه، بين «باب حق الحضانة» و «باب مهور النكاح» في الورقة ٢٢ب. وفي الورقة ٣٥ب، ورد «باب اكتابة» الذي سمي خطأً «باب اكتابه». وفي الورقة ١٤٢أ، وبعد «باب العيوب»، يرد «باب العيوب» مرة أخرى. ويتضمن هذا الباب «باب سلم». أما «باب أحياء الموات» فلم يؤتَ على ذكره.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بما يلي: «قال الشيخ الامام الاجل الفقيه ابو الليث السمرقندي رحمة الله عليه اعلم بان الفقه علم حسن وهو اجّل العلوم كلها...».

كتبت المخطوطة بخط واضح بخصائص مختلفة على ورق قديم صقيل أصفر اللون. وكتبت حواشٍ كثيرة على الهوامش.

الناسخ هو شمس الدين بن جنيد البخاري، الذي انتهى من النسخ في ٢٤ صفر ٨٧٢هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٤٦٧م. وما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة، على الرغم من أن عمرها قد زاد على خمسمئة سنة. ٩٧ ورقة ١٧× ٢٤.

ملاحظة: على كل ورقة آثار قليلة لنهش الدود.

**٣٠٣٨) المخطوطة ٣٢١١/ VIII نفسها**

ع. تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «اعلم بان الفقه علم حسن وهو اجل من سائر العلوم».

كتبت المخطوطة على ورق أبيض صقيل ممتاز من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق بخاري حروفه كبيرة واضحة. وامتلأت الهوامش بالحواشي. وفضلاً عن ذلك، أضيفت إلى المخطوطة أوراق تملؤها التفسيرات والإسنادات من مصادر أخرى؛ كما يملؤها عدد من الروايات، أي تحديدات مفتي الشرع حول هذه المسألة أو تلك من مسائل الفقه، ممهورة بأختامهم. قبل بداية النص، كتب الفهرست بالزنجفر في الأوراق (١أ ـ ٢ب).

الناسخ هو عبد الله البلخي الذي انتهى من عمله هذا يوم الاثنين في ٢٣ ذي الحجة ١٢٢٩هـ/ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٤م؛ وقد تم النسخ بأمر من أمير بخارى حيدر.

٦٦٣ ورقة (١٠ب ـ ٦٧٠ب + ورقتان للفهرست) ١٦ × ٢٤,٦.

## القرن الخامس الهجري
## القرن الحادي عشر الميلادي، ٣٠٣٩ ـ ٣٠٥٣.

**٣٠٣٩) مختصر ٤٨٣٦**
**القدوري في الفروع الحنفية**

ع. المؤلف هو أبو الحسين أحمد بن القدوري البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م) الذي كان اختصاصياً في حقل التفسير وإعداد الفروع الأساسية للمذهب الحنفي. وعمله هذا واسع الانتشار وقد تم تفسيره مرات عديدة، كما جرت طباعته. تتوافق بداية هذه المخطوطة مع بداية مخطوطة المتحف البريطاني.

كتبت المخطوطة على ورق أسمر رث يبدو أنه من صنع الهند. وقد استُخدم خط النسخ الهندي بشكل جيد، مع بعض عناصر خط الثلث. وإلى حدٍّ ما، لم تحرّك الحروف. وتم إبراز العناوين بالزنجفر. وحملت الهوامش حواشي كتبت في أوقات مختلفة؛ كما كتبت الحواشي بين السطور. وكتب الفهرست في البداية على الأوراق (٢ب ـ ٤أ).

الناسخ هو عبد الله ولد حافظ سلطان محمد (!). تاريخ انتهاء النسخ: ٥ ربيع الآخر ١١٢٦هـ/ ٢٠ نيسان/ أبريل ١٧١٤م.

يشغل الصفحة الختامية بيتان من الشعر باللغتين الفارسية والأوردية، هما:

«نويشته بماندسيه برسفيد
نويسنده رانيست فردا اميد»

ومعناهما: فليبقى ما كتب بالحبر الأسود على الأبيض، رغم أن الكاتب لا يأمل (بإطالة العمر) إلى الغد.

من المؤكد أن المخطوطة من أصل هندي. ويبلغ عدد أوراقها ٢٤٤ ورقة إضافة إلى أربع أوراق في البداية، واثنتين في الختام، تحمل كتابات مختلفة وجداول للتنجيم (فالنامه).

**٣٠٤٠) المخطوطة نفسها ٨٥٥٦**

ع. إن هذه النسخة، كنسخة برلين، دون مقدمة، وتبدأ بكتاب الطهارة؛ لكن تتمتها مختلفة عن النسخة المذكورة:

«بسملة كتاب الطهارة من أراد الصلوة وهو محدث فليتوضأ وفرض الوضوء غسل الوجه الخ».

كتبت هذه المخطوطة على ورق أوروبي تعرض للدخان ودكن لونه بعامل الوقت. وكتب النص بخط نسخ خاص حروفه ممدودة على السطر، مع فاصل بين الكلمات، ولا سيما في بداية المخطوطة. وغطت الحواشي الهوامش وما بين السطور. وكتبت هذه الحواشي مقلوبة، في الجزء الأخير من الكتاب خصوصاً. ويبدو أن تاريخ النسخ، وفقاً لعلم تاريخ المخطوطات، يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي.

كتبت الأوراق (١ ـ ٤) في البداية، والأوراق (١١١ـ ١١٢) بخط مختلف، وفي وقت متأخر، يرجح أن يكون نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ١١٢ ورقة ١٤,٥×٢٢.

**٣٠٤١) المخطوطة نفسها ٦٤١١**

ع. هذه النسخة تشتمل على المقدمة. وقد كتبت على ورق سميك جودته ليست عالية، ويعتقد أنه روسي، ويحمل علامة سرية داخل نسيجه، تتخذ شكل تاج.

كتب النص بخط نسخ خيوي المتوسط النوعية؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما الحواشي، فقليلة نوعاً ما. الناسخ هو يوسف ولد خواج (!) محمد رضا بن آدينه هزازه الذي انتهى من نسخ هذا الكتاب في قرية كلمير في شهر جمادى الآخرة ١٢٠٥هـ/ شباط (فبراير) ١٧٩١م.

١٨١ ورقة + ٨ ورقات (في البداية، منها ما كتب عليه ومنها ما هو فارغ) + ١١ ورقة (في النهاية)، ١٦× ٢١.

**٣٠٤٢) المخطوطة نفسها ٨٤٢٤**

ع. هذه المخطوطة، كسابقتها، تشتمل على المقدمة.

وهي مكتوبة بخط النسخ المطعم بخط الثلث، على ورق روسي مختلف النوعية، منه الأبيض ومنه الأزرق الفاتح، مع علامات سرية في نسيجه جاء فيها: «أ. غونتشاروف ١٨٤٠»، وغير ذلك.

أبرزت عناوين هذه النسخة بالزنجفر. أما الحواشي، فقليلة باستثناء الكتاب الأخير «كتاب



الفرائض» الذي غطت فيه الحواشي الهوامش، فضلاً عن أوراق ملصقة من النوعية نفسها.

الناسخ هو محمد حسن شيخ بن حسن محمد شيخ أولاد (!) أبو بكر الصديق... تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م.

مئتان وورقتان + ٨ ورقات (في البداية، خصصت منها الأوراق ٠٦ب ـ ٠٨أ للفهرست) + ورقة تحمل كتابة في الختام، ١٨× ٢٣.

**٣٠٤٣) مجمع البحرين وملتقى النيرين ٦٢٧٩**

ع. المؤلف هو أحمد بن علي بن الثعلب بن الساعاتي البعلبكي البغدادي (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م).

كتب هذا العمل عام ٦٩٠هـ/ ١٢٩٠م، وهو يمثل معالجة للكتاب الذي سبق ذكره «مختصر القدوري».

المخطوطة قديمة جداً كتبت على ورق سميك جداً شرقي الصنع (وكل ورقتين ألصقت إحداهما بالأخرى). وكُتب النص بحبر أسود بخط نسخ غربي زاويّ الحروف. ووضعت نقاط الحروف كاملة، كما تم تشكيلها. أما العناوين، فكتبت بالزنجفر. وكتبت إضافات كثيرة على الهوامش، بخط الناسخ. وبما أن المخطوطة قديمة جداً، فمن المعتقد أنها بخط المؤلف. وقد كتبت، على الهوامش وبين السطور، حواشٍ كثيرة منذ زمن طويل.

وفي الورقة ١أ، كتب فهرس حديث الكتابة، وقد سبقه فهرس آخر على الصفحتين (٠٢أ ـ ٠٢ب) يبدو أنه يعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي، وقد كتب على ورقة خوقندية جرى إلصاقها بالمخطوطة. وعلى الصفحة (٠١ب) من الورقة البيضاء الأوروبية الأولى، والتي تعود إلى مطلع القرن السابق، كتبت، بشكل رديء، سيرة حياة «الساعاتي» من «تاريخ عيني (؟)» بخط نسخ آسيا الوسطى. وجرى ترقيم الأوراق وفق الطريقة الشرقية، مع خطأ في ورقة واحدة. وقد أعيدت كتابة بعض الأوراق الضائعة مؤخراً، على ما يبدو. ولم تجر الإشارة إلى الناسخ ولا إلى تاريخ النسخ (يبدو أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي).

١٦٩ ورقة + ورقتين (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية)، ١٤× ١٩,٥.

**٣٠٤٤) المخطوطة نفسها ٤٨٥٠/I**

ع. يبدو أن هذه النسخة مختصرة بعض الشيء. وقد كتبت على ورق

ناعم من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق سريع، وهي خالية من حركات الحروف. وقد أبرزت عناوين الكتب بالزنجفر. تاريخ انتهاء النسخ: أواسط ربيع الآخر ١٢٨٢هـ/ مطلع سبتمبر ١٨٦٥م. ٩٧ ورقة (١ب ـ ٩٧ب) ١٥,٥× ٢٦.

ملاحظة: تضررت المخطوطة من جراء الرطوبة، وتضرر النص في بدايتها.

### ٣٠٤٥) الدرر الزاهرة ٣١٨٢ في شرح البحار الزاخرة

ع. هذه المخطوطة شرح لكتاب الإرشاد في الفقه الإسلامي «البحار الزاخرة» المكتوب شعراً، والذي ألفه حسام الدين الرهاوي عام ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م، ووضع فيه، شعراً، الإرشاد المعروف في الفقه «مجمع البحرين» لمظفر الدين أحمد الساعاتي (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م)؛ وعرض فيه، بالاعتماد على مصادر أخرى، (مختصر القدوري وغيره) آراء المذاهب الإسلامية الأربعة في الفقه.

ألف هذا الشرح بدر الدين محمود العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م).

تشتمل هذه النسخة على الجزء الثاني فقط من الشرح، بدءاً من «كتاب الوقف»، حيث تعاد صياغة النص شعراً، وتُصَاحِب كل بيت من الشعر شروح موسعة. وقد زينت الصفحة الأولى (١أ) بعنوان ونوط (ميداليون) كبير رسم بالذهب والأصباغ الأخرى، وسجل فيه عنوان الكتاب واسم المؤلف.

تعود هذه المخطوطة إلى القرن الخامس عشر الميلادي على الأرجح، وربما كانت بخط المؤلف. ٢٢٩ ورقة ١٨,٥× ٢٧,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

### ٣٠٤٦) تقويم ٣١٥٧ الأدلة في الأصول

ع. يتمحور هذا العمل حول أصول الفقه الإسلامي.

المؤلف هو أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م) وهو فقيه بخاري معروف ومؤسس «علم الخلاف» بين مذاهب الفقه الإسلامي.

المخطوطة قديمة، تعود إلى عصر المؤلف تقريباً؛ وهي من مجموعة الشيخ محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م).

ما تزال المخطوطة في حالة جيدة. وقد كتبت على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة بخط النسخ المطعم بالخط الكوفي، مما يشير إلى أصل



المخطوطة الذي يعود إلى الحجاز. وكان العالم الشيخ قد نقل الكثير من المخطوطات من هذه المنطقة إلى مجموعته.

الناسخ هو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الورداني. تاريخ النسخ: عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م. ٢٤٩ ورقة ١٦× ١٩,٥.

### ٣٠٤٧) كنز الوصول ٤٧٣٩ إلى معرفة الأصول

ع. وردت هذه التسمية للمخطوطة عند ف. ر. روزين؛ ووردت في مراجع أخرى بشكل مبسط «الأصول». وهي تعرف عادة باسم «أصول بزدوي».

المؤلف هو علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النسفي البزدوي (المتوفى سنة ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م في مدينة سمرقند التي دفن فيها)؛ وهو عالم فقه مشهور في ما وراء النهر. وقد عاش في «حصن بزه» الذي يبعد ستة فراسخ عن «نسف».

كرّس هذا العمل لمسائل الفقه الإسلامي؛ وهو يعالج، من أقسام الفقه الثلاثة، القسم الثاني الذي يتناول علم النصوص ومعانيها، وتحديد مختلف المصادر التي تنسب إليها إسنادات الفقه.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله خالق الانسم ورازق القسم الخ».

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، بخط الثلث مع المحافظة على نقاط الحروف. وقد كتبت عناوين الأجزاء بخط كبير ممدود؛ وسجلت على الهوامش حواشٍ كثيرة كتبت بخطوط مختلفة واتجاهات مختلفة. والناسخ هو شمس بن استاد خردك الحفاف. تاريخ انتهاء النسخ: رمضان ٧٧٦هـ/ شباط/ فبراير ١٣٧٥م.

تشير الأختام، الواردة في أماكن عديدة من المخطوطة والتي كتب عليها: «وقف از خواجه محمد پارسا» مع تاريخ عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، إلى أن المخطوطة تعود إلى مجموعة الشيخ محمد پارسا الشهيرة.

٢٣٨ ورقة ١٧,٥× ٢٨.

### ٣٠٤٨) المخطوطة نفسها ٣١١٢

ع. نسخة منقوصة تنقطع في البداية عند «باب المعارضة».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم رائع مطعم بخط الثلث على ورق سميك مائل إلى الصفرة. وأبرزت عناوين الأقسام وكلمات البداية

بالزنجفر. وقد تضررت المخطوطة كثيراً بسبب نهش الديدان. كما تضررت نهايتها من جراء الرطوبة. وكتبت حواشٍ كثيرة، على الهوامش وبين السطور، باتجاهات مختلفة وخطوط مختلفة. وقد فُقِد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، وفقاً لعلم تاريخ المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الرابع عشر الميلادي، إن لم يكن إلى القرن الثالث عشر الميلادي. ويشير الختم الذي كتب عليه: «وقف خواجه بارسا ابن محمود البخاري» إلى أن هذه المخطوطة من مكتبة محمد بارسا.

٢٩١ ورقة ١٧,٥× ٢٧,٥.

**٣٠٤٩) المخطوطة نفسها ١٣٩٧**

ع. هذه النسخة كاملة. وقد كتبت ورقتها الأولى والأوراق ٢٧٧ـ ٢٨٢ في وقت لاحق. وكتبت المخطوطة الأصلية بخط الثلث على ورق شرقي قديم مائل إلى الصفرة. وكتبت حواشٍ كثيرة في أوقات مختلفة وبخطوط مختلفة. وقد فُقِد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، وفقاً لخصائص المخطوطة، إرجاعها إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

على الورقة ١أ، ختم حديث العهد كتب عليه: «يونس خان داده محمد اوغلي اغالق خوقند»، ويحمل تاريخ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩ـ ١٩٢٠م.

٢٨٢ ورقة ١٨× ١٩.

**٣٠٥٠) تنقيح الأصول VIII/٢٩٤٧**

ع. المؤلف هو صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر. وهو فقيه حنفي معروف توفي سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م أو سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. وهذا العمل، من حيث المحتوى، شرح لكتاب الأصول الذي ألفه أبو الحسن علي بن محمد البزدوي (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٤٧). وهذه المخطوطة مشهورة في الشرق المسلم؛ وقد حفظت منها نسخ عديدة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل واضح على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. وأحيط النص والهوامش بإطار من الخطوط الملونة؛ وكتبت الحواشي على الهوامش.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٢م. ٧٦ ورقة (٣٨ب ـ ١١٣ب) ١٤× ٢٥.

**٣٠٥١) المخطوطة نفسها I/٢٩٧٩**

ع. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري على ورق سميك



صقيل من صنع آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطارات ذهبية عريضة. أما الهوامش، فأحيطت بإطارات من خطوط حمراء. كما زينت بداية المخطوطة بشكل خاص. أما الحواشي، فقليلة جداً. وجاءت هذه النسخة ضمن مجلد يضم مخطوطات أخرى كتبت بالخط نفسه، ويحمل تاريخ عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م.

٨٥ ورقة (١ب ـ ٨٥أ) ١٧× ٢٩.

**٣٠٥٢) المخطوطة نفسها VII/٤٠٧٠**

ع. مخطوطة غير مؤرخة، يبدو أنها من النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي، كتبت بخط نستعليق بخاري سريع على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى، وهي بلا حواشٍ.

١٠٣ ورقات (١٢٢ب ـ ٢٢٤أ) ١٥× ٢٥,٥.

**٣٠٥٣) توضيح في حل غوامض التنقيح ٣٩٥٧**

ع. هذه المخطوطة شرحٌ لكتاب «تنقيح الأصول»، الكتاب الأكثر انتشاراً في الفقه الإسلامي وفقاً للمذهب الحنفي، وتطويرٌ للمُؤلَّف الحنفي «كنز الوصول إلى معرفة الأصول» للبزدوي (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٤٧) مع استخدام «المختصر» المالكي لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).

ألف هذا الشرح مُؤلِّف النص الأصلي، الذي يسمي نفسه عبيد الله ابن مسعود بن تاج الشريعة، ممثل سلالة المحبوبي المعروفة في آسيا الوسطى والتي قدّمت عدداً من علماء الفقه وعلماء الدين في عهود مختلفة.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق ناعم صقيل مائل إلى الصفرة. وقد أضيفت إلى المخطوطة أوراق خوقندية أصغر حجماً، حتى الورقة ٨٠. أما الخط، فهو خط النسخ التركي مع التنقيط الشامل للحروف. وقد كتبت كلمات الانتقال (مثل وبعد) والفصول والاختصارات (م = متن، ش = شرح) بالزنجفر. واعتباراً من الورقة ٦٩ب، لم تكتب حروف الاختصار، بل ترك مكان فارغ لها. وعلى الهوامش كتبت، بخطوط مختلفة، إضافات وحواشٍ قليلة مستمدتان من كتابي «التلويح» و«شرح الشرح». وجرى فصل النص عن الهوامش بإطار أحمر.

وفي الصفحة ١ب، كتب عنوان كتابة رديئة بالذهب والأصبغة الأخرى. كما رسم إطار عريض على الصفحتين ١ب و٢أ.

الناسخ هو «الحافظ اسمعيل الشكري جوركجي زاده ابن الحاج محمد بن عثمان. تاريخ انتهاء النسخ: الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١١٩٣هـ/٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٧٩هـ. مكان النسخ: استانبول. ٢٦٩ ورقة: ست منها كتب عليها فهرست غير كامل (٠٥ـ ٠٦) وشعر فارسي يمثل وصفات طبية لأمراض مختلفة (٠١ ـ ٠٤) كتبت بالخط الشيكستي الفارسي، بالحبر الأسود. وبعد النص، خمس أوراق عليها صلوات ووصفات طبية ومقتطفات من كتاب «كفاية» للشُعَبي، كُتبت بخط نستعليق سريع. أما الصفحة ١٠٦أ، فتحمل ختمين دائريين يخصان صاحب المخطوطة.



# القرن السادس الهجري
# القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٠٥٦ ـ ٣١٤٤

**٣٠٥٤) خزانة الفتاوى ٣١٠٩/II**

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي البخاري (المتوفى سنة ٥٢٢هـ/١١٢٨م).

يقول المؤلف، في مقدمة هذا الكتاب، إنه جمع في كتابه الآخر «مجمع الفتاوى» أهم فتاوى الأئمة والمحامين: أبو ليث السمرقندي، أبو بكر محمد ابن الفضل البخاري، محمد بن الوليد السمرقندي، أبو الحسن الرستغفني (رستغفن قرية قرب من سمرقند)، عطار بن حمزة الصغدي، أبو حنيفة الجصاص (بائع الكلس)، أبو القاسم، فخر الدين، علاء الدين، وغيرهم. وعمد المؤلف، بطلب من تلاميذه وأصدقائه، إلى اختيار الفتاوى، النادرة والمُدَعَّمة أكثر من غيرها بالحجج والبراهين، من هذا العمل الضخم؛ وألف كتابه هذا. في هذا الوقت، وقعت في البلاد (على الأرجح أن ذلك في بلاد ما وراء النهر وفقاً لأنساب المؤلفين التي يوردها الكاتب) الفتنة بين عامة الشعب والخاصة (جاء في الكتاب: في وقت وقعت الفتنة بين الخواص والعوام)، فأدّت إلى وقوع انحطاط في الشريعة، وفي النشاط القضائي، وهذا ما حدا بالمؤلف إلى وضع كتابه هذا.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حمد ابعد ما أظهر من معدن الانسان...»، ثم يبدأ «كتاب الطهارة» (٧١ب). أما الصفحة الختامية (الورقة ٢١٧ب)، فلا تنهي الكتاب، بل تنهي فقط «كتاب معرفة ألفاظ الكفر» الذي يبدأ على الصفحة (٢١٦ب). بعد ذلك (الورقة ٢١٨أ) يأتي «كتاب الحيل والمخارج»، يليه (الورقة ٢١٩ب) «كتاب المفتي». وتنقطع المخطوطة عند الورقة ٢٢٠ب.

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم على ورق من صنع آسيا الوسطى رديء الصقل مائل إلى الصفرة. وكتبت العناوين بحروف كبيرة. أما الحواشي، فكتبت على الهوامش. الناسخ هو فريد بن محمود بن محمد شاه بن حسن الجرزواني. ولم يسجل تاريخ النسخ. لكن المخطوطة، التي تسبق هذه المخطوطة في المجلد نفسه، كتبت بخط الناسخ نفسه؛ وأُرِّخَت في محرم ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م. أما مخطوطة «خزانة الفتاوى»، فلم يذكر فيها سوى شهر ذي القعدة، أي نهاية السنة. مما يدل على أنها نسخت في نهاية عام ٧٨٥هـ/ ١٣٨٤م نفسه.

١٥١ ورقة (٧١ب ـ ٢٢١ب) ١٨× ٢٨.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

**٣٠٥٥) المخطوطة ١/٥٧٩٥ نفسها**

ع. نسخة كاملة تختتم بكتاب الفوائد في الحديث (الورقة ١٤١ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. واستعمل الزنجفر لكتابة عناوين الأقسام. أما الحواشي، فكتبت على الهوامش. وفي الورقة ١أ، كتب الفهرست، الذي يستنتج منه أن الكتاب يشتمل على ٤٥ جزءاً.

الناسخ هو درويش محمد بن خان محمد شهرصاي. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ٩٨٨هـ/ مايو ١٥٨٠م.

١٤٢ ورقة (١ب ـ ١٤٢أ) ١٩,٥× ٢٦.

**٣٠٥٦) كتاب الواقعات ٣٩٥١**

ع. المؤلف هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه البخاري، الذي كان قاضي القضاة في ما وراء النهر، إبان حكم سنجار السلجوقي، والذي قتل عند هزيمة سنجار سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م، بالقرب من سمرقند؛ ولهذا سمي بالصدر الشهيد. ويشتهر هذا الكتاب باسم آخر أكثر انتشاراً هو: «الواقعات الحسامية في مذهب الحنفية». [تجدر الإشارة إلى أننا نجد «كتاب الحيل والمخارج» مُؤَلَّفاً خاصاً، لدى محمد الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، ولدى الخساف (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)].

جرى في هذا الكتاب تصنيف الواقعات القانونية وحلولها، وفقاً للنظم العادية لفروع الفقه، بدءاً من مسائل الوضوء، وانتهاء بمسائل الإرث.

يقول المؤلف، في المقدمة، إنه يطرح، في كتابه هذا، مسائل يقارنها بكتاب «المختصر» لأبي الفضل الحكيم الشهيد (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/



٩٤٥م). (يبدو أن الكتاب المقصود هنا هو كتاب «الكافي في الفقه»)؛ وكتاب «النوازل» لأبي الليث السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م)؛ وكتاب «العيون»، الذي يبدو أنه كتاب «عيون المسائل» للمؤلف نفسه؛ وكتاب «الواقعات»؛ وفتاوى الشيخ الإمام أبي بكر (يمكن أن يكون الخساف قد توفي سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) التي يوردها المؤلف باسم فتاوى أبي بكر، ويقول إن مؤلفها هو أبو بكر محمد بن الفضل بن العباس البلخي (المتوفى سنة ٣١٩هـ/ ٩٣١م)؛ وفتاوى أهل سمرقند. ويشير المؤلف إلى كل هذه المؤلفات بمصطلحات مختصرة: علامة النون، علامة السين، علامة الباء، علامة الواو، علامة العين.

هذه المخطوطة شائقة، لأنها تقوم على التطبيق العملي للفقه في آسيا الوسطى، في عصر مبكر، أيام السلجوقيين. وفي وقت لاحق من هذا العصر، تظهر مؤلفات أخرى في الفقه وتحظى بانتشار واسع، مثل «شرعة الإسلام إلى دار السلام» للإمام زاده الشارغي (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م، أنظر لاحقاً المخطوطة رقم ٣٢٩٩)؛ وهداية البداية لعلي المرغناني المولود في فرغانة (والمتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م).

من الواضح أن ثمة تغييرات أجريت على هذه المخطوطة في آسيا الوسطى في القرن التالي أجراها الفقيه الخوارزمي الزاهدي الغازميني (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، في مُؤَلِّفِه «الحاوي في مسائل الواقعات والمنية» (أنظر المخطوطة رقم ٣١٦٥ وما يليها: «قنية المنية»).

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني الأسود على ورق مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى بخط النستعليق الخاص بها. وأبرزت العناوين بحروف كبيرة كتبت بالزنجفر؛ وكذلك أبرزت به كلمات البداية في كل واقعة. الهوامش عريضة جداً تصل إلى نصف عرض النص، كتبت عليها إضافات وتنقيحات بخط الناسخ وبخط آخر؛ وأشير إليها بعلامات: صح، ظ (أي يجب أن يُقرأ)، نسخة = نسخة أخرى (أي مأخوذة من مخطوطة أخرى). كما كتبت التنقيحات أحياناً بين السطور. ودرجت العادة أن يتم شطب الكلمات الزائدة بالزنجفر.

الناسخ هو عبد الله الكاتب. تاريخ النسخ: الأربعاء ٢٩ صفر ١٢٣٥هـ/ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٩م. مكان النسخ: بخارى على الأرجح.

وفي الزاوية اليسرى العليا من

الصفحة الأخيرة (٤٣٠)، كتب: «عبد الله سيد أمير حيدر... سلم الله تعالى». وهذا يشير إلى اسم الأمير الحاكم حيدر. وقد جرى ترقيم المخطوطة بالطريقة الشرقية وفق الأوراق، ووفق الكراريس التي سميت هنا بالأجزاء، وعددها ٥٤ جزءاً. قبل النص، ورقتان فارغتان، وورقتان معنونتان. ويرد في الورقة (٥٤)، ختمان دائريان يخصان مالك المخطوطة، كتب في وسطهما: العبد الفقير ميرزا سليمان مفتي ابن ميرزا أبو الحسن المتوكل على الله العزيز الغني. وفي نهاية النص، ورقتان فارغتان: في الورقة ١أ، كتب: جمعه الشيخ الامام الاجل السيد الشهيد حسام الدين عمر بن برهان الائمة عبد العزيز بن مازه البخاري قدس الله تعالى روحه وجعل الجنة مثواه. ٤٣٠ ورقة ١٣,٥× ٢٠,٥.

**٣٠٥٧) أصول الفقه ٢٦٧٤**

ع. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة نفسه حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه. وتبدأ هذه المخطوطة كما تبدأ نسخة برلين.

كتب النص الأصلي لهذه المخطوطة خلال فترة طويلة على ما يبدو، كتبه عدد من الناسخين بخطي النسخ والثلث بحروف كبيرة، ويراوح عدد السطور في الصفحة بين ثلاثة وخمسة؛ وقد استخدم ورق مختلف النوعية أغلبه سميك من إنتاج شرقي. وقد كتبت الحواشي الكثيرة على الهوامش، وتحت النص في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق حروفه صغيرة.

فقدت من المخطوطة نهاية الفصل الأخير: «باب حروف المعاني»؛ ويرجح أنها تعود إلى النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي.

٣١٢ ورقة ١٢,٥× ٢٣,٥.

**٣٠٥٨) تتمة الفتاوى ٣١٤٧**

ع. المؤلف هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري (فقيه حنفي توفي سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م). يعود هذا الفقيه بنسبه إلى آل ابن مازه العائلة البخارية المشهورة التي كانت قد نزحت إلى بخارى من خراسان، والتي قدّمت إلى العالم عدداً من علماء الفقه. وقد اشتهر بينهم، بشكل خاص، جد المؤلف حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الملقب بالصدر الشهيد.

يهدف هذا العمل إلى تطوير كتاب جد المؤلف الذي سبق ذكره، ولم يذكر عنوان هذا الكتاب. لكن يبدو من الوصف في النص أن هذا الكتاب



هو كتاب الواقعات الحسامية في مذهب الحنفية (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٥٦)، أو كتاب الفتاوى الكبرى.

كتبت المخطوطة بخط الثلث على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. ولم تحرّك الحروف، فيما أهملت نقاطها غالباً. وجرى ترقيم الأوراق بالطريقة الشرقية، مع حصول أخطاء في الترقيم. ويبدو أن ذلك عائد إلى فقدان الأوراق ٣١٣، ٣٦٥، ٥٧٤. وغطيت الهوامش بحواشٍ كتبت في أوقات مختلفة. وهذه الحواشي هي، في أغلب الأحيان، مقتطفات مأخوذة من كتاب «المحيط البرهاني في الفقه النعماني» للمؤلف نفسه.

أعيدت كتابة الـ ٣٢ ورقة الأولى من المخطوطة، والتي كانت قد فقدت، في وقت لاحق. ويمكن إرجاع هذه المخطوطة، وفقاً لخصائصها، إلى القرن الرابع عشر الميلادي. وتحمل غالبية الأوراق ختماً بيضوي الشكل كتب عليه: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٢٤هـ» (١٨٠٩م). ٦١٣ ورقة + ورقة قبل النص، وورقتان بعده، ١٣× ١٧,٥.

**٣٠٥٩) المخطوطة نفسها ٣٢٥٥/I**

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ كبير قديم على ورق شرقي بني فاتح. وأبرزت عناوين الأقسام بالزنجفر. ولم تُحرّك الحروف، وغالباً ما أهملت نقاطها. ونادراً ما نجد حواشيَ وملاحظاتٍ من أوقات مختلفة على الهوامش. ويبدو أن الورقة الأولى من المخطوطة كتبت في وقت متأخر يعتقد أنه في القرن الثامن عشر الميلادي. الناسخ هو محمد بن محمد بن محمد المدعو بزين العلاء الخاكپايي. كتبت المخطوطة في بخارى بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ٧٤٦هـ/ ١٦ أيلول/ سبتمبر ١٣٤٥م.

٣١٠ ورقات (١ب ـ ٣١٠ب) + ورقة واحدة قبل النص، ١٧× ٢٩.

**٣٠٦٠) المخطوطة نفسها ٣١٩٢**

ع. كتبت المخطوطة بخط نسخ كبير قديم على ورق سميك صقيل. وأبرزت عناوين بعض الكتب والأجزاء بالزنجفر؛ ووضعت حركات الحروف ونقاطها في بعض الأماكن. وجرى ترقيم الأوراق وكراريس المخطوطة بالزنجفر. وغطيت هوامش غالبية الأوراق بالحواشي والإضافات والملاحظات على النص. تعود المخطوطة، وفقاً لمعطيات علم المخطوطات، إلى القرن الخامس عشر الميلادي. وقد فقدت منها ورقتان بعد الورقة ٥٢، وورقة واحدة بعد الورقة ٥٦٦، وثلاث ورقات بعد الورقة ٥٧٥؛ كذلك فُقدت نهايتها.

٥٨٠ ورقة ١٥,٥× ١٩.

**(٣٠٦١) الفتاوى الصغرى ٥٦٣٤**

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن أبي بكر الحاصي الخوارزمي (الذي عاش في النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي).

يمدح المؤلف، في المقدمة، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه حسام الدين (الصدر الشهيد) الذي سبق ذكره، والذي جمع غالبية الفتاوى الواردة هنا. لكن، بما أن الصدر الشهيد لم يجب عنها، فإن المؤلف نظم هذه المسائل ورافقها بالإضافات الضرورية، محافظاً على نص الصدر الشهيد كلمة كلمة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة المتقين الخ». أما النص نفسه، فيبدأ على الصفحة (١أ) بكتاب الطهارة، ويختتم بكتاب الحظر والإباحة على الصفحة (٢٢٠أ).

كتبت المخطوطة على ورق صقيل أسمر من صنع آسيا الوسطى بخط نسخ مائل بشكل كبير إلى اليسار، لكنه واضح بما فيه الكفاية. وقد استعملت خطوط غزيرة حمراء للتدليل على عناوين الأجزاء وكلمات النص الأصلي. واحتلت الهوامشَ حواشٍ قليلة كتبت بخطوط مختلفة.

الناسخ هو محمد بن علي بن حسن بن علي الصفدي. تاريخ انتهاء النسخ: عام ٨٢٤هـ/١٤٢١م. مكان النسخ: قرية أسفدن. ٢٢٢ ورقة (٠ب + ٢٢١أ) ١٨× ٢٧.

**(٣٠٦٢) ميزان ٥٨٨١**
**الأصول في نتائج العقول**

ع. رسالة حول طرق دراسة الفقه.

المؤلف هو عالم آسيا الوسطى الفقيه الحنفي علاء الدين شمس الإسلام أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (الذي كتب مؤلفه هذا حوالي عام ٥٤٠هـ/١١٤٥م)؛ وهو تلميذ العالمين الشهيرين المكحولي النسفي (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/١١١٤م) والبزدوي (المتوفى سنة ٤٩٢هـ/١٠٨٩م). وقد وصل إلينا مُؤَلَّفان من مؤلفاته: أحدهما في تفسير القرآن الكريم، والآخر في أصول الفقه. وهذه الرسالة موجودة في نسختين ضمن مجموعتنا (أنظر المخطوطة التالية).

تبدأ المخطوطة على الورقة ١ب، بما يلي: «بسملة الحمد لله ذي العزة والجلال والرحمة والافضال والصلوة على رسوله.. والمفضال وعلى اله واصحابه افضل الاصحاب والال قال الشيخ الامام الاجل علاء الدين شمس الاسلام ابو بكر محمد بن احمد



السمرقندي رحمه الله تعالى اعلم ان علم اصول الفقه والاحكام فرع العلم اصول الكلام الخ».

تقسم هذه المخطوطة إلى فصول ومسائل. وهي مكتوبة بحبر أسود بهت لونه بعامل الوقت، على ورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى؛ واستخدم خط النسخ ذي الحروف الصغيرة التي غالباً ما تخلو من النقاط. وأبرزت عناوين الأقسام بالحبر نفسه ولكن بخط أكبر. أما الهوامش، فغير عريضة؛ وغالباً ما كتبت عليها التنقيحات والنقص وفقاً للنسخة الأخرى. وغالباً ما نجد على الهوامش ختماً كتب عليه: «وقف از كتب خواجه محمد پارسا».

في الزاوية اليسرى العليا، تم ترقيم الكراريس. التي تضم كل منها عدداً من الأوراق يراوح بين ٦ ورقات و٨ . تاريخ النسخ: نهاية القرن الثالث عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٢٦٤ ورقة، منها ورقة بعد النص، ١٥ × ١٨.

مُلاحظة: تضررت المخطوطة بعض الشيء بسبب الماء.

**(٣٠٦٣) المخطوطة نفسها ٣١٤٣**

ع. كتبت المخطوطة بحبر أسود بهت لونه في بعض الأماكن، على ورق سميك يراوح لونه بين الأصفر والبني من صنع آسيا الوسطى؛ واستخدم خط النسخ المطعم بخط الثلث، ذي الحروف الصغيرة، مع تنقيط غير كامل للحروف. وأبرزت عناوين الأقسام بالحبر نفسه لكن بخط أكبر وأعرض. أما الهوامش، فتحمل التنقيحات والإضافات، وفقاً لما جاء في المخطوطة الأخرى.

تاريخ انتهاء النسخ: ١٥ شعبان ٦٩٧هـ/٢٨ أيار/مايو ١٢٩٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأطلحي، الذي نسخ هذه المخطوطة لنفسه.

٢٠٨ ورقات: ورقة واحدة قبل النص واثنتان بعده. وقد كتب في الورقة ١أ العنوان كاملاً، ومقتطف من كتاب حول العقائد الجامدة (الدوغماتيك). وغالباً ما نجد على الهوامش أختاماً معينة الشكل تخص وقف محمد پارسا وتحمل تاريخ عام ١٢٥٠هـ (١٨٣٥م)، ١٥,٥ × ١٨.

ملاحظة: تضررت المخطوطة قليلاً من الماء.

**(٣٠٦٤) خلاصة الفتاوى ٣٢١٩**

ع. المؤلف هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/١١٤٧م؛ أنظر المخطوطة رقم ٣٠٧٢). ويشير

المؤلف، في مقدمة الكتاب، إلى أنه كتبه بطلب من أصدقائه الذين أرادوا الحصول على ملخص صغير يستطيعون حفظه بدل كِتَابَيْ المؤلِّف الآخرين: «خزانة الواقعات» و «كتاب النصاب».

هذه المخطوطة مجموعة آراء وإرشادات علماء الفقه، وفقاً لترتيب المواد في المؤلفات الأساسية حول الشريعة مثل كتاب «الهداية»، و «مختصر الوقاية»، وغيرهما.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله خالق الارواح والاجسام وجاعل النور والظلام الخ».

تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الأول من العمل كله. وقد كتبت بخط نسخ قديم مطعم بعناصر خط الثلث على ورق شرقي سميك صقيل يميل إلى اللون البني، بحروف لم تنقط غالباً. وأبرزت عناوين الكتب والأقسام بخط أكبر بالزنجفر. وعلى الهوامش، كتبت حواشٍ في أوقات مختلفة.

أُلِّف هذا الكتاب للإمام مولانا حميد الملة والدين على الإسلام المعروف بحميد الدين الختني. الناسخ هو حسن بن بدر الدين المعروف ببدر الدين سيبويه (؟). تاريخ النسخ: محرم ٧٤٠هـ/ تموز/ يوليو ١٣٣٩م. ٣٦٤ ورقة ١٦ × ٢٨.

**٣٠٦٥) المخطوطة نفسها ١٩٢٦**

ع. تمثل المخطوطة الجزء الثاني من هذا العمل، بدءاً من «كتاب الإجارات» (الورقة ١ب)، وحتى نهاية «كتاب الشفعة»، (الورقة ٣٣١أ).

المخطوطة قديمة جداً وقد حلّت محل بدايتها ونهايتها أوراق كتبت لاحقاً.

كتب النص الأصلي على ورق سميك بني اللون بخط نسخ قديم تكاد تكون حروفه بلا نقاط. ووفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن تاريخ الكتابة هو القرن الثالث عشر الميلادي وبداية القرن الرابع عشر. وهذا النص مكتوب على الأوراق ٨ـ ٣٢٠. أما الأوراق السبع الأولى مع الفهرست، فكتبت على ورق خوقندي في القرن الثامن عشر الميلادي على الأرجح. وكتبت نهاية المخطوطة، بدءاً من الورقة ٣٢١، على ورق خوقندي أيضاً في القرن الثامن عشر الميلادي، على ما يبدو، لكن بخط يد أخرى؛ وتشمل النهاية الأوراق ٣٢١ـ ٣٤٣. تشغل هوامشَ النص الأصلي حواشٍ تعود إلى وقت لاحق. وعلى الصفحة (١أ)، كتب مؤخراً مقتطف من الصفحة ٤٧١ من كتاب «كشف الظنون»، مع معلومات عن «خلاصة



الفتاوى». بيد أن أسماء الناسخين وتاريخ النسخ لم يردا قَطّ. ٣٤٣ ورقة ١٧× ٢٢.

**٣٠٦٦) المخطوطة نفسها ٣٢٦٦**

ع. تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الثاني فقط من هذا العمل اعتباراً من «كتاب الاجارة».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم تكاد تكون حروفه بلا نقاط، وبأيدي ناسخين مختلفين. وكتبت على الهوامش حواشٍ في أوقات مختلفة؛ كما يوجد عليها آثار أختام امّحت في أغلبها. وقد امّحى أيضاً اسم الناسخ والختم على الصفحة الختامية. وبقي تاريخ عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥م. وهذه المخطوطة من مجموعة الشيخ محمد پارسا.

٢٤٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٧,٥.

**٣٠٦٧) المخطوطة نفسها ٥٨١٢**

ع. تمثل هذه المخطوطة أيضاً الجزء الثاني من العمل كله، بدءاً من «كتاب الإجارات» (الورقة ١ب) وحتى نهاية «كتاب الشفعة» (الورقة ٣٢٠ب). وقد كتب عنوانَ الكتاب بشكل خاطىء على الورقة ١ب، كما يلي: «هذا الدفتر الثاني من خلاصة الفقه النعماني»؛ كما كتب على هذا النحو في الصفحة الختامية. والخطأ هنا واضح من مقارنة نهاية هذه المخطوطة بنهاية المخطوطة رقم ٤١٦٧ (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٧١)، إذ تتطابق نهايتا المخطوطتين بشكل حرفي. وباستثناء ذلك، لم يشر حاجي خليفة، في كتابه «كشف الظنون»، إلى أي كتاب يحمل عنوان «خلاصة الفقه».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم من دون تنقيط الحروف، على ورق موغل في القدم، وثخين وذي لون بني. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بحروف كبيرة بالحبر الأحمر. أما الهوامش، فتحمل حواشيَ قليلة. وأما الورقة الأولى، والفهرست (الورقة ٥٠ب) ونهاية المخطوطة، فتعود إلى وقت لاحق؛ وقد كتبت بخط نستعليق، بيد شاه علي الذي كتبها في بلخ بتاريخ ١٢ شعبان ٨٨٨هـ/ ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٤٨٣م. بيد أن الجزء الباقي من المخطوطة، يمكن إرجاعه إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

في نهاية المخطوطة، كتابة بخط مالكها، تحمل تاريخ عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م. وفيها أيضاً، ختم دائري يحمل اسم محمد يوسف سيد عبد الله قاضي. ٣٢٣ ورقة ١٨× ٢٨.

ملاحظة: تضررت المخطوطة قليلاً بسبب الرطوبة.

**٣٠٦٨) المخطوطة نفسها ٤٦٩٤**

ع. تمثل الجزء الثاني، وتنقصها البداية والنهاية. تبدأ من منتصف «كتاب الاجارة»، وتنقطع في وسط «كتاب الشفعة».

كتبت بخط نسخ على ورق قديم تغير لونه بعامل الوقت، مع إهمال، في أغلب الأحيان، لنقاط الحروف. تضررت المخطوطة في أماكن كثيرة من نهش الديدان، ومن جراء إلصاق أوراقها بأوراق أخرى. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بالزنجفر؛ كما كتبت حواشٍ نادرة على الهوامش. ولم يحفظ اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. لكن يمكن، وفقاً لعلم المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الرابع عشر الميلادي. ٢٤٨ ورقة (١٥أ ـ ٢٦٢ب) ١٨,٥× ٢٨,٥.

**٣٠٦٩) المخطوطة نفسها ٣٢٢٦**

ع. تمثل الجزء الأول؛ وتنتهي «بكتاب الصفر» (الورقة ٢٤٩أ).

كتبت المخطوطة بخط نسخ على ورق صقيل مائل إلى الصفرة، كتبها عدد من الناسخين. وهي مجموعة تتألف من ثلاثة أقسام، كتبت في أوقات مختلفة. وفي الورقة ١ب، كتب الفهرست. وكتبت الأوراق ١٥٥ـ ٢٠٥، ٢٤٦ـ ٢٤٧، بخط نسخ رديء؛ وكتبت الأوراق ٢ـ ١٥١ بخط نسخ خاص (هذا الجزء هو الأقدم في المخطوطة). أما الأوراق ٢٠٦ـ ٢٤٥، ٢٤٨ـ ٢٥٠، فكتبت بخط نستعليق، وتكاد تخلو من التنقيط. وقد نسخ الجزء الأخير هذا شاه بن مولانا صديق الطواوي، الذي انتهى من نسخه في جمادى الآخرة ٨٣١هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٤٢٩م. وجرى ترقيم الأوراق العشر الأولى، اعتباراً من الصفر: ٠١ـ ٠٩.

تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة عبد اللذيذ خان اشطرخانيو (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). وهذا ما يشير إليه ختمه الموجود على بعض الأوراق. ٢٥٠ ورقة ١٦× ٢٥.

**٣٠٧٠) المخطوطة نفسها ٢٩١٠**

ع. يبدو أن أصل هذه النسخة من آسيا الصغرى. وقد كتب نصها بخط نسخ تركي على ورق شرقي سميك أبيض اللون. وأبرزت العناوين والأشياء المهمة بالزنجفر. وغطت الهوامشَ حواشٍ كثيرة كتبت في أوقات مختلفة.

في بداية المخطوطة، كتب الفهرست بخط رديء. تاريخ النسخ: عام ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م ـ ١٤٤١م.



ويبدو أن الأوراق الـ ٤٥ الأولى كتبت في وقت لاحق بدل الأوراق الضائعة. ٤٨٨ ورقة ١٧× ٢٧.

**٣٠٧١) المخطوطة نفسها ٤١٦٧**

ع. تشمل هذه النسخة الجزء الأول والجزء الثاني.

يبدأ الجزء الأول من كتاب الطهارة (الورقة ١ب) وينتهي عند نهاية «كتاب الصرف» (الورقة ٢٠٧ب). أما الجزء الثاني، فيبدأ من «كتاب الإجارات» (الورقة ٢١٠ب)، وينتهي بنهاية «كتاب الشفعة» (الورقة ٤١٩ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ تركي على ورق أبيض صقيل. وكتبت أسماء الكتب والأجزاء بخط نسخ، مع استعمال الحبر الأحمر. أما الحواشي، فنادرة؛ وهي مكتوبة على الهوامش بخط الناسخ. على الصفحة (٠٥ب)، كتب فهرس مختصر للجزء الأول؛ وكتب، في وقت لاحق، فهرس آخر أكثر تفصيلاً للجزء نفسه على الصفحات (٠٣ب ـ ٠٤ب). وثمةُ ورقة بيضاء تفصل بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الناسخ هو يعقوب بن الحاج مصطفى بن جنيد. تاريخ النسخ: شوال ٩٠٨هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٥٠٣م. ٤٢١ ورقة ١٨× ٢٦.

**٣٠٧٢) المخطوطة نفسها ٢٥٧٠**

ع. نسخة جيدة تنقصها، للأسف، بعض الأوراق في نهايتها. ويتضح، من الفهرست المفصل في بدايتها، أن المخطوطة، التي تنقطع عند «جنس اخر في الوقف اذا خرب»، تنقصها بعض الأقسام.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مطعم بعناصر خط الثلث، على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت أسماء الكتب وعناوين الأقسام بخط الثلث وبالحبر الأحمر. وكتب العنوان على الصفحة (١ب) بالذهب وغيره من الأصباغ. وأحاط هذه الصفحة بكاملها إطار من الخطوط الذهبية والسوداء، فيما أحيط النص اللاحق بإطارات من الخطوط الملونة. وأضيفت، بعد كل ورقة من أوراق المخطوطة، ورقة بيضاء من صنع خوقند. واعتباراً من الورقة ٧٢، أضيفت ورقتان (هناك حالتان أو ثلاث حالات أضيف فيها عدد أكبر من الأوراق البيضاء). هذه الأوراق خصصت للشرح. إلا أنها، في الغالب، لم تستخدم؛ فبقيت الأوراق التي تلي الورقة ١٧٤ بيضاء، عدا بضع ورقات. وكتبت الحواشي على هوامش النص الأساسي بخطوط مختلفة.

تحتل الصفحة (١أ) مجموعة كبيرة

من الكتابات يقع في وسطها اسم الكتاب واسم المؤلف اللذان كتبا بالحبر الأحمر. إحدى هذه الكتابات تمثل مقتطفاً من كتاب «قتالى زساده»؛ وقد جاء فيها تحديد يوم وفاة المؤلف (جمادى الأولى ٥٤٢هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٤٧م)؛ وتحديد مكان وفاته، وهو مدينة «سِرَخْس»؛ وذكر عام ولادته، وهو عام ٤٨٢هـ أو ٤٨١هـ (١٠٨٩ـ ١٠٩٠م أو ١٠٨٨ـ ١٠٨٩م). وجرى تأريخ كتابة أخرى على هذه الصفحة بعام ١١٧٨هـ/ ١٧٦٤ـ ١٧٦٥م.

تعود هذه المخطوطة، على الأرجح، إلى ما قبل أواسط القرن السابع عشر الميلادي؛ وهي، كما يبدو، من أصل بخاري.

وقد أدّى فقدان بعض أوراق نهاية المخطوطة إلى عدم معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ٨٨٨ ورقة (٣١٩ منها تحمل أرقاماً و٥٦٩ مضافة)، ٢٢× ٣٢.

**٣٠٧٣) المخطوطة نفسها ٤٠٨٦**

ع. تضم المخطوطة الجزء الأول والجزء الثاني دون فصل بينهما، ودون تحديد خاص لهما.

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى المتوسط النوعية، على ورق محلي من إنتاج خوقند. وأبرزت أسماء الكتب وعناوين الأقسام بالزنجفر. الناسخ هو آتا مراد من قبيلة الأرساري.

قام الناسخ بنسخ هذه المخطوطة بطلب من «ار علي ايشان» في شهر ربيع الأول عام ١٢٤١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٥م. ويبدو أن المخطوطة كتبت في خيوة. ٥٣٩ ورقة ٢٣× ٣٢.

**٣٠٧٤) المحيط ٥٥٧**

ع. المؤلف هو رضى الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م). يتألف هذا المحيط في الفقه الإسلامي من جزءين؛ ويشتهر، أيضاً، باسم «المحيط الرضوي». على الصفحة (٢ب)، سمي هذا الكتاب «البحر المحيط»؛ ونسب تأليفه إلى مؤسس المذهب الحنفي في الفقه الإسلامي أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م). ويعتمد محتوى هذه المخطوطة، بشكل أساسي، على أعمال مُنَظِّر المذهب الحنفي الكبير محمد الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م). وهي ذات أهمية كمصدر أدبي قديم يتناول الخلاف في مذاهب الفقه الإسلامي.

كتبت المخطوطة، على ورق



شرقي صقيل بعض الشيء، بخط نسخ غربي (تركي) حروفه صغيرة، يميل في بعض الأماكن إلى خط نستعليق. وقد كتب الجزءين ناسخون مختلفون؛ ذلك أن الجزء الأول كتب بخط أكثر دقة وجمالاً. وأبرزت بالزنجفر عناوين الكتب والأبواب والأقسام والفصول، والكلمات الأولى التي تربط المقاطع. وشغل الصفحتين (٧ب) و (٨أ) فهرست كامل لكتب المحيط وأبوابه بخط ناسخ آخر، وفي وقت لاحق. وزينت المخطوطة بشكل كبير، ولا سيما المداخل والنهايات. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء.

نسخ الجزء الأول محمود بن عبد الرحمن بن أبو (!) اسحاق المباركي، الذي انتهى من ذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ شوال ٨٩٧هـ/ ٢١ آب/ أغسطس ١٤٩٢م. ونسخ الجزء الثاني شهاب بن كمال بن شهاب بن كمال الفشتقي، الذي انتهى من ذلك يوم الجمعة الواقع في ٢١ ذي الحجة ٨٩٦هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٩١م. ٧٠٨ ورقات ٢٤,٥× ٥٤,٥.

قبل أن تنتقل هذه المخطوطة إلى مكتبة بخارى المركزية، التي انتقلت منها إلى مكتبة الدولة في جمهورية أوزبكستان، ثم إلى معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، يبدو، من الأختام الموجودة على كل صفحاتها، أنها كانت تابعة لوقف مكتبة مدرسة غاوكوشان الدينية في بخارى، منذ عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. وقد جرى الحصول عليها من وقف الشيخ خواجه كلان الذي قام ببناء المدرسة المذكورة. ويفهم، مما جاء على هوامش الصفحة ٧٠٨أ، أن المخطوطة انتقلت سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م إلى الوقف، بأمر من أمير بخارى [من الواضح أن الأمير هو الخان نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)]، مقابل ٢٢ ديناراً (أي ما يعادل ١٣٢ روبلاً ذهبياً). ووصلت هذه المخطوطة إلى بخارى من تركيا. ولم يظهر ذلك من الخط والشكل الخارجي فحسب، بل مما جاء من كتابة على الورقة ١أ، تفيد أن المخطوطة جاءت من السلطان التركي: (ابن كتاب از خليفه روم زاد توفيقه آمد) والسلطان المعني هو محمد الثاني (١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م ـ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م). وسجل على الصفحتين اللتين تحملان الرقمين ١أ و٧أ، سعر المخطوطة بالعملة البخارية: ٤٠ تيلاً (أي ما يعادل ١٦٠ روبلاً ذهبياً تقريباً). وعلى الورقة ٦أ،

سجل سعرها بالعملة التركية: ١٠٠٠ غرش.

**٣٠٧٥) (ملتقط ناصري) ٤٨٢٨**

**مختارات ناصري**

ع. المؤلف هو ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المديني (المتوفى سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م) بحسب ما ورد لدى حاجي خليفة، ولدى بروك أيضاً. أما تاريخ عام ٦٥٦هـ، فلا يمكن قبوله؛ ذلك أنه لا يتفق البتة وتاريخ تصنيف المؤلَف. أنظر الوصف رقم ٣١٦٢.

وجاء في نهاية المخطوطة على الورقة ١٦٢ب، أن كتاب «الجامع الكبير» أحد الجوامع الكبيرة المشهورة، يعود، أيضاً، إلى قلم المديني. وقد فرغ من تصنيفه عام ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م. أما المؤلَف، الذي نحن بصدد وصفه، ففرغ من تصنيفه في نهاية شهر شعبان ٥٤٩هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٥٤م. وفي شعبان ٦٠٣هـ/ آذار/ مارس ١٢٠٧م، نُقّح في مدينة أوسروشان نقّحه شخص يدعى جلال الدين محمد الحسين ابن أحمد الأستراوشاني. وبعد ١٣ سنة، أي في شهر صفر ٦١٦هـ/ نيسان/ أبريل ١٢١٩م، قام جلال الدين بإملاء الـ «ملتقط» على تلامذة إحدى مدارس سمرقند الواقعة في «ميخكده». وهكذا بإمكاننا الجزم أن هذا المؤلَف يعود كلياً إلى آسيا الوسطى.

يتألف محتواه من مختارات مأخوذة من كتاب «الجامع الكبير» الآنف ذكره (الكتاب عبارة عن فتاوٍ في كافة الأمور المتعلقة بالشريعة الإسلامية) للمؤلف المديني السالف ذكره. والكتاب يشبه العديد من المؤلفات الواسعة الانتشار في الشرق الإسلامي، ويتضمن ٤٠ كتاباً؛ ويبدأ، كالعادة، بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ١ب)، وينتهي بـ «كتاب الفوائد والحكايات» (الورقة ١٥٩ب). ويتجزأ كل كتاب، بدوره، إلى «فصول» و «مسائل». البداية (بعد البسملة) كما يلي: «الحمد لله على نعمائه قال الشيخ الامام الاجل الاطهر الاشرف الشهيد ناصر الدين وارث المرسلين ابو القاسم بن يوسف الحسين الخ».

نسخة مخطوطة على ورق سميك أربد قديم جداً من صنع آسيا الوسطى، بخط ثلث قديم تلاحظ من خلاله ميزات خط ذاك العصر؛ إذ تصادفنا أحياناً نقاط موضوعة تحت حروف الـ «ط، س، د»، ونقطتان فوق نهاية حرف الـ «ى» وثلاث نقاط تحت الـ «ح، ع»، و «أل» التعريف موصولة بالـ «أ» الأولى للكلمة... إلخ.



وقد أبرزت عناوين الكتب وكلمات «فصل» و «مسائل»، وكتبت بخط أكبر. تحتوي الحواشي على تعليقات وشروح وملاحظات مكتوبة بخطوط مختلفة. وبين بعض المقتبسات، المتعلقة بالشريعة، والتي استشهد بها، وضعت علامات شبيهة بالنجوم محاطة بالزنجفر، شأنها شأن الكلمات البارزة المكتوبة بخط كبير. نسخت المخطوطة في مدرسة أقامها الأمير مسعود بك، ابن محمد يالواتش الخوارزمي، حاكم آسيا الوسطى في عهد حكم المغول في القرن الثالث عشر الميلادي (المتوفى في بخارى عام ١٢٨٩)؛ وتقع هذه المدرسة في مكان ما وراء النهر ربما كان خجيند حيث عاش مسعود بك، أو سمرقند. ويبدو من الملاحظات، التي دونها الخطاط على الحواشي في نهاية الكتاب، أنّ هذه النسخة جرت مقارنتها بالمخطوطة الأصلية الموجودة في مكتبة ملا يدعى ابراهيم شرواني «اين كتاب مقابله كرده شدبه نسخهء أصل از كتاب خانهء ملا ابراهيم رواني». الناسخ هو شيخ ابن هبة الله النوري. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الأول ١١٩٨هـ/ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٥م.

تحتوي حواشي شارة النشر على أشعار مكتوبة بيد الناسخ، لها المحتوى نفسه؛ ويتجلى فيها التواضع الظاهري للخطاط إزاء عمله الصعب؛ وهذه سمة كانت ترافق خطاطي القرون الوسطى. وفي ما يلي نص الأشعار بالعربية والطاجيكية:

كتبت الكتاب وأتممته

وابعثت نفسي الى ان حصل

فيا حسرتا الموت أن جاني

يباع كتابي بسعر البصل

* * *

كتابي نوشتم بخط شراز

بجدو وبجهد وبعمر دراز

من ازمرك ترسم نيارد فراز

كتابم فروشند بنرخ پياز

١٦٣ ورقة؛ الترقيم: شرقي (١ب - ١٦٣أ) + ورقة واحدة(فهرست)، ١٤ × ٢٦,٥.

**٣٠٧٦) المخطوطة نفسها ٢٩٩٠**

حذفت العبارات الأولى الواردة في النسخة الآنفة باعتبارها تعود إلى الناسخ. وهذه النسخة تبدأ (بعد البسملة)، مباشرة بكلمات المؤلف: «هذا اما اصطفته البراهين الشرعية من مصطفيات الاولين والاخرين الخ».

يحتوي هذا المجلد على الـ «٤٠» كتاباً المشار إليها في المخطوطة

السابقة؛ ولم يحذف منه سوى النهاية التي تحتوي على سيرة حياة المصنف.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورق خوقندي، وتحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخطوط مختلفة. واستخدم اللون الأحمر في كتابة كلمة «كتاب»، وفي وضع علامات على الكلمات الأولى التي تبتدىء بها المقتبسات المتعلقة بمبادىء الشريعة الإسلامية. ولم ترد إشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ـ ١٧٩٤م. الفهرست: على الورقة ٤ب. ١٦٤ ورقة ١٥,٥× ٢٦.

**٣٠٧٧) المخطوطة نفسها ٢٩٧٧**

ع. المضمون مطابق تماماً لمضمون النسخة السالفة.

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي الصنع، وخططت بخط النسخ. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الرفيعة، من البداية وحتى الورقة ١٧٣أ. أما من الورقة ١٧٣ب، وحتى النهاية، فضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتقع الأوراق ١ب و٢أ في أطر من الخطوط الذهبية العريضة والزرقاء الرفيعة. وتحتوي الورقة ١ب على فراغ مخصص لرسم شكل زخرفي. تشتمل الحواشي على ملاحظات وشروح نادرة. وكتبت عناوين الكتب بدهان زنجفر ساطع. واستخدم هذا الدهان أيضاً لوضع علامات على بداية المقتبسات المتعلقة بمبادىء الشريعة الإسلامية. تحتوي الأوراق الثلاث الأولى من النسخة على مقدمة لم يفرغ من كتابتها؛ ويبدو أنها نسخت بيد الخطاط الذي كتب المؤلَّف بأكمله. يلي المقدمة فهرست يتألف من ورقتين، تتخلله سطور حمراء وزرقاء، وفيه أطر مخصصة لعناوين الكتاب وفصوله وأجزائه. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢م. ٢٢٨ ورقة ١٤ × ٢٣.

**٣٠٧٨) المحيط البرهاني ٣١٦١/I**

ع. المؤلف هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه بن صدر الشهيد البخاري (المتوفى سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م، أنظر الوصف رقم ٣٠٥٨ الآنف الذكر).

المحيط البرهاني (العنوان الكامل بناءً على ما ذكره بروك، هو المحيط البرهاني في الفقه النعماني) عرض منتظم لأقسام الفقه، أضاف إليها المؤلف بعض الفتاوى و «الواقعات» وبعض الشروح والتفسيرات التي تظهر ضرورتها لدى تناول المسائل المتعلقة بالفقه ومبادىء الشريعة الإسلامية. وجاء على لسان المؤلف، في مقدمته الموجزة لهذا الكتاب، أنه، لدى



وضعه هذا المؤلَّف، اعتمد على خبرات وتجارب والده وأساتذته (الورقة ١ب). وكمألوف العادة يبدأ الكتاب بعرض لأقسام الشريعة الإسلامية (الطهارة، الصلاة، الصوم، إلخ)، تليها الحقوق المدنية (كالزواج والطلاق وهلمّ جراً). يقع المحيط في ١٤ كتاباً، يتجزأ كل واحد منها إلى عدة فصول. الكتاب الأول هو كتاب الطهارة. أما الأخير، فهو كتاب المكاتب، ويضم ١٨ فصلاً. إلا أن النص ينقطع في منتصف الفصل الـ «١٢».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي مزود برباط حروف، على ورق هندي الصنع ضارب إلى الصفرة. وجُزِّئت الفصول تجزيئاً واضحاً بواسطة دهان الزنجفر. والأوراق كلها ذات ترقيم شرقي، ارتكب فيه خطأ واحد. وتحتوي الحواشي على بعض التصحيحات والملاحظات. وعلى الورقة ١أ، ملاحظة فحواها أن المخطوطة باعها أحد التجار بعشرة دنانير، في عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. وأُلصِقت، تحت النص، أربع ورقات خوقندية الصنع أنتجت في القرن الـ ١٩م، وتحتوي على فهرس «المحيط». ويستدل من الأختام على كافة أوراق المخطوطات أنها كانت تابعة لوقف خواجه بارسا [وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٣٩]. وقد أغفلت المخطوطة مكان النسخ وزمانه. إلا أن المعطيات البيليوغرافية تشير إلى أنها مخطوطة هندية الأصل تعود إلى القرن الـ ١٦م.
العيوب: نخرها السوس.
٥٤٢ ورقة + ٦ ورقات قبل النص، وورقتان بعده، ١٨,٥× ٢٥,٥.

**٣٠٧٩) مجموع ٣١٠٩/I**
**(الفتاوى)**

ع. المؤلف هو مجد الدين أبي الفتح محمد بن محمود الأستروشني (أوسروشاني، بالاستناد إلى حاجي خليفة). إن ما أورده حاجي خليفة، لدى وصفه «أحكام الصغار» لهذا المؤلِّف، من أن تاريخ وفاته سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤ـ ١٢٣٥م، ينبغي اعتباره خاطئاً، بالنظر إلى ما ذكر في نهاية نسختنا هذه، من أن هذا المؤلَّف فرغ منه مساءً في شهر ذي القعدة ٦٣٧هـ/ ٢٩ نيسان/ أبريل ١٢١٠م. فحاجي خليفة لم يكن لديه علم بهذا المؤلَّف الذي نصفه؛ وقد أخذ اسم الكتاب من نهاية المؤلَّف، حيث يقول المؤلِّف، متطرقاً إلى توزيع الإرث بعد وفاة صاحب الملك، إن عدداً من مثل هذه المسائل جرى بحثها في هذا «المجموع» (أنظر الورقة ٦٨ب). لا يحتوي الكتاب على اسم آخر أو عنوان آخر. ويشير بروكيلمان إلى المخطوطة الوحيدة لأحد مؤلفات

مؤلِّفنا هذا، والتي تحمل عنوان «فتاوى» والتي نجدها في حيدر آباد. وقد تكون هذه النسخة نسخة أخرى لمؤلِّفنا الذي نصفه.

يتضمن محتوى المؤلَّف أسئلة وأجوبة في مختلف فروع الشريعة الإسلامية، أخذت من كتاب «المحيط البرهاني» المشهور، الذي اقتبس عنه برهان الدين بن محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري كتاب «ذخيرة الفتاوى». ولا تشير إلى ذلك الاستشهادات الكثيرة التي يوردها مؤلِّفنا فحسب، بل بداية مخطوطته المطابقة تماماً لبداية «ذخيرة الفتاوى». هذا المؤلَّف غير متوافر لا في المكتبات الأوروبية ولا في المكتبات الآسيوية، مما جعل شهرته تقتصر على آسيا الوسطى فقط. وهذا ما تشير إليه نسبة المؤلَّف.

الورق رديء صقيل أصفر مشرب بلون رمادي كَتَبَ عليه بخط نسخ قديم الناسخُ الذي كتب المؤلَّف الآخر من هذا المجلد. وكتبت كلمتا «أجاب» و «سيل»، وعناوين الـ «مسائل»، بحروف كبيرة. وتحتوي الحواشي على تفسيرات وملاحظات.

الناسخ هو فريد بن محمود بن محمد شاه بن حسن الجرزواني، الذي انتهى من نسخ المخطوطة في شهر محرم ٧٨٥هـ/ آذار/ مارس ١٣٨٣م. وقد ارتكبت أخطاء في عملية ترقيم الأوراق: إذ أغفلت الورقة الـ ٢٣، مما جعل عدد الأوراق ليس «٧٠» كما جاء في الورقة الأخيرة، بل «٦٩» (١ب ـ ٦٩أ) ١٨× ٢٨.

**٣٠٨٠) فتاوى القاضيخان ٦١٨٤**

ع. المؤلف هو فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م).

تشتمل المخطوطة على كافة الأجزاء الأربعة لهذا المؤلَّف. وتحتوي على كافة المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية. يتقدم الكتاب فهرست أنجز بشكل بديع؛ وهو مقسَّم إلى ٨٠ مربعاً على الصفحة، باستثناء الصفحة الأخيرة حيث يبلغ عدد مربعاتها ٥٢ مربعاً. ويبلغ العام للمربعات ٣٧٢ مربعاً، على عدد أجزاء الكتاب. أنجزت أسماء أو عناوين الكتب، التي يبلغ عددها «٤٢»، باللون الأحمر. الكتاب الأول: «كتاب الصلاة» (أدرج ضمنه «كتاب الطهارة») على الورقة ٠ ب. أما الكتاب الأخير، فهو «كتاب الجحد» على الورقة ٣٩٠أ. (وبذلك تطابق طبعة لاكناو عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٧م).



الورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. والخط هو خط نسخ دقيق جيد. وقد أُبرزت عناوين الكتب وغيرها بالحبر الأحمر. وجاء جزء من أوراق النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء الرفيعة. وتحتوي الحواشي على تعليقات. الناسخ هو عبد الرحيم بن محمد المشرقي. تاريخ النسخ: شهر رجب ٩٠٥هـ/ شباط/ فبراير ١٥٠٠م. ٣٩٧ ورقة (٠ب ـ ٣٩٦) ٢١× ٣٠.

**٣٠٨١) بداية المبتدى ٣٨٩٥**

ع. المؤلف هو برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م) عالم الشريعة المشهور الفرغاني الأصل من قرية «رشتان». وهو من أشهر أئمة عصره الأحناف. تلمذ لنجم الدين أبي حفظ عمر بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، وحسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه، الملقب بالصدر الشهيد وتلميذ السرخسي أبي عمرو عثمان بن علي البيقندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). ألَّف عدداً من الكتب في الشريعة الإسلامية، وصلنا جزء منها، وأهمها كتاب «بداية المبتدىء»، الذي نصفه هنا، والذي وضع بناء على كتاب «مختصر» ذي الشهرة الواسعة، الذي ألفه القدوري (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)، و «الجامع الصغير» الذي ألفه الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، ويعد من أهم البحوث في المذهب الحنفي. وكان مؤلِّف كتاب «بداية المبتدىء» قد وضع شرحاً لكتابه المذكور يقع في ثمانية مجلدات، يحمل عنوان «كفاية المنتهى». أما كتاب «مختصر»، فهو بحث موجز يتناول كافة فروع الشريعة الإسلامية، ويمتاز بظهوره الذي أدى إلى ظهور العديد من المؤلفات التي تناولت المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية شرحاً وتفسيراً. وثمة ملخص موجز لمؤلَّف هذا الكتاب عنوانه «الهداية»؛ وموجز آخر لـ «الهداية» عنوانه «الوقاية»، لبرهان الدين محمود المحبوبي. وتجدر الإشارة إلى أن هذين الموجزين: «الهداية» و «الوقاية»، قد أديا إلى ظهور العديد من الشروح والتفسيرات والحواشي.

إن مخطوطات «بداية المبتدى» قليلة العدد. ويعزى ذلك، على ما يبدو، إلى أن هذا المؤلَّف لم يستخدم كثيراً بصورة عملية في تطبيق مبادىء الشريعة الإسلامية.

بداية المخطوطة، التي نصفها،

مطابقة للبداية التي أوردها «الفردت»؛ وقد كتبت على عجل بخط نستعليق، على ورق أبيض مخرّم أوروبي الصنع. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. وتزخر الحواشي وما بين السطور في أماكن كثيرة بتعليقات دوّنت في أزمنة مختلفة؛ وتتخطى، أحياناً، الحواشي، لتُكتب على أوراق إضافية أدرجت في نهاية المخطوطة. قبل البداية، ٤ ورقات ٠١ب ـ ٠٤ب) تحتوي على فهرست مفصل.

الناسخ هو عمر بن عبد الوهاب. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٠ محرم ١٠٥٩هـ/ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٦٤٩م. مكان النسخ: تركيا. ١٧٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٠.

**٣٠٨٢) فتح القدير ٣١١٥**
**(للعاجز الفقير)**

ع. غالباً ما يصادفنا بعنوان مختصر هو «فتح القدير». الجزء الأول منه شرح لشرح «كتاب بداية المبتدىء» لبرهان الدين علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني الرشتاني.

مؤلف «فتح القدير» هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن همام السيواسي الحنفي (المتوفى سنة ٨٦١هـ/ ١٤٥٧م)، الفقيه في شؤون الشريعة الإسلامية في فترة ازدهار الأدب العثماني؛ وهو تركي الأصل يكتب باللغة العربية. يبحث الكتاب في مسائل الشريعة الإسلامية، حيث تلقى الأضواء، أحياناً، على بعض قوانين الشريعة، شعراً. تم تصنيف هذا المؤلف في عام ٨٢٩هـ/ ١٤٢٦م. وتضم المخطوطة فصلي السرقة والطلاق (سرقة ـ طلاق).

كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق تركي وخط نستعليق، على ورق أبيض اللون أوروبي الصنع. ويقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء. أما بداية الفصول، فبارزة ومكتوبة بالزنجفر. وبناء على المعطيات البيبليوغرافية، فإن تاريخ المخطوطة يعود إلى القرن ١٨م. وتحتوي بعض الأوراق على الختم التالي: [وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري]. وعلى الورقة ٢٢٨، ملاحظة مكتوبة بخط غير نظيف، باللغة الطاجيكية، تشير إلى أهمية المخطوطة. العيوب: البداية مفقودة. ٢٢٨ ورقة ٢١× ٢٩,٥.

**٣٠٨٣) الهداية ٢٣٩٣**

ع. المؤلف هو برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني الآنف ذكره، الذي لاحظ أن شرحه، المؤلف من ثمانية مجلدات والمعنون بـ «كفاية المنتهى» والذي وضعه لشرح «بداية المنتهى»، هو شرح ضخم جداً؛ فقرر وضع شرح أكثر إيجازاً



واختصاراً، وصنف شرحه الموجز «الهداية»، الذي نال، بفضل ما امتاز به من وضوح وبساطة في صياغة مبادىء الشريعة وعرض قوانينها، شهرة وانتشاراً واسعاً في الشرق الإسلامي، ولا سيما في تلك البلدان التي تتبع المذهب الحنفي كآسيا الوسطى والهند وتركيا العثمانية. وبما أن الشرح الموجز هو هداية كلاسيكية، فقد تعرض لكثير من التفسيرات والشروح والإيجاز والاختصار والترجمة. وأحياناً، يصادفنا بعنوانه الأكثر شهرة وانتشاراً: «الهداية في شرح البداية»، أو «الهداية في الفروع». إلا أن هذه العناوين عناوين وصفية. أما المؤلف فكان قد اختار لكتابه العنوان المذكور في البداية.

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز تتخلله بعض عناصر خط الثلث، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. والمخطوطة زاخرة بالتعليقات والملاحظات العائدة إلى أزمنة مختلفة، والتي تكتظ بها الحواشي والأوراق الإضافية المختلفة الأنواع الملصقة داخل المخطوطة. والمخطوطة مهمة جداً، لأنها نسخة مكتوبة بخط أحمد بن محمود بن معين الفقراء مصنف «كتاب ملا زاده» المشهور الذي يشتمل، على وصف لأماكن أضرحة العلماء والساسة المدفونين في بخارى. وبما أن هذه النسخة مؤرخة بعام ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م، فينبغي القول إن المؤلف عاش في فترة ما بين القرنين الميلاديين الـ ١٤ والـ ١٥؛ كما ينبغي إجراء التصحيح اللازم في كتاب «تركستان» لـ ف. ف. بارتولد. ٣٤٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

**٣٠٨٤) المخطوطة نفسها ١٧٦٠**

ع. تضم هذه النسخة المجلد «٢» من المؤلَف؛ كما تضم الجزء الممتد من «كتاب البيوع» وحتى النهاية، فضلاً عن حواشٍ وتعليقات وشروح مقتبسة من الشروح المشهورة. كاتب الشروح والحواشي هو فخر الملة والدين أحمد الصهيت (أنظر الورقة ٠٥ب).

المخطوطة مكتوبة بعناية فائقة بحبر صيني أسود، على ورق سميك أبيض شرقي الصنع، بخط نسخ واضح دقيق جميل مزود بعلامات الترقيم والحركات المميزة. العناوين، والفواصل بين الفقرات، والخطوط تحت الكلمات الأولى، أنجزت بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وتحتوي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخط نستعليق باتجاهات مختلفة، وبين السطور في كثير من الأحيان.

الناسخ هو محمد بن محمد بن أحمد الخيري الأنصاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم السبت ١٠ شوال ٥٩٧هـ/ ٥ آب/ أغسطس ١٤٩٢م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (أفغانستان الشمالية). العيوب: تشاهد آثار بقع مائية على الأوراق وحواشيها.

٨٥١ ورقة + ٩ ورقات قبل النص، و٦ ورقات بعد النص وهناك ١١ ورقة ذات ترقيم شرقي يحتوي على أخطاء؛ تحتوي الأوراق ٥٠ـ ٠٩ على فهرست؛ والورقة ٥٠١أ، على ملاحظتين لصاحبي المخطوطة تتحدّثان عن كون المخطوطة ملكاً لأمين سر ديوان عيسى (شعراً) وعن استقالة القاضي اسماعيل ابن مصطفى (مع ختم). كما تحتوي الورقة ١أ، على ختم مستدير فيه الكتابة التالية: «ملا صدر الدين خواجه بن داملا مفتي محمد شريف خواجه قاضي عمري»، وختمين آخرين أصغر حجماً امّحت آثارهما، ١٧× ٢٩.

**٣٠٨٥) المخطوطة ٣٠١٩/I نفسها**

ع. نسخة كاملة للمؤلِّف.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق ضارب إلى الصفرة شرقي الصنع، بخط نسخ صغير زاخر بعلامات ترقيم مميزة وحركات تزيل الغموض عن بعض الأماكن التي تدعو إلى الالتباس لدى قراءتها. كتبت العناوين بخط أكبر بدهان الزنجفر، شأنها شأن الكلمات التمهيدية «قال» للنص الأساسي. الحواشي ليست عريضة؛ وهي مزودة بملاحظات كتبت بخط نستغليق صغير، كتبها ناسخ آخر، في اتجاهات مختلفة. تحتوي الورقة ١أ على عنوان أنجز بالذهب واللونين الأزرق والأحمر، يقع داخل أنواط؛ وقد كتب بخط الثلث. أما العنوان، فهو «كتاب الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة».

الناسخ هو محمد بن علي أبو طاقية المؤذن، الذي نسخها بتكليف من أستاذه زين الدين عبد الخالق بن شمس الدين المعروف بابن العقاب (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ رمضان ٩٠١هـ/ ٢٨ أيار/ مايو ١٤٩٦م. مكان النسخ: مصر. العيوب: تعرض الورق للرطوبة، وبدت عليه آثار الماء.

٤٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤٤أ): ٤ ورقات قبل النص؛ تحتوي الورقة ١٠١أ على وحدات قياس الوزن والحجم المصرية، ومثنويات لشخص يدعى محمد بن محمود... أبو جعفر النسفي. والأوراق ٠٢ـ ٠٤ب، تحتوي على فهرست. والورقة ٤٤٤أ، تحتوي على ختم مربع الشكل فيه الكتابة التالية: «حاجي مير عبد الحي قاري ابن حاجي ميرك بخارى عام ١٢٨٧» (١٨١٧م). كما أنَّ ترقيم الصفحات قد ملأ ٩ ورقات، ١٥,٥× ٢٠,٥.

**٣٠٨٦) المخطوطة نفسها ٢٩٥٤**

ع. تمثّل هذه المخطوطة المجلد الأول من أصل المؤلف الذي يتكون من ٤ مجلدات (أنظر شارة النشر، الورقة ٦٥٥أ). وهي نسخة مكتوبة بعناية بالغة، بحبر صيني أسود، على ورق أبيض من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط مميز يجمع بين عناصر خطي الثلث والكوفي. أما النص فقد زوّد تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. بيد أن العناوين والكلمات التمهيدية [قال] كتبت بدهان الزنجفر. كما أن الحواشي عريضة، والمسافات بين السطور كبيرة جداً وحافلة بالتعليقات والتفسيرات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وبخط ثلث صغير، وبالخط نفسه الذي كتبت به النسخة كلها. وقد فصلت الحواشي عن النص، وعن مكان القطع، بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.



تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (شرقي تركستان).

٦٥٥ ورقة: ورقة أمام النص وأربع أوراق بعده من الورق الخوقندي. تحتوي الورقة ١أ على ختمين كبيرين مستديرين لـ «العبد قاضي ملا عبد الواحد صدر ملا محمد شريف»؛ وفي الزاوية اليمنى العلوية كُتب العنوان التالي: «الجزء الأول من المجلد الأول من الهداية»؛ وفي الوسط كتب: كشف رموز مصادر «الهداية»، بدهان الزنجفر والحبر الصيني؛ كما كُتب تعداد لمؤلفات المرغيناني. على الورقة ٢أ، ختم مستدير غير واضح، وآخر صغير، يتكرر على الورقتين ٣٥٢أ و٣٥٣أ، ويحمل اسم شخص يدعى شمس الدين والتاريخ التالي: عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ـ ١٥٠٣م. ١٧,٥ × ٢٩.

**٣٠٨٧) المخطوطة نفسها ٦٠٤٠**

ع. تشتمل على المجلد الأول من المؤلِّف حتى نهاية «كتاب الوقف».

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط النسخ غير الكبير المزوّد جزئياً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. الحواشي غير عريضة؛ وهي

مفعمة بالتعليقات المكتوبة بخط نستعليق صغير مختلف الاتجاهات، والتي تملأ المسافات بين السطور.

الناسخ هو محمد عبد السلام ابن محمد النسفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٤ محرم ٩٥٤هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٥٤٧م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (نسف ـ كارشي). العيوب: ورقة فارغة تلي الورقة ٩٦؛ وبعد الورقتين ٢١ و٣٧، جرى تصحيح في ترقيم الأوراق وأعطيت الأرقام التالية مرتبة على هذا النحو: ٢٢، ٣٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٢٣، ٣١، ٣٢، إلخ. وفي مكان آخر: ٣٨، ٤٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٣٩، ٤٧.

وفضلاً عن ذلك، فإن الورق تضرر كثيراً بفعل الماء؛ إذ تبدو آثار الرطوبة والبقع البنية على حافات الأوراق.

٣٥٩ ورقة + ١٠ ورقات، قبل النص، تحتوي على ملاحظات مختلفة وعلى فهرست هذا الجزء (الأوراق ٩ب ـ ١٠أ)، وورقتان بعد النص. الترقيم شرقي ارتكب فيه خطأ في ترقيم ورقة واحدة، ١٧× ٢٦,٥.

**٣٠٨٨) المخطوطة نفسها ٤٩٥٥**

ع. تشتمل على المجلد الثاني. وقد كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي جيد الصقل. ويقع النص ضمن أطر من أشرطة ذهبية مكثفة بخطوط سوداء. يبدو أن المخطوطة كانت من القطع الكبير؛ لكن، لدى تجديدها، (في القرن الـ ١٨م على ما يبدو) أضيفت إليها الأوراق الـ ١٩ الأولى، وأزيلت حواشيها إلى درجة أن الـ custodis الموجودة أسفل الأطر بترت بتراً شبه كلي. الناسخ هو ناسخ الجزء الرئيسي: مصطفى بن يوسف. أرخت المخطوطة بعام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م؛ ٥٨٤ ورقة ١٨,٥× ٢٣,٥.

**٣٠٨٩) المخطوطة نفسها ٤٩٥٤**

ع. تشتمل على المجلد الأول. وهي نسخة مكتوبة على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع، وقد استخدم خط نسخ مميز حروفه منحرفة نوعاً ما إلى اليمين. وثمة تعليقات وشروح على الحواشي وبين السطور. قبل البداية، ورقتان تحتويان على فهرست وضع في القرن الـ ١٨م على ما يبدو. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: النهاية مفقودة. ٢٩٩ ورقة ١٧,٥× ٢٦,٥.

**٣٠٩٠) المخطوطة نفسها ٣٠٠٧/I**

ع. تشتمل على المجلد الثاني الذي يبدأ بـ «كتاب البيوع».

وهي نسخة مخطوطة كتبت بحبر



صيني أسود، على ورق أبيض شرقي منقط بالذهب. وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بكافة حركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص الرئيسي كتبت بدهان الزنجفر. والحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء، وعن حافات الأوراق، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. تحتوي الحواشي على شروح لشرح «الكافي» لتاج الشريعة و «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار» لشمس أحمد قاضي زاده (المتوفى سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠)، وتعد تكملة لشرح شرح «فتح القدير» لمحمد بن عبد الواحد بن الهمام (المتوفى سنة ٨٦١هـ/ ١٤٥٧)؛ كتبت الشروح باتجاهات مختلفة بخط نستعليق صغير، كتبها الشخص الذي نسخ النص الأساسي. تحتوي الورقة «١» على عنوان أنجز بالذهب والألوان: الأزرق، الأحمر، الأبيض، والأخضر.

تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٦. مكان النسخ: شمالي الهند. العيوب: الورق أتلفه السوس، وتبدو آثار الرطوبة على حافات الورقات.

٥٢٢ ورقة + ورقتان قبل النص، وورقتان بعده من صنع خوقندي. تحتوي الورقة ١أ على ختم دقيق؛ ١٢,٥ × ٢٢.

**٣٠٩١) المخطوطة نفسها ٤٠٤٧**

ع. تشتمل على المجلد الثاني اعتباراً من كتاب البيوع وحتى النهاية. وهي نسخة مخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق ضارب إلى الصفرة من إنتاج آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير زاخر بحركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص الرئيسي، والكلمات الأولى للفقرات، كتبت بحبر أحمر. الحواشي عريضة جداً، وتحتوي على تعليقات وملاحظات مدونة بين السطور أيضاً، وذات اتجاهات مختلفة، ومكتوبة بخط نستعليق صغير جداً يفتقر إلى العناية.

الناسخ هو محمد عوض بن محمد عادل اندكاني، الذي أنجز عملية النسخ إبان حكم بدر محمد خان. تاريخ الانتهاء من النسخ: أواخر جمادى الآخرة ١٠٢٢هـ/ أواسط آب/ أغسطس عام ١٦١٣م. مكان النسخ: فرغانة (انديجان؟). العيوب: الورق متضرر بفعل الماء وعلى حواشيه آثار بقع.

٤١٦ ورقة + ٤ ورقات بعد النص تحتوي على ملاحظات مختلفة؛

وتشتمل الورقة ١أ على فهرست؛ ١٩,٥× ٢٦.

**٣٠٩٢) المخطوطة نفسها ٦١٨٨**

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية.

نسخة مخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق هندي غير كبير وزاخر بحركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح (قال) مكتوبة بالزنجفر. والحواشي عريضة ومفصولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء، وعن حافات الأوراق بخطوط زرقاء. وثمة تعليقات وملاحظات عديدة على الهوامش وبين السطور، مكتوبة بخط نستعليق صغير وباتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي الهند. العيوب: المخطوطة تضررت بفعل السوس، والورق يحمل آثار رطوبة بنية اللون. وقد رمّمت الأوراق البالية بإلصاق ورق عليها.

٤١٩ ورقة + ورقة واحدة بعد النص، ١٩,٥× ٢٩.

**٣٠٩٣) المخطوطة نفسها ٢٥٨٠**

ع. تشتمل على الجزء الثاني من المجلد الثاني من النسخة المتعددة المجلدات: تبدأ بـ «كتاب النكاح»، وتنتهي بفصل أو باب «قطع الطريق» من «كتاب السرقة».

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة هندي الصنع، بخط متميز فريد من نوعه تجتمع فيه عناصر خطي الثلث والكوفي. كتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ وبالدهان نفسه وضعت علامات فوق الكلمات الأولى من الجمل. وتحفل الحواشي العريضة جداً والمسافات الكائنة بين السطور بالتعليقات والملاحظات المقتبسة من مؤلفات أخرى، والتي كتبت بخط صغير شابه خط النص الأساسي، واتخذ اتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي الهند (؟). العيوب: المخطوطة نخرها السوس. ٦٥٣ ورقة + ورقة قبل النص وثلاث ورقات بعده. تحتوي الورقة ما قبل الأخيرة على ختمين مستديرين يحملان اسم القاضي عبد الأحد ابن ملا مير محمد عيسى؛ ٢٠× ٣٢.

**٣٠٩٤) المخطوطة نفسها ٣٧٩٥**

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف، اعتباراً من منتصف الباب الأول من «كتاب البيوع» وحتى



منتصف باب «منفذو الوصايا» من «كتاب الوصايا».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مزود جزئياً بحركات التشكيل، استخدم فيها الحبر الصيني، على ورق أصفر مشرب بلون بني من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين، وكلمات «قال» التمهيدية للنص المشروح، بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي العريضة ملاحظات نادرة مكتوبة باتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان والورق متضرر بالماء، إذ تلاحظ بقع بنية عليه.

٢٨٦ ورقة + ٥ ورقات قبل النص، تحتوي الورقة «٥» منها على فهرست؛ وهناك ٤ ورقات بعد النص؛ ٢٠ × ٢٦,٥.

**٣٠٩٥) المخطوطة نفسها ٦١٨٥**

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق غير كبير مزود كلياً بحركات التشكيل. ونُفّذت، بدهان الزنجفر، العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح، والخطوط الواردة تحت الكلمات. وقد عزلت الحواشي العريضة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء والسوداء. كما عزلت عن حافات القطع بخطوط زرقاء.

الناسخ هو محمد أكبر، الذي نسخ هذه المخطوطة للمفتي حافظ محمد إسلام. تاريخ الانتهاء من النسخ: شعبان ١١٣١هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٧١٩م. مكان النسخ: بيشاور. العيوب: آثار رطوبة طفيفة على حافات الورق؛ ١٦,٥× ٢٨,٥.

**٣٠٩٦) المخطوطة نفسها ١٧٠٧**

ع. تشتمل على المجلد الثاني من النسخة المؤلفة من «٤» مجلدات، اعتباراً من «كتاب النكاح» وحتى «كتاب الوقف».

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق شرقي ذي لونين: أبيض وأصفر. وقد استخدم خط النسخ الجميل الذي زوّد بكافة حركات التشكيل وعلامات الترقيم. وأبرزت العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح بالزنجفر.

تحتوي كل صفحة على ٧ سطور من النص؛ وهي مزوّدة بإطار من الخطوط الذهبية والسوداء، ولها خلفية

صفراء. وتشغل الحواشي العريضة جداً مساحة تعادل ضعفاً ونصف ضعف المساحة المخصصة للنص؛ وقد أعدت خصيصاً للشرح، وقسمت إلى مثلثات متساوية الأضلاع ذات مركز واحد، تتخذ شكل أطر من الخطوط الذهبية والسوداء: المثلث الثالث ذو خلفية صفراء، وينفصل عن الإطار الخارجي المنفذ بخطوط ذهبية وسوداء وحمراء وزرقاء؛ وتملأه جزئياً شروح لشخص مجهول حملت العناوين التالية: «العناية والهداية» البابورتي؛ «الكفاية» أغلب الظن المحبوبي؛ «فتح القدير» ابن الهمام. وهذه الشروح كتبت بخط نسخ صغير جداً، بسطور ذات اتجاهات مختلفة، نفذها كاتب النسخة نفسه. تحتوي الورقتان ١ب و٢أ على مواجهة منجزة بالذهب والألوان.

تاريخ نسخ المخطوطة: بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: شمالي الهند (؟).

٧٣٩ ورقة: قبل النص ورقتان من الورق الخوقندي العادي، وورقتان غفل: إحداهما من الورق الملون المرمري؛ وبعد النص أيضاً ورقتان غفل، تكاد تحتوي كل ورقة منهما على ختم معيني الشكل يحمل الكتابة التالية: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري»؛ ٣٠ × ٤٤.

**٣٠٩٧) المخطوطة نفسها ٢٤٠٢**

ع. تشتمل على المجلد الثاني. وهي نسخة مخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر. وتحتوي الحواشي على تعليقات كتبت بخط نستعليق صغير كتبها الناسخ الذي نسخ المخطوطة الأساسية. قبل البداية ( ٠١ـ ٠٤)، فهرست مفصّل. أرخت المخطوطة بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٤١٧ ورقة ١٨× ٢٦,٥.

**٣٠٩٨) الكفاية ٥٢٤٦**
**في شرح الهداية**

ع. المؤلف هو محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة (المتوفى عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). والمؤلف شرح من الشروح العديدة للكتاب الآنف وصفه أعلاه والذي ألفه برهان الدين علي المرغيناني «الهداية».

يحتوي الشرح على الباب الأول من «كتاب الطهارة» (الورقة ٣أ) ويستمر ليشمل «كتاب الوقف» (الورقة ٣٣٥ب).

بداية المخطوطة: «الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين».



في المقدمة، يَعِدُ المؤلِّفُ بإيضاح الأماكن الغامضة في «الهداية»، وإرضاء كل من يستعين بكتابه في فهم النقاط الغامضة لدى مطالعته للشروح الأخرى.

خُطَّ المجلد بخط نسخ على ورق صقيل قاتم اللون يكاد يخلو من العلامات المميزة. وكتبت عناوين الكتب والأبواب بالحبر الأسود. أما الكلمة التمهيدية «قوله»، فكتبت بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات نادرة. والأوراق ١ و٣٢ و٥٥، غير أصلية ومكتوبة بخط نستعليق. الورقة «٤٣»، مصابة بتلف وملصقة بالصمغ، كُتب وجهها في وقت لاحق متأخر بخط يختلف عن خط النص الأساسي؛ وزال جزء من النص الكائن على قفاها. وفي بعض الأماكن تلاحظ آثار الرطوبة.

الناسخ هو نور بن ملك الإسلام الكنجكي (الكيبتشاكي؟)، الذي فرغ من النسخ في ٢٠ شعبان ٧٧١هـ/ ١٩ آذار/ مارس ١٣٧٠م.

٣٤٠ ورقة؛ وورقتان قبل البداية، تحتوِيان على فهرست كتب في وقت لاحق متأخر.

**٣٠٩٩) المخطوطة نفسها ٣٦١٨**

ع. تشتمل على الجزء الثاني، اعتباراً من «كتاب البيوع» (الورقة ١ب) وحتى «مسائل شتى» (نهاية الورقة ٢٨١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورقٍ صقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع هندي. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. والحواشي محاطة بخطوط زرقاء، وتحتوي على تعليقات نادرة كتبت في وقت متأخر. تاريخ النسخ: عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م. في نهاية المخطوطة هذا البيت من الشعر:

يلوح الخط في القرطاس دهراً
وكاتبه رميم بالترابى (!)

٢٨٢ ورقة ١٥,٥× ٣١.

**٣١٠٠) معراج ٣١٢٦**
**الدراية في شرح الهداية**

ع. الشارح هو محمد بن محمد بن أحمد الخبازي الكاكي (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، المشهور بلقب «قوام الدين الكاكي» الذي ورد اسمه، في تراجم الحنفية «الفوائد البهية في التراجم الحنفية»، على النحو التالي: «السنجري»، وليس «الخبازي».

إنها مخطوطة قديمة من مجموعة لمحمد پارسا، تقتصر على الجزءين الأولين من «كتاب الطهارة» و«كتاب الصلاة»؛ وتمثل مجلّداً يتألف من جزءين: الأول أضخم (الأوراق ١ـ

٣٢١) وأقدم، ومكتوب على ورق شرقي سميك بخط نسخ قديم («كل» و «كا» كتبتا دون الشَرط العلوي المائل) بحبر صيني بني اللون. أما الجزء الثاني فأقل قِدماً، ومكتوب على ورق أقل قتامة، لكنه سميك أيضاً كالجزء الأول؛ واستخدم فيه خط حروفه متراصة، ما بين خط النسخ والثلث (نسخي ثلث لدى خطاطي بخارى). الناسخ هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم، الملقب بالمهندس الحنفي (وذلك ما أشير إليه على الورقة ١أ في عنوان المؤلف). تاريخ نسخ الجزء الأول: عام ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م. أما ناسخ الجزء الثاني، فهو أبو الحسن علي بن بدر الدين حسن السروي (؟) الأزهاري.

٣٩٥ ورقة ١٨,٥× ٢٦,٥.

**٣١٠١) المخطوطة نفسها ٣١٢٤**

ع. تشتمل على الجزء الأخير الذي يبدأ من اتفاقية إعارة الأشياء لشخص ما (عارية). وهي مخطوطة من مجموعة محمد بارسا، مكتوبة على ورق سميك، بخط ما بين النسخ والثلث حروفه كبيرة متراصة.

الناسخ هو علي بن بركات بن عبد المنعم البرهمتوشي. تاريخ النسخ: عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م.

٢٦١ ورقة ١٨× ٢٧.

**٣١٠٢) غاية البيان ٥٩٦٥**
**ونادرة الزمان في آخر الأوان**

ع. المؤلف (الورقة ٣ب) هو قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر العميد الاتقاني الفارابي (المتوفى سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م). والمؤلف شرح لكتاب برهان الدين المرغيناني الآنف ذكره «الهداية».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية... وبعد يقول الفتى الفقير الى الله الكبير امير كاتب بن امير عمر العميد المدعو بقوام الاتقاني الفارابي الخ».

يتطرق المؤلف في مقدمته إلى حديث جرى عام ٧٢١هـ/ ١٣٢١م، بينه وبين إنسان مصري طيب (من في قلبه صفاء)، رجاه وضع تفسير وشرح لكتاب «الهداية»، لأن كتاب «النهايات» لم يكن يفي بحاجته ويرضي رغباته. وفي نهاية المطاف، قرّر المؤلف، بعد اقتناعه بما ذكره المصري، أن يباشر تصنيف الكتاب، الذي حمّله العنوان المذكور في بداية الوصف. ويعرف هذا المؤلَف، في البيبليوغرافيا، باسم آخر هو: «غاية البيان ونادرة الأقران». بعد ذلك، يمدح المؤلف علماء الشريعة الإسلامية، الذين توصّل بواسطتهم إلى شرح «الهداية». ومن أسماء نسبة هؤلاء الفقهاء (ثلاثة منهم



«البخاري» واحدهم «الكارداري - كاردار: في خوارزم)، يُستَدلُ على أنهم جميعاً من آسيا الوسطى، شأنهم شأن مؤلف «الهداية» وهذا الشرح.

تحتوي المخطوطة على الجزء الأول (من أصل الأجزاء الثلاثة)؛ وتضم ٩ كتب اعتباراً من «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب العتاق» الورقة ٤١٢أ. نسخ هذا المؤلَف عدة أشخاص بخط نسخ واضح وصغير، رغم اختلاف خط كل ناسخ عن خط الآخر. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة عناوين الكتب والأبواب وسواها؛ كما استُخدم في كتابة كلمة «قوله» بصورة بارزة. تحتوي الحواشي على تعليقات. أما ورق المخطوطة، فهو سميك صقيل عاجي اللون. ولم يرد فيها ذكر أسماء الناسخين. لكن يستدل مما ورد في شارة النشر أن النسخ فرغ منه في يوم الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى ٧٦٥هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٣٦٤م، أي بعد مرور ٧ أعوام على وفاة المؤلف. تحتوي حواشي الورقة ٤٤٨أ في نهاية الكتاب، على ملاحظات تشير إلى أن المخطوطة صححها وقارنها (بنسخة المصنف) شخص يدعى مصطفى بن زكريا القرماني. تشتمل كافة الأوراق على ختم: «وقف خواجة محمد بارسا» وتاريخ عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ـ ١٨٢٤م. وقبيل ذلك، على ما يبدو، دونت على الورقة ١أ، فوق العنوان المكتوب بحبر صيني أحمر اللون، عبارة تفيد أن هذه النسخة التي نصفها، تم الحصول عليها من «حضرت أمير» [لعله الأمير حيدر]، مقابل الحبوب التي تسلمها من قرية خواجه بارسا، خوتفار. ٤٤٨ ورقة ١٦× ٢٦.

**٣١٠٣) المخطوطة نفسها ٣١٠٨**

ع. تشتمل على الجزء الثالث الذي يبدأ من «كتاب الوديعة» (الورقة ١ب) وحتى «كتاب الصيد» (الورقة ٣٠٦ب).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «كتاب الوديعة مناسبة هذا الكتاب بما تقدم موت في اول الاقرار».

كتبت بخط الثلث والنسخ على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ولم يرد فيها ذكر أسماء الناسخين ومكان النسخ وتاريخه. لكن تشير الملحوظة، التي دونها أحد أصحاب الكتاب السابقين «ابن ولي بن همزة الجزائري»، أن الأوراق الـ ٨٤ الأولى نسخها ابن المؤرخ المشهور تيمور بن عربشاه، والملقب بعربشاه أيضاً (المتوفى سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م). أما اسمه، فهو تاج الدين أبو الفضل عبد

الوهاب بن أحمد دلايل الأنصاف.
وكان المجلدان المنسوخان بيد المؤلف، في حوزة «الجزائري» الآنف ذكره. ولدى مقارنتهما بالأوراق الـ ٨٤ المذكورة قبل قليل، اتضح، بشكل لا يقبل الشك، أن ناسخهما هو ابن عربشاه الابن. إلا أن المؤلف يعتبر، في ملاحظته، الـ «عربشاهين» شخص واحد؛ وأن عربشاه هذا هو مؤلف تاريخ تيمور «عجائب المقدور في نوائب تيمور»، وكان آنذاك يعرف باسم: «أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عربشاه شهاب الدين الدمشقي» (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م). وإذا اعتمدنا هذه الملاحظة، فينبغي إرجاع المخطوطة التي نحن بصدد وصفها إلى عام ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م، أي إلى القرن الـ ١٥م. وشأن هذه النسخة، شأن المخطوطة السابقة، تحتوي كافة أوراقها على الختم الآنف الذكر «وقف محمد بارسا»، وتاريخ عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م، وملاحظة مطابقة تماماً لتلك المدونة على الورقة ١أ تفيد بالحصول عليها من الأمير حيدر لقاء الحبوب التي تسلمها من قرية «خوتفار» العائدة لذلك الوقف.

ورقة واحدة + ٣٢٠ ورقة؛ منها ٣ ورقات قبل البداية (٠٢ـ ٠٤) تحتوي على فهرست كتب في وقت متأخر، ١٧× ٢٧.

**٣١٠٤) (فهرس ضبط VI/٣٢١١**
**كرده صاحب هداية)**
**فهرست يشمل مؤلفات صاحب كتاب «الهداية»**

ع. تمثل عرضاً شعرياً باللغة العربية لمخطوطة [الهداية] الآنف وصفها. وفي النهاية إشارة إلى عدم صحة نسب هذه الأشعار إلى مؤلف «الهداية» (أي برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني)؛ ذلك أن هذا الرجل توفي سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م، في حين هذه الأشعار، بناءً على ما ورد في القصيدة الأخيرة (قد كان في الحادي والستين والألف)، تعود إلى عام ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م.

الناسخ هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م.

ورقة واحدة (٦أ) ١٦× ٢٤,٥.

**٣١٠٥) وقاية ٨٩٠٥**
**الرواية في مسائل الهداية**

ع. المؤلف هو محمود بن أحمد المحبوبي، الملقب بـ «تاج الشعراء» (عاش حوالي سنة ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م). والمؤلف عرض موجز لأحد الكتب الأساسية في الفقه «المذهب الحنفي»،



وهو كتاب «الهداية» لبرهان الدين علي المرغيناني (أنظر الوصف الآنف رقم ٣٠٨٣).

صنف محمود المحبوبي هذا العرض الموجز لحفيده وتلميذه الفقيه البخاري المشهور عبيد الله بن مسعود المحبوبي، الملقب بصدرالشريعة الثاني، أو الأصغر (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م في بخارى).

إن هذه المخطوطة نسخة جيدة قديمة جداً كتبت بخط نسخ مميز تتخلله عناصر خط الثلث؛ وقد استخدم في ذلك الحبر الأسود على ورق شرقي سميك. وقد أبرزت العناوين وكتبت بحروف معقدة كتابة فيها تفنن؛ واستخدم فيها خط الثلث والحبر الأسود. وزودت الأماكن الغامضة بعلامات الترقيم والحركات لتسهيل قراءتها. وحفلت الحواشي والمسافات بين السطور بملاحظات وتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، كتبت باتجاهات مختلفة.

الناسخ هو الياس بن طومان الأقسرائي، من بلاد الروم (آسيا الصغرى)، من مدينة «ازنيق». تاريخ الانتهاء من النسخ: «في يوم العيد»، أي الأول من شهر شوال ٧٧٩هـ/ ٣١ كانون الثاني/ يناير ١٣٧٨م.

يبدو أن الأوراق الـ «٩» الأولى كانت مفقودة فأعاد كتابتها أحد القراء (الذي كتب بخط يده العديد من التعليقات على حواشي المؤلف). وبالإمكان إعادة هذا الجزء إلى نهاية القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م.

وقد اختتمت شارة إصدار الناسخ بهذين البيتين من الشعر باللغة الفارسية:

اين نبشتم دير كرم روز كار
من نمانم اين نماند ياذكار (!)
من شوم در زير خاك بادرد غم
كسى نداند حال من جز كردكار

١٧٥ ورقة ١٧ × ٢٥.

**٣١٠٦) المخطوطة نفسها ٩٤٤٥**

ع. تطابق هذه المخطوطة، في بدايتها، بداية نسخة لندن. وهي تحتوي على النص الكامل لهذا المؤلف النادر جداً، على ما يبدو.

كتبت بخط نستعليق هندي واضح، بالحبر الأسود ودهان الزنجفر (العناوين، والنص يقعان ضمن أطر مرسومة بالحبر الأسود، أيضاً). أما ورقها، فهو سميك جداً، أبيض اللون أوروبي الصنع، مخرم (ذو علامات مائية ـ حندقوق وإلى الأسفل من ذلك حرفا PS). يسبق البداية (٠١ب ـ ٠٢أ)، فهرست صنف ونسخ بعد ذلك بفترة ما. وتشتمل الحواشي على

إضافات وتعليقات، مكتوبة بخط نستعليق صغير بخط يد ناسخ المخطوطة. وبين الورقتين «٩» و «١٠»، ألصقت ورقة مشربة بلون بني، من ورق شرقي، وكتبت عليها بخط نسخي كلمة (مدت) مضافة إلى «كتاب الصلاة»؛ وأغلب الاحتمال أن تاريخها يعود إلى التاريخ الذي تعود إليه المخطوطة.

الناسخ هو أحمد بن محمد القلندر الملازم. تاريخ النسخ (في نهاية النسخة): شهر صفر ٩٨٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٥٧٩م، ولعله يعود إلى النسخة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة التي تعود إلى القرن الـ ١٨م على ما يبدو. مكان النسخ: شمالي الهند. ١٢٤ ورقة ١٤ × ٢٢.

**(٣١٠٧) شرح الوقاية ٤٢٠٢**

ع. المؤلف هو عبيد الله بن مسعود المحبوبي، صدر الشريعة الثاني (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٥)، الذي يقول، في مقدمة عمله هذا، إنه صنف أولاً كتاباً أوجز فيه محتوى كتاب «الوقاية» لبرهان الدين محمود بن صدر الشريعة الأول (الذي وصلنا واشتهر بعنوان «النقاية»). ثم باشر ابنه محمود، بعد أن حفظ غيباً هذا الموجز، بوضع شرحه «الوقاية». وكان عبيد الله بن مسعود يساعد ابنه في عمله، إلا أن الأخير توفي قبل الانتهاء مما باشره. وهنا أصدر الأب شرحه تخليداً لذكرى ابنه «كيلا ينسى كل من يطالع هذا الكتاب أن يدعو له أثناء صلاته». وبالاستناد إلى الملاحظة المدونة على الورقة ٢٠٧، فإن الانتهاء من وضع الشرح كان في نهاية شهر صفر ٧٤٣هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٣٤٢م. لكن على الورقة الآنفة نفسها، وردت إشارة إلى وجود مصدر آخر يقول إن تاريخ الانتهاء هو عام ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. أما محمود بن عبيد الله، فقد توفي عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م.

إن هذه النسخة مزودة بتعليقات وشروح مدونة على الحواشي وبين السطور. واستخدم حرف الـ «م» (متن) لتمييز النص أو إبرازه؛ واستخدم حرف الـ «س» (يبدو أن حرف الـ «س» كتب خطأً بدل حرف الـ «ش»، الذي يعني «شرح») والحرفان مكتوبان بدهان الزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط نسخ صغير متميز على ورق سميك شرقي. ويسبق البداية (الأوراق ٠٢ب ـ ٠٤أ)، فهرست. تحتوي الورقة ٠٤ب على شعر غفل: «حكايت پر آزاده با جوان محتشم زاده» (حكاية بر آزاده والفتى محتشم زاده) يتألف من ١٦ مثنوية، مطلعها: «محتشم زاده ازنحوت وجاه * ميخراميد ظريفانه برا



الخ». تحتوي الورقة ١أ على صيغة «ياكبيكج» السحرية (ضد الحشرات التي تتلف الكتب)؛ وإلى الأسفل: ملاحظة مقتبسة من أحد كتب الفقه. وقد أغفل التاريخ في هذه المخطوطة التي يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٥م.

٢٤٠ ورقة ١٣ × ١٨.

**(٣١٠٨) المخطوطة نفسها ٢٣٩٨/I**

ع. نسخة مخطوطة مكتوبة بحبر أسود، على ورق صقيل سميك من صنع آسيا الوسطى، ضارب إلى الصفرة، وأصفر داكن جزئياً. وقد استخدم خط نستعليق بخاري. وكُتبت، بالزنجفر، العناوين والعلامات فوق الكلمات التمهيدية لبداية العبارات، وحرفا الـ «م» والـ «ش» اللذان يرمزان إلى كلمتي «متن» و «شرح». الحواشي عريضة حافلة بالتعليقات المختلفة الخاصة ببعض الأماكن، دونها قارىء الشرح، أو أنها أخذت من شروح أخرى؛ وهناك العديد من الأوراق الإضافية والتذييلات والملاحظات المقتبسة من مختلف كتب الفقه، والمكتوبة بخطوط مختلفة هي النسخ والنستعليق والشيكستي.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء أحد أيام شهر شعبان ١١٢٦هـ/ آب/ أغسطس ١٧١٤م. مكان النسخ: قرية كورغان «في قرية المسماة بقورغان تمن (!) من قرى المشهورة من زندنه من البخارى (!)».

الناسخ هو نور الدين عبد اللطيف، الملقب بـ «عبد الله بن مولانا محمد شريف الحسيني العلوي (أي صاحب الختم المشار إليه أدناه)، الذي فرغ من نسخ هذا المؤلف لدى زيارته لقبر جده محمد صالح خواجه عزيزان في القرية المذكورة قبل قليل.

واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي بشكل كامل. تسبق النص ٩ ورقات: الورقة ٠٢ب مفعمة بكتابات مدونة بخط شيكستي؛ والأوراق ٠٣ب ـ ٠٧ب، مفعمة بمقتبسات من «جامع الفتاوى» للقاسم السمرقندي [لعلها من فتاوى أبي الليث نصر السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م) إذ كثيراً ما يجري الخلط بين هذين المؤلفين]؛ والورقة ٠٨، تضمّ قائمة بعناوين الشرح (فهرست شرح الوقاية)؛ والورقة «١» تحتوي على ختم صغير بيضوي الشكل يحمل اسم عبد الله بن محمد شريف الحسين.

٢٠٧ ورقات (٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٩ × ٢٥.

**(٣١٠٩) النقاية ٤٩٨٥**

**مختصر الوقاية**

ع. المؤلف هو عبيد الله بن

مسعود بن تاج الشريعة. والمؤلف مختارات من كتاب «الهداية» (في المذهب الحنفي)، الذي كتبه جد مؤلف هذا المختصر: برهان الدين محمود بن صدر الشريعة (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٥ وما بعده) والذي يحمل عنوان «وقاية الرواية في مسائل الهداية».

وهذا المؤلف، المعروف بـ «مختصر» من باب الإيجاز، يعتبر، بدوره، شرحاً لكتاب «بداية المبتدىء» ذي الشهرة الواسعة الآنف ذكره، والذي ألفه علي بن أبي بكر المرغيناني.

المخطوطة مكتوبة بخط نسخ واضح، على ورق شرقي سميك جيد الصقل، ومزودة بالشروح والتعليقات الغزيرة المدونة على كافة الحواشي وعلى بعض الأوراق الإضافية الملصقة داخل المخطوطة.

وقد أغفل اسم الناسخ؛ لكن، على الصفحة الأخيرة، ملاحظة ورد فيها ما يلي: «كاتب محمد ولي بن شيخ محمد ميانكالي» (لعله اسم قارىء). كذلك أغفل التاريخ في هذه النسخة؛ إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تشير إلى أنها ربما عادت إلى القرن الـ ١٥م. ٣٢٩ ورقة ١٧ × ٢٥.

**٣١١٠) المخطوطة نفسها ٤٠٠٦**

ع. تحتوي هذه المخطوطة، فضلاً عن المؤلف الرئيسي، على شرح موسع وضعه شخص يدعى أبو المكارم عبد الله (علي بن محمد، بالاستناد إلى بروك، ودوب)، وفرغ منه في شهر رجب ٩٠٧هـ/كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٥٠٢م.

كتبت بخط نستعليق صغير دقيق، يفتقر إلى الجمال حتى الورقة ١١٥؛ ومن ١١٦ وحتى النهاية، يصبح واضحاً وجميلاً. وقد وضعت على النص المشروح علامات بارزة بدهان الزنجفر. تشتمل الحواشي على تصحيحات وإضافات نادرة إلى النص. ناسخ الجزء الأخير هو داود بن حاجي. تاريخ النسخ: شعبان ٩٥٧هـ/آب/أغسطس ـ سبتمبر ١٥٥٠م. ٤٧٩ ورقة ١٢,٥ × ١٧.

**٣١١١) المخطوطة نفسها ٣٢١٦**

ع. كتبت بخط نسخ غير كبير. وتركت مسافات كبيرة بين السطور تكاد تكون مملوءة بالتعليقات والملاحظات وغيرها. وزوّد النص الرئيسي بأوراق بينية رقيقة كتبت عليها، بسطور ذات اتجاهات مختلفة، تعليقات على هذا المؤلَف. ناسخ النص الأساسي للعمل هو علاء الدين محمد بن بدر الدين. تاريخ النسخ: عام ٩٦٢هـ/١٥٥٥م. وقد كتب الشرح بخط أصغر من خط النص،



ربما في القرن الـ ١٨م. خمسمئة ورقة وورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

**٣١١٢) المخطوطة نفسها ٤٩٨٣**

ع. هذه المخطوطة مزودة بأوراق بينية كثيرة. في بعض أماكنها، كتب النص بخط نستعليق كبير متميز، بمعدل خمسة أسطر على كل صفحة، مزودة، هي أيضاً، بشروح وتعليقات مكتوبة بين السطور وعلى الحواشي.

الناسخ هو محمد نعمت ملا عارف خواهر زاده... (من طرف الأخت)... يصعب الوثوق بصحة الجزء الأخير من اسمه (نتيجة المزق الملصق)؛ وكذلك الأمر بشأن تاريخ كتابة النسخة عام ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م. ٣٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٨.

**٣١١٣) المخطوطة ٤٦٩٧/XIII نفسها**

كتبت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رقيق. وتحتوي الحواشي والمساحات بين السطور على تعليقات وملاحظات.

الناسخ هو شاه نياز خوارزمي. وقد أغفل التاريخ في هذه المخطوطة؛ لكن يستدل من تشابه خطها مع خطوط المخطوطات الأخرى المؤرخ لها والواقعة ضمن هذا المجلد، أنها كتبت عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م. ١٧ ورقة (١٧٠ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢٥,٥.

**٣١١٤) المخطوطة نفسها ٣٣٥٨**

ع. نسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. نسخت بخط نستعليق غير كبير، نسخها شخص لا يجيد اللغة العربية. والنص مزود بالعديد من المّلاحظات والإيضاحات، التي كتبها القراء على الحواشي وما بين السطور، وعلى أوراق إضافية (بينها أيضاً مسودات فتاوِ وغيرها). ٣١٢ ورقة ١٢× ١٩,٥.

**٣١١٥) المخطوطة ٢٩٤٧/IV نفسها**

ع. كتبت بخط نستعليق غير كبير خاص بآسيا الوسطى. تقع الحواشي والنص ضمن أطر ملونة. وتحتوي الحواشي والأوراق الإضافية المدرجة ضمن المخطوطة على تعليقات. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣، على ما يبدو. (أنظر الكتابة على الورقة ١١٧ب). ٦١ ورقة (١١٨ب ـ ١٧٨أ) ١٤ × ٢٥.

**٣١١٦) المخطوطة ٢٩٧٩/III نفسها**

ع. إنها نسخة تتضمن مواجهة في البداية (متمثلة بالورقتين ٧٧ب ـ ٧٨أ)، أنجزت بالذهب والألوان. نسخ النص بخط نستعليق آسيا الوسطى، داخل أطر من الخطوط

الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. ٥٤ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٠ب) ١٧ × ٢٩.

**٣١١٧) المخطوطة نفسها ٢٤١٣**

ع. نسخة مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل، ومزودة بأوراق بينية. وثمة أوراق غفل فارغة، يبدو أنها كانت مخصصة لكتابة الشرح، الذي نرى بدايته على ظهر الورقة الإضافية الأولى مقابل الجزء المشروح من النص الأساسي. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٢٦ ورقة ١٦ × ١٧.

**٣١١٨) المخطوطة نفسها ٢٦٦٠**

ع. مخطوطة غير مزودة بشرح، مكتوبة بخط نستعليق كبير جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل. وقد أبرزت العناوين بدهان الزنجفر.

تسبق البداية ورقتان (٠٤ـ ٠٥) تحتويان على فهرست. الناسخ هو مير عادل. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ـ ١٨٧٠م. ١٩٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

**٣١١٩) المخطوطة نفسها ٤٠٨٨**

ع. مخطوطة مزودة بشرح. يشتمل نصها على أوراق بينية رقيقة كانت مخصصة للتعليقات، على ما يظهر. وقد كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى على ورق كتابة روسي مصنع. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. يحتل البداية عنوان كتب بشكل غير جميل. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م. ١٩١ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

**٣١٢٠) المخطوطة نفسها ٢٨٣٩**

ع. مخطوطة مزودة بشرح مفصل. كتبت بخط نستعليق كبير على ورق سميك جيد الصقل من صنع آسيا الوسطى. توجد بين أوراق النص أوراق غفل بينية من النوع نفسه مشغولة جزئياً بالشرح (وتدخل ضمن الترقيم العام للصفحات). يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. ويسبق البداية (٠٩ب ـ ١١أ) فهرست. الناسخ هو أبو المختار. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٨٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٧٠م. ٣٦٧ ورقة ٢٠ × ٣٠,٥.

**٣١٢١) المخطوطة نفسها III/٤٠٧٠**

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ٧٢ ورقة (١٤ب ـ ٨٥ب) ١٥ × ٢٦,٥.



**٣١٢٢) المخطوطة نفسها ٤٩٨٩**

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتبت بخط نستعليق بخاري كبير. تحتوي كل صفحة من النص على خمسة أسطر؛ وهي مزوّدة بحواشٍ عريضة. كتب الشرح بخط نستعليق صغير على الحواشي وبين السطور، وعلى جهتي الأوراق البينية للنص. قبل البداية (الأوراق ٠٥ب ـ ٠٧ب)، فهرست. العيوب: النهاية مفقودة. ١١٩ ورقة (بدءاً من ٢٤٩) ٢٥ × ٣٥.

**٣١٢٣) المخطوطة نفسها I/٤٠٦٧**

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟)، مزودة بأوراق بينية. كتبت بخط نستعليق كبير واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتحتوي المخطوطة على أوراق غفل مخصصة للتعليقات، مملوءة جزئياً بملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. ٢٠٠ ورقة (١ب ـ ٢٠٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

**٣١٢٤) المخطوطة نفسها II/٥١٦٩**

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟)، غير مزودة بشرح أو تعليقات. كتبت بخط نستعليق بخاري. ٥٤ ورقة (٣ب ـ ٥٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

**٣١٢٥) المخطوطة نفسها ١٨٦٦**

ع. تقتصر على النص، دون شرح. كتبت بخط نستعليق بخاري واضح. تاريخ النسخ ومكانه: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ـ ١٨٨٧م، مدينة سمرقند. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

**٣١٢٦) المخطوطة نفسها ٣٩٩٨**

ع. نسخة مزودة بأوراق بينية ولم يفرغ منها، على ما يظهر؛ ذلك أن الأوراق المخصصة للشرح بقيت فارغة. الناسخ هو ملا محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ـ ١٨٩٢م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٧.

**٣١٢٧) المخطوطة نفسها ٢٩٥٧**

ع. نسخة مزودة بأوراق بينية، كتبت بخط نستعليق بخاري؛ وهي زاخرة بالتعليقات المدونة، في اتجاهات مختلفة، بين السطور المتباعدة، وعلى الحواشي العريضة. الناسخ هو عبد المجد بن ملا عبد الناعم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ـ ١٩٠٢م. ٢٨٢ ورقة ١٧ × ٢٥.

**٣١٢٨) المخطوطة نفسها ٥١٨٩**

ع. مخطوطة مزودة بأوراق بينية تحتوي غالبيتها على شروح.

كتب النص بخط نستعليق متميز، بحيث تنفصل الكلمات بعضها عن بعض؛ وزوّد بكافة حركات التشكيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٢٧٠ ورقة ١٤ × ٢٥.

**٣١٢٩) (مختصر ١٧٥٢/III**
**الوقاية ترجمه سي)**
**ترجمة مختصر الوقاية**

ط ـ أ. ترجمة غفل باللغتين الطاجيكية والأوزبكية لكتاب عبيد الله المحبوبي «مختصر الوقاية»؛ تبدأ مباشرة بجزء «الوضوء» مكتوباً باللغة الطاجيكية ومصحوباً بالترجمة الأوزبكية (الخيوية).

كتبت بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، ربما نجم عن استخدام ريشة ذات سن فولاذية أثناء الكتابة، على ورق كتابة من إنتاج مصنعي. العيوب: النهاية مفقودة. تاريخ النسخ: لعله عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦ (أنظر الورقة ٨٨ب). ٩٤ ورقة (٨٩ب ـ ١٨٢ب) ١٧ × ٢١.

**٣١٣٠) شرح ٢١٨٤/I**
**مختصر الوقاية**

ع. المؤلف هو أبو المكارم بن عبد الله (المتوفى في القرن الـ ١٦م). والمخطوطة شرح للمؤلف السابق. وهي نسخة أصلية، فرغ منها في عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. ٣١٧ ورقة (١ب ـ ٣١٧ب) ١٨ × ٢٤.

**٣١٣١) المخطوطة نفسها ٢٣٨٩**

ع. إنها شرح آخر للمؤلف المذكور آنفاً؛ قام به عبد العالي بن محمد بن الحسين البرجندي [لا توجد لدينا معلومات دقيقة عن تاريخ وفاته، (وبالاستناد إلى بروكيلمان، ودوب، فإن تاريخ الوفاة هو عام ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥م). لكن هذا غير صحيح؛ ذلك أن نسخة الشرح الأصلية، التي نسخت عنها مخطوطة معهد الاستشراق الأوزبكي التي تحمل رقم الجرد «٤٠٤٣» فرغ منها في عام ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨ـ ١٥٢٩م، مما يدل على أن المؤلف كان على قيد الحياة آنذاك]. وهذه النسخة جيدة كاملة مزودة بفهرست، كتبت بخط نسخ صغير واضح على ورق سميك شرقي جيد الصقل. والحواشي عريضة حافلة بالتعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة. يسبق البداية عنوان. ولكافة الكتب عناوين بارزة مكتوبة بالزنجفر؛ وهي، فضلاً عن ذلك، مزودة بمؤشرات على شكل شراريب حرير ملصقة على الحواشي. الناسخ هو سلطان بايزيد الأنصاري. وقد أرخت النسخة بعام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣ـ ١٥٦٤م. ٤٨٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.



**٣١٣٢) المخطوطة نفسها ٢١٥٠**

ع. إنها، من حيث التصميم، مشابهة تماماً للنسخة السابقة، باستثناء عمود النص؛ فهو هنا أعرض. يسبق البداية فهرست يبدو أنه وضع في وقت متأخر؛ وأنجز بصورة فنية على شكل مربعات متداخلة مع العنوان. الناسخ هو سلطان بايزيد الأنصاري الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م. أما الغلاف، فهو جلدي ممتاز مشابه لغلاف المخطوطة السابقة. ٣٤٨ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

**٣١٣٣) المخطوطة ٤٠٤٢/II**
**نفسها**

ع. إنها نسخة جيدة. كتب نصها بخط نستعليق دقيق. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. قبل البداية، وفوق البسملة: عبارة «يا كبيكج» لحماية الكتب من السوس. الناسخ هو عبد الرحمن بن محمد علي شيخ. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٦م ؟). ٢٤٣ ورقة (٢٨أ ـ ٢٧٠أ) ١٨ × ٢٥.

**٣١٣٤) المخطوطة نفسها ٥٦٥٨**

ع. إنها نسخة كاملة جيدة، كتبت على ورق عاجي اللون شرقي الصنع بخط نسخ هندي متميز كثير التغير. ويبدو أن الناسخ كان عالماً تعود الإكثار من الكتابة ليس فقط باللغة العربية (أنظر الأوراق ١٢٨ـ ٢٧٨ حيث يتجلى ذلك). تقع صفحات النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء الزرقاء. أما حواشيها العريضة، فمؤطرة بخطوط زرقاء، وتحتوي على تعليقات، كتبها الناسخ بسطور مختلفة الاتّجاهات. وقد عُلّم العنوان والنقاط المهمة في النص بخطوط حمراء.

الناسخ هو علي محمد بن بابا بهلول. تاريخ النسخ: عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م. ٥٦٩ ورقة ١٨ × ٢٥.

**٣١٣٥) جامع الرموز ٨٠٥٩**

ع. تمثل هذه المخطوطة شرحاً للمختارات المأخوذة من المؤلف الآنف وصفه: «وقاية الرواية في مسائل الهداية» لمحمد المحبوبي، والتي اقتبسها حفيده صدر الشريعة الثاني، أو الأصغر، عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي؛ واختار لها عنوان «النقاية».

واضع الشرح هو شمس الدين محمد القهستاني السملاني الخراساني (المتوفى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م)، المتحدر من خراسان؛ وقد جاء إلى قهستان، حيث باشر بوضع شرحه لكتاب «النقاية»؛ وواصل عمله، رغم الاضطرابات الدينية السياسية التي ثارت آنذاك وتركت آثارها عليه. فرغ

من مسودة الشرح بعد مرور سنتين ونصف (أي عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٣ـ ١٥٣٤م)؛ واختار له عنوان «جامع الرموز». إلا أن خشيته من اعتداء الشيعيين عليه منعه من إتمام شرحه تماماً؛ فاضطر أن ينتقل إلى بخارى عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م، قاصداً قصر الخان الشيباني عبيد الله محمود (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م) حيث تلقى الرعاية لدى هذا الخان السُّني والعالم المشهور، الذي عينه مفتياً لعموم ما وراء النهر، حيث تمكن من تبييض مؤلَّفه الأساسي الذي كرسه لعبيد الله. ووصلتنا من مؤلفاته ثلاثة كتب أخرى، هي: ١) شرحه لكتاب «مطالب المصلي» الذي ألّفه لطف الله القايداني (حوالي عام ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)، والمعروف لدى العامة باسم آخر أيضاً هو «فقه القايداني»؛ وقد فرغ من الشرح عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠؛ ٢) شرح لشرح الفوائد الضيائية، الذي أنجزه الشاعر المشهور عبد الرحمن جامي لكتاب «الكافية» المشهور في القواعد، أو المقدمة الكافية في النحو لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩)؛ ٣) شرح «بدء الأمل»، القصيدة الشعرية التي نظمها سراج الدين الأوشي (بداية الإملاء؛ حوالي عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)؛ وقد فرغ من شرح الشرح في عام ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥). وبالاستناد إلى التاريخ الأخير، ينبغي لنا اعتبار تاريخ الوفاة عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، غير صحيح. ولا نعلم، على أي أساس اعتبر ن .ب. أوستروواموف أن تاريخ وفاة القهستاني هو عام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م.

بيد أن حاجي خليفة أيضاً يعتبر أن عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م هو عام الوفاة. فهو يقيّم تقييماً عالياً معرفة القهستاني وسمعته كواضع لشرح «جامع الرموز»، إلا أنه يرى ضرورة الإشارة إلى الآراء المناقضة التي تبناها ملا عصام الدين (الأسفراني) وعلي القاري الهروي، اللذان يقولان «إنه كان مجرد بائع كتب في زمانه، ولم يكن مشهوراً بين معاصريه كفقيه ولا بأي شيء آخر»؛ وإنه في هذا الشرح يخلط «الصالح بالطالح» دون اختبار أو تصحيح أو تدقيق؛ «وإنه يشبه من ذهب ليحتطب ليلاً، فجمع الحطب الأخضر والجاف دون تمييز».

كتبت المخطوطة بخط نسخ (عالم) واضح، غير كبير، حروفه مائلة نوعاً ما إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وقد أنجزت العناوين والخطوط الموضوعة في النص المشروح بدهان الزنجفر. واكتظت



الحواشي بتعليقات وملاحظات وإضافات إلى النص دونت في أزمنة مختلفة. ويحتل العديد من الأوراق ختم رائع الشكل: «واقف نسخة در رضاي آله * پارسا خواجه نقايت جاه ١٢١٤» (١٧٧٩م).

الناسخ هو ادينة محمد بن بورغن بن ولي أبو الحالي (؟). تاريخ النسخ: (نسخت بخط نستعليق، ربما كان ذلك في وقت متأخر نوعاً ما) عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م (لا شك أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م أو قبل ذلك). وقد اتبع فيها الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، مع ارتكاب أخطاء بعد الورقتين ١٨٨ و٣٨٦. العيوب: تأثرت الأوراق بالرطوبة؛ كما أن الزوايا السفلية للعديد من الأوراق غدت بالية؛ لكن دون أن يلحق أي ضرر أو تلف بالنص.

٤٤٣ ورقة + ٥ ورقات (٠١ـ ٠٥) + ٣ (٤٤٤ـ ٤٤٦) تحتوي على ملاحظات في بداية المخطوطة ونهايتها، ١٨× ٢٤,٥.

**٣١٣٦) المخطوطة نفسها ٤٠٨٧**

ع. إنها نسخة مخطوطة بحبر أسود أربد، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير. وقد عُلِّمت العناوين والكلمات الرئيسية في النص بدهان الزنجفر. وزوّد النص بحركات التشكيل وعلامات الترقيم. ومن الجلي أن الناسخ كان يجيد اللغة العربية. وقورنت هذه المخطوطة بالمخطوطات الأخرى؛ وأوردت القرارات المختلفة بين السطور وفوق الكلمات التي توافقها؛ وزودت بكلمة «نسخة»، أي مخطوطة أخرى. وللكلمات العربية غير المفهومة تماماً شروح مختصرة باللغة الطاجيكية، دُوِّنت بين السطور فوق الكلمات. الحواشي عريضة وملأى بالتصويبات والكلمات المضافة التي سقطت من النص، والتعليقات والمقتبسات المأخوذة من المؤلفات الأخرى في الفقه. والأوراق بكاملها مرقمة.

الناسخ هو فيض الله بن عبد الرسول. تاريخ النسخ ومكانه: جمادى الآخرة ١١٩٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٧٧٩م، آسيا الوسطى (فرغانة؟).

٣٩٢ ورقة؛ تسبق النص ٨ ورقات تحتوي على كتابات مقتبسة من مؤلفات شتى في الفقه. وتشتمل الورقة ٠٢ب على خطة بيع باللغة الطاجيكية مؤرخة في شهر شعبان ١٢٢٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٠٥م. وتشمل الورقة ٠٤أ على ملاحظة فيها تاريخ

ميلاد هو ١٦ شعبان ١٢١٦هـ/ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٠١م. وتشتمل الورقة ٨٠ب على فهرست المؤلف. وثمة ورقة فيها نموذج التماس موجه إلى الملك. تلي النص ٨ ورقات: على الورقتين اللتين تسبقان الورقة الأخيرة، بعض الملاحظات. ٢١,٥ × ٢٨.

**٣١٣٧) المخطوطة نفسها ٢٨٢٧**

ع. تمثّل الجزء الأول من المؤلف المنتهي بـ «كتاب الإيمان».

وهي مخطوطة منسوخة على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير بحبر أسود لماع. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والخطوط، المستخدمة كعلامات فوق الكلمات أو الجمل. الحواشي عريضة مفعمة بالملاحظات والتعليقات والشواهد المقتبسة من مؤلفات الفقه المختلفة. وقد زوّد نص المخطوطة بأوراق بينية من أحجام مختلفة مذيّلة، تحتوي على ملاحظات وتعليقات مماثلة. وفضلاً عن ذلك، أدرجت في المخطوطة عدة وثائق مقاربة في المضمون، مكتوبة باللغة الطاجيكية، ومزودة بأختام القاضي المحلي المتحدّر من آسيا الوسطى. تلي الورقة ٥٨ مسودات فتاوٍ متعلقة بمناسك الصلاة، وختم مير صدر الدين، ابن مير نظر الحسيني الحنفي: عام ١١٢٨هـ ( ١٧١٥ـ ١٧١٦م). وفي الورقة ٧٤، ترجمة استشهادات الإمام محمد (الشيباني)؛ وفي الورقة الـ ١٠٦، مسودة فتاوٍ تتعلق بأداء المقاتلين للصلوات الخمس أثناء المسيرات، لدى مرافقة الأمير من بخاري إلى سمرقند؛ وفيها، أيضاً، آثار ختم قاضي كلان (القاضي مير أبو البركات ابن القاضي مير فيضي الحسيني عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ـ ١٧١١م). وفي الورقة ١١٧، نسخة وثيقة إعتاق خواجه دولت، ابن محمد فراي، للعبد الهندي دولت كيلدي الذي يناهز الـ ٤٥ من العمر، وهي مؤرّخة في صفر ١١٠٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٩١م. وتمثّل الورقة ١٤٧ مسودة فتاوٍ بشأن الصوم في يوم النوروز. والورقة ١٨٩ مسودة فتاوٍ في مسألة ملامسة زوجة الأب بشعور من الشهوة. والورقة ٢١٤ مسودة فتاوٍ في يمين الطلاق، فضلاً عن ختم يحمل اسم الملا عبد الرحمن. . . وفي الورقة ٢١٩، مسودة فتاوٍ في يمين الطلاق من زوجة شخص آخر؛ وفيها، أيضاً، ختم مير صدر الدين بن مير نظر الحسيني الحنفي: عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩ـ ١٧٠٠م. وتشتمل الورقة ٢٢١ على اعتراف شكلي



بانتهاء عملية بيع بناء على شروط مسبقة بين البائع بي بي عبيد من عائلة ندران، والمشتريين محمد صالح ومحمد، ابن شريف، بتاريخ جمادى الآخرة عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م؛ وهي بلا ختم. وتضم الورقة ٢٢٤ مسودة قرار يتعلق بشرعية الزواج مرة ثانية من الزوج السابق بعد الطلاق، أو الزوجة السابقة تُذكَر فيها الزوجة بي بي جان، وزوجها الأول ملا ابراهيم وزوجها الثاني قربان، ابن عبد الله؛ وختم المفتي مير عبد الرحمن ابن مير عبد الرسول: عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣ـ ١٧٨٤م. والمفتي باقي محمد بن ايواز محمد البخاري عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ـ ١٧٩٢م. وتضم الورقة ٢٣٧ مسودة قرار بشأن شكوى ضد مطلقة نياز بك قدمها زوجها السابق؛ ويرد فيها ختم المفتي مير عبد الرحمن ابن مير عبد الرسول: عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣ـ ١٧٨٤م. وتضم الورقة ٢٤٦ مسودة قرار صدر بناء على عريضة زوجة الخليفة عبد الرحمن، فاطمة، بصدد سفر زوجها إلى كابول للتجارة، وتركها هي وطفلها عبد الرحمن دون مالٍ يعيشان به؛ وهي تلتمس أن يسمح لها باستدانة مبلغ من المال يسدده زوجها لدى عودته؛ وفي هذه الورقة ختم العلامة ميرزا صالح بن ميرزا. . . الحسيني الحنفي: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤ـ ١٨١٥م. أما الورقة ٢٤٧، ففيها قرار ينص على منح الأم حرية الاحتفاظ بالطفل في حالة عجز الأب، ريثما يصبح قادراً. إن كل مسودات الفتاوي تبدو وكأنها لم يفرغ منها، وتحمل ختماً واحداً في أغلب الأحيان. أما الشواهد المأخوذة من كتب الفقه، والتي اتخذت بناءً عليها القرارات، المدونة على الحواشي، فقد كتبت باللغة العربية. أما المسودات، فباللغة الطاجيكية. وقد اتبع ترقيم كامل وفق الأوراق وكتب بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٢٨٤ ورقة + ورقتان بعد النص، و٧ ورقات قبله تحتوي على ملاحظات وفهرست (٠٤ب ـ ٠٦ب) لجزءي المؤلف، ٢٠× ٣٠.

**٣١٣٨) المخطوطة نفسها ٢٥٧١/I**

ع. نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق من صنع آسيا الوسطى، وبخط نسخ غير كبير خاص بآسيا الوسطى. ووضعت فوق العناوين وكلمات النص الأساسي علامات بدهان الزنجفر. وحفلت الحواشي العريضة بالتعليقات المأخوذة من شتى كتب الشريعة والفقه. بيد أن

الأوراق مختلفة الأحجام، ومفعمة بالشواهد والملاحظات المقتبسة، ومدرجة ضمن النص الأساسي للمؤلف. النص الأساسي مرقم بحسب الأوراق. أما المخطوطة بأكملها، مع الأوراق الإضافية، فلها ترقيم آخر.

تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م.
مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٥٠٧ ورقات (١ب ـ ٥٠٧ب). المجموع العام للأوراق مع المؤلفين الآخرين والأوراق الإضافية يبلغ ١٩٢٨ ورقة. كتبت الأوراق الإضافية في مدينة شهريسابز. وتحتوي الورقة ١٩٢٨ب على ختم للقاضي ملا سعد الله، يحمل هذا التاريخ: عام ١٢٧٠ (١٨٥٣م). ٢٣ × ٣٠.

**٣١٣٩) المخطوطة نفسها I/٤٠٨٤**

ع. مخطوطة نسخت بحبر أسود لماع، على ورق أبيض، وأصفر (الأوراق ١٠٤ـ ١٢٧) من صنع شرقي، وقد استخدم خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ونُفِّذت العناوين والعلامات فوق كلمات النص الأساسي بدهان الزنجفر.

الحواشي عريضة، تكثر فيها الشواهد المأخوذة من كتب الفقه والشريعة. ونادراً ما تصادفنا أوراق تذييل ملصقة تحتوي على شواهد كالشواهد الآنف ذكرها. وقد أدرجت في المخطوطة مسودات فتاوٍ في شتى المسائل، مدونة باللغة الطاجيكية. الورقة ٠٢ بلا ختم؛ بيد أن الورقة ٦٥ تحتوي على خِتم القاضي عباد الله، ابن القاضي خوجه... البخاري؛ ثم تأتي الورقة ٣٠٠ بلا ختم؛ وتضم حواشي الورقتين ٢٥٩ب و٢٦٠. ختم المفتي سيد نظر اخوند بن يعقوب خوجه ١٢٧٠ و١٢٧٥ (عامي ١٨٥٣م و١٨٥٩م). وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الأوراق.

الناسخ هو سيد نظر ابن سيد يعقوب. تاريخ النسخ ومكانه: رجب ١٢٧٠هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٥٤م، آسيا الوسطى. ٤٠٤ ورقات (١ب ـ ٤٠٤أ) ٢٢٫٥ × ٢٨٫٥.

**٣١٤٠) المخطوطة نفسها II/٤٦٧٦**

ع. مخطوطة منسوخة على عجل بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. تحتوي حواشيها على تعليقات وملاحظات، وتشتمل على أوراق متميزة معلقة داخلها. الناسخ هو محمد بن يونس، ابن باي محمد خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م.

٥١١ ورقة (١ب ـ ٥١١ب ذات ترقيم شرقي) ١٧ × ٢٥.



**٣١٤١) المخطوطة نفسها ٣٥٢٥**

ع ـ ط. تشتمل على المجلد الأول وجزء من المجلد الثاني من المؤلف. ينتهي المجلد الأول بالورقة ٢٠٣ «كتاب الإيمان». تحتوي شارة الإصدار على تاريخ الانتهاء من النسخ. ويبتدىء المجلد الثاني بالورقة ٢٠٩ «كتاب البيع» وينقطع عند الفصل الثالث «كتاب الوكالة».

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع، بخط نستعليق غير كبير. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين وتمييز كلمات النص الأساسي. الحواشي عريضة؛ وتحتوي على تعليقات وشواهد مقتبسة من كتب مختلفة في الشريعة والفقه.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ رجب ١٢٩٠هـ/ ١٧ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٣م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: النهاية مفقودة؛ وثمة آثار رطوبة خفيفة.

٢٨٠ ورقة + ١٤ ورقة بعد النص تحتوي على شواهد وملاحظات باللغة العربية والطاجيكية؛ ٢٣٫٥× ٢٧٫٥.

**٣١٤٢) II/٤٠٨٤**

ع ـ ط. تشتمل هذه المخطوطة على شرح للكلمات النادرة وغرائب الألفاظ والمصطلحات الخاصة التي تصادفنا في كتاب «جامع الرموز» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٣١٣٥ وما بعده)، لمحمد القهستاني. واضع الشرح هو المهاجر البلغاري مولداً البخاري مستقراً ومقاماً [لم يذكر اسمه]، الذي يتحدث، في مقدمته، عن الأسباب التي دفعته إلى وضع هذا الشرح. ويقول إنه لاحظ الإقبال الشديد على كتاب «جامع الرموز» في أوساط الوجهاء وعلية القوم وسواد الشعب؛ إلا أن النساخ ارتكبوا أخطاء كثيرة في عملية النسخ، وأجروا تغييرات وتحريفات عديدة في الاستشهادات الواردة في الكتاب، مما أدى إلى انتقاد النص انتقادات عادلة من ناحية، وإجراء تعديلات غير وافية عليه من ناحية أخرى. لذلك، قام الشارح بإجراء تصويبات على النص بعد مقارنته بالعديد من المخطوطات القديمة؛ وصحح ما يزيد على ٨٠٠٠ من الأخطاء والتحريفات. وأثناء عمله هذا، صادفته ألفاظ غريبة كثيرة ومصطلحات بديعة؛ فقام بجمعها، ورتبها بحسب الحروف الأبجدية، وأعطى شروحاً وتفاسير لها، مستعيناً ومعتمداً على أكثر من ٢٠ معجماً وغيرها من المصادر والمراجع العربية

والطاجيكية. وقد وردت الشروح باللغة العربية أو الطاجيكية وفقاً للمصدر الذي استند إليه الشارح.

نسخت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق أبيض صقيل شرقي الصنع، بخط نستعليق كتب على عجل، لكن بوضوح. العناوين والكلمات المشروحة كتبت بدهان الزنجفر. وكتب النص بسطور مستقيمة تارة، ومائلة تارة أخرى. أما الحواشي، فليست غير عريضة.

تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في آسيا الوسطى (في المناطق التابعة لبخارى). ولم يفرغ من نسخ المخطوطة التي تنقطع عند حرف الـ «ش»، أي ربع المخطوطة أو المؤلَّف.

٥ ورقات (٤٠٥ب ـ ٤٠٩ب)؛ تلي النص ٦ ورقات، تحتوي الثلاث الأخيرة منها على ملاحظات؛ وتحتوي الورقة ٤٠٤ب على مسودة فتاوى تحمل ختماً مستديراً للمفتي سيد نظر خوجة بن يعقوب خوجه، عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. (أنظر الوصف رقم ٣١٣٩). ٢٢,٥ × ٢٨,٥.

**٣١٤٣) (مستلة I/٢٥٧٢**

**نفقة ذوي الأرحام)**

ع. شرح غفل من التوقيع، مكرس للفصل المعقد من كتاب «النقاية» لعبيد الله بن مسعود بن مصدر الشريعة الثاني، الذي يتطرق إلى نفقة ذوي الأرحام (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٩ وما بعده). نسخ الشرح بخط نستعليق سطوره مائلة اتخذت شكل خطوط قطرية؛ كما نُسخ على الأوراق الإضافية الملحقة بجامع «جونك الامينية». تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣١٤٤) VIII/٤١٤٤**

ع ـ ط. تمثل هذه المخطوطة معجماً للمصطلحات الفقهية باللغة العربية والطاجيكية، ينقصها العنوان والبداية (ليس أكثر من صفحة أو صفحتين من النص، وذلك ما يمكن ملاحظته من الترتيب الأبجدي للكلمات المتبقية ـ حرف الـ «أ»). المصنف هو عبد الغفار، الذي وضع المعجم ككتاب إضافي لرسالة أو بحث كتبه شخص يدعى مولانا عبد الرحيم البلغاري، حيث يجري تعداد وسرد أسماء العلماء ومؤلفاتهم المستخدمة في المؤلف الآنف وصفه «جامع الرموز» لشمس الدين محمد القهستاني.

نسخ المعجم بخط نستعليق



واضح، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وكُتبت الكلمات والشروح بالزنجفر. الناسخ هو محمد لطيف بن عبد السلام البلغاري (بالاستناد إلى النسخة، الورقة ١٥٩أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ـ ١٨٣٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٢ ورقة (١٩٣أ ـ ٢٠٤أ) ١٦ × ٢٦.

## القرن السادس ــ القرن السابع الهجري
## القرن الثالث عشر الميلادي، ٣١٤٥ ــ ٣١٨٠

**(٣١٤٥ الفرايض السراجية ٢٥٧١/II**

ع. تمثل بحثاً من أشهر البحوث العملية في قانون الإرث في الدين الإسلامي، وضعه، عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م، سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (الذي عاش في القرن الـ ١٢م). من آثاره، التي وصلتنا، مؤلف صغير في الحساب وجامع في الفتاوى. صدر البحث، الذي نصفه، في الشرق عدة مرات، وترجم إلى اللغات الأوروبية.

كتبت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق شرقي الصنع أبيض اللون، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، زوّد كلياً بعلامات الترقيم والحركات. الحواشي عريضة جداً، ومكتظة بالملاحظات والشواهد، التي كتبت، على ما يعتقد، بخط الناسخ قاضي ملا سعد الله. (أنظر الورقة ١٩٢٨ب).

تاريخ الانتهاء من النسخ: ربيع الأول ١٢٤١هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٢٥م، في آسيا الوسطى (شهريسابز). ٧٣ ورقة (١٨٣٨ب ـ ١٩١٠أ) ٢٤ × ٢٩,٥.

**(٣١٤٦ المخطوطة نفسها ٢٩٧٩/IV**

ع. كتبت بخط نستعليق بخاري يمتاز بكون نهاية الحروف غليظة. يقع النص ضمن أطر كبيرة من الخطوط الذهبية. ويتقدّم البداية عنوان. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر محرم ١٢٥٢هـ/نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٨٢٦م. ١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٥ب) ١٧ × ٢٩.

**(٣١٤٧) المخطوطة III/١٧٥٦ نفسها**

ع. كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى، على عجل. وقد استخدم ورق رمادي اللون خوقندي متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م. ٤٧ ورقة (٣٠٧ب ـ ٣٥٣) ١٥ × ٢٦.

**(٣١٤٨) المخطوطة نفسها I/٣٦٧**

ع. إنها نسخة لم يفرغ منها. كتب النص بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح، على ورق خوقندي رقيق. وحتى الورقة ١٤، زوّد النص بحركات التشكيل وعلامات الترقيم المكتوبة بدهان الزنجفر، الذي كتبت به العناوين أيضاً. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. العيوب: النهاية مفقودة. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

**(٣١٤٩) (فوائد وصية) XI/٢٦٩٢**

ع. المؤلف هو محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الآنف الذكر. والمؤلف بحث يتناول القضايا والمشاكل التي تبرز لدى توزيع الإرث. ويحتوي على عمليات حسابية لتوزيع الملك على الورثة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحمد لله الملك الحق المبين والصلوة على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين هذه مسائل درسها الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دون علامات تزقيم وحركات. وكتبت العناوين والأمثلة الحسابية بالزنجفر. التاريخ: عام ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ـ ١٦٢٩م. ٦ ورقات (١٨٣ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ١٨,٥.

**(٣١٥٠) شرح II/١٧٥٦ الفرائض السراجية**

ع. أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٤٥ وما بعده. المؤلف هو السيدالشريف، أي علي بن محمد الجرجاني الآنف ذكره (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، أحد العلماء الذين أجبرهم تيمورلنك على الانتقال من إيران إلى سمرقند. طبع الشرح عدة مرات، وطبع في قازان في الأعوام ١٨٨٥، ١٨٨٩ و١٨٩٤.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: لعلّه قريب من التاريخ المدون في النهاية (الورقة ٤٢٧ب). المخطوطة بأكملها نسخها ناسخ واحد عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م. العيوب: تنقطع عند منتصف القسم الأول المكرس للإرث. ١٠٥ ورقات (١٣١ب ـ ٢٣٥أ) ١٥ × ٢٦.



**(٣١٥١) (شرح I/٢٦٩٢ علم فرايض)**

ع ـ ط. المؤلف هو أمير شيخ نور الدين محمد الپوراني، الذي يقول في مقدمته القصيرة أن «محمداً يعتبر قانون الإرث نصف علوم الدين، وتحتاج إليه الطبقات الغنية والفقيرة». لذلك، وبناء على طلب عدد من الأشخاص، وضع هذا الشرح باللغة الطاجيكية للنص العربي. ويستدل، مما أورده في بداية هذا النص، أن النص مقتبس عن النسخة المنقحة، التي صنفها محمد بن محمد (محمود) بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي (أنظر الوصف السالف، رقم ٣١٤٥ وما بعده)، والتي كانت تحظى بشعبية كبيرة في الشرق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء فرض طلب العلم على كل مسلم من الفقراء والأغنياء الخ».

النسخة غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م ؟). ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

**(٣١٥٢) (شرح V/٤١٤٤ الفرائض السراجية عثماني)**

ع. واضع الشرح مجهول. ولم يعثر، ضمن أسماء العديد من الشارحين، التي وردت في هذا المؤلف، على اسم «عثمان». وأغلب الظن أن الشارح كان من علماء آسيا الوسطى المحليين، الذين عاشوا في الفترة التي وضع فيها الشرح. ويبدو أن الشرح لم يقدم كوحدة واحدة كاملة، بل على شكل أجزاء منفصلة. كما أن الجزء الأعظم من النص يتألف من جداول بيانية لحصص الإرث. ذكر عنوان الشرح على الورقة ٦٢أ و١٦٢ب، قبل بداية الجدول.

البداية (بعد البسملة): «فان ترك زوجة واما وبنتا ومعتق الثلث الخ». ينقطع النص عند الورقة ١٦٤ب، أي عند الجدول المبدوء بـ «عمل تفريق كسور».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى. وبناء على ما ورد في الورقة ٦١أ، فإن المخطوطة تعود إلى عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**(٣١٥٣) V/٢٦٧٩**

ع ـ ط. هذه المخطوطة، التي أغفل اسم مؤلفها، شرح للفرائض السراجية. تحتوي على خلاصة نص المؤلف الأساسي الآنف وصفه «متن فرايض سراجية». وترد عمليات حسابية لتوزيع الإرث على الأقارب

ذوي صلات القرى المختلفة، قُسِمت إلى أجزاء لكل جزء منها مقدمة موجزة باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك غير صقيل من إنتاج أوروبي صنع في القرن الماضي. وكتبت عناوين المقالات والأمثلة (العمليات الحسابية) وغيرها بدهان الزنجفر. وفي كثير من الأمكنة تصادفنا أمثلة إضافية دونت على أوراق من أنواع مختلفة ألصقت، أو أدرجت في المخطوطة. تاريخ النسخ: ٥ جمادى الأولى ١٢٧٤هـ/ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٨٥٨م. ٥٧ ورقة (١٣٩ب ـ ١٩٥ب) ٢١,٥ × ٣٤.

**(٣١٥٤) IV/٢٦٩٢**

ع. تمثل هذه المخطوطة بحثاً في بعض المسائل المتعلقة بتوزيع الإرث، مؤلفه مجهول. البداية (بعد البسملة): «قال النبي عليه السلام تعلموا الفرايض وعلموها الناس الخ». وقد أغفل التاريخ واسم الناسخ (عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ؟). ٥ ورقات (١١٨ب ـ ١٢٢أ) ١٣ × ١٨,٥.

**(٣١٥٥) V/٢٦٩٢**

تمثّل هذه المخطوطة بحثاً في بعض مسائل الإرث. والمؤلف (بناء على ما ورد في نهاية البحث) هو قاضي مير پادشاه ابن قاضي أكبر مير حيدري.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه تقسيم در بطن كبر از چهار جهه است طريق أو آنست كه الخ». وقد أرّخت المخطوطة بعام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م. ٣ ورقات (١٢٢ب ـ ١٢٤ب) ١٣ × ١٨,٥.

**(٣١٥٦) VI/٢٦٩٢**

تمثل هذه المخطوطة بحثاً في تقسيم الإرث، لمؤلف مجهول يشير في مقدمته إلى أنه استعان، في كتابة بحثه، بمؤلفات كل من محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (أنظر الجرد رقم ١/٢٦٩٢ والوصف رقم ٣١٤٥ و٣١٥١)؛ ومولانا شمس الدين محمد زاهد القاضي؛ ووالده سيد أحمد بن جامي كتب الدين محمد الاستراوشاني. يتألف هذا العمل من ٨ فصول، وجزء ختامي يحتوي على العديد من الأمثلة التطبيقية لتقسيم الإرث في ظروف مختلفة.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس حضرت آن قادى كه هست الخ».

مكان النسخ وتاريخه: مدرسة خواجه أحرار في ٤ شعبان ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م، على ما يبدو (أنظر الورقة ١٩٨أ). ٤٨ ورقة (١٢٥ب ـ ١٧٢ب) ١٣× ١٨,٥.



**(٣١٥٧) (مسائل ٢٦٩٢/ VII وصية)**

المؤلف هو محمد بن بابا الشهير بـ «كلاني»، الذي يقول في مقدمته إنه كتب هذا البحث بناء على طلب عدد من الأشخاص ممن يزاولون قضايا الإرث؛ لأن قسماً من الفقهاء يسمحون بوجود وصيتين، وآخرون يجيزون أربع وصايا، وغيرهم يجيزون كافة الوصايا، وثمة من لا يقبلون كل هذه الوصايا. يقسم المؤلف الوصايا إلى أربعة أنواع. ويقوم بشرح كل نوع، ويعطي أمثلة وحسابات تفصيلية له. ويقول الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، المرحوم أ. عادلوف، إن المؤلف كان مفتي بخارى، ويلقبهُ العامة بـ «بابا كلاني». وكانت مؤلفاته تحتل مكانة خاصة، وتتمتع بشهرة واسعة في «علم الحساب»، أي حساب الإرث وتقسيمه بين الورثة. ولا تتوافر لدينا معلومات عن فترة حياة المفتي بابا كلاني.

النسخة غفل من التاريخ. إلا أن نوع الورق والخط يحملاننا على الاعتقاد بأنها تعود إلى عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م (أنظر الورقة ١٨٨أ). ٩ ورقات (١٧٣ ـ ١٨١أ) ١٣× ١٨,٥.

**(٣١٥٨) VIII/٢٦٩٢**

تشتمل هذه المخطوطة على مدونات مختلفة في مسائل الإرث، تضم أمثلة وعمليات حسابية وغيرها (لعلها تعود إلى كلاني الآنف ذكره).

أغفل التاريخ من هذه المخطوطة. وتشير المعلومات والمعطيات البيليوغرافية ونوعية الورق إلى أن هذه المدونات يعود تاريخها إلى عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م (للمقارنة أنظر الورقة ١٩٨أ). ١٢ ورقة (١٨١ب ـ ١٩٢أ) ١٣ × ١٨,٥.

**(٣١٥٩) كتاب ٩٦٣٤**

**الأحكام الصغائر في الفروع**

ع. المؤلف هو محمد بن محمود بن الحسين الأستروشيني (أو الأسروشاني؛ المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م). لهذا المؤلف عنوان آخر هو «جامع الصغير». إنه كتاب في الفتاوى، رتب بحسب الترتيب الكلاسيكي أي بحسب الكتب، ابتداء بـ «كتاب الطهارة» وانتهاء بـ «في مسائل الفرائض من شرائط». واقتدى المؤلف في كتابة عمله بكتاب «الهداية» لمعاصره الأكبر، الفقيه الذي ينتمي إلى آسيا الوسطى، علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م).

يقول المؤلف إنه كتب «الجامع الكبير» (أنظر الورقة ١٢٦أ) في عام ٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م، أي حينما كان في الـ ٣٠ من عمره.

إنها مخطوطة قديمة جداً، لكنها ظلت في حالة جيدة؛ وقد نسخت بخط النسخ النموذجي آنذاك الذي تشوبه عناصر خط الثلث. تمتاز عناوين الفصول بكون حروفها أكبر، في حين استخدم دهان الزنجفر لوضع العلامات فوق الكلمات، أو النقاط المراد تمييزها، ووضع علامات للآيات.

الورق المستخدم شرقي سميك جداً. والحواشي غير عريضة، تحفل بالتعليقات المكتوبة جزئياً بالزنجفر. الناسخ هو محمود بن محمد بن أحمد بن هارون. تاريخ النسخ: عام ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠ـ ١٢٨١م، أي بعد مرور ٤٦ سنة على وفاة المؤلف. ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧أ) ١٦,٥ × ٢٤,٥.

**٣١٦٠) منية المفتي ٥٧٧٧**

ع. المؤلف هو يوسف بن أبي سعيد بن أحمد السجستاني (الذي زاول الكتابة حوالي عام ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). وقد أورد في المؤلف مسائل قضائية وتطبيقية مأخوذة من كتب الفتاوي، عالجها المؤلف على طريقته الخاصة. إن «نوادر الواقعات» التي اختارها ليست مزودة ببراهين وإثباتات؛ وذلك لئلا يضخم حجم الكتاب، وليكون سهل الحمل ومناسباً لعمل المفتين. ومن هنا أيضاً اختير عنوان المؤلَّف. استقى المؤلف مواد كتابه من كتب الفتاوي التي ألفها عمر بن عبد العزيز، المشهور باسم حسام (صدر) الشهيد (المقتول سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١)؛ ومن كتاب «الفتاوى الصغرى»، الذي جزّأه إلى أقسام سراج الدين يوسف بن أحمد حاسي (أنظر الوصف الآنف رقم ٣٠٦١)؛ ومن «الفتاوى السراجية» لسراج الدين الأوشي. وأضاف، إلى ذلك، وقائع نادرة مستمدة من تجاربه غير موجودة في الكتب. يشتمل هذا المؤلف على مقدمة موجزة و٤١ فصلاً (كتاباً). ولدى مقارنته بمخطوطة فيينا التي وصفها فليوجيل، نجد أن كتابين قد سقطا من نسختنا هذه، هما: «كتاب المفقود الأبق، واللقيط واللقطة» اللذان لم ترد الإشارة إليهما في الفهرست الموجود على الورقة ١أ.

نسخت المخطوطة على ورق شرقي قديم مشرب بلون رمادي، بخط نستعليق تركي مع استخدام خط الثلث في حالات نادرة. وكتبت عناوين الكتب وأجزاؤها بالحبر



الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات مكتوبة بخطوط مختلفة. الناسخ هو ابن جمنق حاجي الأمكري. تاريخ النسخ: عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥ـ ١٤٦٦. ١٠٣ ورقات ١٨ × ٢٧.

**٣١٦١) يتيمة الدهر ٣٠٥٠**
**في فتاوى أهل العصر**

ع ـ خو (خوارزمية). إنها كتاب في الفتاوي، يتناول شتى المسائل والقضايا، اتبعت فصوله الترتيب الكلاسيكي المتبع في الفتاوى الإسلامية. المؤلف هو علاء الدين عبد الرحيم بن عمر بن الترجماني (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م)، الذي يذكر في مقدمة كتابه أن الحافز، الذي دفعه إلى كتابة هذا المؤلَّف، يكمن في رغبته في مساعدة القضاة ورجال الدين والمفتين؛ وذلك بالنظر إلى عدم توفر المراجع في الشريعة والإفتاء على نحو كافٍ. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المخطوطة مهمة جداً لعلماء اللغة، لأنها تحتوي على تعابير ومصطلحات باللغة الخوارزمية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي صقيل. وميّزت أسماء الكتب والفصول بدهان الزنجفر. التاريخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م . ٢٥٣ ورقة ١٢ × ١٩.

**٣١٦٢) كتاب الفقه النافع ٤٧٠٤**

ع. المؤلف هو ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف السمرقندي الحسيني المديني، الفقيه الحنفي المنتمي إلى آسيا الوسطى والمتمتع بالشهرة (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م؛ للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٣٠٧٥).

ينقسم المؤلف إلى كتب وأبواب وفصول. وقد تم تصنيفه في عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمدا الخ». في المقدمة (الورقة ١ب) وعقب كلمة «وبعد»، إشارة إلى اسم المؤلِّف مباشرة، أما العنوان، ففي نهاية المقدمة. يبدأ المؤلَّف نفسه بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ٢أ) وينتهي بـ «كتاب الخنثى». وهكذا يتضح لنا أن نسختنا أغنى من نسخة برلين، التي أشار إليها الفردت. يحتل البداية، على الورقة ١أ، فهرست.

تعد هذه المخطوطة نسخة رائعة. وقد كتبت بخط نسخ ممتاز، على ورق سميك عالي الجودة له لون القش. وزوّد النص بحركات. وأبرزت عناوين الأبواب بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المدونة بخطوط

واتجاهات مختلفة. وحين كانت النسخة مغلفة كانت أوراقها تحتوي على علامات «custodis». أما الآن، فإنها مبتورة. ولم تبق تلك العلامات إلا على عدة أوراق في أسفلها وعلى ظهرها.

اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، وأغفل منها اسم المؤلف. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ رجب ٧٧٣هـ/ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٣٧٢م.

ما تزال النسخة في حالة جيدة بغلافها الجلدي، ذي التصميم الفني، والمزود بقفل، على الرغم من مرور ما يقارب الـ ٦٠٠ سنة على كتابتها. وفي كثير من الأماكن على الحواشي، نلاحظ الختم التالي: «الوقف في سبيل الله». ١٨٠ ورقة ١٨ × ٢٦.

**(٣١٦٣) المخطوطة نفسها ٣٠٣٢**

ع. تمثل نسخة كاملة، تحتوي على تلك الكتب الواردة في المخطوطة الآنفة. وقد نسخت على ورق قديم ضارب إلى الصفرة، بخطوط مختلفة صغيرة في البداية، وكبيرة في النهاية، بخط نسخ أغفل فيه وضع النقط. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. يتقدّم النص فهرست، يشغل ورقتين، كتب في وقت متأخر بعد كتابة الكتاب بأسره.

كما أن قسماً من الأوراق (٤٧ـ ١٢٢) كتبت في وقت متأخر أيضاً. والأوراق ١٣١ـ ١٣٦ مفقودة. وتشير المعطيات البيليوغرافية إلى أن النسخة قديمة ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٤م. وهي ذات ترقيم شرقي. ٢٩١ ورقة (١ ـ ١٣٠، ١٣٧ ـ ٢٩٧) ١٥ × ٢١,٥.

**(٣١٦٤) المستصفى ٣٢١٥**

**شرح فقه النافع**

ع. المؤلف هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠)، الذي تناول بالشرح الكتاب الآنف وصفه «كتاب الفقه النافع» لناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف السمرقندي المديني. وينقسم هذا الشرح إلى عدة كتب تحتوي على فصول في الفقه الإسلامي: اعتباراً من المسائل المتعلقة بالطقوس والمناسك الدينية، وانتهاء بالقوانين المدنية. وكما هو مألوف، يأتي، بالدرجة الأولى، «كتاب الطهارة»؛ ويلي الفصل الأخير، أو الكتاب الأخير «كتاب الفرائض»، فصل ختامي يحتل أقل من نصف صفحة، ومعنون بـ «خاتمة». تقع بعض الكتب في صفحتين أو ثلاث صفحات. أما الكتب التي تتألف من عشرات الصفحات، فمجزأة إلى أبواب.



وتحتوي الورقة الأخيرة (٢٠٩ب) على فهرست الفصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي امد اوليائه في العاجلة بانواع النعم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم كبير على ورق شرقي سميك. وقد أغفلت علامات التمييز في أغلب الأحيان، ونادراً ما تلاحظ حركات التشكيل. وكتبت عبارة «قوله» في النص المشروح بحروف مزخرفة بالزنجفر؛ كذلك علّمت أجزاء النص بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ٧٢٦هـ/ ١٧ تموز/ يوليو ١٣٢٦م. ٢٠٩ ورقات ١٦ × ٢٧,٥.

**(٣١٦٥) قنية I/٥٩٤٢**

**المنية لتتميم الغنية**

ع ـ خوارزمية. تمثل هذه المخطوطة كتاباً في الفقه الإسلامي ألّفه نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م). وهذا الكتاب بحث مقتبس من مؤلَّف بديع بن أبي منصور العربي المعنون بـ «منبه الفقهاء» الذي كان مؤلّفه أستاذ المؤلّف نجم الدين. . . الغزميني، الذي قام باقتباس وإيجاز مؤلف أستاذه الجليل الذائع الصيت؛ لأن الإجابة عن الأسئلة، التي تظهر خلال الحياة اليومية، والمتعلقة بالفقه والشريعة الإسلامية، ضرورية ويحتاج إليها أولئك الفقهاء المتقدمون في السن، الذين نجوا من سيف الغزاة (المقصود بالغزاة هنا المغول)، وأولئك الذين ظهروا بعد هذه الاضطرابات والهرج والمرج. كما كان من الصعب الحصول على إجابات عن تلك الأسئلة من خلال المؤلفات الأساسية لكبار الفقهاء والشروح الصادرة في وقت متأخر، باستثناء «منبه الفقهاء». فنجم الدين الغزميني يقتبس ويستخرج من هذا المؤلّف الأجوبة عن الأسئلة الملحة المتعلقة بالدين، مبوبة، ومرتبة بحسب التقليد المتبع في كتب الفقه. وفي ملاحظاته يلجأ إلى استخدام المختصرات المعتمدة، المدون شرحها على ظهر ورقة الغفل الثانية، وعلى الورقة ١أ من هذه المخطوطة التي نصفها.

إن قنية المنية مخطوطة ذات أهمية كبيرة، لأنها تعكس الحياة الدينية السائدة، إبان حياة المؤلف في خوارزم. فمثلاً، في باب «أو كتاب» الطهارة، لا يرى ضرورة مسح الرأس بأكمله في منطقتنا، لكن يفعل ذلك في الأيام الدافئة من السنة. وفي تلك الظروف كافة حينما كانت كل

المعاملات الشرعية مرتبطة بلفظ الصيغ المعينة، كان المؤلف يورد هذه الصيغ باللغة الخوارزمية التي ربما كانت لغة ميتة. وبالطبع، وعلى الرغم من أن اللغة المذكورة لم تكن، آنذاك (القرن الـ ١٣م)، اللغة المتداولة السائدة، فإن صيغها كانت ما تزال مستخدمة في ميدان القضاء، وربما لم يكن يفهمها أولئك الذين كانوا يرددونها. إن مثل هذه الظاهرة كانت منتشرة في أوزبكستان، وطشقند من ضمنها، حتى قبيل الثورة وبعدها بسنوات. فلدى عقد النكاح كان العروسان يرددان هذه الصيغ والعبارات أمام المأذون باللغة الطاجيكية. ولم يكُن أحدٌ منهما، في أغلب الأحيان، يفهم كلمة من هذه العبارات والصيغ. وما من شك أن مثل هذه الصيغ الخوارزمية، المتبقية في المؤلفات، تهمّ علماء اللغات؛ وهي تصادفنا في بعض الأبواب (الكتب) مثل: ١ـ كتاب النكاح ٢ـ كتاب الطلاق ٣ـ تحرير العبد ٤ـ كتاب اليمين «أو القسم» ٥ـ كتاب الهدية، ٦ـ كتاب البيوع ٧ـ كتاب الاستئجار ٨ـ كتاب الأولاد بالشهادة ٩ـ الاعتراف في المحكمة ١٠ـ كتاب التفويض ١١ـ كتاب الكفالة ١٢ـ كتاب الصلح ١٣ـ كتاب الرهينة ١٤ـ كتاب التزامات الديون ١٥ـ كتاب الإكراه ١٦ـ كتاب الجرائم ١٧ـ الوراثة بالوصية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي اوضح معالم العلوم الخ».

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم رائع على ورق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وحفلت الحواشي بالتعليقات والملاحظات. وكتبت عناوين الفصول ورموز الشواهد (قائمة هذه الرموز على الورقة ١أ) بالحبر الأحمر. وقد رممت الورقة الأولى بعد أن أصيبت بتلف بسيط. الناسخ هو سراج بن نجم الدين البارجكندي. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الأربعاء ١ جمادى الأولى ٧٢٤هـ/ ٢٦ نيسان/ أبريل ١٣٢٤م. أما نسبة الناسخ، فغير مزودة بعلامات التنقيط، وقد أخذت قراءتها من كتاب ف .ف. بارتولد (تركستان في عهد الغزو المغولي).

١٧٧ ورقة (١ب ـ ١٧٧ب) ٢٣ × ٣٢.

**٣١٦٦) المخطوطة نفسها ٣١٨١**

ع. تعد من أكبر المخطوطات، وقد كتبت بخط كبير قديم خاص بآسيا الوسطى أشبه ما يكون بخط الثلث. الأوراق الخمس الأولى والفهرست جاءت على وجه ورقة الغفل الثانية. أما شروح الرموز والعلامات المصطلح عليها والمشار إليها آنفاً، فمدونة على



ورق أحدث بخط عصري. تحتوي الحواشي على ملاحظات وتعليقات. الناسخ هو محمد بن محمود، المعلم الذي، كما يبدو من شارة النشر، كان تلميذ مؤلِّف هذا العمل الذي نصفه. تاريخ النسخ: عام ٧٠١هـ/١٣٠١م. ٢٥٤ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.

**٣١٦٧) المخطوطة نفسها ٤٨٣٩**

ع ـ خو. يبدو أنها من أقدم نسخ المجموعة. كتبت بخط نسخ قديم دقيق تتخلله ربطات حروف خط الثلث، على ورق هش، بني اللون، شرقي الصنع. كتب النص بالحبر الأسود؛ والعناوين بدهان الزنجفر. ولم تزوّد الكلمات الخوارزمية إلاّ بحركات التمييز. ويبدو أن الـ «١٥» ورقة الأولى (٢ـ ١٥)، بدل من ضائع؛ ولعلها كتبت في القرن الـ ١٥م. أما الورقة الأولى والفهرست المفصل في البداية (٠١ـ ٠٦)، فيعود تاريخهما إلى القرن الـ ١٨م. بيد أن قائمة اختصار المراجع تقع في مكان غير مألوف: في نهاية المخطوطة (١٥٤ب ـ ١٥٦أ)، هذه الأوراق أعيد ترقيمها أثناء التجليد). تحفل حواشي المخطوطة بتعليقات قديمة جداً. إلا أنها تضررت كثيراً من جرّاء الزمن والاستخدام.

ومن الممكن، بالاستناد إلى كافة المؤشرات، إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٣م أو بداية القرن الـ ١٤م. تحتوي نهاية المخطوطة على تتمة لكتاب الصلاة، اتخذت كتابتها شكل بحث خاص، وزوّدت ببسملة متميزة (مكتوبة بالخط الذي كتب به العمل الرئيسي)، واستشهادات مقتبسة من السرخسي. العيوب: البداية كتبت في وقت متأخر؛ الأوراق ٨١، ٨٢، ٨٣ أدرجت بعد الورقة ٨٤ وعلى النحو التالي: ٨٢، ٨٣، ٨١؛ وكتبت الورقة ١١٧ في وقت متأخر بخط نسخ (في القرن الـ ١٦م ؟). ٢٦٠ ورقة + ٦ ورقات (في البداية تحتوي على فهرست) ١٦× ٢٧,٥.

**٣١٦٨) المخطوطة نفسها ٣٢٤٧**

ع ـ خو. كتبت بخط ثلث قديم كبير خاص بآسيا الوسطى، ؛ وأغفلت النقط في معظم الأماكن. في المقدمة، وبعد كلمات «وبعد» لا يذكر اسم المؤلف. تحتوي الأوراق الغفل الأربع على فهرست مفصل للمؤلِّف. وقد أغفلت الإشارة إلى شرح الرموز والعلامات المصطلح عليها، والمراجع والمصادر. تاريخ النسخ: عام ٧٥٩هـ/١٣٥٨م. ٢٣٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.

**٣١٦٩) المخطوطة نفسها ٣٧٢٥**

ع ـ خو. على الرغم من أن

المخطوطة، قبل بدايتها، تحمل عنوان «كتاب قنية الفتاوى»، فإنها بعد أن قورنت، من بدايتها إلى نهايتها، بدت من حيث المحتوى والمضمون أنها «قنية المنية لتتميم الغنية» للزاهدي. ومن الصحة بمكان أنها لا تحتوي على المقدمة الموجزة الموجودة في القائمة التي تحمل الرقم I/٥٩٤٢ (الوصف رقم ٣١٦٥)؛ وأن ثمة فوارق طفيفة في «فهرست الحروف التي تتعلق بالأسماء» وسواها من الفوارق البسيطة في النص، كبداية «كتاب الطهارة» الذي تبتدىء به مباشرة هذه النسخة التي نصفها. أما «قنية الفتاوى»، فهو عمل موجود لدى الزاهدي، كما هو ملاحظ لدى حاجي خليفة. وهو نادر جداً، لأن بروكيلمان لا يشير إلا إلى ثلاث مكتبات (واحدة في برلين واثنتين في استانبول) حيث توجد مخطوطات هذا العمل، وينسحب الأمر نفسه على مثل هذا المؤلَّف.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ قديم واضح على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة. وتحتوي الحواشي على تعليقات مكتوبة بخطوط مختلفة. والمخطوطة غفل من اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه؛ لكن يستدل من كلمة إهداء صاحبها المدعو مصطفى الصدري أن والده أهداه إياها في عام ٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م. ومن هنا بإمكاننا إعادة هذه المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٤م أو بدايته. وهي مخطوطة كاملة حالتها جيدة. ٢٢٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

**٣١٧٠) المخطوطة نفسها I/٣٢٤٦**

ع ـ ط ـ خو. مخطوطة قديمة حالتها جيدة، مكتوبة بخط صغير شبيه بخط الثلث. نقاط التمييز مغفلة تماماً في بعض الأماكن. تحتوي ورقتا الغفل الأوليان على شروح للرموز والعلامات المصطلح عليها، كتبت بالخط الآنف نفسه. قبل الورقة الثانية للنص، ألصقت ٧ ورقات أحدث عهداً، تحتوي على فهرست مفصل للعمل. الحواشي، والمساحات ما بين السطور، تحتوي على تعليقات وشروح معظمها مكتوب باللغة العربية، والجزء المتبقي بالطاجيكية. ويحتوي الكتاب نفسه على ترجمة العمادي، التي كتبها ناسخ المخطوطة الأساسية، وعلى ورق من النوع نفسه الذي نسخت عليه المخطوطة؛ وهي تمثل ترجمة للعبارات الخوارزمية التي تصادفنا في هذا المؤلف. الناسخ هو ابراهيم بن سليمان بن علي القلاصاني. تاريخ النسخ: عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٧.



**٣١٧١) المخطوطة نفسها ٤٧٢٣**

ع ـ خو. تحتوي على الـ ٤٨ كتاباً. البداية مكتوبة حديثاً، بدل البداية المفقودة. إنها نسخة قديمة خضعت للتجديد كثيراً. ورقها شرقي سميك مشرّب بلون بني. نَسَخَ النص، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، عددٌ من الناسخين: الأوراق ٩ـ ٤٠ بخط نسخ قبيح؛ الأوراق ٤١ـ ٢١١ بخط نسخ تتخلله بعض عناصر خط الثلث، كتب على عجل، ويفتقر في كثير من الأحيان إلى النظافة، ولا سيما في نهاية المخطوطة. البداية المفقودة (١ب ـ ٩ب) والنهاية (٢١٤أ ب) أعيدت كتابتهما بخط نستعليق بخاري عصري؛ وبالخط عينه، كتب الفهرست في البداية (٠٣أ ـ ٠١١أ)، وقائمة المصادر المختصرة (٠١١أ ـ ٠١١ب)، التي يوجد فراغ في وسطها (٣٢ـ ٣٤). وقد زوّدت الكلمات الخوارزمية بالنقط والحركات. وتكتظ الحواشي والمساحات بين السطور بالتعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. إلا أن التعليقات الهامشية تضررت كثيراً بفعل الزمان، وكثرة استخدام المخطوطة، التي تعود إلى القرن الـ ١٤م. ٢١١ ورقة + ١١ ورقة (٠١ ـ ٠١١ في البداية) ١٦,٥ × ٢٧,٥.

**٣١٧٢) المخطوطة نفسها ٣١٧٠**

ع ـ خو. نسخت المخطوطة بخط نسخ تتخلله عناصر خط الثلث، بحبر أسود. وكتبت العناوين والخطوط فوق الجمل أو العبارات بدهان الزنجفر. وتكاد الكلمات والعبارات الخوارزمية تكون خالية من النقط والحركات. لكن، في بعض الأماكن، وضعت النقط والحركات في وقت متأخر. الورق من إنتاج شرقي؛ وهو سميك، مظلل بلون بني؛ الورقتان ٠١ـ ٠٢ «من ورق خانباليكي» ألصقتا داخل المخطوطة في وقت متأخر، وهما تحتويان على فهرست (كتب في القرن الـ ١٩م). تحتوي الحواشي، ولا سيما في النص الأول من المخطوطة، على تعليقات غزيرة تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو محمد بن علي بن أولياء الملقب مولانا خردك السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ٨٢٠هـ (٨٢٧هـ ؟)/ ١٤١٧م (١٤٢٤م ؟). ٣٠٥ ورقات + ورقتان (في البداية) ١٧ × ٢٦.

**٣١٧٣) المخطوطة نفسها ٢٤٩١**

ع ـ خو. مخطوطة قديمة ما تزال في حالة جيدة، مكتوبة على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، تحفل حواشي نصفها الأول بالتعليقات والملاحظات المدونة بالعربية

الطاجيكية؛ وبين سطور نصها ترجمة للعبارات الخوارزمية. وتشتمل الورقتان الغفل (٢ـ ٣)، في بداية المخطوطة، على شرح للمختصرات المعتمدة وفهرست للمؤلف. الناسخ هو عطاء الله بن محمد الحسني. تاريخ النسخ: عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥. ٢٣٢ ورقة + ٤ ورقات ٢٧ × ١٧.

**٣١٧٤) المخطوطة نفسها ٤٧٩٣**

ع ـ خو. نسخة قديمة، ورقها سميك مظلل بلون بني، شرقي الصنع. نسخ نصها بخط نسخ قديم، بحبر أسود. أما العناوين، فنسخت بخط ثلث، بدهان الزنجفر. وزودت الكلمات الخوارزمية بالحركات والنقط. حتى إن حرف الـ «ب» له ثلاث نقط «پ». تحتوي الحواشي والمساحات الممتدة بين السطور على العديد من التعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. تسبق البداية قائمة كاملة بالمختصرات «مختصرات المراجع والمصادر» وفهرست (٠ب ـ ١أ) يليهما مباشرة نص المؤلف.

وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لأن الورقة الأخيرة كتبت في وقت متأخر بدلاً من الورقة الأصلية الضائعة. ويبدو أنها كتبت في القرن الـ ١٨م. أما المخطوطة الأساسية، فمن المحتمل أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٥م.

٢٥٠ ورقة + ورقة (قبل البداية تحتوي على فهرست) ١٦ × ٢٦,٥.

**٣١٧٥) المخطوطة نفسها ٨٣٤٧**

ع ـ خو. ورق المخطوطة شرقي سميك، عاجي اللون. ونصها مكتوب بخط متميز ما بين الرقعي والديواني بالحبر الأسود، ودهان الزنجفر (العناوين). وتكاد التعليقات الخوارزمية تكون بلا نقط ولا حركات. تسبق البداية (٠٣ـ ٠٤)، فهرست وقائمة مختصرة بأسماء المصادر. وقد دوّن عدد قليل نسبياً من التعليقات على الحواشي، وما بين سطور النص، في بداية المخطوطة (على أوراق منفصلة) ونهايتها (على أوراق منفصلة أيضاً). الناسخ هو الحاج ابراهيم بن الحاج بالي ابن الجليل. تاريخ النسخ: شهر شعبان ٨٨٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٨م. مكان النسخ: تركيا.

١٦٨ ورقة + ٤ ورقات (تحتوي على تعليقات وفهرست: في البداية) + ٧ ورقات (تشتمل على تعليقات: في النهاية) ١٧× ٢٦.

**٣١٧٦) المخطوطة نفسها ٧٥١٤/II**

ع ـ خو. النص مكتوب بخط نسخ



يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي من أنواع مختلفة، أبيض وبني. تم النسخ في أزمنة مختلفة، بأيدي ناسخين مختلفين. أما الجزء الأقدم من النص (الأوراق ١٥٢ـ ١٨٠)، فربما عاد تاريخ نسخه إلى ما بين القرنين الميلاديين الـ ١٦م والـ ١٧م. وقد زوّدت التعليقات الخوارزمية بالنقط والحركات. العيوب: الأوراق الأولى المفقودة من المخطوطة، أعيدت كتابتها بخط يفتقر إلى العناية والنظافة، وفي فترة ليست أبكر من القرن الـ ١٨م. ١١٤ ورقة (١٥١ب ـ ٢٦٤ب) ١٨ × ٢٥.

**٣١٧٧) المخطوطة نفسها ٨١١٣**

ع ـ خو. تشير كافة المعطيات إلى أن مصدر هذه المخطوطة هو آسيا الصغرى. وهي منسوخة بخط نسخ صغير، على ورق أبيض سميك مخرم أوروبي الصنع. قام بنسخها ناسخان أو أكثر لا يجيدون اللغة العربية، على ما يبدو. وقد زوّدت الكلمات الخوارزمية بحركات مبسطة. تشتمل الحواشي على تعليقات وملاحظات يعود جزء منها إلى الناسخين. تحتوي الورقتان ٠١ـ ٠٢ على قائمة بالمختصرات المعتمدة وفهرست. وقد أغفل تاريخ النسخ. تتضمن الورقة ٠١أ ملاحظة مؤرخة بعام ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م. ويبدو أن هذا التاريخ قريب من تاريخ نسخ المخطوطة. ٢٨٨ ورقة + ورقتان (٠١ ـ ٠٢، فهرست: في البداية) ١٥ × ٢٠,٥.

**٣١٧٨) المخطوطة نفسها ٨٥٤٢**

ع ـ خو. نسخ النص الأساسي للمخطوطة عدد من الناسخين بأنواع مختلفة من الخطوط: نسخ، ثلث، نستعليق، وفي أوقات مختلفة أيضاً؛ ثم جمعت الأوراق في مجلد واحد. وهذا يحملنا على الاعتقاد بأن هذه النسخة كتبها تلاميذ أحد مدرسي الفقه. ويستدل من نوع الورق [شرقي سميك مظلل بلون بني] والكتابة، أن هذا الجزء من المخطوطة (الأوراق ١٦ـ ٣٩٢) يعود إلى القرن الـ ١٧م. أما البداية (١ـ ١٥) والنهاية (٣٩٣ـ ٤١٨) وقائمة المختصرات والفهرست (٠١ـ ٠٢)، فقد كتبت في فترة ليست أبكر من النصف الأول من القرن الـ ١٩م. كما أن معظم التعليقات على الحواشي ليست قديمة العهد، وهي تعود إلى القرنين الميلاديين (الـ ١٨ والـ ١٩م). ٤١٨ ورقة + ورقتان (فهرست: قبل البداية) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

**٣١٧٩) (شرح ٥٩٤٢/II**
**قنية منية) شرح قنية المنية**

ع. مؤلفها شخص يدعى مولانا سيف الحق والدين؛ وقد كتبت بيده، على حواشي مؤلف «قنية المنية»، «الفتاوى والفوائد والروايات». وليس لهذا الشرح عنوان خاص؛ وقد بدأ، بعد البسملة مباشرة، بـ «كتاب الطهارة». والعنوان، الذي اختير لهذا الوصف مأخوذ من الورقة ١٧٩أ، حيث كتب في وقت لاحق متأخر.

الخط نسخ قديم ذو حركات تشكيل نادرة. وعناوين الفصول مكتوبة بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات. أما الورق، فصقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع آسيا الوسطى. ناسخ الشرح هو سراج بن نجم الدين... الآنف ذكره، كما تدل كافة المؤشرات (للمقارنة أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٦٥). تاريخ النسخ: صفر ٧٣٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٣٢م. ٧٨ ورقة (١٧٩ب ـ ٢٥٦ب) ٢٣ × ٣٢.

**٣١٨٠) حواشي ٥٩٤٢/III**
**كتاب القنية المنية**

ع. تمثل هذه المخطوطة حواشيَ على المؤلَّف الآنف وصفه الذي ألّفه الزاهدي. واضع الحواشي مجهول.

وهي نسخة لا تختلف عن المخطوطة نفسها (التي تحمل رقم الوصف ٣١٧٩) من حيث الخط ونوع الورق. وقد كُتبت عناوين الكتب وكلمات «حاشية»، بالحبر الأحمر. ويبدو أن تاريخ نسخها أيضاً مطابق لتاريخ المخطوطة الآنفة، أي حوالي عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م. وقد أغفل اسم الناسخ. أخذ العنوان من الكتابة المدونة قبل بداية الكتاب (!): «هذا الكتاب حواشي». وقد تأثرت الأوراق الـ «٩» الأخيرة بفعل الزمن، وألصقت عليها قطع من الورق الأبيض في بعض الأماكن، مما أدى إلى حدوث شيء من الخلل في النص. عيوب المخطوطة: لا بداية لها، وينقطع نصها عند بداية «كتاب الرهن» أي في المنتصف تقريباً. الورقتان ٢٦٩ب و٢٧٧ب فارغتان. ٣٣ ورقة (٢٥٨ب ـ ٢٩٠ب) ٢٣ × ٣٢.



## القرن السابع الهجري والثامن الهجري
## القرن الرابع عشر الميلادي، ٣١٨١ ـ ٣٢٠٥

**٣١٨١) منار الأنوار ٥٢٤٣/I**
**في أصول الفقه**

ع. المؤلف هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى، بحسب ما أورده بروك، سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م، وبحسب الفردت، سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). كُرّس المضمون لمبادىء الدين الإسلامي. ويرى حاجي خليفة أن هذا المؤلّف موجز إلى درجة يصعب معها أحياناً إدراك المعنى، إلا أنه، من حيث مضمونه، غني جداً، وحافل بالملاحظات، وكان من أكثر الكتب انتشاراً. ورغم صغر حجمه، فإنه بمنزلة منارة (بحر محيط بدرر الحقائق وكنز أودع فيه نقود الدقائق). ولذا تطلب هذا المؤلّف عدداً من الشروح، كتب أحدها المؤلّف نفسه، وألحقه بكتابه. وكلاهما، الكتاب والشرح، منسوخ بيد ناسخ واحد؛ لذلك يبدوان كمخطوطة واحدة. وما يؤكد ذلك أن شارة النشر عائدة إلى كلا المؤلّفين.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي هدانا الى الصراط المستقيم والصلوة على من اختص بالخلق العظيم... اعلم أن أصول الشرع ثلثه الكتاب الخ».

الورق شرقي الصنع، سميك، عالي الجودة، عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى، على ما يظهر. والخط نسخ قديم تتخلله عناصرالخطين الديواني والثلث. تتضمن حواشي كل ورقة ختماً يدل على أن الكتاب تُبرّع به إلى وقف شيخ الإسلام البخاري مير أبي نصر، في عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. الناسخ هو برهان الدين بن عمر بن قوام الدين الخراساني. تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء في أواخر ذي الحجة ٧٦٢هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٦١م، أي بعد مرور خمسين سنة

ونيف على وفاة المؤلِّف. ورغم مرور ستة قرون على المخطوطة، فإنها لا تزال في حالة ممتازة. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥أ) ١٨,٥ × ٢٧.

**٣١٨٢) كشف الأسرار ٥٢٤٣/II**
**في شرح المنار**

ع. المؤلف هو عبد الله بن أحمد محمود النسفي، الآنف ذكره. يضم الكتاب شرحاً مفصلاً للمؤلِّف السابق الذي ألفه المؤلِّف السالف ذكره.

تبدأ المخطوطة (بعد البسملة) بعبارة: «الحمد لله ذي الحجة الباهرة» التي بدئت بها المقدمة العائدة كتابتها إلى شخص غير المؤلِّف، والتي يوصف فيها النسفي بنعوت تحتل خمسة أسطر: «ملك ملوك علماء الزمان نعمان الثاني وتحرير العرب والعجم بجميع المعاني». أما مقدمة المؤلِّف، فمبدوءة بالكلمات التالية: «لما رايت الهمم مايلة الى علم اصول الفقه الذي هو من اجل العلوم الدينية الخ». ويشرح فيها بـ ١٢ سطراً أسباب تأليفه لهذا المؤلَّف الذي نصفه. أما المؤلِّف نفسه، فيبتدىء بالكلمات الآتية: «اعلم ان حكم الذهن يامر على امر ان كان جازما الخ».

الورق شرقي سميك من النوع الممتاز. أما الخط، فهو خط النسخ القديم، وهو نفسه الخط المستخدم في المخطوطة السابقة، التي تعد مخطوطتنا هذه تكملة لها. الناسخ هو برهان الدين بن عمر بن قوام الدين الآنف ذكرهُ، والذي نسخ المخطوطة في عام ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م. وتحتوي حواشي كل ورقة على الختم التالي: وقف شيخ الإسلام البخاري أبي نصر. ٢٧٣ ورقة (٢٦ب ـ ٢٩٨ب) ١٨,٥ × ٢٧.

**٣١٨٣) الكافي شرح ٣١١٠**
**الوافي في الفروع**

المؤلف هو عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، السالف ذكره، الذي ما إن فرغ من كتابه الأساسي «الوافي في الفروع»، في بخارى بتاريخ ٢٢ رمضان ٦٨٤هـ/ ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٨٥م، حتى سارع إلى وضع شرح له. يحتوي المجلد الأول من «الكافي» على شرح لفروع «الوافي»: «كتاب الطهارة»، «كتاب الصلاة»، «كتاب الزكاة والصوم»، «كتاب الحج»، «كتاب النكاح»، «كتاب الرضاعة»، و «كتاب الطلاق». تسبق بداية النص خطبة تقليدية تتقدمها مقدمة موجزة تحتوي على معلومات عن المؤلف وسبب تأليفه للكتاب. ومن عبارة الثناء التالية: «احسن الله في الدين والدنيا آثاره وخلد على وجه



الارض انواره»، يمكننا الاستنتاج أن النسفي كان على قيد الحياة حينما نسخت هذه المخطوطة [ورد، على الورقة ١أ، الرقم «٧٠٦» مكتوباً بسرعة وبشكل مائل، دون أن تضاف إليه كلمة «تاريخ» أو «سنة». فإذا كان ذلك يعني تاريخ النسْخ (أي عام ١٣٠٦م)، فمعنى ذلك أن النسخ تم أثناء حياة النسفي (المتوفى سنة ٧٠٦هـ/ ١٣١٠م[1])].

المخطوطة غفل من التاريخ. إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تسمح لنا بإعادتها إلى القرن الـ ١٤م.

كتبت بخط نسخ متوسط الحجم، على ورق قديم صقيل ضارب إلى الصفرة. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة، وقد زوّد بتعليقات و (custodis). والمخطوطة غفل من شارة الإصدار واسم الناسخ. ٣٣١ ورقة + ٦ ورقات تحتوي على فهرست نسخ في وقت متأخر، ١٨× ٢٨,٥.

**٣١٨٤) المخطوطة نفسها ٢٦٠٠**

ع. نسخة كاملة، سقطت منها فقط السطور الأخيرة التي تشير إلى تاريخ الانتهاء من كتابة المؤلِّف [الذي فرغ منه في ١٢ رمضان (وليس ٢٢، كما ورد خطأ لدى بروك) ٦٨٤هـ/ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٨٥م (لدى بروك: ١٢٧٥م؛ لا شك في أنه خطأ مطبعي). وقد استخدمه النسفي ٥ سنوات في تعليم تلاميذ مدرسة «كتب السلطانية» في مدينة كيرمان، حتى ١٢ رجب ٦٨٩هـ/ ٢١ تموز/ يوليو ١٢٩٠م].

كتبت بخط نسخ صغير واضح على ورق شرقي الصنع لونه ضارب إلى الصفرة. ويقع النص ضمن أطر مرسومة بخطين لونهما أحمر وخط لونه أزرق. وكتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول والعلامات التي ميزت بها الكلمات المفسرة أو المشروحة. وتضمنت الحواشي تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. يدعى الناسخ (كما أطلق على نفسه في نهاية الجزء الأول، الورقة ٣٤٧ب) رحمت الله بن ميان محرم. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ١٣٢أ في نهاية المجلد الأول) شعبان ١٠٩٤هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٩م. ٧٢٦ ورقة ٢٣ × ٣٢,٥.

**٣١٨٥) كنز ٧٥٧٣**
**الدقايق في الفروع**

ع. المؤلف هو عبد الله بن أحمد النسفي الآنف ذكره. والمؤلف نسخة

(١) ثمة خطأ في التوافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

موجزة لكتاب «الوافي في الفروع» للمؤلف المذكور نفسه النسفي؛ وهي مكرسة للمذهب الحنفي. وموادها مرتبة وفق الكتب، كما هو مألوف، ومبدوءة بـ «كتاب الطهارة».

بداية هذه النسخة التي نصفها، تختلف بعض الشيء عما أورده الفردت وريو: «الحمد لله الذي اعز العلم والعلماء (!) في الاعصار واعلى حزبه في الامصار الخ».

كتبت بخط نسخ كبير إلى حد ما تتخلله عناصر خط الثلث، على ورق سميك شرقي الصنع. وتحفل المسافات الكبيرة بين السطور والحواشي بتعليقات باللغتين العربية والطاجيكية. وفي بعض الأماكن، تلاحظ على الحواشي رسوم أو خرائط للقضايا التي يجري بحثها في «كتاب الشفعة». يبدو أن المخطوطة استخدمت كثيراً في المطالعة. وهي، بناء على المعطيات الببليوغرافية، ترتقي إلى القرن الـ ١٧م، على ما يعتقد، لفقدان الجزء الأخير، الذي يحتوي على شارة الإصدار حيث يدون التاريخ.

٢٠٤ ورقات + ٧ ورقات في البداية، و٣ ورقات أخرى في النهاية تحتوي على أحاديث نبوية وكتابات مختلفة، ١٥ × ٢٣.

**٣١٨٦) المخطوطة نفسها ٨٩٦٩**

ع. مخطوطة تحتوي على عدد قليل من التعليقات، وتختلف بدايتها اختلافاً طفيفاً عن بداية النسخة السابقة والكتالوجات (ريو والفردت): «الحمد لله الذي اعز العلم في الاعصار واعلى حزبه والانصار (!) الخ».

كتب النص بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم الحبر الأسود على ورق شرقي مشرّب بلون رمادي. وقد أنجزت العناوين بدهان الزنجفر. تتصدر البداية ٤ ورقات (٠٣ـ ٠٦) تحتوي على فهرست مفصل. وهي نسخة ترتقي إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: نهايتها مفقودة، وتنقطع عند أحد فصول «كتاب الفرائض».

٢١٣ ورقة + ٦ ورقات (تحتوي على فهرست وبعض الكتابات في البداية) ١٤× ٢٣.

**٣١٨٧) البحر الرائق ٣٧٢٦**
**شرح كنز الدقايق في الفروع**

ع. المؤلف هو زين العابدين بن نجيم المصري (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م)، الذي يعد كتابه شرحاً للمؤلف الآنف وصفه لعبد الله بن أحمد النسفي.

كتبت بخط نسخ هندي على ورق هندي رقيق. وكتبت بداية الكتب،



وشواهد النص المفسرة أو التعليق، بشكل بارز مميز بدهان الزنجفر. في وسط المخطوطة، إضافات على الحواشي دونت في وقت متأخر بخط آخر (يشبه النستعليق). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو مولينا (!) أمّين محمد بن جلال الدين أحمد. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بإمكانية إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. الكتابة المدونة في شارة الإصدار جرت بخط نستعليق على عجل، ربما في وقت متأخر، وفيها هذا التاريخ: عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م. تحتوي الورقتان الواردتان قبل النص على فهرست نسخ في وقت لاحق. ويقع تحته تعليق ذو محتوى فقهي. العيوب: الورقة الأولى مفقودة. ٣٥٤ ورقة + ورقتان قبل النص + ورقة بعد النص، ١٦× ٢٨.

**٣١٨٨) المخطوطة نفسها II/٣٧٤٦**

ع. كتبت بخط نسخ واضح. أما الشواهد المقتبسة من كتاب «النسفي» وعناوين بعض الكتب والفصول، فكتبتا بصورة مميزة بدهان الزنجفر. ونادراً ما تصادفنا كتابات على الحواشي. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الورقة ٧٦، الواقعة قبل النص، تحتوي على فهرست للجزء الثاني من كتاب «البحر الرائع». والورقة ١أ حافلة بالملاحظات أو التعليقات. الناسخ هو محمد. والمخطوطة منقولة عن نسخة مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٠٥٤هـ/ ٢٠ تموز/يوليو ١٦٤٤م. فرغ من نسخها في ٧ رمضان ١١٣١هـ/ ٢٤ تموز/ يوليو ١٧١٩م. ٢٤٥ ورقة + ٧ ورقات قبل النص ١٩ × ٢٨.

**٣١٨٩) الفرايد في ٢٧٠٨**
**حل المسائل والقواعد**

ع. المؤلف هو مصطفى بالي بن سليمان، المشهور بلقب «بالي زاده» (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). والمؤلف شرح آخر لكتاب النسفي الآنف ذكره «كنز الدقايق في الفروع» لم يصلنا منه سوى نسختين إحداهما المخطوطة التي نصفها. (النسخة الثانية محفوظة في مكتبة مسجد آيا صوفيا في القسطنطينية) البداية (بعد البسملة): «سبحان من خص عباده بجلائل النعم وجعلهم مجدين في صرف الهمم... وبعد فان كتاب الكنز الذي ابتهخ (؟) بمدارسة الاصلاف الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح جداً. وهي تضم أوراقاً بينية شفافة خوقندية الصنع تحتوي على تعليقات وتفسيرات. ويبدو أن النص، الوارد

بين الأوراق ٥٧٧ـ ٦٠٥، والمكتوب بخط نسخ قبيح على ورق خوقندي شفاف في القرن الماضي، هو نص بدل من ضائع. الناسخ هو نور محمد. والمخطوطة غير مؤرخة (القرن الـ ١٧م ؟). ٧٣٢ ورقة مع الأوراق الإضافية (النص ٤٤٣ ورقة) ١٩,٥ × ٢٩,٥.

**(٣١٩٠) منهاج الوصول ٤٨٨٤/III**
**إلى علم الأصول**

المؤلف هو أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير ناصر الدين الشيرازي البيضاوي (المتوفى سنة ٧١٦هـ/١٣١٦م في تبريز، أو بحسب حمد الله قزويني، سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

يشتمل الكتاب على إرشادات في أصول الشريعة الإسلامية، ويتألف من مقدمة وسبعة فصول (كتب)، وصفها الفردت وصفاً دقيقاً مفصلاً. وألّف هذا الكتاب بناءً على كتابي «الحاصل» للعرموي و «محصول» للرازي. البداية: «تقدس من تمجد بالعظمة والجلال وتنزه من تفرد بالقدم وكمال الخ».

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم خالٍ من الحركات على ورقٍ سميك قديم جداً ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. والحواشي غنية بالتعليقات المدونة بخطوط وأزمنة مختلفة، وبسطور مختلفة الاتجاهات. تم تقسيم الكتاب بدهان الزنجفر. كتبت على متون الأوراق، وعند حافاتها السفلية (custodis) بشكل غير مقروء. الناسخ هو عبد الله بن محمد الحافظ الأندازي الأنوايني. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الثلاثاء ٨ ذي الحجة ٧٣٤هـ/ ١٠ آب/ أغسطس ١٣٣٤م، أي بعد مرور ١٨ سنة على وفاة المؤلف. تحمل المخطوطة ختم: «وقف خواجه پارسا، ابن محمود البخاري» والختم مؤرخ بعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٦٨ ورقة (١٦٤أ ـ ٢٣١ب) ١٢× ١٦.

**(٣١٩١) المخطوطة نفسها ٥٧١**

ع. كتبت بخط نستعليق جيد على ورق صقيل رقيق رمادي ضارب إلى الصفرة. تحتوي الحواشي وبعض الأماكن الكائنة بين السطور على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات وخطوط مختلفة. وفي أسفل متون الأوراق توجد كلمة (custodis). الناسخ هو عزيز الله بن شيخ أمان الله، الذي فرغ من النسخ في ربيع الأول ١٠٥٩هـ/ آذار/ مارس ١٦٤٩م «في القرية المسية»، بناء على طلب صاحب الكتاب الشيخ عبد الوحيد. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨ب) ١٧ × ٢٤.



**(٣١٩٢) منهاج ٢٥٧٢/XIII**
**الوصول إلى علوم الأصول**

تمثّل فقرة من شرح المؤلف الذي يحمل العنوان المذكور لكتاب البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م) في طرق استقراء الشريعة الإسلامية ونظريتها. وتحتوي الفقرة على القسمين الأولين من الفصل الثالث للشرح الذي يتناول الصفة العامة والخاصة لبعض قوانين الفقه. واضع الشرح شخص يدعى السيد العبري. الخط نستعليق كبير. البداية (دون بسملة). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م ؟ (للمقارنة أنظر الورقة ٢٩٢ب). ٦ ورقات (٢٩٣أ ـ ٢٩٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**(٣١٩٣) خزانة المفتين ١٩٥٤**

ع ـ ط. المؤلف هو الحسين بن محمد الحسين الحنفي السمنقاني الفريومدي (حوالي عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م)، الذي ولد ونشأ في «فريومد» عاصمة «جوين»؛ وعاش وزاول الكتابة في مدينة، أو دائرة، «سمنقان»، في الجزء الغربي من إقليم نيشابور. أورد بروكيلمان، خطأ، نسبة المؤلف على هذا النحو: «السمعاني»، نتيجة لقراءته الخاطئة. وفي مخطوطتنا هذه، النسبتان خاليتان من النقط والحركات. وفي الوصف اللاحق للمخطوطة، استخدمت النقط والحركات بصورة غير صحيحة (أنظر الوصف رقم ٣١٩٦). وحاجي خليفة، بدوره، يورد النسبة مثل بروكيلمان: «السمعاني»، دون ذكر النسبة الأخرى.

قام المؤلف، بعد انتهائه من شرحه لكتاب «الوافي»، بوضع كتابه هذا، بناء على إلحاح شخص يدعى حاكم الدين محمد بن علي الناموسي. وأغلب الاحتمال أن المقصود بـ «الوافي» هنا هو كتاب عبد الله بن أحمد النسفي «الوافي في الفروع» (الوصف رقم ٣١٨٣). وكان شرح السمنقاني يعرف أيضاً بعنوان آخر هو «الشافي في شرح الوافي». إلا أن هذا العنوان لم يصادفنا في أي مرجع من المراجع المشهورة. ولم يشر إليه حاجي خليفة إلا لدى تطرقه إلى «خزانة المفتين». واعتمد في ذلك على ما ذكره المؤلف نفسه في المقدمة، حيث يعدد المراجع التي استند إليها.

البداية (الورقة ١ب): «بسملة الحمد لله حمد الشاكرين ونؤمن به ايمان الموقنين... وبعد فان العلوم كثيرة والاعمار قصيرة فالاولى صرف الهمة إلى الاهم والاقبال الى النفع وهو علم الاحكام المبين للحلال والحرام الخ».

يشتمل المؤلف على كتب تتبع ترتيب كتب الفقه والشريعة، ويتفرع كل كتاب إلى فصول. ينتهي الجزء الأول بـ «كتاب الوقف» (الورقة ٢١٠ب)؛ ويتضمنا شارة إصدار مميزة تحتوي على تاريخ الانتهاء: ١٢ ربيع الآخر ٧٣٩هـ/ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٣٨م، واسم المؤلف. يبتدىء الجزء الثاني، بعد البسملة، بكتاب «البيوع» (الورقة ٢١١ب)، وينتهي بكتاب «الوراثة». في بعض الفصول ترد المصطلحات الدينية أو الفقهية باللغة الطاجيكية أيضاً. ونذكر على سبيل المثال: كتب «البيوع»، «الطلاق» و «اليمين أو القسم»، حيث تستخدم هذه المصطلحات. تلي شارة إصدار المؤلف، التي تحتوي على اسمه الكامل ونسبته وتاريخ الانتهاء (في فريومد، يوم الأربعاء ٧ محرم ٧٤٠هـ/ ١٥ تموز/ يوليو ١٣٣٩م)، شارة الناسخ.

كتبت على ورق شرقي الصنع سميك ضارب إلى الصفرة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، وهو كبير متنوع مائل قليلاً كتبه عدة أشخاص. وثمة أوراق منتسخة ومدرجة في وقت متأخر. معظم العناوين مكتوبة بالخط عينه الذي كتب به النص، وباستخدام الحبر الأحمر. كذلك الأمر في ما يتعلق بالعلامات، والحركات المستخدمة بصورة غير منتظمة في كافة الأجزاء. فمثلاً تكاد تكون الأوراق الأخيرة خالية تماماً من الحركات. الحواشي متوسطة العرض، وتحتوي على عدد قليل من العناوين والإضافات المكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد رقمت الأوراق ترقيماً شرقياً، وارتكب خطأ في ترقيم ورقة واحدة.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ١ صفر ٧٨٣هـ/ ٢٧ نيسان/ أبريل ١٣٨١م. المخطوطة نسخة منقولة عن النسخة الأصلية، وقد قورنت بها، كما ورد في نهاية النسخة. مكان النسخ: أغلب الاحتمال «جوين». عيوب المخطوطة: تضررت كثيراً بفعل الرطوبة، وألصقت أوراق كثيرة تعرضت للتلف؛ الأوراق الثلاث الأولى ممزقة، ولحق ضرر بنصوصها؛ الورقة ٢٩١ مقلوبة رأساً على عقب. ٤٥٥ ورقة + ٨ ورقات تتقدم النص وهي من نوع خوقندي أرق من الأوراق الأخرى للمخطوطة: الأوراق ٠٣ب ـ ٠٥ب تحتوي على فهرست مكتوب بخط نستعليق، يليه، على الورقة ٠٥ب، ملاحظة عن احتلال الأمير نصر الله لمدينة شهريسابز. وقد كتب الفهرست



والملاحظة ملا صاحب نظر. أغلب الاحتمال أنه من سكان شهريسابز ومن معاصري هذا الحدث. تشتمل الأوراق ٠٨ب ـ ١أ على فهرست أقدم من الفهرست الآنف الذكر، كتب بخط ناسخ الجزء الأول. بعد النص، ٣ ورقات غفل، من صنع خوقندي. ٢٨,٥ ×٣٤.

**٣١٩٤) المخطوطة نفسها ٢٩٥٣**

ع. يقع جزءا المخطوطة في مجلد واحد. الجزء الأول فيه شارة إصدار جاء فيها: «تحت النصف الأول من خزانة المفتين».

نسخت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي، بخط نسخ صغير مستقيم خاص بآسيا الوسطى، على نحو قريب جداً من خط «كتاب الأنساب» للسمعاني، في مخطوطة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية. وبالخط عينه، كتبت العناوين والرموز وبعض العبارات والمصطلحات والكلمات التمهيدية. واستخدم دهان الزنجفر في كتابتها. الكلمات التمهيدية الواقعة في بداية الكلام أو الفقرات، وضعت فوقها خطوط بالحبر الأحمر أو الحبر الأسود. والنص معزول عن الحواشي بإطار مرسوم بخطين متوازيين لونهما أحمر. والحواشي متوسطة العرض، تحتوي على ملاحظات وتعليقات نادرة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م. عيوب المخطوطة: جرى خلط في ترتيب الأوراق. وبالترتيب الصحيح، ينبغي أن تأتي الأوراق على النحو التالي: ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩.

٨٨١ ورقة + ٥ ورقات قبل النص. تحتوي الأوراق ٠٢ب ـ ٠٤ب على فهرست؛ + ٣ ورقات بعد النص. جرى الترقيم بحسب الأوراق. وارتكبت أخطاء في ترقيم ٥٠ ورقة، اعتباراً من الورقة ٦٥٠. ٩٣٢ ورقة ١٩ × ٢٨,٥.

**٣١٩٥) المخطوطة نفسها ٤٧٢٢**

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ غير كبير والكلمات غير مزودة بالنقاط والحركات تزويداً كاملاً، على ورق خراساني ضارب إلى الصفرة. وقد استخدم حبر أسود علته الصفرة بفعل الزمن. العناوين والشواهد والرموز مكتوبة بالخط المشار إليه أعلاه، وبدهان الزنجفر. ووضع خط أحمر فوق الكلمات الأولى الواقعة في بداية كل جملة. الحواشي عريضة، تحتوي على تصويبات نادرة نتيجة مقارنة المخطوطة بالنسخة الأصلية.

تاريخ النسخ: قريب من تاريخ كتابة المؤلِّف، ولعله ـ أي النسخ ـ تم إبان حياة المؤلِّف؛ إذ يستدل من طبيعة التصويب وصفته أن ذلك تم على يد المؤلِّف نفسه. الأوراق الأخيرة الناقصة أضيفت إلى نهاية المخطوطة في وقت متأخر؛ وهي مؤرخة في شهر ذي القعدة ٩٨٠هـ/ آذار/ مارس ١٥٧٣م. إلا أن هذا التاريخ هو تاريخ المخطوطة التي نسخت عنها الأوراق الأخيرة المضافة؛ لأن نوع الورق ونوع الخط يعودان إلى أواسط القرن الـ ١٩م. مكان نسخ الجزء الأساسي القديم للمخطوطة: خراسان. أما الجزء الجديد، فنسخ في بخارى (؟) عن المخطوطة التي قام بنسخها، في فرغانة، الناسخ عبدالرحمن؛ وذلك لصاحبها قاضي القضاة محمد حسين اندجاني. العيوب: الورقة الأولى مفقودة؛ كما أن حافات الورق أصابتها الرطوبة، وأثرت فيها قليلاً.

٥٢٣ ورقة: منها الأوراق ٥٢٠ـ ٥٢٣ من صنع خوقندي أنتج في القرن الـ ١٩م. والمخطوطة مرقمة ترقيماً شرقياً كاملاً بحسب الأوراق. تحتوي الحواشي على آثار ختم مثلث الشكل: «وقف خدايداد بن... محمد». وقد أزيلت بالقطع الأختام الواردة على الحواشي والتي تخص المالك السابق للمخطوطة. ١٨ × ٢٧.

**٣١٩٦) المخطوطة نفسها ٢٥٦٦**

ع. تشتمل على الجزء الثاني من المؤلَّف، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية. شارة الإصدار مختصرة نوعاً ما، إذا ما قورنت بنظيرتها في المخطوطة نفسها الذكر (الوصف رقم ٣١٩٣).

كتبت بخط نسخ دقيق على عجل، بحبر أسود غير لماع، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والرموز والخطوط المميزة للكلمات أو الجمل. الحواشي، عريضة، تحفل، في بعض الأماكن، بالإضافات والتصويبات والملاحظات. كما أن بعض النقاط من النص مدونة على الحواشي بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو القعدة ٩٨٨هـ/ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٨٠م. مكان النسخ: لعله «انديجان». يبدو أن النسخة نسخت بناءً على طلب قاضي القضاة الآنف ذكره: محمد حسين اندجاني.

٤١٩ ورقة + ٥ ورقات قبل النص (٠١ب ـ ٠٥ب) تحتوي على فهرست + ورقة واحدة بعد النص.



وقد اتبع ترقيم شرقي كامل، بحسب الأوراق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، اعتباراً من الورقة ٩٣. تحتوي الورقتان ١أ و٤١٩أ على ختم مربع لصاحب المخطوطة الأخير «قاضي شرف الدين بن الشيخ نور الدين والله تعالى أعلم». ٢٤ × ٣٣,٥.

**٣١٩٧) المخطوطة نفسها ٢٨٦٧**

ع. تشتمل على الجزء الأول من المؤلِّف، المنتهي بـ «كتاب الوقف». وهي مخطوطة مكتوبة بحبر أسود غير لماع، على ورق أبيض رقيق شرقي الصنع، بخط نسخ متميز، هندي على ما يبدو، ويميل إلى اليسار. العناوين والرموز مكتوبة بدهان الزنجفر. ويقع النص، حتى الورقة ١٩٢، ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء والخضراء. الحواشي عريضة تحتوي على إضافات للأماكن المغفلة، وتقع ضمن أطر مماثلة للأطر الآنف ذكرها.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: أغلب الظن الهند الشمالية. العيوب: النهاية مفقودة والورقة الأخيرة جددت، وألصقت خطأً بعد ورقة الغفل.

٢٦٥ ورقة + ٨ ورقات قبل النص. وللأوراق ترقيم شرقي كامل ارتكبت فيه أخطاء شملت الأوراق العشر التي تلي الورقة ١٩٩. الأوراق ٠٢ب ـ ٠٨ب: تحتوي على ٣ فهارس متماثلة لكافة أجزاء المؤلف. ٢٤ × ٣٣.

**٣١٩٨) المخطوطة نفسها ٢٦٧٦**

ع. تشتمل على الجزء الثاني، الذي يبدأ بـ «كتاب البيوع»، وينتهي بنهاية المؤلَّف.

إنها مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي، بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى؛ وهو واضح ومزوّد بحركات التشكيل تزويداً كاملاً. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والشواهد والرموز والخطوط الكائنة فوق الكلمات الأولى للجمل. الحواشي عريضة، غنية بالتصويبات والملاحظات والكتابات المختلفة المكتوبة بدهان الزنجفر، بخطوط مختلفة.

تاريخ النسخ ومكانه: نهاية القرن الـ ١٨م، آسيا الوسطى (فرغانة؟).

٣٦٩ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ورقة من صنع روسي «فيرجيه» بعد النص. الأوراق ٠١ب ـ ٠٣ب، تحتوي على فهرست. وفي الحواشي ختم مثمن الأضلاع: «محمد عزيز بن حيدار (!) واقف هذه النسخة ١٢١١» أي عام (١٧٩٦ـ ١٧٩٧م).

وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الأوراق، كتب حتى الورقة ٣٣٢، بالزنجفر؛ وبعدها، بحبر صيني أسود. ٢٣ × ٣٢.

**٣١٩٩) رسالة الاستثنا XVI/٢٥٧٢**

ع. المؤلف هو گل محمد خلمي. والمؤلف شرح لباب العواقب الناجمة عن استخدام الحالات الاستثنائية في الفرائض، من كتاب «خزانة المفتين».

كتبت بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م. ٣ ورقات (٣١٥أ ـ ٣١٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٠٠) المخطوطة نفسها XIV/٢٥٧٢**

ع. هي شرح غفل من التوقيع للباب الآنف ذكره من كتاب «خزانة المفتين».

تعود هذه النسخة إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ١١ ورقة (٢٩٩ب ـ ٣٠٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٠١) فقه كيداني VI/١٧٣٥**

ع. تمثّل إرشادات موجزة تتعلق بأداء الصلاة. المؤلف هو لطف الله النسفي الفاضل الكيداني (المتوفى حوالي سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م). وهذه الإرشادات الموجزة كانت منتشرة على نطاق واسع، آنذاك، في آسيا الوسطى. وكانت معروفة أيضاً في الشرق باسم «مطلب المصلى»، وتدرس في المدارس؛ وقد طبعت كثيراً في أماكن عديدة، من ضمنها مدينة كازان.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق «خانبليكي» متوسط النوعية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ٩٦ب) هو خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ـ ١٨٢٥م. ٨ ورقات (١٠٣ب ـ ١١٠ب) ١٤,٥ × ٢٥.

**٣٢٠٢) المخطوطة نفسها IV/١٧٥٦**

ع. مخطوطة منسوخة بخط نستعليق، كبير نوعاً ما، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وهي خالية من التعليقات والملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م. ٩ ورقات (٣٥٦ب ـ ٣٦٤ب) ١٥ × ٢٦.

**٣٢٠٣) المخطوطة نفسها III/٤٣٣٩**

ع ـ ط. النص العربي (بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى وهو



كبير إلى حد ما) يتضمن ترجمة بالطاجيكية، تحت السطور، كتبت بخط نستعليق صغير في اتجاهات مختلفة في المسافات الكبيرة الممتدة بين السطور. وحتى الباب الخامس، زوّد النص العربي بالحركات المكتوبة بحبر أحمر.

وقد أغفل من هذه المخطوطة العنوان واسم المؤلف. ولم ترد هنا إشارة إلى تاريخ النسخ. ولكن أغلب الاحتمال أنها نسخت عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١، شأنها شأن المؤلفات الأخرى الداخلة ضمن مجموعة المخطوطات هذه. ١١ ورقة (٤٢٧ب ـ ٤٣٧ب)، ١٥ × ٢٦,٥.

**٣٢٠٤) المخطوطة نفسها II/٣٧٥**

ع ـ ط. كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي يفتقر إلى النظافة والعناية على ورق خوقندي رمادي وملون من إنتاج مصنعي. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مدونة في اتجاهات مختلفة. وما من شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الماضي. ١١ ورقة (٨٦ب ـ ٩٦ب) ١٠,٥ × ١٧.

**٣٢٠٥) شرح فقه كيداني II/٤٣٣٩**

ع. (المخطوطة نفسها غفل من العنوان). المؤلف (لم يرد ذكره في المخطوطة) هو محمد شمس الدين القوهستاني الصمداني (المتوفى حوالي سنة ٩٥٠هـ/١٥٤٣م)، الذي صنف مؤلفه في عام ٩٤٧هـ/١٥٤٠م، بالنظر إلى كون الشروح الأخرى لكتاب «مطلب المصلى» السالف ذكره، والمشهور أكثر باسم «فقده كيداني»، كانت شروحاً ضخمة الحجم. النص المشروح في هذا المؤلف أدرج كلياً في الشرح، ووضع خط أحمر فوق كل سطر من سطوره.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري غير كبير على ورق خاص بآسيا الوسطى. وردت قبل البداية، وبدلاً من العنوان، صورة منقولة (أو مطبوعة). ناسخ الشرح هو، على ما يبدو، مير محمد صديق حشمت، مصنف هذا الكتاب كله، والذي ترى أختامه على الورقة ٣٨٠أ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م. ١١ ورقة (٤٢٧ب ـ ٤٣٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

# القرن التاسع الهجري والقرن العاشر الهجري
# القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٢٠٦ ـ ٣٢٠٧

**٣٢٠٦) (قرانخوانية) I/٢٥٦٢**

**فتاوى قرانخواني**

ط ـ ع. كتاب يشتمل على فتاوٍ في شتى القضايا المتعلقة بالفقه والشريعة الإسلامية. مؤلف هذا الكتاب الجامع، يطلق على نفسه اسم «قبول قرانخون»، أي قبول قارىء القرآن. ولا تتوافر لدينا أي معلومات عن شخصية المؤلف. لكن يستدل مما ورد في المقدمة أنه كان من معاصري حاكم ديكان، أبي المظفر فيروز شاه سلطان البهمني (٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م ـ ٨٢٥هـ/ ١٤٢٢م)، الذي كرس له مؤلفه هذا. وقد رتبت كافة الفتاوى كتباً وفصولاً، بحسب النظام المتبع في كتب الفقه والشريعة الإسلامية، بدءاً بكتاب «الطهارة» وانتهاء بكتاب «الإرث بالوصية». وفي النهاية باب مكرس لمسائل مختلفة. كما أن كل سؤال مسبوق بكلمة (استفتا) باللغة الفارسية، ثم يلي ذلك رد باللغة العربية، بالاستناد إلى المراجع المهمة المشهورة في الفقه. إن مثل كتب الفتاوي هذه تبدو، في بعض الأحيان، على جانب كبير من الأهمية؛ ذلك أنها تعكس السبل المحلية المتبعة الشريعة والدين، والتي تختلف عن السبل والقوانين الكلاسيكية، ولا تتفق معها إلا بشكل مصطنع.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي ونستعليق، كتبها شخص واحد، لكن بشكل متغير؛ إذ ترى الخط، في البداية كبيراً واضحاً وبعد ذلك صغيراً مكتوباً على عجل. تحتوي الأوراق ١ب ـ ٤أ على فهرست مفصل. المقدمة معنونة بـ «كتاب الفرائض». عناوين الكتب والفصول وكلمة (استفتا) والشواهد مكتوبة بدهان الزنجفر. ويبدو أن المخطوطة كتبت

في الهند في القرن الـ ١٧م. ٤٣٩ ورقة (١أ ـ ٤٣٩أ) ٢٠,٥ × ٣١,٥.

**٣٢٠٧) فتاوى ٢٩٢٢**

**ابراهيم شاهي**

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد، الملقب بـ «نظام الكياكابي». والمؤلف كتاب يشرح المسائل المتعلقة بالفقه والشريعة، ويقدم الأجوبة عنها، بالاستناد إلى أهم وأشهر المؤلفات في هذا الميدان، مثل كتب: الوقاية، السراجية، الإيضاح، الخانية، التجريد، الظاهر، شرح الأوراد، التهذيب، وغيرها من الكتب. سمي هذا الكتاب «فتاوى ابراهيم شاهي» نسبة إلى حاكم جانبور: ابراهيم شاه (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م ـ ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م)، الذي صنف الكتاب إبان حكمه.

يبدو أن هذا الكتاب نسخ على يد ناسخين في آن: من البداية حتى الورقة ٢١٨، بخط نسخ واضح؛ ومن الورقة ٢١٨ وحتى النهاية بخط نسخ أيضاً، لكن يتجلى فيه عدم تلاصق الكلمات، والتميّز بكتابة الحروف وربطاتها. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: النهاية مفقودة. ٣٧٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٩,٥.



## القرن العاشر الهجري

## القرن السادس عشر الميلادي، ٣٢٠٨ ـ ٣٢٢٩

**٣٢٠٨) مختار الاختيار ١٥٨٣/II**

**على مذهب المختار**

المؤلف هو اختيار بن غياث الدين الحسيني، القاضي المشهور من هراة (المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، والذي كان قاضياً، أيضاً، إبان حكم اسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، الذي كرس له قصيدته «جور وعدل». إن المؤلّف، الذي نصفه، مجموعة من المعلومات التي تتناول قوانين القضاء الإسلامي. وقد صنّف عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م، بناء على طلب عدد من الأشخاص، حيث استعان المؤلّف بعدد من كتب الفقه المشهورة (كتب شروط). ومجموعة المعلومات هذه تتألف من ثلاثة مباحث، يتجزأ كل مبحث إلى عدة أجزاء «مجالس». يتناول المبحث الأول القضاء في الشريعة الإسلامية؛ ويتناول الثاني الإدلاء بالشهادة في المحكمة أو تقديم البراهين؛ ويتناول الثالث كيفية إجراء جلسات المحكمة.

البداية (بعد البسملة): «خطبة حمد كتاب [جرى تصويب أو تعديل في وقت لاحق (لكتاب)] الكريم. . . اما فنقول العبد الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني الخ».

نسخ الكتاب بخطين: حتى الورقة ٧٠، بخط نستعليق كتب على عجل، على ورق أكثر بياضاً؛ والأوراق ٧١ـ ١٧٤، بخط نسخ قديم على ورق علته الصفرة من جراء الزمان. ناسخ هذا الجزء الأخير هو حسين بن شكر الله تاريخ النسخ: عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م. ١٧٤ ورقة (١ب ـ ١٧٤أ) ١٥,٥ × ٢٤.

**٣٢٠٩) المخطوطة نفسها ٢٠٦٤**

نسخة فُقدت ورقة واحدة من بدايتها. نسخت بخط نسخ زاويّ الحروف، على ورق سمرقندي

سميك. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والخطوط المرسومة فوق الكلمات أو الجمل. وتتضمن الحواشي تصويبات وسوى ذلك مكتوبة بخط الناسخ. بعد النص (على الورقة ٢٣٠ب)، جدول لتوزيع الإرث وفق صلة القرابة. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ٩٨٠هـ/تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧٢م. ٢٣٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

**(٣٢١٠) جواهر الأحكام XXV/٢٥٧٢**

ع. المؤلف هو سراج الدين علي بن عثمان الأوشي [نسبة إلى أوش]. رتبت مواد المخطوطة بالفصول بحسب الترتيب المتبع في كتب الفقه. وكُرّس الفصل الأخير لمسائل متفرقة (المسايل المتفرقة).

كتبت المخطوطة بخط نسخ صغير [تخطيطاً] على ورق سمرقندي داكن اللون. ويحتل البداية عنوان. وقد زوّدت كل صفحة من صفحات النص مزودة بإطار من الخطوط الذهبية والملونة. وكتب جزء من العناوين بالذهب، والجزء الآخر بدهان الزنجفر. أما المؤلَف نفسه، فيتصدره فهرست مفصل. ويبدو أن المخطوطة نادرة. تاريخ النسخ: عام ٩٣٩هـ/١٥٣٣م. ٩٥ ورقة (٤٧٤ب ـ ٥٦٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**(٣٢١١) الفتاوي العالمگيرية ٣٠٠٠**

ع. تُمثّل كتاباً مشهوراً كان واسع الانتشار في عصره، صُنف في مطلع النصف الثاني من القرن الـ ١٦م، في الهند، صنّفه مجموعة من الفقهاء بإشراف الشيخ نظام، وبناء على طلب المغولي العظيم أورينغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/١٧٠٧م). تشتمل هذه النسخة على أربعة مجلدات (أرباع) من هذا المؤلف.

المخطوطة بأكملها نسخت بيد ناسخ واحد، بخط نسخ هندي جيد. وكل مجلد من مجلداتها مسبوق بفهرست، كتبه ناسخ آخر. تاريخ الانتهاء من النسخ: اليوم الأخير من شهر ربيع الآخر ١١٥١هـ/١٦ آب/أغسطس ١٧٣٨م.

٣ ورقات + ١١٣ ورقة + ٢ + ٢٥٦ + ٤ + ٥٤٤ + ٤ + ٣٣٧ (= ١٢٦٣ ورقة) ٢٢,٥ × ٣٨.

**(٣٢١٢) المخطوطة نفسها ٢٥٩١**

ع. تشتمل على الجزء الثاني (ربع دويم).

كتبت بخط نسخ هندي واضح جيد على ورق هندي سميك ضارب إلى الصفرة. قبل البداية، خمس ورقات



(٠٣ ـ ٠٧) تحتوي على فهرست مفصل. وفي كثير من الأماكن من المخطوطة يلاحظ ختم: «نذر محمد بن محمد أمين بي ١٠٦٤» (عام ١٦٥٤م). الناسخ (الورقة ٠٧ب) هو عبد الله. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٧م ؟). ٥ ورقات + ٦٠٧ ورقات ٢٢ × ٣٢.

**(٣٢١٣) المخطوطة نفسها ٤٩٦٨**

ع. تشتمل على الجزء الثالث (الربع الثالث).

وهي نسخة هندية ممتازة، كتبها الخطاط الآنف ذكره عبد الله، بحبر صيني ودهان زنجفر.

تقع صفحات النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، بعد الفهرست (الأوراق ٠٦ ـ ٠١٦)، مواجهة على شكل حاشية مستطيلة، أنجزت بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: لم يُذكَر. لكن يبدو أنه قريب من تاريخ النسخة السابقة، أي عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٤م. العيوب: استبدال حواشي العديد من الأوراق، بعد تلفها. ٦ ورقات + ٧٧١ ورقة ٢٢ × ٣٣.

**(٣٢١٤) المخطوطة نفسها ٧٨٧١٢**

ع. كتبت بخط نسخ هندي؛ وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتتخلل الحواشي خطوط زرقاء. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟».

وقد أضيفت الأوراق الـ ١٥ الكائنة في البداية في وقتٍ متأخر، بدلاً من الأوراق المفقودة. العيوب: النهاية مفقودة. ٤٢٢ ورقة ٢٧ × ٣٦.

**(٣٢١٥) المخطوطة نفسها ٧٨٧٢**

ع. تشتمل على الجزء الثالث، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى «كتاب العضب».

كتبت بخط نسخ هندي واضح. وهي نسخة بدايتها غير مألوفة: فبعد فهرست كتاب البيوع، يبتدىء «كتاب البيوع» فوراً، ودون مقدمة أو بسملة. قبل البداية، فهرست للمجلد بأسره، صنف ونسخ في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، بخط نستعليق قبيح. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م ؟ ٦٠٦ ورقات + ١٦ ورقة (تحتوي، في البداية، على فهرست، وجزء منها أوراق غفل)، ٢٠× ٣٠,٥.

**(٣٢١٦) المخطوطة نفسها ٦١١٠**

ع. نسخة مجمعة، تتألف من الجزء الأول، بدءاً بـ «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب الشركة» (المخطوطة غير كاملة، إذ لم يفرغ منها).

نسخها عدة أشخاص: الأوراق ١ـ

٣٤٧، بخط نسخ واضح غير كبير، على ورق هندي سميك؛ الأوراق ٣٤٨ـ ٤٤٩، بخط نسخ قبيح على ورق من النوع الآنف؛ الأوراق ٤٤٩ـ ٤٥٧، بخط نسخ كتب على عجل، ورسمت ربطات الحروف، وبعض الحروف بشكل مميز؛ الأوراق ٤٥٧ـ ٥٧٧، بخط نسخ هندي صغير دقيق؛ وبالإمكان إعادة تاريخ نسخ هذه الأجزاء إلى القرن الـ ١٧م. أما الأوراق ٥٧٧ وحتى النهاية، فكتبت بخط نسخ هندي يفتقر إلى شيء من العناية (تاريخ نسخ الجزء الأخير: القرن الـ ١٨م ؟). العيوب: النهاية مفقودة. ٥٨٥ ورقة ٢٢ × ٣٢,٥.

**٣٢١٧) المخطوطة نفسها ٩١٤٠**

ع. مخطوطة تضم الجزءين الأول والثاني: اعتباراً من «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب الوقف»؛ وهي منسوخة بأنواع مختلفة من خط النسخ والنستعليق الهندي. يحتل البداية عنوان غير كبير. أما الناسخون، فهم: ١ـ محمد يادكار (؟) ولد هاشم الميناني. ٢ـ محمد أشرف ولد خليفة، من أكبر آباد. ٣ـ شير محمد أفغان... من سكان «روبر» (؟). تاريخ النسخ: ١٩ محرم ١١١٢هـ/٦ تموز/يوليو ١٧٠٠م.

٥١٣ ورقة + ٦ ورقات ( ٠٦ـ ٥١١ في البداية تحتوي على فهرست) ٢٤× ٣٦.

**٣٢١٨) المخطوطة نفسها ٦١٨٧**

ع. نسخة تحتوي على الجزء الرابع (الربع الرابع)، اعتباراً من «كتاب الشفعة» وحتى «كتاب الفرائض».

كتبت بخط نسخ هندي دقيق صغير على ورق هندي الصنع مشرب بلون بني. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. يسبق البداية (بعد الفهرست) عنوان. الناسخ هو غلام محمد ابن شيخ عبد الحكيم ابن شيخ محمد صادق، من لاهور. كتب هذه المخطوطة في شهر ربيع الأول ١١١٤هـ/آب/أغسطس ١٧٠٢م، أي بعد مرور ٤٦ سنة على اعتلاء أورينغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/١٧٠٧م) العرش، على ما يبدو. ٥٩٧ ورقة ١٩ × ٣٤.

**٣٢١٩) المخطوطة نفسها ٦٨١٥**

ع. تشتمل على الجزء الأول (من «كتاب الطهارة» إلى «كتاب الأباق»).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك صقيل. وكتب النص بخط نسخ متميز (غربي)، ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت عناوين



الفصول بدهان الزنجفر. يسبق البداية فهرست لم يفرغ من كتابته، وعنوان كتب بخط قبيح. تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/١٧٣٤م.

٥٤١ ورقة + ١١ ورقة في البداية يحتوي جزء منها على فهرست، ٢١× ٣٠,٥.

**٣٢٢٠) المخطوطة نفسها ٥٩٤٤**

ع. نسخة تحتوي على الجزء الثالث (ربع ثالث) اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى «كتاب العضب». كتبت بخط نسخ مستقيم هندي، على ورق هندي الصنع. وتحتوي الحواشي على تعليقات كتب معظمها في وقت متأخر. ثمة أوراق عديدة تحتوي على ختم سداسي الشكل متطاول يحمل العبارة التالية: «وقف أولادي اخوند عبد المؤمن خواجه اعلم». والمقصود عام ١١٨٣هـ (؟)/ ١٧٦٩م (؟). تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨؟، العيوب: النهاية مفقودة. ٧٤١ ورقة + ١٣ ورقة (فهرست في البداية) ٢٣,٥× ٣٣,٥.

**٣٢٢١) المخطوطة نفسها ٦٣٧٠**

ع. تشتمل على الجزءين الثاني والثالث، من «كتاب الشهادة» وحتى «كتاب العضب». بداية كلا الجزءين (من دون بسملة).

كتبت بخط نسخ هندي غير كبير. يسبق بداية كل جزء فهرست، من المحتمل أنه كتب في وقت متأخر (بخط نستعليق). وللمجلد غلاف مشابه تماماً لغلاف المخطوطة رقم ٥٩٤٤ (الوصف رقم ٣٢٢٠)؛ وله تصميم مشابه أيضاً. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٨م ؟). ٣٧٩ ورقة + ٣٣٧ ورقة (٧١٦) ١٧ × ٢٦.

**٣٢٢٢) المخطوطة نفسها ٢٨٥١**

ع. تشتمل على الجزء الثالث (ربع ثالث)؛ وهي نسخة يتقدمها فهرست مفصل (الأوراق ١ـ ١١).

كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي رقيق. وقد أغفل التاريخ (القرن الـ ١٨م ؟). ٧٨٤ ورقة ٢٤ × ٣٦.

**٣٢٢٣) المخطوطة نفسها ٥٥٧٧**

ع. نسخة جيدة تضم الجزء الرابع (الربع الرابع)، من «كتاب الشفعة» حتى «كتاب الفرائض».

نسخت على ورق هندي رقيق، بخط نسخ هندي صغير. ويقع النص ضمن أطر عريضة ملونة مطعمة بالذهب. ويسبق البداية عنوان. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م.

خمسمئة ورقة وورقتان + ٨ ورقات تحتوي على فهرست في البداية، ١٦,٥× ٢٥,٥.

**(٣٢٢٤) كتاب الزواجر ٣٠٠٣**
**عن اقتراف الكبائر**

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (من متّبعي المذهب الشافعي؛ وقد توفي سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م). يحتوي الكتاب على تعداد لـ ٤٦٨ من كبائر الآثام، وعدد مماثل لذلك من المواعظ. وينتهي الكتاب بأربعة فصول تبحث في التوبة والحشر والحساب.

فقدت من المخطوطة نهايتها وأغفل التاريخ واسم الناسخ. نسخت، على ما يبدو، في القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م، بخط نسخ مصري، على ورق أوروبي أبيض. ٢٦٠ ورقة ١٤ × ١٩.

**(٣٢٢٥) فتاوى أمينية ٢٩٦٨**

ع ـ ط. المؤلف هو محمد أمين بن عبيد الله المؤمن آبادي. تحتوي المخطوطة على نبذة موجزة عن المبادىء الأساسية للشريعة الإسلامية، وتعطى لكل مسألة الصيغ العربية المزودة بترجمة لها وتعليقات عليها باللغة الطاجيكية. فرغ من المخطوطة في بلخ، بالاستناد إلى ما ورد في النسخة الأصلية المحفوظة في مكتبة لينينغراد، والمؤرخة بعام ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م.

نسخ النص الأساسي بخط نستعليق غير كبير. وقد أضيفت الأوراق البينية في أزمنة مختلفة؛ شأنها شأن الهوامش، تحتوي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو أمير مهدي ابن سيدِ أحمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م. ٢٢٩ ورقة ١٨,٥ × ٣٦.

**(٣٢٢٦) المخطوطة نفسها ٧/٢٥٧٢**

ع ـ ط. نسخة على أوراق بينية في كتاب بعنوان «جونك أمينية».

كتبت بخط نستعليق دقيق على ورق سمرقندي سميك. وكتبت العناوين، والخطوط الكائنة فوق النقاط المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد اللطيف بن عبد الباسط الصديقي. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠١٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٦٠٢م؛ ومكانه: مدينة سمرقند. ٢٢٤ ورقة (١٩ب ـ ٢٤٢أ) ١٩ × ٢٦.

**(٣٢٢٧) تنوير ٧٥٦٣**
**الأبصار وجامع البحار**

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن شهاب الدين أحمد بن تيمورتاش الحنفي (المتوفى سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م). والمؤلَّف مجموعة من التشريعات في المذهب



الحنفي، رُتّبت بحسب الكتب، متبعة النظام المألوف. وتبدأ بـ «كتاب الطهارة». وضع المؤلَّف في عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م، وأثار عدداً كبيراً من التعليقات.

بداية المخطوطة، التي نصفها، تختلف عما ورد لدى القَردت: «حمدا لمن احكم احكام الشرع الشريف واعلا (!) مناره... الخ».

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق تركي غير كبير، على ورق سميك شرقي الصنع عاجي اللون. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات إلى النص. وللنسخة عنوان. قبل النص، فهرسان أحدهما (١٠أ ـ ٢٠أ) مفصل. أما الثاني، فيشتمل على تعداد للكتب اتخذ شكل مربعات مرسومة بخطوط ذهبية (٢٠ب). من الكلمات الختامية الواردة في شارة الإصدار، يلاحظ أن النسخة منقولة عن مسودة النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف، ورُوجعت بدقة في شهر جمادى الآخرة ٩٩٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥٨٩م. وقد أغفلت النسخة اسم الناسخ. ويستدل من الملاحظات العديدة [(بلغ مقابلة) بلغ] المدونة على حواشي المخطوطة، أنَّ من غير المستبعد أن يكون المؤلف قد راجع النسخة بنفسه بعد إنجازها. الغلاف من تصميم تركي مزود بقفل.

١٤٧ ورقة + ورقتان قبل البداية، تحتويان على فهرست + ٣ ورقات في النهاية تحتوي على كتابات وملاحظات... إلخ، ١١× ٢٠.

**(٣٢٢٨) المخطوطة نفسها ٢٤٤٥**

ع. نسخة ذات بداية تختلف نوعاً ما: «الحمد لله الذي احكم احكام الشرع الشريف واعلا مناره الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى على ورق شرقي الصنع أبيض اللون. العناوين بارزة مكتوبة بالزنجفر. قبل البداية، فهرست (٢٠ب ـ ٣٠أ). الناسخ هو عبد الله البلخي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٨ محرم ١٢٣١هـ/ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٥م. تحتوي الورقة ١٠أ على ختم بيضوي الشكل لصاحب النسخة: «محمد شريف ابن قاضي القضاة داملا عبد الشكور»؛ وتحته عبارة: «قيمت شصت تنكه» أي (القيمة ٦٠ تنكه). ١٨٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

**(٣٢٢٩) در المختار ٢١٦٠**
**في تنوير الأبصار**

ع. المؤلف هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن

الدمشقي الحصكفي الحنفي علاء الدين (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م). هذا الكتاب نسخة مختصرة منقحة للشرح الضخم الذي وضعه المؤلف المذكور، تحت عنوان «أسرار وبدايع الأفكار في شرح تنوير الأبصار». تاريخ تصنيف المؤلَّف، الذي نصفه: عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. أما المؤلف المشروح، فهو «تنوير الأبصار وجامع البحار» الآنف وصفه، والذي ألَّفه محمد بن عبد الله بن أحمد بن تيمورتاش غازي الحنفي.

إنها مخطوطة جيدة التصميم، كتب نصُّها بحبر صيني ودهان زنجفر، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. والحواشي محاطة بخطوط حمراء. تحتوي الصفحة الأولى على إطار كبير مستدير، أنجز بالذهب والألوان، ويقع داخل إطار من الخطوط الذهبية والألوان، وفي داخله، وعلى خلفيته الزرقاء، طغراء: اسم صاحب المخطوطة «صاحبه قاضي مير خواجه بقا ابن وفا خوجه مير اسد»، الذي كان، نقلاً عن إ. عادلوف، قاضي قضاة في عهد الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). قبل النص، وفي بداية الجزءين الأول والثاني: عنوان أنجز، بدقة وذوق، بالذهب والألوان. المخطوطة غفل من التاريخ (بداية القرن الـ ١٩م ؟). ٤ ورقات + ٥١٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.



# القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري
# القرن السابع عشر الميلادي، ٣٢٣٠ ـ ٣٢٣٢

**٣٢٣٠) مطالب المؤمنين ٢٨٧٩**

ع. تمثِّل بحثاً في الشريعة الإسلامية يتناول المذهب الحنفي. يسمّي المؤلف نفسه، في البداية: بدر بن تاج بن عبد الرحيم اللوهوري [اسمه الكامل بدر الدين بن تاج الدين بن عبد الرحيم اللهوري (أو اللوهوري)]. وليس لدينا أي معلومة عن سيرة حياته. فبروكيلمان [الذي يغلب الاحتمال على أنه استند إلى تاريخ نسخ مخطوطة رامبور، النسخة الوحيدة لهذا المؤلَّف باستثناء مخطوطتنا] يرجع تاريخ حياة المؤلِّف «حتى عام ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م». وإذا كان حاجي خليفة قد أشار إلى هذا المؤلَّف دون ذكر اسم مؤلِّفه، فعندئذ يكون أقدم تاريخ ممكن لحياته هو عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م.

يقول المؤلف، في مقدمته، إنه وزع المواد إلى فصول وبحسب معرفته وإمكانياته، يورد أسماء المراجع التي استعان بها، متلافياً الالتباس والغموض، ويشير إلى الاختلاف بين مذهبه الحنفي، وتعاليم المذاهب الثلاثة الأخرى. واستعان مؤلفنا بالمؤلفات الشافعية التالية: «إحياء علوم الدين ودرر البحور» للغزالي؛ «العوارف» للسخراوردي؛ «الكاشف» للطيبي (المتوفى سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م)؛ شرح «الصحيح» لمسلم النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)؛ «التفريع» الذي يرجح أن يكون مؤلفه هو الفقيه المالكي ابن الجلاب (القرن الـ ٤هـ/ القرن الـ ١٠م)؛ «البداية» لأحمد بن حنبل (الذي لم ترد إشارة إليه في تعداد المؤلفات)؛ «تتمة المنظومة في مذهب أحمد»، التي لم يذكر مؤلفها ولا عنوانها الصحيح. أما مؤلف التتمة هذه، فهو الفقيه الدمشقي الحنفي

ضياء الدين السنامي (حوالي عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م) المشهور بصفته مصنفاً لبحث الحسبة.

البداية (الورقة ١ب): «بسمله الحمد لله الأول بلا بداية الاخر بلا نهاية الوافي فضله وعطائه (!) الكافي كرمه وحناؤه... وبعد قد قال العبد المفتقر إلى الله الباقي القوي بدر بن تاج بن عبد الرحيم اللوهوري لما كان العلم أولى ما يعتمد عليه وأحرى ما يستند اليه الخ».

نسخت المخطوطة بحبر أسود صقيل لماع، على ورق أبيض صقيل من إنتاج آسيا الوسطى، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو خط مستقيم غير كبير. وكتبت، بالحبر الأحمر، العناوين والخطوط الكائنة فوق الشواهد المأخوذة من القرآن الكريم، والكلمات الأولى لكل مبدأ أو موضوع، وبعض الحركات.

الحواشي ليست عريضة؛ وهي تحتوي على إضافات نادرة للكلمات التي سقطت من النص أثناء النسخ؛ وعلى نبذ من النص، وملاحظات حولها مكتوبة بيد الناسخ. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر محرم ١٢٣٥هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٩م. أما مكان النسخ، فمدينة بخارى، مدرسة نواباد، شارع بايي اسيتاني بهاء الحق والدين النقشبندي. الناسخ هو رحمت الله بن عوض محمد الأمامي.

٢٤٥ ورقة + ٦ ورقات قبل النص تحتوي على فهرست + ورقتان بعد النص: الورقة ٠٢ب، تحتوي على أدعية باللغتين العربية والطاجيكية؛ الأوراق ٠٣ب ـ ٠٦ب، تحتوي على فهرست؛ الورقة ١أ، تحمل ختماً مستديراً لصاحب المخطوطة: «قاضي ملا مير قوام الدين ابن قاضي القضات قاضي مير بدر الدين»، والتاريخ التالي: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ـ ١٨٩٦م، ١٦× ٢٥,٥.

المخطوطة مرقمة ترقيماً شرقياً بحسب الأوراق. أثناء التجليد ارتكبت أخطاء في ترتيب الأوراق التالية: ١٠، ١٢، ١١، ١٤، ١٣، ١٥.

**(٣٢٣١) الفتاوى ٢٩٢٣**
**الخيرية لنفع البرية**

ع. المؤلف هو خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي العليمي الفاروقي الرملي (المولود سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م والمتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). في الكتاب فتاوٍ على المذهب الحنفي. وقد وزّعت المواد فيه وفق الأسلوب المتبع في كتب الدين، وعلى شكل فصول تشتمل على بحوث نظرية. وتقدم



مخطوطتنا هذه تلك النسخة المنقحة التي أشار إليها بروكيلمان. جمع الفتاوى ابن المؤلف، محيي الدين، وهو في العاشرة من عمره، خلال حياة والده، وزودها بمقدمة أورد فيها بعض المعلومات عن تاريخ حياة والده، الذي غادر مسقط رأسه «مدينة الرملة» في عام ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م قاصداً القاهرة، حيث درس الفقه الإسلامي في جامع الأزهر (درس الفقه على المذهب الحنفي) على أيدي الشيوخ: عبد النهريري، السراج الحانوتي (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م)؛ أحمد بن محمد أمين الدين بن عبد المعالي (أو عبد العلي)؛ ودرس «الأصول» بإشراف «المحبي» (ربما كان شمس الدين محمد المصري المحبي، المتوفى سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)؛ ودرس القواعد على يد الشيخ أبي بكر الشنواني (المتوفى سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م). كما درس «الفرائض» على يد الشيخ فايد (لعله الأبياري المتوفى بعد سنة ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٦م)، الذي يذكر اسمه ويشير إليه بالولي المشهور. ثم عاد إلى الرملة في أواسط شهر ذي القعدة ١٠١٣هـ/ نيسان/ أبريل ١٦٠٥م. إلا أن المنية حالت دون انتهائه من جمع فتاوي والده، إذ توفي بعد وصوله إلى «باب المهر». وواصل جمع الفتاوي وأتمها تلميذ خير الدين المدعو ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجنيني (المتوفى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م)، بعد أن نال موافقة المؤلف (أي خير الدين الآنف ذكره)؛ فأبقى الخطة الأولية والمقدمة كما كتبهما خير الدين، وأدرج مقدمة خير الدين ضمن مقدمته، مبرزاً بدايتها ونهايتها. ويجدر بالذكر أن الجنيني يعد من الشخصيات البارزة في تاريخ الأدب العربي؛ وقد فرغ الجنيني من عمله في يوم الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة ١٠٨١هـ/ ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٧٠م في مدينة الرملة. وفضلاً عن تنقيحه التام لهذا المؤلَّف، اشتهر أيضاً بإتمامه لقاموس «دستور الإعلام بمعارف الأعلام»، الذي بدأه العالم المكي محمد بن عمر بن عزم (المتوفى سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م).

وتكمن أهمية كتاب الفتاوي هذا في أنها تبيّن، بصورة منظمة، تطبيق الشريعة في سوريا وفلسطين والبلدان الآسيوية المجاورة لها إبان الحكم العثماني. وفضلاً عن الأجوبة المبسطة، تصادفنا حلول لقضايا محددة، مع الإشارة إلى الأماكن التي وردت منها الأسئلة المتعلقة بهذه القضايا والأمور، مع أسماء أصحاب هذه الأسئلة، ومعلومات أخرى.

وتتعلق غالبية الأسئلة بالقضايا المحلية المرتبطة بفلسطين أو سوريا. ومع أن المؤلف كان من سكان الأرياف المجاورة للرملة، فإنه كان قاضياً مشهوراً، على ما يبدو، وذا سمعة ومكانة، تدل على ذلك الرسائل الموجهة إليه من دمشق، وطرابلس السورية، والقدس، وغزة، وصفد، ومصر، واستانبول أيضاً. ومن هذه الرسائل رسائل من معاصره، شيخ الإسلام المشهور من غزة محمد بن عبد الله التيمورتاشي (المتوفى سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م). وكان المؤلف، لدى إجابته عن الأسئلة الموجهة إليه، يستعين بكافة المراجع المتوافرة لديه.

البداية (الورقة ١ب): «بسملة الحمد لله الذي من اراد به خيرا للتفقه في الدين وهدى من يشاء الى سبيل المهتدين والصلوة والسلام... وبعد فيقول العبد الفقير ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الخ».

وبعد نص الكتاب الأساسي في الفتاوى لخير الدين (الورقة ٣١٧ب)، تأتي شارة نشر جامع الفتاوي: الجنيني، وهي تحتوي على تاريخ الانتهاء من التصنيف؛ ثم شارة أخرى للناسخ تحمل اسمه وتاريخ النسخ. واعتباراً من الورقة ٣١٧ب، تبدأ، دون عنوان خاص، الإضافة أو التكملة التي يلاحظ، من خلال الكتابة المدونة على الورقة ٣٢١ب، أن الذي كتبها ابن آخر من أبناء كاتب الفتاوي هو نجم الدين بن خير الدين. وتشتمل الإضافة على أسئلة وفتاوٍ مختلفة لخير الدين، وسواه كالشيخ محمد بن تاج الدين الحنيفي الرملي الأزهري، والشيخ أحمد الشافعي، ونجم الدين نفسه.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق أوروبي سميك من طراز «فيرجيه»، بخط نسخ مزود بالحركات بشكل دقيق. وكتبت، بالحبر الأحمر، العناوين والكلمات المميزة والخطوط الفوقية المميزة لها، والكلمات التمهيدية للسؤال «سئل» والإجابة (الجواب، أجاب). الحواشي عريضة تشتمل على تصويبات نادرة، وملاحظات تتعلق بالنص ومعنى بعض الأسئلة (المطالب). تحتوي الورقة ١ب، على عنوان مزخرف بالألوان، وله خلفية مذهبة. يقع النص (الورقتان ١ب - ٢أ) في إطار عريض ذهبي.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء ٤ رجب ١١٣١هـ/ ٢٣ أيار/ مايو ١٧١٩م. مكان النسخ: فلسطين (غزة). وهذه المخطوطة نسخة عن المخطوطة التي



نسخها الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد التيمورتاشي الحنفي الأزهري الغزي. الناسخ هو محمد قطر بن محمد، الذي نسخ التكملة أو الإضافة، أيضاً.

٣٢١ ورقة. وهناك ورقتان قبل النص: الورقة ١٠٢أ ب: تحتوي على فهرست؛ وورقة تلي النص. تحتوي الورقة ١أ على ٤ ملاحظات لأصحاب النسخة، وأختامهم: ١) شيخ مصطفى بن الحاج محمود: الملقب بـ «دفتردار زاده الكسان العسكري»، مصر، ١١٣٨هـ (١٧٢٥م)، مع ختم مربع شبه ممحو؛ ٢) عبد الله أفندي زاده السيد أحمد رشيد، متصرف أم الدنيا - أي مكة - مع ختمه المستدير: عام ١٢٢٢هـ (١٨٠٧م)؛ ٣) القاضي سيواسي زاد يوسف ضياء الدين - عام ١٢٦٧هـ (١٨٥١م)، بلا ختم. ويلي ذلك توقيع على شكل طغراء وختم مستدير. ٢٠ × ٣٠.

**(٣٢٣٢) (رسالة ٤٢٣/VII**

**در علم فقه)**

**رسالة في علم الفقه**

رسالة غفل من التوقيع، تشتمل على عرض لمختلف أحكام الشريعة، التي لا بد لكل مسلم من إدراكها والتقيد بها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الصلوه على خير خلقه محمد واله صلوات الله عليهم اجمعين الخ».

في البداية، عنوان مكتوب بالذهب والألوان. والنص منسوخ بخط نستعليق عريض واضح، ومحاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد أغفل تاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م ؟). ٣٩ ورقة (١٣٦ب - ١٧٤أ) ١٥,٥ × ٢٤.

## مخطوطات متنوعة، ٣٢٣٣ ـ ٣٢٥٤

**٣٢٣٣) (كتاب VII/٢٥٧٢ اللقطة)**

ع. (هكذا كتب بدهان الزنجفر قبل البداية). يحتوي الكتاب على نبذ متنوعة من مجموعات مختلفة من مبادىء الشريعة الإسلامية المتعلقة بمسائل اللقط، الأطعمة المحرمة والمحللة، الوصايا، والوضوء.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م (؟). ٥ ورقات (٢٥٠ب ـ ٢٥٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٤) (مسائل XI/٢٥٧٢ متفرقة)**

ع. نسخة تحتوي على مسائل متفرقة، دون أي علاقة ظاهرية خارجية تربط بينها. وهي تبحث في الشريعة الإسلامية والفقه كالدعاوي القضائية، وإفساد المزروعات، والصيام وهلمّ جراً. ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م. ٢٣ ورقة (٢٦٧أ ـ ٢٨٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٥) (رسالة XIIa/٢٥٧٢ الاستثنا)**

ع. المؤلف هو محمد باقي البخاري. والمؤلَف رسالة قصيرة تعرض موقف الشريعة الإسلامية إزاء العواقب الناجمة عن التعهدات التي يأخذها الإنسان على مسؤوليته، وشروط الاستثناء التي يلجأ إليها في صياغة تعهداته، باستخدام أداة الاستثناء: «إلا».

تعود هذه النسخة إلى الثلث الأول من القرن الماضي، على ما يبدو. ٣ ورقات (٢٩٠ب ـ ٢٩٢أ) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٦) (رسالة XIIb/٢٥٧٢ الاستثنا)**

ع. رسالة غفل من التوقيع، تتناول الموضوع الآنف ذكره.

وهي نسخة طبق الأصل عن النسخة الآنفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ورقة واحدة (٢٩٢أ ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٧) (رسالة الاستثناء) XV/٢٥٧٢**

ع. المؤلف هو القاضي العسكري لبخارى: ميرزا عبد الوهاب بخاري، الذي كتب هذه الرسالة، أو البحث في الاستثناء شرعاً، كردٍّ على استفسار تلقاه من شخص يدعى آخوند ملا محمد حسين كابولي. ولشرح هذه المسألة يورد المؤلف، من جملة ما يورد، معلومات ومعطيات في الرياضيات أيضاً.

كتبت بخط نستعليق بخاري، مع استخدام دهان الزنجفر (لكتابة العناوين ووضع الخطوط فوق بعض نقاط النص). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. ٦ ورقات (٣٠٩ب ـ ٣١٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٨) XXIII/٢٥٧٢**

تمثل نبذاً من مؤلفات متفرقة في علم اللغة العربية والفقه الإسلامي. وثمة شرح للآية السادسة والعشرين من السورة الثالثة في القرآن الكريم. والشرح مأخوذ من شرح البيضاوي. وثمة مسودات في الإفتاء وغيرها من النبذ التي لا تربط بينها أي رابطة.

تشير المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النبذ تنتمي إلى القرن الـ ١٧م (تحتوي الورقة ٤١٠ب على ختم مربع يحمل التاريخ التالي: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م). ٢٤ ورقة (٤٠٧أ ـ ٤٣٠ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٣٩) المخطوطة نفسها XXIIIa/٢٥٧٢**

تحتوي على مواد لا تكاد تختلف عما في النسخة الآنفة، إلا أنها تنتمي إلى القرن الـ ١٩م. ٢١ ورقة (٤٣١أ ـ ٤٥١ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٤٠) مطامع الوصايا XXIV/٢٥٧٢**

ع. هذه المخطوطة كتاب غفل من التوقيع، يعرض المبادىء الأساسية الإسلامية المتعلقة بالوصايا، مزودة بالعمليات والأمثلة الحسابية لتحديد نصيب الورثة من الإرث.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي علم ادم الاسماء كلها. وبين الرسول اصول الاحكام الخ».

كتبت بخط نستعليق مزوّد بربطات حروف شيكستية، على ورق صقيل صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. ١٤ ورقة (٤٥٢ب ـ ٤٦٥) ١٢,٥ × ٢٦.

**٣٢٤١) XXXIX/٢٥٧٢**

مقتطفات تتعلق بالتجارة المثلى في



الإسلام والمواد المستخدمة فيها من وحدات وزن وقياس وتحديد قيم السلع. المؤلف هو مير سيد قمر صدور، القاضي العسكري إبان حكم عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، المشهور بجهوده العقيمة غير المثمرة في تأليف الأبحاث العلمية والأشعار، التي أثارت السخرية الحادة لدى العالم البخاري المشهور، في آخر أيام الإمارة، أحمد مخدوم قال.

وهذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م. ورقتان (٢١أ ـ ٢٢أ) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٤٢) (حيلة تحليل مطلقة ثلاث بلا دخول بمجرد نكاح) XLV/٢٥٧٢**

ع. إنها وسيلة لتفادي ما نصت عليه الشريعة الإسلامية في ما يتعلق بالزوجين، اللذين رغبا في العيش معاً بعد الطلاق بالثلاث؛ وذلك بمجرد عقد نكاح المرأة المطلقة على شخص آخر غير زوجها، دون أن يدخل عليها، ثم تحصل منه على الطلاق، لتعود إلى زوجها الأول.

تنتمي هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (٢٢ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٢٤٣) II/٣٢٥٧**

ع. رسالة تحتوي على فقرة في الفقه تتناول قوانين الإرث وتنفيذ الوصية. وهي مقسمة إلى فصول، وأجوبة عن أسئلة في ميدان الشريعة والفقه.

والرسالة عبارة عن مخطوطة مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام، على ورق روسي ضارب إلى الزرقة ذي علامات مائية «op. M. 1806». في أسفل الأوراق: (custodis) تُبيِّن أن أوراق المخطوطة غير متسلسلة. ولم يزوّد النص بحركات التشكيل. وتدل المعطيات البيليوغرافية على أن هذه المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م (ليس أبكر من عام ١٨٠٦). ٨ ورقات (٥٥أ ـ ٦٢ب) ٢٢,٥ × ٣٧.

**٣٢٤٤) آداب المفتين والمستفتين III/٢٥٧١**

ع. كتاب موجز، غفل من التوقيع، يحتوي على إرشادات للمفتين، ويتألف من مقدمة و«٧» فصول.

البداية (الورقة ٥٣٦ب): «بسملة الحمد لله الذي افتانا في الكلالة وهدانا من الغواية... وبعد هذه نبذة من آداب المفتين والمستفتين (!) الخ».

يتألف الكتاب من الأجزاء التالية:

مقدمة (٥٣٦ب)

١ ـ فصل في تحقيق معنى الإفتاء وكيفية أخذه من الأصل (٥٣٧أ).

٢ ـ فصل في أحكام الإفتاء وبعض شرائطه (٥٣٨ب).

٣ ـ فصل في آدابه ومستحباته، وهي كثيرة فليذكر ما هو الأهم والأولى (٥٣٨ب).

٤ ـ فصل في الإفتاء على مذهب الغير (٥٤٢أ).

٥ ـ فصل في وظائف المستفتين وآدابهم (٥٤٢ب).

٦ ـ فصل في قواعد كلية يحتاج إليها المفتي (٥٤٣أ).

٧ ـ فصل في الفرق بين الإفتاء والقضاء وذلك في صور (٥٤٤أ).

يتألف معظم الكتاب من نبذ مأخوذة من أشهر المؤلفات العربية، مترابطة بصيغ أوجدها المؤلف. واستخدم فيها أيضاً بعض المؤلفات الفارسية.

كتبت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق شرقي، بخط نستعليق واضح وغير كبير، يزخر بحركات الضبط والتشكيل. الحواشي عريضة وتحتوي على تصويبات وملاحظات تتعلق بالنص، وكلمة «فصل»، عند بداية كل فصل.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ـ ١٨٢٣م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (بخارى). ٩ ورقات (٥٣٦ب ـ ٥٤٤ب أو ١٩١٩ب ـ ١٩٢٧ب) ٢٣ × ٣٠.

**٣٢٤٥) رسالة ٤١٤٤/IV**

**تصحيح مسائل الوصايا**

ع ـ ط. المؤلف هو محمد لطيف بن عبد الإسلام البلغاري، الذي فرغ من كتابة مؤلفه عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م.

البداية: «از روى وارث پدر محمد عالم الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق جميل واضح على ورق سميك صقيل. وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، ويكاد يتألف معظمها من جداول حسابية. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. ٩ ورقات (١٥١ب ـ ١٥٩أ) ١٥ × ٢٦.

**٣٢٤٦) ٢٥٤/V**

ع. تشتمل على ثلاثة فصول من مؤلف غفل من التوقيع. وفي نهايتها، استشهاد بمؤلف «يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر»، إلا أن المقابلة بهذا المؤلف لا تؤكد صحة ذلك. يبحث الفصل الأول «كتاب الاستحسان» في بعض المسائل العملية المختلف عليها، والتي تتعلق، جزئياً،



بحياة السكان المحليين (كما هي العادة في بلادنا). وفي هذه الحالة تورد آراء مختلف الفقهاء ومن ضمنهم والد المؤلف (والدي)، بالاستناد إلى ما رواه محمد، تأكيداً أو نفياً لجواز تلك الأمور عملياً. وفي الفصل التالي «كتاب التاريخ»، سرد لروايات عن حياة عدد من الفقهاء البارزين والعلماء. أما الفصل الأخير «باب التاريخ»، فيحتوي على تواريخ وفاة مجموعة من العلماء والفقهاء البارزين والمختلفين.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو واضح وسطوره منحرفة قطرياً. ونفذت العناوين، والخطوط الموضوعة فوق بعض نقاط النص، بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (؟) (للمقارنة أنظر الورقة ٣٥أ). ١٩ ورقة (٣٦أ ـ ٥٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

**٣٢٤٧) ٢٤٦٣/VIII**

هذه المخطوطة شرح أو إيضاح للمعاني السبعة لكلمة «وقف» العربية. وهي ملاحظات تعود إلى عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م، على ما يبدو (أنظر الورقة ٥٢ب). ورقة واحدة (٦٠أ ب) ١٥,٥ × ٢٦.

**٣٢٤٨) (رسالة) ٢٦٧٩/VI**

ع. في هذه المخطوطة عرض لقواعد الوصية المتعلقة بالإرث، أو كيفية صياغتها وثمة أمثلة عديدة.

في بداية هذه الرسالة، وقبل البسملة، كتبت، بدهان الزنجفر، المقدمة التالية: «هذا رساله آخوند ملا باقيخان مفتى در باب مسائل وصايا كه معرب رسالة آخوند ملا تورسون فرائض أمة رحمها الله» أي هذه رسالة آخوند ملا باقيخان (وربما باقيجان) المفتي، في باب المسائل المتعلقة بالوصايا، وهي عبارة عن ترجمة (من اللغة الفارسية) إلى العربية (أو معربة) تتناول رسالة آخوند ملا تورسون «حق الإرث لدى المسلمين».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذا الكتاب مشتملة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة الخ».

كتبت الرسالة على ورق روسي ذي علامات مائية «١٨٣٤»، في عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م، على ما يبدو، (أنظر الورقة ١٩٥أ). ٨ ورقات (١٩٦ب ـ ٢٠٢ب) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٤٩) علم ٢٦٧٩/VII**

**الوصايا الأصول الظاهرة**

أغفل المؤلف. والمؤلف عبارة عن رسالة قصيرة تنقسم إلى ثلاثة أجزاء أساسية (أصول)، يلي ذلك عرض

وتفسير للأصول الغامضة (الأصول المشكلة) التي تظهر لدى صياغة الوصية؛ والنص مزوّد بأمثلة حسابية.

البداية (بعد البسملة): «اصل اول در بيان مقدار وصيت اما وصيت بكل مال اگر وارثى معين باشد الخ».

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، أي العام نفسه الذي نسخ فيه المؤلف الآنف من هذه المخطوطة (أنظر الورقة ١٩٥أ). ٣ ورقات (٢٠٢ب ـ ٢٠٤أ) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٥٠) (در فرايض لابن حاجى) VIII/٢٦٧٩**

ع. تسبق النص قصيدة مطولة مكرسة لبعض المسائل المتعلقة بحق الإرث.

البداية (بعد البسملة): «بنام آنكه داراى جهان است الخ».

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». ويستدل من الخط أن النسخ تم عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م؛ أي العام نفسه الذي تم فيه نسخ النسخة الآنفة (أنظر الورقة ١٩٥أ). ورقتان (٢٠٥أ ـ ٢٠٦أ) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٥١) (اين مسئله راسبحان قلى خان سؤال نموده) IX/٢٨٧٩**
**مسألة استفسر عنها سبحان قلي خان**

ورد هذا الاستفسار، مكتوباً بدهان الزنجفر قبل العنوان؛ وهو استفسار عادي عن الإفتاء. لكنه معقد ويتعلق بكيفية تقسيم الإرث بين الأبناء الثلاثة بعد وفاة والدهم، الذي ترك لهم ٣٠ رأساً من الغنم وضعت أحمالاً بأعداد غير متساوية (ثمة إشارة إلى عدد ما وضعته كل عشرة رؤوس من الخراف). يبدو أن ذلك عبارة عن مسودة فتوى وضعها سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م).

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، على ما يبدو، شأنها شأن النسخ الآنفة في هذه المخطوطة. ورقة واحدة (٢٠٦أ) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٥٢) فقرة من مؤلف ما في الفقه الإسلامي مكرس لتوزيع الإرث X/٢٦٧٩**

تبدأ الفقرة بالكلمات التالية: «باب سى ام در مسائل امتحانى ومسائل غريب ازهر نوعى الخ». وتحتوي على عرض للمسائل المتعلقة بالفقه على شكل أسئلة وأجوبة. كتبت على



ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤»، وذلك عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، على ما يبدو. ورقتان (٢٠٦ب ـ ٢٠٧ب) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٥٣) ـ XIII/٢٦٧٩**

تمثّل كتابات متفرقة بلا عنوان عن نظام توزيع الإرث، كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ـ ١٨٦٤م (ذلك ما تشير إليه الوثيقة في نهاية الورقة ٢١٧ب). ورقتان (٢١٧ب ـ ٢١٨ب) ٢١,٥ × ٣٤.

**٣٢٥٤) كتاب النكاح IV/١٨٧٣**

ع. فقرة من شرح لأحد كتب الفقه، تقتصر على فصل، غير كامل، عن النكاح، لم يفرغ منه.

مخطوطة مكتوبة بشكل يفتقر كثيراً إلى النظافة، ويحتوي على عدد كبير من الأخطاء. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م (؟) (للمقارنة أنظر الورقة ١٢٣ب). ٥ ورقات (١٢٦أ ـ ١٣٠أ) ١٥ × ٢٦.

# علوم الدين النظرية (الكلامية)

## ٣٢٥٥ ـ ٣٣٩٨

## القرن الرابع الهجري ـ القرن الخامس الهجري
## القرن الحادي عشر الميلادي، ٣٢٥٥

**٣٢٥٥) الرسالة الأضحوية ٥٦١/ IX**

ع. رسالة نظرية في خلود الروح بعد موت الإنسان، وضعها الفيلسوف والطبيب البارز أبو علي الحسين ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م).

تشتمل هذه المخطوطة التي نصفها على ترجمة غفل من التوقيع لهذه الرسالة باللغة الطاجيكية؛ يذكر المترجم في المقدمة أنه قام بترجمة الرسالة بناء على إلحاح أحد أصدقائه. وشأن النسخة العربية الأصلية، ترد في نهاية المقدمة إشارة إلى محتوى الفصول السبعة التي تتألف منها هذه الرسالة. وجرى أيضاً، في هذه الفصول من الترجمة، استخدام شواهد كثيرة. كذلك طرأ تغيير على ترتيب محتويات الفصلين السادس والسابع. أما العرض نفسه، فثمة تطابق بينه وبين النسخة العربية الأصلية، من حيث العنوان والمحتوى.

تحتوي فصول المخطوطة التي نصفها على: ١) حقيقة خلود النفس بعد الوفاة؛ ٢) الآراء المختلفة بشأن هذه المسألة؛ ٣) تفنيد ودحض الآراء غير الصحيحة في ما يتعلق بهذه المسألة؛ ٤) الجوهر الحقيقي للإنسان؛ ٥) جوهر الخلود السرمدي للإنسان؛ ٦) حقيقة الآخرة وضرورتها؛ ٧) حالة الإنسان بعد الموت وأضواء على مسألة البعث بعد الموت.

إنها نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق واضح بحبر أسود ودهان زنجفر (العناوين)، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/١٦٤٤م. ٣٧ ورقة (٧٦ب ـ ١١٢ب) ١٦ × ٢٤,٥.

# القرن الخامس الهجري ـ القرن السادس الهجري
# القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٢٥٦ ـ ٣٣٠٢

**٣٢٥٦) إحياء علوم الدين ٣١٣٨**

ع. المؤلف هو حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م)، المشهور في أوروبا القرون الوسطى باسم al-Gazel، بصفته مؤلف كتاب «تهافت الفلاسفة» المترجم إلى اللغة اللاتينية تحت عنوان «Destractio philosophorum». وقد سعى الغزالي أن يهذّب، في الناس، العقيدة المبنية على الوعي الشخصي للمسؤولية الخلقية والأدبية، حيث دافع، من ناحية، عن علم الفقه الإسلامي ضد تعاليم متبعي الفلسفة الإغريقية؛ وعارض، من ناحية أخرى، الشكلية الجافة المبتذلة والعقائدية الجامدة لممثلي علوم الشريعة الإسلامية والعلوم المتصلة بها؛ وأضفى طابعاً من التصوف على الأشكال الخارجية والسطحيات الجافة المبتذلة بهدف إدراك الطقوس الخارجية.

وتجلى ذلك أكثر ما تجلى في المؤلَّف الذي نصفه، والذي جعل صاحبه ذا شهرة ومكانة عظيمة في الشرق الإسلامي. وكان هدفُ هذا المؤلَّف يكمن في المقابلة بين لا مبالاة معاصري الغزالي بالدين، والحياة المبنية على مبادىء دينية أخلاقية. ويتطرق الغزالي، بالدرجة الأولى، إلى علاقة الإنسان بالخالق وواجباته نحوه، ثم نحو أقربائه، ثم التهذيب النفسي والخلقي، والتحرر من الشهوات، وأخيراً الطموح إلى الحياة الخالدة في الآخرة، كسبيل للسعادة.

إن عمله هذا كله مبني على القرآن الكريم والسنة، وقد جاء في أربعة أجزاء، يحتوي كل جزء على ١٠

كتب، تتجزأ بدورها، في غالب الأحيان، إلى فصول وفروع.

تحتوي المخطوطة التي نصفها على الجزء الرابع فقط. وهي مكتوبة بخط ثلث قديم تتخلله عناصر من الخط الكوفي، على ورق سميك مشرب بلون رمادي. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٣م - بداية القرن الـ ١٥م. والمخطوطة من مكتبة وقف الشيخ محمد بارسا.

أربعمئة ورقة وورقة + ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده.

**٣٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦١٠٨**

ع. نسخة تقتصر على الجزء الأول من مؤلف «ربع العبادات». أصاب الورقة الأولى شيء من التلف؛ وألصق جزء منه منذ زمن بعيد، على ما يبدو. تحتوي الورقة ١أ ب على منمنمات بالذهب أنجزت بين السطور. كتب النص على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة، وملصق على ورق أكثر سمكاً ضارب إلى الصفرة أيضاً، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتكتنف الحواشي خطوط زرقاء. أما الخط المستخدم، فهو خط نسخ قديم واضح جداً تتخلّله بعض عناصر خط الثلث. وقد كتبت عناوين الكتب والفصول بخط ثلث كبير. قبل النص، رسم زيتي أنجز بالألوان والذهب. وفي كثير من الأماكن من بداية الفصول والآيات، أشياء تشبه الصور، رسمت بالألوان في وقت متأخر. وقد كتب اسم الناسخ وتاريخ النسخ بشكل غامض غير مقروء. وقد تمكن المرحوم أ. عادلوف من قراءتهما وتحليلهما على النحو التالي: «قاسم بن حسن بن عمر»، شهر ربيع الأول ٧٠٨هـ/ آب/ أغسطس ١٣٠٨م. ٢٤٤ ورقة ٢٠ × ٣١.

**٣٢٥٨) المخطوطة نفسها I/٣١٥٨**

ع. مخطوطة تحتوي على الجزءين الأخيرين: «ربع المهلكات» و «ربع المنجيات»، نسخها اثنان من النسّاخ؛ وربما جرى ذلك في أزمنة مختلفة.

١ - الأوراق ١ب - ١٧٤ب: منسوخة بخط ثلث مميز حروفه مائلة إلى اليسار (ربما كان الناسخ أعسر). كما أنّ النقط والحركات لم توضعا بانتظام. وكتبت عناوين الفصول بخط أكبر نوعاً ما. ولم ترد إشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٤م (؟).

٢ - الأوراق ١٧٥أ - ٣٧٣أ: سميكة ضاربة إلى الصفرة نسخت بخط ثلث قديم. وكتبت العناوين



بخط ثلث أكبر حجماً. وتكاد النسخة تخلو من النقط والحركات. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات نادرة. ناسخ هذا الجزء هو محمد بن أبي عبد الله... [تتمة الاسم غير واضحة]، الذي فرغ من النسخ في يوم الجمعة، الموافق لـ ٥ رجب ٧١٦هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٣١٦م. المخطوطة من مكتبة وقف الشيخ محمد بارسا. هذا ما تشير إليه الأختام على كافة أوراق المخطوطة. ٣٧٣ ورقة (١ب - ٣٧٣أ) ٢٤ × ٣١.

**٣٢٥٩) المخطوطة نفسها ٣١٧٧**

ع. مخطوطة كاملة تحتوي على المؤلف الكامل، وما تزال في حالة جيدة جداً؛ كما أن تصميمها جيد نسبياً. في بداية الأجزاء ١ و٢ و٣، عناوين منجزة بالذهب والألوان. ويقع النص على صفحات مؤطّرة بالخطوط الذهبية والملونة. وقد كتب بخط نسخ صغير واضح، في حين أن العناوين كتبت بخط ثلث كبير. في بداية المخطوطة، ٣٧ ورقة (٠١- ٠٣٧)، تحتوي على فهرست مفصل للأجزاء الأربعة، كتب في وقت متأخر جداً (ربما في القرن الـ ١٧م). ناسخ الجزء الأساسي من المؤلَّف هو محمد بن ركن الدين بن جمال. تاريخ النسخ: عام ٩١٢هـ/١٥٠٦م. ٨٥٣ ورقة + ٣٧ ورقة (٠١ - ٠٣٧ في البداية تحتوي على فهرست) ١٨ × ٢٧,٥.

**٣٢٦٠) كتاب I/٣٩٠٧**

**الاقتصاد في الاعتقاد**

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي، الآنف ذكره. تحتوي المخطوطة على بحث «في معرفة جوهر الاعتقاد عبر كلمة «الله» التي نطق بها محمد».

إنها نسخة قديمة جداً بالنظر إلى أن نسخها قد فرغ منه في ٥ محرم ٥٤٤هـ/ ١٥ أيار/ مايو ١١٤٩م، أي قبل مرور ٤٠ سنة على وفاة المؤلِّف. وقد نسخت بخط قديم مميز تجتمع فيه عناصر خطوط الثلث والنسخ والكوفي، وتكاد الكلمات تخلو تماماً من علامات الترقيم؛ أما الورق، فهو ورق سميك علته الصفرة من جراء تقادم الزمن. وتبدو شارة إصدار المخطوطة على شيء من الطرافة؛ ذلك أن الناسخ ذكر فيها اسم المدينة والشارع والحجرة التي نسخ فيها هذه المخطوطة إلا أنه لم يذكر اسمه. ٩١ ورقة (١ب - ٩١أ) ١٠,٥ × ٢٠.

**٣٢٦١) الرسالة القدسية II/٣٩٠٧**

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي، الآنف ذكره. والمخطوطة مؤلَّف في العقيدة يتناول حقيقة الله وصفاته ومعرفته.

المخطوطة: مطابقة للمخطوطة الآنفة من حيث نوع الورق الذي نسخت عليه والخط الذي نسخت به. فرغ من نسخها في ١٥ رمضان ٥٤٤هـ/ ١٧ كانون الثاني/ يناير ١١٥٠م. ولم يذكر اسم الناسخ. ١٣ ورقة (٩٤أ ـ ١٠٦أ) ١٠,٥ × ٢٠.

**(٣٢٦٢) تبصرة الأدلة ٥٨٥٧**

ع. المؤلف هو أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول ابن الفضل النسفي، الملقب بـ «المكحولي» أيضاً، (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٤م). وهو من كبار فقهاء آسيا الوسطى، وله مجموعة مؤلفات مهمّة في «الكلام». ففي هذا المؤلَّف يبحث في مسائل المتاجرة بعلوم الدين، ويحاجج الحركات الإسلامية غير الصحيحة. والمؤلَّف يتجزأ إلى ٤٥ باباً (كلاماً) ويتألف كل باب (كلام) من عدة فصول.

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق أوروبي مخرّم ضارب إلى الصفرة، بخط نسخ صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً تاماً. وكتبت العناوين بخط ثلث، بدهان الزنجفر. وثمة خط مرسوم بدهان الزنجفر تحت الكلمات الأولى من كل برهان جديد أو حجة أو رأي. أما الحواشي، فعريضة ومزودة بملاحظات تفسّر معنى المحتوى (وهي مكتوبة بخط آخر وفي وقت متأخر) وتحمل عنوان «مطلب». كما أن الحواشي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو علي بن الشريف محمد التيتلاوي. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الخميس ١ شعبان ١١٤٦هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٧٣٤م. مكان النسخ: مصر. ٢٨٨ ورقة؛ وهي أوراق غفل، تحتوي الأولى منها على فهرست المؤلَّف، ١٩× ٢٩,٥.

**(٣٢٦٣) التمهيد لقواعد التوحيد IV/١٧٧**

ع. المؤلِّف هو ميمون بن محمد النسفي، الآنف ذكره. والمؤلَّف كتاب في العقيدة الإسلامية. قبل البداية (الورقة ١٥٣أ)، ورد العنوان هكذا: «التمهيد في الكلام».

كتب بخط نسخ قديم غير كبير على ورق شرقي سميك بني فاتح. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. وكتبت التعليقات على الحواشي والإضافات بخط الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م. ٤٧ ورقة (١٥٣ب ـ ١٩٩ب) ١٥,٥ × ١٨.

**(٣٢٦٤) عقائد النسفي I/٥٠٢**

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسمعيل النسفي (المتوفى سنة



٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، وهو واحد من أشهر فقهاء المذهب الحنفي في عصره. والكتاب عرض موجز لتعاليم الإسلام اعتباراً من وجود الخالق، القرآن الكريم، الأنبياء، إلخ. وقد ساهم هذا الكتاب الموجز في ظهور عدد كبير من الشروح والتعليقات؛ وقد طبع عدة مرات في الشرق. مخطوطات هذا المؤلف موجودة في كافة خزائن الكتب المهمّة.

البداية (بعد البسملة): «قال أهل الحق حقايق الاشياء ثابتة الخ».

الناسخ هو محمد حامد بلخي. تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤ـ ١٧٣٥م. ١٠ ورقات (١أ ـ ١٠ب) ١٤ × ٢١,٥.

**(٣٢٦٥) المخطوطة نفسها XII/٢٩٧٩**

ع. كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل البداية، عنوان. أرخت المخطوطة بعام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ـ ١٨٣٧م. ٤ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٧أ) ١٧ × ٢٩.

**(٣٢٦٦) المخطوطة نفسها V/٤٠٧٠**

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتب النص بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وقد أغفل اسم الناسخ. ٤ ورقات (١٠٠ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦,٥.

**(٣٢٦٧) (ترْجمه عقائد) II/٣٠٤٤**

مخطوطة تحتوي على المؤلَّف الآنف وصفه (عقائد النسفي) مترجماً من العربية إلى الطاجيكية. إنها ترجمة غفل تقتصر على مختارات من النسخة الأصلية. تمت الترجمة إبان حكم سبحان قلي خان الأستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). كتبت بخط نستعليق واضح على ورق ذي لونين برتقالي وبني، وهو من صنع هندي على ما يبدو. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقبل البداية، عنوان. تاريخ النسخ: عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩١م. العيوب: قسم كبير من الأوراق البنية غدت هشة رثة. كذلك فقدت الزاوية التي تحتوي على جزء من نصّ الورقة ٢٩. كما وضع بديل لقسم كبير من حواشي العديد من الأوراق. ٤٨ ورقة (١٣ب ـ ٦٠أ) ١٢ × ١٨,٥.

**(٣٢٦٨) شرح العقائد النسفية I/٤١١١**

ع ـ ط. واضح الشرح هو سعد

الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م في مدينة سمرقند)، الفقيه المشهور إبان حكم تيمورلنك، والذي وضع شرحه هذا في خوارزم في شهر شعبان ٧٦٨هـ/ نيسان/ أبريل ١٣٦٧م. تمتع هذا الشرح بمكانة مرموقة وشهرة واسعة، وانتشار في المدارس الإسلامية. وكتبت بشأنه تعليقات وحواش كثيرة.

كتبت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير دقيق حافل بعلامات الترقيم. وثمة خطوط مرسومة بدهان الزنجفر وضعت فوق كلمات النص المتناولة في الشرح. الحواشي عريضة، ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الزرقاء، وتحتوي على تصويبات نادرة، وإضافات (الكلمات السابقة من النص) وتعليقات مكتوبة في اتجاهات مختلفة. تقع بين السطور، تعليقات نادرة مكتوبة باللغة الطاجيكية. تاريخ النسخ: (استناداً إلى المعطيات البيبليوغرافية) القرن الـ ١٥م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (هراة ؟). ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧ب + ورقة واحدة، جديدة من صنع أوروبي قبل النص)، ١٣× ١٩.

**٣٢٦٩) المخطوطة ١/٣٤٣٤ نفسها**

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض رقيق شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح حافل بعلامات الترقيم. أما كلمات النص التي تناولها الشرح، فقد كتبت، حتى الورقة ٦٠أ، بدهان الزنجفر. وبعد هذه الورقة، اكتفي بوضع خطوط فوق تلك الكلمات. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وعن حافات الأوراق ـ أي حافات القطع ـ بخطوط ذهبية وسوداء. وقد أفعمت الحواشي بتعليقات وملاحظات مأخوذة من حواش على حواش مشهورة. خط الحواشي نستعليق صغير ودقيق. أما النص، فمزوّد بأوراق بينية هولندية مخرّمة: «شعار و: Jan Kool». وقد أُطرت الأوراق الإضافية والتذييلات، على غرار الأوراق والحواشي الأساسية؛ وحفلت بالتعليقات وكتبت بدهان الزنجفر عبارة «قوله» التمهيدية للنص، واسم كاتب الحواشي على الأوراق الإضافية والحواشي. وتصادفنا في المخطوطة تعليقات بين السطور. تحتوي الورقة ١ب على عنوان ورسم زيتي مزخرف خلفيته ذهبية.



تاريخ نسخ المخطوط مطابق لتاريخ نسخ الحواشي على الأرجح أي نهاية ربيع الآخر ١٢٢٦هـ/ النصف الثاني من شهر أيار/ مايو ١٨١١م. مكان النسخ: بخارى. نسخت الحواشي في مدرسة نادر ديوان بيغي. ناسخ النص الأساسي هو مير بدل بن باقي خواجه. وناسخ الحواشي هو عبد الله اندجاني ابن محمد مؤمن.

٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب). ومع الأوراق الإضافية، ١٤٥ ورقة (١ب ـ ١٤٥ب). وهناك ٣ ورقات قبل النص، تحتوي الورقة ١٠١أ على أشعار لقطب الدين الشيرازي منظومة باللغة الفارسية وذات مضمون فلسفي. وتحتوي الورقة ١٠٣أ على ختمين باهتين لصاحب النسخة. ١٤,٥× ٢٤,٥.

**٣٢٧٠) المخطوطة ١/٣٠٦٢ نفسها**

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق شرقي الصنع متعدد الألوان (أبيض، ضارب إلى الصفرة، وردي، أزرق)؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، زاخر بعلامات الترقيم. وتأتي فوق كلمات النص المشروحة خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. وينسحب الأمر على الكلمات الأولى لكل جملة. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع بأطر ذهبية. وتحتوي الحواشي على عدد كبير من التعليقات والملاحظات المكتوبة بخط نستعليق صغير جداً، والمأخوذة من شروح وحواشٍ مختلفة، والتي تتخذ اتجاهات مختلفة. وكلمة «قوله» التي تبدأ بها التعليقات مكتوبة بالزنجفر، حيثما وردت. كذلك أدرجت في النص أوراق إضافية تحتوي على تعليقات مكتوبة بخط نستعليق دقيق جداً. تشتمل الورقة ١ب على عنوان ذي رسم زخرفي اتخذ شكل زهور؛ وقد نُفّذ بالذهب على خلفية زرقاء، وداخل إطار متعدد الألوان.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٨م، بالاستناد إلى وجود المخطوطة في كتاب مع مخطوطة أخرى منسوخة بالخط نفسه. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي؟). الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي (أنظر الورقة ١٨٦ب). ١٠٧ ورقات (١ب ـ ١٠٧أ) + ورقتان قبل النص. تحتوي الورقة ١٠١أ على ختم «أمير سيف الدين»؛ والورقة ١٠٢أ على أشعار لبيدل ونوائي. ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٧١) المخطوطة ١/٤٠٩٨**
**نفسها**

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير زاخر بعلامات الترقيم. وقد وضعت خطوط منقّذة بدهان الزنجفر فوق الكلمات المشروحة من النص الأساسي، وفوق الكلمات الأولى من الجمل في بعض الأماكن؛ كما دخل دهان الزنجفر في وضع الحركات وعلامات الترقيم المغفلة. الحواشي عريضة، تحتوي على تصويبات نادرة، وإضافات (الكلمات السابقة من النص) وتعليقات وتفسيرات لبعض الأماكن في النص، كتبت بخط أصغر من خط النص الأساسي؛ وقد أخذت من الكتب والمراجع المشهورة في الشرح؛ وقد دوّنت بعض تلك التعليقات بدهان الزنجفر. وأدرجت داخل النص عدة أوراق تحتوي على تعليقات أو تذييلات.

تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨١٨م، بالاستناد إلى وجود المخطوطة في كتاب واحد مع مخطوطة أخرى، وإلى كون ناسخ المخطوطتين شخصاً واحداً. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو محمد سريمساق بن ملا خواجه (بن ملا رجب باقي) (أنظر الورقة ١٩٣ب). العيوب: المخطوطة تعرضت للبلل، وآثار الرطوبة والماء ظاهرة عليها.

١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٩أ)؛ ٥ ورقات قبل النص تشتمل على ملاحظات وكتابات مختلفة: الورقة ٠٣ب: تحتوي على (مخمس) خماسية في الغزل باللغة الفارسية للشاعر سيد يعارض فيها خسرو دهلوي، ورباعية؛ وتحتوي الورقتان ١٠٤أ و١٠٥أ على فقرة من غزليات جامي. ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٧٢) المخطوطة ١/٤٠٧١**
**نفسها**

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض سميك شرقي الصنع، وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، حافل بعلامات الترقيم. ووضع خط نقّذ بدهان الزنجفر فوق كلمات النص الأساسي المشروحة. وبهذا الدهان أيضاً كتبت الكلمات الأولى لبعض فقرات النص، والكلمات الأولى من النصوص الأساسية للعقيدة التي تظهر إرادة الله (الورقة ٤١ب). ودونت بالزنجفر أيضاً، على الحواشي،



العبارات المعترضة: «فإن قيل» و«قلنا» و«الجواب»؛ واستخدم الذهب أو البرونز في كتابة بعض كلمات النص المشروح، وعبارة «إعلم». الحواشي عريضة، ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط السوداء والذهبية؛ وعن حافات القطع بخط أحمر. كما أن خلفية الأطر الداخلية مرصعة بالذهب أو البرونز، الذي غدا داكناً بعامل الزمن، شأنه في ذلك شأن الأطر والعنوان. وتحتوي الحواشي على عدد كبير من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، بخط نستعليق صغير؛ كما تحتوي أيضاً على عناوين الفصول «مبحث» المدونة بالذهب؛ كذلك تحتوي الورقتان ١ب و٢أ، على عنوان لم يفرغ من كتابته.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. مكان النسخ: أفغانستان (كابول ؟). الناسخ هو عوض محمد ابن قربان محمد راميتني.

١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ)؛ ٨ ورقات قبل النص تحتوي على بعض الكتابات والأشعار الطاجيكية، ومن بينها رباعية أحرار وغيرها من الرباعيات والقطع، ومناجاة الخليفة أبي بكر)؛ ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٧٣) المخطوطة ١/٣٩٨٣**
**نفسها**

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق سميك أبيض شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، وغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كلمات النص المشروحة، والكلمات الأولى لكافة الجمل، رسمت فوقها خطوط بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً ومعزولة عن النص بأطر ذهبية محاطة بخطوط سوداء وزرقاء؛ وعن حافات القطع بأطر من الخطوط الحمراء. وتحتوي الحواشي على تعليقات وتفسيرات مدونة بخط نستعليق صغير جداً، باتجاهات مختلفة. وأدرجت بين أوراق النص أوراق إضافية تحتوي، جزئياً، على تعليقات. الناسخ هو عبد الحي. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م؛ مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٩٩ ورقة (١ب ـ ٩٩ب، ٥ ورقات قبل النص تحتوي على بعض الملاحظات والكتابات بخط نستعليق وخط شيكستي. تحتوي الورقة ١ «أ ب» على ختم صاحب المخطوطة: «سيد عبد الله خواجه بن إيشان جان خواجه، خليفة إيشان، عام ١٣١٥هـ/ ١٩١٧ـ ١٨٩٨م). ١٤,٥× ٢٥.

**(٣٢٧٤) المخطوطة II/٢٨٣٥ نفسها**

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير حافل بعلامات الترقيم. نص الشرح مدون على الحواشي العليا لمخطوطة أحمد الجنادي «حاشية على الشرح» (أنظر الوصف رقم ٣٢٩٢). وكتبت كلمات نص النسفي المشروح بدهان الزنجفر. مكان النسخ: غجدوان أو بخارى. الناسخ هو محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل جان غجدواني. تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية عام ١٣٠٦هـ/ أواسط عام ١٨٨٩م، بالاستناد إلى تاريخ نسخ المخطوطة الأخيرة من الكتاب الذي يضم عدداً من المخطوطات، والذي نسخ بيد ناسخ واحد. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب على الحواشي) ١٨× ٣١.

**(٣٢٧٥) المخطوطة I/٣٧٧٧ نفسها**

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع روسي. وقد استخدم خط نستعليق غير كبير كتب على عجل وزوّد بربطات الحروف المألوفة الخاصة بحرفي الألف واللام والنهايات الدقيقة لحرف الياء؛ كما زوّد بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كلمات النص الأساسي المشروح، والكلمات الأولى للجمل، وضعت فوقها خطوط منفّذة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر ذهبية محاطة بخطوط سوداء وزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. ولا تحتوي الحواشي على أي كتابات سوى عناوين الفصول: «مبحث» المكتوبة بدهان الزنجفر بخط نستعليق صغير. وتشتمل الورقة ١ب على عنوان مزود برسم زخرفي أنجز بالذهب واللونين الوردي والأزرق على خلفية زرقاء قاتمة داخل إطار ذهبي. الناسخ هو قاري ملا عبد الكريم رئيس. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: بخارى.

٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب؛ ٣ ورقات بعد النص تحتوي على أشعار لجلال الرومي، أمير معزي، مولانا فايق، خاقاني وغيرهم. وهذه الأشعار مكتوبة بخط نستعليق وشيكستي)؛ ١٥× ٢٣,٥.

**(٣٢٧٦) حاشية على II/٤١١١ شرح العقائد النسفية**

ع. تُعَدُّ واحدة من أشهر الحواشي على شرح التفتازاني. وضعها شمس الدين أحمد بن موسى الخيالي، تلميذ العالم التركي خضر بي، وكان يحظى برعاية وزير السلطان محمد الثاني (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، محمود باشا، الذي كرس الخيالي له هذا المؤلَّف (أي الحاشية). في بادىء الأمر عمل مدرساً في ايزنيك، ثم في مدرسة السلطانية في بروسا. ولا أحد يعرف التاريخ الصحيح لوفاة الخيالي. فحاجي خليفة يورد في ثلاثة أماكن مختلفة ثلاثة تواريخ مختلفة: في المجلد الثاني، صفحة ١٩٦: ٨٧٩هـ/ ١٤٦٥ـ ١٤٦٦م؛ وفي المجلد الرابع، صفحة ٢١٨: ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م؛ وفي المجلد الرابع، صفحة ٢٢٠ وصفحة ٥٦٦: ٨٦٠هـ ـ ١٤٥٦م. أما بروكيلمان، فيتوقف في مقالته المكرسة للخيالي عند تاريخ غير محدد يجيء بعد عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م. ومن مؤلفات الخيالي الثمانية التي أشار إليها حاجي خليفة، لم يبلغنا سوى ثلاثة، من ضمنها هذه الحاشية. وقد يكون المؤلف الوحيد-القائم بحد ذاته للخيالي والذي أشار إليه حاجي خليفة «بحث المولى خيالي وخوجه زاده» تسجيلاً لجدال بين ذينك العالمين في مسائل العقيدة أسفر عن فوز الخيالي على خوجه زادة الذي «لم ينم في غرفة نومه حتى وفاة الخيالي»، كما يقول تاشكيو بريو في مؤلفه «سير الشقائق النعمانية».



المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى. وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح غير مزود تماماً بعلامات الترقيم. صيغة «قوله»، في مطلع الشرح الذي يتناول النص، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وزاخرة بالتعليقات المكتوبة في اتجاهات مختلفة، وبخط نستعليق صغير جداً. وتوجد أيضاً تعليقات بين السطور.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية. مكان النسخ: آسيا الوسطى (هراة «؟»). الناسخ هو درويش محمد بن جان محمد. العيوب: تضررت المخطوطة كثيراً من جراء الماء، مما أدى إلى زوال النص في بعض الأماكن، وظهور بقع مائلة إلى اللون البني.

٤٠ ورقة (٥٨ب ـ ٩٧أ؛ ورقة غفل واحدة أوروبية بيضاء بعد النص)، ١٣× ١٩.

**(٣٢٧٧) المخطوطة ٣٤٣٤/II**

**نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع، وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح مليء بعلامات الترقيم. صيغة «قوله»، في مطلع النص المشروح، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة، معزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. والحواشي مليئة بحواشٍ مأخوذة من حواش على حواش وضعها عبد الحكيم السيالكوتي وعنايت الله الشيخ البخاري. الحواشي مكتوبة بخط نستعليق صغير جداً. والنص مزود بأوراق بينية رقيقة هولندية الصنع ومخرمة بخروم تمثل شعاراً والكتابة التالية: Jan Kool. وللأوراق الإضافية أطر كأطر النص الأساسي؛ وهي مكسوة أيضاً بالتعليقات والحواشي. وكتبت صيغة «قوله»، واسم مؤلِّف الحواشي، بدهان الزنجفر على الحواشي، وعلى الأوراق الإضافية. وكما تصادفنا التعليقات على الحواشي، كذلك تصادفنا أيضاً بين السطور وعلى الأوراق الإضافية. تحتوي الورقة ٦٩ب (١٤٦ب) على عنوان. ناسخ النص الأساسي هو مير بدل ابن باقي خواجه. وناسخ الحواشي هو عبد الله اندجاني ابن محمد مؤمن (أنظر الورقتين ٦٨ب و١٤٥ب). تاريخ نسخ المخطوطة: نهاية شهر ربيع الآخر ١٢٢٦هـ/ النصف الثاني من شهر أيار/مايو ١٨١١م، بالاستناد إلى تاريخ الانتهاء من نسخ حواشي المخطوطة التي قبلها. مكان النسخ: بخارى مدرسة نادر ديوان بيغي.

٥٣ ورقة [٦٩ب ـ ١٢١أ؛ مع الأوراق الإضافية: ١٣٣ ورقة (١٤٦ب ـ ٢٧٨أ)، ٤ ورقات بعد النص]. ١٤,٥× ٢٤,٥.

**(٣٢٧٨) المخطوطة ٣٠٦٢/III**

**نفسها**

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض مظلل بلون رمادي، من صنع شرقي؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير ذو علامات ترقيم غير كاملة. صيغة «قوله» في مطلع النص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة، معزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. في



الحواشي تعليقات لعبد الحكيم السيالكوتي على النص، دونت دون ترتيب وكيفما اتفق، بخط نستعليق صغير جداً. ودوّنت صيغة «قوله»، وعناوين الفصول «مبحث»، بالزنجفر، قرب حافة القطع. الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي «؟»). ٧٩ ورقة (١٠٨ب ـ ١٨٦ب؛ ورقة واحدة بعد النص)، ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٧٩) المخطوطة ٤٠٩٨/II**

**نفسها**

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض صقيل شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. الصيغة التمهيدية للنص المشروح «قوله»، مكتوبة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع خطوط فوق بعض الكلمات أو حولها في الصفحة الأولى؛ ووضع النقط المغفلة من بعض الحروف. الحواشي عريضة، وقلما احتوت على تصويبات وإضافات وتعليقات وتفسيرات لبعض نقاط النص. وتصادفنا، أحياناً، مثل هذه التعليقات بين السطور. كتبت التعليقات بخط نستعليق صغير جداً. وأدرجت في النص عدة أوراق تحتوي على تعليقات. الناسخ هو (محمد) سريمساق ديوانه، ابن ملا خواجه ملا بن ملا رجبْ باقي (أنظر الورقة ١٠٩أ). تاريخ الانتهاء من النسخ: شعبان ١٢٣٣هـ/ حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو ١٨١٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: تأثرت المخطوطة بالماء؛ إذ تبدو آثار الرطوبة على حافات المخطوطة.

٨٣ ورقة (١١١ب ـ ١٩٣ب؛ ورقة واحدة بعد النص تحتوي على وصفات طبية مكتوبة باللغة الطاجيكية؛ وتشتمل الورقة ١٩٣ب على مناجاة مكتوبة على الحواشي بسطور مائلة)، ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٨٠) المخطوطة ٤٠٧١/II**

**نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك أبيض مظلل بلون رمادي، شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بدهان الزنجفر. أما البسملة وكلمات: «وبه نستعين وتمم

بالخير يا كريم»، فقد كتبتا بالذهب أو البرونز. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء داكنة. ورُصّعت خلفية الأطر الداخلية بالذهب، أو البرونز الذي غدا لونه قاتماً، شأنه شأن ذهب الأطر. تحتوي الحواشي على عدد نادر من التصويبات والتعليقات المأخوذة من مؤلفات السيالكوتي وقاره كمال. وعلى مقربة من الأطر، كتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول «مبحث». وتحتوي الأوراق الإضافية المدرجة في النص على تعليقات أخرى. الناسخ هو عوض محمد ابن قربان محمد راميتني. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. مكان النسخ: أفغانستان وكابول (؟).

٧٣ ورقة (١٠٥ب ـ ١٧٧ب؛ ٦ ورقات بعد النص)، ١٣× ٢٠,٥.

**(٣٢٨١) المخطوطة ٣٩٨٣/ II نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض سميك شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بالزنجفر. الحواشي عريضة جداً، ومعزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. وتحتوي الحواشي على تعليقات أو حواش تتناول شروح لعبد الحكيم السيالكوتي كتبت بخط نستعليق صغير اتخذ اتجاهات مختلفة. النص مزود بأوراق بينية حتى الورقة ١٣٨. كما أن الأوراق الإضافية، في البداية، زاخرة بالتعليقات والحواشي. أما الأوراق الإضافية التي تلي الورقة ١١١، فهي فارغة. الناسخ هو عبد الحي (أنظر الورقة ٩٠ب). تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٦٧ ورقة (١٠٠ب ـ ١٦٦ب؛ ١٣ ورقة بعد النص تحتوي على بعض الكتابات؛ وتشتمل الورقة ١٦٦ب على ختم بيضوي يعود إلى صاحب المخطوطة: سيد عبد الله خواجه بن ايشان جان خواجه، خليفة ايشان، عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ـ ١٨٩٨م)، ١٤,٥× ٢٥.

**(٣٢٨٢) المخطوطة ٢٨٣٥/ IV نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لمّاع، على ورق صقيل ضارب



إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح غير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بدهان الزنجفر، شأنها شأن اسم المؤلف في نهاية كل فقرة. وقد دُوّن النص على الحاشية العليا لمخطوطة حواشي عبد الحكيم السيالكوتي (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٧٧)؛ ووزّع وفق وضع نص هذه الحواشي. الناسخ هو محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل خان غجدواني. تاريخ الانتهاء من النسخ: مطلع شهر ذي القعدة ١٣٠٦هـ/ بداية شهر تموز/ يوليو ١٨٩٠م، بالاستناد إلى تاريخ الفروع التابعة لنسخ المخطوطة الأساسية والتي نسخها ناسخ هذه المخطوطة. مكان النسخ: غجدوان أو بخارى. ٢٤٧ ورقة (١٩٤أ ـ ٣٤٠ب، على الحواشي)، ١٨ × ٣١.

**(٣٢٨٣) المخطوطة ٣٧٧٧/ II نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق روسي سميك ضارب إلى الصفرة؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير كتب على عجل؛ وزوّد بربطات لحرفيْ اللام والألف، والنهاية الدقيقة لحرف الياء؛ وأحياناً، يكون حرف الميم مزوداً بعلامات ترقيم معينة. وصيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع خطوط فوق الكلمات الأولى لكل جملة، وفي وضع علامات تمييزية لأجزاء الجملة. الحواشي عريضة ومفصولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. ولا تحتوي الحواشي على كتابات سوى عناوين الفصول «مبحث». وتشتمل الورقة ٧٧ب على عنوان، وصورة مطبوعة لها شكل زهور، يحيط بها إطار مزخرف برسوم تشبه النباتات، نُفّذت بالذهب واللونين الأحمر والأخضر، على خلفية زرقاء داكنة داخل إطار ذهبي عريض. الناسخ هو قاري عبد الكريم رئيس. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٥٩ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٥ب؛ وتحتوي الأوراق، التي تأتي بعد النص، على أشعار باللغة الطاجيكية مكتوبة بخط شيكستي)، ١٥× ٢٣,٥.

**(٣٢٨٤) حاشية على ١٢٩٦**

**حاشية الخيالي على**

**شرح العقائد النسفية للتفتازاني**

ع. كاتب الحاشية هو عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي، مستشار المغولي العظيم شاه جيهان (١٠٣٨هـ/١٦٢٨م - ١٠٦٨هـ/١٦٥٨م).

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق من صنع شرقي مختلف الأنواع والألوان: ضارب إلى الصفرة؛ أبيض مظلل بألوان رمادية ووردية؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وصيغتا «قوله» التمهيدية للنص المشروح، و «أقول» المستخدمة للشرح، مكتوبتان بدهان الزنجفر؛ إلا أن هاتين الصيغتين لم تستخدما في الجزء الأخير من المخطوطة، رغم وجود أماكن مخصصة لهما. كذلك استخدم دهان الزنجفر في كتابة عناوين الفصول وبعض الشواهد. الحواشي عريضة، وتحتوي على عدد قليل من التصويبات، والإضافات (الكلمات الساقطة من النص) والتعليقات على بعض أماكن النص. وتحتوي أيضاً على عناوين الفصول «مبحث».

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م - بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: المخطوطة غير كاملة (لم يفرغ منها).

١٧٥ ورقة؛ ١١ ورقة قبل النص، و٩ ورقات بعده. تحتوي الورقتان الأخيرتان على كتابات تتضمن شرحاً للمصطلحات إلخ. . . ١٥× ٢٥.

**(٣٢٨٥) المخطوطة ٤٠٩٤/I**

**نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق أبيض ضارب إلى اللون الرمادي، من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير حروفه متراصة، ومزود بعلامات الترقيم تزويداً تاماً. وقد كُتبت بدهان الزنجفر صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح، شأنها شأن بعض عناوين الفصول، والخطوط الواقعة تحت الكلمات الأولى لأمثلة الإثبات أو معارضة المؤلف. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص، بأطر مرسومة بخطين أحمرين؛ وهي تحتوي على عناوين للفصول «مبحث» وكلمات أغفلت أو سقطت من النص، وتصويبات وتعليقات نادرة. كُتِبَ كل ذلك بخط نستعليق صغير.

الناسخ هو دين محمد بن ملا ندر



محمد القباداني. تاريخ النسخ: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ـ ١٧٩٩. مكان النسخ: بخارى - مدرسة غارسيا.

١٨٢ ورقة (١ب - ١٨ب، وورقتان قبل النص)، ١٢ × ١٩,٥.

**(٣٢٨٦) المخطوطة ٣٠٦٢/IV**

**نفسها -**

ع. مخطوطة جيدة لها عنوان في البداية، أنجز بالذهب والألوان. النص منسوخ بخط نستعليق دقيق صغير على حواشي مخطوطة حاشية على حاشية الخيالي (أنظر الوصف رقم ٣٢٨٤)؛ وثمة تعليقات على أوراق منفردة مدرجة. الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ٧٩ ورقة (١٠٨ب - ١٨٦ب، على الحواشي) ١٢ × ٢٠.

**(٣٢٨٧) المخطوطة نفسها ٢٨٧٠**

ع. مخطوطة جيدة لها عنوان في البداية أنجز بالذهب والألوان. النص منسوخ بخط نستعليق غير كبير؛ ويقع داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. والحواشي محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا محمد سميع ابن بابا رضا قلى الغجدواني. تاريخ النسخ: ١٢ ذو القعدة ١٢٨٤هـ/٦ آذار/ مارس ١٨٦٨م. ١٨٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

**(٣٢٨٨) المخطوطة ٢٨٣٥/III**

**نفسها**

ع. مخطوطة جيدة، منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ملا محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل جان غجدواني. تاريخ النسخ: ٣ ذو القعدة ١٣٠٦هـ/تموز/يوليو ١٨٨٩م. ٢٥٢ ورقة (٨٩ب - ٣٤٠ب) ١٧,٥ × ٣١.

**(٣٢٨٩) رسالة ٢٥٧٢/XVII**

**أساس العقائد**

ع. المؤلف هو ساقي بن محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، المشهور بإنتاجه في ميدان الفقه والشريعة الإسلامية، والذي ذاع صيته في آسيا الوسطى باسم «مولوي ساقي»، والذي كتب هذه الرسالة التي تحتوي على شرح لبعض ما ورد في حاشية عبد الحكيم السيالكوتي (أنظر الوصف ٣٢٦٨) وتناول شرح التفتازاني في العقائد النسفية؛ وقد شرح المعنى الحقيقي لـ«كتاب أساس العقائد». والرسالة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف، وتقع في جامع مؤلفاته: جونك أمينية. تاريخ النسخ:

عـام ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٢م. ورقتـان (٣١٨أ ـ ٣١٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

### (٣٢٩٠) حاشية على ٥٩٠
### حاشية الخيالي
### على شرح تفتازاني في العقائد النسفية

ع ـ ط. المؤلف هو محمد قاسم بن محمد صالح البخاري الفتحابادي. ويبدو أن المؤلَّف من المؤلفات النادرة الفريدة للمؤلِّف الآسيوي الذي لا يصادفنا اسمه في الببليوغرافيات. ومما يعزز رأينا في أنه نسخة فريدة هو كونه مكتوباً بيد المؤلِّف نفسه.

يعتبر المحور أو الموضوع الرئيسي في هذا المؤلف هو «العقائد النسفية» (أنظر المخطوطة الآنفة رقم ٣٢٦٤)، بشرح للتفتازاني (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٦٨)، كتبت حاشية الخيالي عليه (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٧٦). وفي المؤلَّف الذي نحن بصدده عرضٌ لهذه الحاشية.

البداية (بعد البسملة): «حمدا لمن اتصف بكمال القدرة... الخ»؛ تليها المقدمة، حيث وردت إشارة إلى انتماء المؤلِّف إلى سلالة الشاعر الصوفي المشهور والواعظ «قطب الطريقة» علي بخارزي (المقتول سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م). ويورد المؤلِّف، في سياق ذكره لمهمة مؤلَّفه وشرحها، شعراً نثرياً منمقاً يمجد فيه ملكه الأستراخاني إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م). كما يدرج، في مقدمته، أشعاراً طاجيكية. أما المؤلَّف نفسه، فيبتدىء اعتباراً من الورقة ٢ب، بالكلمات التالية: «قال الفاضل المحشى المشهور بالخيالي...».

كتبت هذه مخطوطة على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة محليّ الصنع، بخط نستعليق غير واضح تماماً، مع إغفال علامات الترقيم. وكتبت صيغة «قوله» التمهيدية بدهان الزنجفر. وتحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة. في الأسفل، على متون الأوراق: تلاحظ «(custodis)». وقد ورد في شارة النشر أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف؛ كما ورد في الشارة تاريخ الانتهاء من النسخ: ظهر يوم السبت الخامس والعشرين من شهر شعبان ١٠٣٢هـ/ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٦٢٣م. مكان التأليف والنسخ: بخارى.

١٦٨ ورقة. الورقة ٢أ تحتوي على مواد لا تمت بصلة إلى موضوع المؤلَّف؛ كما أن الأوراق ٤٤ـ ٦٣،



ليست مكتوبة بخط المؤلِّف. وعلى الغلاف آثار ختم: «عمل مير عادل خواجه صحاف». ١٣× ١٩,٥.

### (٣٢٩١) الفوائد الباقية II/٢٧٠٩

ع. المؤلِّف هو شاه حسين بن سلطان يوسف. والمؤلَّف شرح من الدرجة الرابعة للعقائد النسفية لنجم الدين النسفي الآنف ذكره. وقد شرح الشرح الأول للتفتازاني خضر بي؛ فأدى ذلك إلى ظهور شرح أحمد بن موسى الخيالي (الوصف رقم ٣٢٧٦)؛ أما الشرح الأخير، فيجري شرحه في هذه المخطوطة. ولا تتوافر معلومات عن شاه حسين ومؤلفه في مراجعنا. وتبدو هذه المخطوطة فريدة من نوعها. في المقدمة الموجزة (الورقة ٣ب)، يقول المؤلِّف إنه قرر كتابة شرحه هذا ليسهل على التلاميذ والدارسين إدراك الأماكن العصيّة الفهم في شرحي التفتازاني والخيالي؛ ويكرس شرحه لأبي المفاخر باقي بي دورمان، من بني دورمان، ومن هنا أخذ عنوان الكتاب.

نُسخت المخطوطة عن النسخة الأصلية التي كتبها المؤلِّف، الذي كان ما يزال حيّاً، على ما يبدو، بالاستناد إلى العبارة التالية: «كرمه الله تعالى». كتب النص بخط نستعليق بخاري متوسط الحجم، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: ٢١ محرم ١٢٥٢هـ/ ٨ أيار/ مايو ١٨٣٦م. ٤٠٠ ورقة (٣ب ـ ٤٠٢أ) ١٦ × ٢٩,٥.

### (٣٢٩٢) حاشية على II/٤٠٩٤
### شرح العقائد النسفية

ع. مؤلف الحاشية هو ملا أحمد بن عمر الجندي، الذي لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياته. ولم نعرفه إلا من خلال عمله في ميدان الشرح. وقد وصلتنا مؤلفاته التالية: ١) شرح الرسالة المشهورة «آداب البحث» لنجم الدين الإيجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م)؛ ٢) حاشية على رسالة مماثلة لشمس الدين السمرقندي (حوالي سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

البداية (الورقة ١ب): «بسملة قوله الحمد لله اردف التسمية بالتحميد لان الفعل لا يتم ولا يعيد به شرعا ما لم يبدأ بهما الخ».

نُسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق مشرب بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خطّ نستعليق صغير حروفه متراصّة، ومزود تماماً بعلامات الترقيم. وقد كتبت بدهان الزنجفر صيغة «قوله»

التمهيدية للنص المشروح، وعناوين بعض الفصول، فضلاً عن الخطوط الكائنة تحت الكلمات الأولى لأمثلة الإثبات أو معارضة المؤلِّف. الحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من خطين أحمرين؛ وعلى الحواشي، كتبت بخط نستعليق صغير عناوين الفصول «مبحث»، والتصويبات، والكلمات الساقطة من النص، والتعليقات. الناسخ هو دين محمد ابن ملا ندر محمد القبادياني، من قبيلة دورمان. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ـ١٧٩٩م. مكان النسخ: بخارى. ٦٦ ورقة (١٨٢ب ـ ٢٤٧أ؛ ورقة واحدة بعد النص)، ١٢ × ١٩,٥.

**٣٢٩٣) المخطوطة II/٣٠٦٢ نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة على حواشي شرح التفتازاني (أنظر الوصف رقم ٣٢٧٠) وعلى الأوراق الإضافية، بخط نستعليق صغير دقيق. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر. أما نص الشرح، فمجزأ إلى فقرات بشكل يتفق ونص شرح التفتازاني.

الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي (أنظر الورقة ١٨٦ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، بالاستناد إلى ما ورد في نهاية كتاب المخطوطات. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي «؟»). ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب، على الحواشي) ١٣ × ٢٠,٥.

**٣٢٩٤) المخطوطة I/٤١٢٦ نفسها**

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة على ورق أصفر اللون من صنع آسيا الوسطى، بحبر أسود لماع؛ وقد استخدم خط نستعليق حروفه متراصّة، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كتبت صيغة «قوله» بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وتحتوي على عدد قليل من التصويبات والكلمات الساقطة من النص وعناوين الفصول «مبحث»، والتعليقات. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب؛ ٥ ورقات قبل النص تحتوي على نبذ من مؤلفات جامي وحافظ (الأوراق ١٠٠ب ـ ١٠٣أ)، وعلى أحاديث نبوية (الأوراق ١٠٢ب ـ ١٠٤أ) وغيرها من الملاحظات التي ليست على قدر كبير من الأهمية؛ وتحتوي الورقة ١أ، على أختام أصحاب النسخة: ختم مثمَّن



الأضلاع باسم ملا شرف الدين خواجة؛ وختم مستدير باسم القاضي شريف خواجة؛ وختم مستدير باسم القاضي شريف خواجه رئيس بن بادشاه خواجه عمري، عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ـ ١٨٦٢م). ١٤,٥× ٢٤.

**٣٢٩٥) المخطوطة نفسها I/٧٤٤**

ع ـ ط. نُسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لمّاع، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي، من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير مزود تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم والحركات. وصيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً وحافلة بالتعليقات والشواهد المقتبسة من المؤلفات المشهورة. وكُتبت على الحواشي عناوين الفصول «مبحث»؛ وثمة أوراق نادرة إضافية ملصقة بين أوراق المخطوطة، تحتوي على تعليقات تأتي مع بداية السطر الأول على ظهر الورقة وتمتد إلى وجه الورقة التالية.

الناسخ هو محمد موسى بن ملاصفي الله بدخشاني. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الإثنين ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٥هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٨٨٨م. مكان النسخ: بخارى ـ مدرسة كالاباد.

١٤٤ ورقة (١ب ـ ١٤٤أ؛ ٤ ورقات قبل النص، الورقتان الأوليان تشتملان على أشعار باللغة الطاجيكية ومذكرات)، ١٥× ٢٦,٥.

**٣٢٩٦) المخطوطة I/٢٨٣٥ نفسها**

ع ـ ط. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك صقيل صنع في آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية لكلمات النص المشروح، وصيغة «إعلم» التمهيدية للحكم التي يستخدمها كاتب الحاشية، مكتوبتان بدهان الزنجفر، بصورة بارزة. الحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من الخطوط الحمراء والخضراء والزرقاء والسوداء؛ وعن حافات القطع، بخط أحمر. تحتوي الحاشية العلوية على نص شرح التفتازاني (أنظر الوصف رقم ٣٢٧٤)، حيث اتبع الأسلوب المألوف في شرح النص الأساسي؛ وثمة تعليقات نادرة على الحواشي الجانبية.

الناسخ هو ملا محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل خان، أو «جان» غجدواني. تاريخ الانتهاء من

النسخ: نهاية عام ١٣٠٦هـ/ أواسط عام ١٨٨٩م، بالاستناد إلى تاريخ المخطوطة الأخيرة في الكتاب، الذي تم نسخه بيد ناسخ واحد. مكان النسخ: بخارى أو غجدوان.

٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب؛ ٥ ورقات قبل النص؛ تحتوي الورقتان ٠١أ و٠٢أ على أشعار طاجيكية)، ١٨×٣١.

**٣٢٩٧) اليواقيت ٣١٠٤**
**في المواقيت**

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي، الآنف ذكره (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). يحتوي الكتاب على أفضل المواقيت للدعاء في السنة والشهور والساعات، وكيفية النطق بالدعاء «للتأكد من الاستجابة له». كل ذلك يجري عرضه على شكل أحاديث دينية عن أقوال وأفعال محمد (ص) وأفعاله بهذا الشأن. كما يجري تعداد أسماء الأشخاص، الذين وصلت الأحاديث عن طريقهم إلى المؤلف، بدءاً بمعاصريه. ويبدو أن نسخ هذا المؤلَّف نادرة جداً؛ ذلك أن بروكيلمان لا يشير إلا إلى مخطوطة واحدة، يُقرأ عنوانها على النحو التالي «يواقيت المواقيت».

وهي نسخة قديمة جرى نسخها بعد مرور مئة سنة على وفاة المؤلف. العيوب: البداية مفقودة؛ وقد ضاع أكثر من نصف المؤلَّف؛ لكن أضيفت، في نهايته، عدة أحاديث أو روايات لم تكن من قبل، بالمقارنة مع النسخة اللاحقة (الوصف رقم ٣٢٩٨). وتنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة الشيخ البخاري محمد پارسا. وقد كتبت بخط ثلث يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية، على ورق داكن نوعاً ما. وقد استخدم في ذلك حبر صيني بهت لونه من جرّاء تقادم الزمان عليه. وفي بعض الأماكن، ولا سيما في الأوراق الأخيرة، بهت لون الحبر وامّحى النص. تلي قصيدة المؤلّف كتابات وأشعار تعود إلى محمد الكاشغري (لعله أحد تلامذة النسفي) وتتحدث عن الانتهاء من إملاء هذا المؤلَّف. وفي شطر إحدى القصائد المثنوية، ورد عنوان المؤلّف على النحو التالي: «يواقيت المواقيت» أي كما ورد في مخطوطة رامبور: «وقد تمت بإملائي عليكم .يواقيت المواقيت الحسان».

الناسخ هو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد... جلال... (الخط غير واضح). تاريخ النسخ:



عام ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م. ١٩٣ ورقة ١٨ × ٣٠,٥.

**٣٢٩٨) المخطوطة نفسها ٣١٧٦**

ع. حرّر هذه النسخة من المؤلّف محمد بن عمر الكاشغري، الآنف ذكره، الذي أورد في المقدمة، أن شخصاً آخر قد سجّل المؤلف وأملاه في مطلع عام ٥٩٤هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١١٩٧م. كما أورد أسماء الأشخاص، الذين أوصلوا إليه المؤلف من المؤلّف. يختتم المؤلّف عمله بقصيدة قصيرة عن الدنيا الفانية، أنشدها له أحد أصدقائه:

كم يكون الشتاء ثم المصيفُ
وربيعٌ يمضي ويأتي خريفُ
وانتقالٌ من الحرورِ إلى الظلِّ
وسيفُ الردى عليك منيفُ
يا قليلَ المقامِ في هذه الدارِ
إلى كم يغرّك التسويفُ
عجباً للذي يذل لذي دنياه
ويكفيه كل يوم رغيفُ

هذه المخطوطة التي نصفها ما تزال في حالة جيدة جداً؛ وهي، أيضاً، مأخوذة من مجموعة الشيخ محمد پارسا. وقد نُسخت بخط نسخ جيد، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون. العناوين بارزة مكتوبة بدهان الزنجفر. وجاءت بدلاً من العنوان بسملة مكتوبة بالذهب بخط ثلث كبير. قبل البداية: ورقتان إضافيتان (٠١ـ ٠٢)، خوقنديتا الصنع رماديتا اللون، تحتويان على فهرست وضع ونسخ في القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. الناسخ هو علي بن الحكيم الترمذي. تاريخ النسخ: عام ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م. ٤٠٠ ورقة ١٨ × ٢٦.

**٣٢٩٩) شرعة I/٢٤٥٩**
**الإسلام إلى دار السلام**

ع. رسالة تتناول الواجبات الدينية والأخلاقية المترتبة على المسلمين. ألّفها محمد بن أبي بكر المفتي البخاري، الملقب بإمام زاده (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، الذي يرد اسمه، في بعض مخطوطات مؤلفاته، على النحو التالي: «محمد بن أبي بكر السمرقندي الشرغي»؛ وفي البعض الآخر: «محمد بن أبي بكر القمي» مع إضافة لقبه: «إمام زاده». وبعد ذكر اسم المؤلّف واسم المؤلَّف في المخطوطة نفسها، (الورقة ١أ)، أضيف ما يلي: «هذا كتاب شرعة الاسلام الى دار السلام من تصنيف الشيخ الامام الاجل العالم العابد الزاهد وركن الملة والدين وارث الانبياء والمرسلين قدوة العالم الى

الفضائل محمد بن أبي بكر المفتي البخاري الملقب بامام زاده، وهو من مشايخ شيخ الاسلام صاحت هداية مدفون ببخارا قدس الله روحه الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح على ورق هندي الصنع بني اللون. وتحفل حواشي المخطوطة بتعليقات كتبها الناسخ بيده. الناسخ هو ساقي بن مولى محمد أمين الساقي. تاريخ النسخ: نهاية عام ١٠٩٦هـ/١٦٨٥م. ١٢١ ورقة (١أ ـ ١٢١ب) ١١,٥ × ١٧.

**٣٣٠٠) المخطوطة نفسها I/٣٧٣٥**

ع. يبدو أنها نسخة هندية، ورقها سميك عاجي اللون شرقي الصنع. نسخ نصُها بخط نستعليق، وأُطر بخطوط حمراء. عناوين الفصول بارزة ومكتوبة بحبر أحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات متنوعة تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ (أنظر الورقة ٢٢٧أ ـ شارة الإصدار) هو أمير عبد الله سمرقندي. تاريخ النسخ (الورقة ١٠٨ب): عام ٩٩٨هـ/١٥٩٠م. ١٠٨ ورقات (١ب ـ ١٠٨ب) ١٣,٥ × ٢٢.

**٣٣٠١) المخطوطة نفسها ٥٥٨٨**

ع. يبدو أن ورقها عاجي اللون، هندي الصنع. وكتب نصّها بخط نسخ. بيد أن صيغة «تسلية» وسواها، كتبت بحروف مُعقدة. وهي نسخة لا تحتوي على تعليقات أو هوامش. الناسخ هو رحمت الله بن عوض البلخي المزاري. تاريخ النسخ: ١١ رجب ١٠٤٦هـ/٩ كانون الأول/ديسمبر ١٦٣٦م. ١٢٥ ورقة ١٦ × ٢١.

**٣٣٠٢) المخطوطة نفسها IV/٤٨٠٣**

ع. نسخة ذات ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. نسخ نصها على عجل بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وهي خالية من التعليقات والحواشي. الناسخ هو بدل شهيد... (الخط غير مقروء). التاريخ (على الحواشي): عام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. وإلى الأسفل، ختم لوزي الشكل باسم أمير المسلمين سيد محمد عمر بن نار بوته خان (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م). ١٢٣ ورقة (٧٦ب ـ ١٩٨أ) ١٥,٥× ٢٤,٥.



## القرن السادس الهجري ـ السابع الهجري
## القرن الثالث عشر الميلادي، ٣٣٠٣ ـ ٣٣١٢

**٣٣٠٣) رسالة في XIII/٥٦٢ تحقيق كلمة لا إله إلا الله**

ع. رسالة تشتمل على شرح، من حيث القواعد والعقيدة، للبند الأول من شعار الإيمان في الإسلام. ألّفها فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الخطيب الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) العالم والفقيه المفكر الذي اشتهر بشرحه للقرآن الكريم المعنون بـ «مفاتيح الغيب»، حيث تتجلى الميول الصوفية؛ كما اشتهر بمؤلفاته في الفلسفة والعقيدة. وقد نال شهرة واسعة، ولا سيما بعد مهاجمته للمعتزلة وممثلي التيّارات الأخرى من المرتدين عن الإسلام، مما أكسبه لقب «إمام المشككين» وقد أدّت حملاته هذه إلى سخط خصومه ونقمتهم عليه، وتعرضه لأضرارهم وأذاهم أحياناً. ولهذه الرسالة مخطوطة واحدة أخرى فقط، موجودة في برلين، بعنوان: «رسالة في تفسير لا إله إلا الله».

الرسالة منسوخة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. وقد كتب، بدهان الزنجفر، عدد من العناوين الفرعية والخطوط المرسومة فوق بعض العبارات أو الجمل. الناسخ هو عرب (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ورقتان (٤٠٠ب ـ ٤٠٢أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

**٣٣٠٤) تجريد العقائد I/٨٩٤٩**

ع. المؤلف هو أبو جعفَر (ناصر) نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشيعي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)، الفلكي المشهور وعالم الرياضيات والفلسفة، والفقيه الشيعي، والمناصر لابن سينا وشارح مؤلفاته. يعد المؤلَف الذي نصفه من

أقدم المؤلفات في الإسلام؛ وهو يعرض بإيجاز كافة المعلومات الضرورية في العقيدة للحركة الشيعية. ولهذا المؤلف عنوان آخر هو «تجريد الكلام»، وبدايته مطابقة لبداية مخطوطة برلين.

نسخت هذه المخطوطة على ورق مظلل بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى. وكتب النص بحبر أسود، بخط نستعليق بخاري. ونفّذت العناوين بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً، ويبدو أنها كانت مخصصة للتعليقات إلا أنها بقيت فارغة. الناسخ (أنظر الورقة ١٤٨أ) هو أبو أحمد عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧. ٢١ ورقة (١أ ـ ٢١ب) ١٥ × ٢٥.

**(٣٣٠٥) المخطوطة ٥٦٠٠/٥٥[1]**
**نفسها**

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة. وقد كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وأُطرت صفحات النص بخطوط حمراء داكنة. كما أنّ العناوين بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. وقد أغفل اسم الناسخ. لكن ما من شك في أنه مير جلال الدين البخاري، الذي نسخ المجلد الضخم للمخطوطات بأكمله. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المدون على الورقة ٦٠١ب، أي عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م. ١٥ ورقة (٦٤٢ب ـ ٦٥٦أ) ١٤ × ٢٤.

**(٣٣٠٦) المخطوطة ٤٧٠٥/I**
**نفسها**

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

أما نصها، فكتب على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق بخاري كبير قبيح. تحتوي كل صفحة على ٨ سطور متباعدة، وحواشٍ عريضة حافلة بالتعليقات ومتباعدة السطور أيضاً. وقد كتبت التعليقات بخط نستعليق أصغر وباتجاهات مختلفة. وفي بعض الأماكن أوراق بينية تحتوي على تعليقات وكتابات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦. ٥٩ ورقة (١ب ـ ٥٩أ) ١٥ × ٢٧.

**(٣٣٠٧) تسديد ٤٦٣٨**
**القواعد في شرح تجريد العقائد**

ع. لهذا المؤلف عنوان آخر هو «تشييد القواعد الخ» وورد اسم المؤلف، في نهاية نص المقدمة، محرَّفاً على النحو التالي: «تسديد

(١) هذا الرقم لم يكتَب، في الأصل الروسي، وفق الأرقام الرومانية (المدقق).



العقائد في شرح القواعد». وهذا المؤلف شرح لمؤلف نصير الدين الطوسي الآنف وصفه، والمعروف لدى العامة بـ «الشرح القديم». واضع الشرح هو محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، المدرس السابق في مدرسة تفسير القرآن الكريم في دمشق، حيث كان ابن تيمية أحد تلامذته؛ ثم في القاهرة، حيث استدعاه الأمير كاوسون الذي بني له خانقاه.

نسخت المخطوطة بحبر أسود، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة؛ وقد استُخدم خط نستعليق كتب على عجل وزوِّد بعلامات الترقيم تزويداً غير كامل. كذلك استخدم الحبر الأحمر لكتابة عناوين الفصول في الحواشي، ولكتابة صيغتي «قال» و «أقول» التمهيديتين للنص المشروح، ونص الشرح؛ ولوضع خطوط تحت بعض النقاط المهمة في النص. أما عناوين الفصول في النص، فقد كتبت بخط نسخ كبير وبحبر أسود. الحواشي عريضة تحتوي على كمية نادرة من التصويبات وعناوين المسائل المبحوثة في النص، كتبت بحبر أسود بخط نستعليق صغير.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٥م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (بلخ «؟»). العيوب: الورق أتلفته الرطوبة، حيث ترى بقع بنية.

٢٠٣ ورقات. الورقة ١أ تحتوي على أختام أصحاب المخطوطة. وتبدو هذه الأختام ملوثة بعض الشيء، وفي الزاوية العليا اليمنى، «(در) زمان أبو سعيد كورگان» (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٧٣هـ/١٤٦٩م)، ١٣,٥× ٢٢,٥.

**(٣٣٠٨) حاشية على ٣٠٧٧**
**حاشية شرح تجريد العقائد**

ع. يُعَدُّ هذا المؤلف حاشية على حاشية علي الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م) التي تتناول شرح محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الآنف وصفه (الوصف رقم ٣٣٠٧).

واضع الحاشية محمد بن ابراهيم بن خطيب زاده (المتوفى سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥م)، العالم والشارح التركي المشهور، الذي درَّس أولاً في «ايزنيك» ثم في استانبول، والذي كان ذات يوم مدرساً للسلطان محمد الثاني (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/١٤٨١م). وجاء في شارة الإصدار، أن المؤلف فرغ منه في ربيع الآخر من ٨٩٥هـ/ في نهاية شهر شباط/فبراير ١٤٩٠م.

نسخت هذه المخطوطة بحبر

أسود، على ورق أبيض صقيل شرقي الإنتاج، بخط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. الصيغتان (أقول، قال) التمهيديتان للنص الأساسي، والنص المشروح، كتبتا بحبر أحمر. الحواشي عريضة، وتحتوي على التصويبات والكلمات المضافة التي سقطت من النص، والتعليقات التي تتناول بعض نقاط النص.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٦م. مكان النسخ: تركيا. ٢٥٩ ورقة؛ ورقتان قبل النص تشتملان على كتابات وأشعار للعطار؛ وورقة بعد النص تتضمن كتابات ما. ١٣× ١٨.

**(٣٣٠٩) شرح تجريد العقائد ٥٩١٧**

ع. يتناول هذا الشرح المؤلف الآنف ذكره «تجريد العقائد» لنصير الدين الطوسي، ويحمل اسماً مألوفاً: «الشرح الجديد»، لتمييزه من «الشرح القديم» للأصفهاني (الوصف رقم ٣٣٠٧). وضع الشرح، الذي نصفه، علي بن محمد القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م). وهو عالم واسع الاطلاع؛ ففي ميدان الفلك كان أحد تلامذة أولوغ بك وزميله؛ وقد شاركه في وضع جداوله الفلكية المشهورة. وبعد وفاة أستاذه، غادر آسيا الوسطى إلى تبريز أولاً. ومن هناك، إلى استانبول، حيث عيّن مدرساً في آيا «آجا» صوفيا، وحيث مكث حتى وفاته. كَتَب هذا المؤلَف، الذي نصفه، في كيرمان في الفترة الممتدة بين إنهائه الدراسة وذهابه إلى أولوغ بك؛ وكرسه للسلطان التيموري أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م - ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م). بيد أن المقدمة التي يستهلها حاجي خليفة، ليست موجودة في مخطوطتنا هذه.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق أبيض شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير واضح زاخر بعلامات الترقيم. أما النص المشروح، فكتب بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً، تحتوي على تصويبات وإضافات دونت بعد المراجعة. وتحفل حواشي الفصل الثاني بالتعليقات التي دوّنت بخط نستعليق صغير وخط شيكستي، دوّنها أشخاص مختلفون. وعزلت الحواشي عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء؛ وعن حافات القطع بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء. تحتوي الورقة ١ب، الواقعة قبل النص، على عنوان أنجز بالذهب والألوان بصورة فنية.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن



الـ ١٧م. مكان النسخ: خراسان. العيوب: تأثرت المخطوطة نوعاً ما بالرطوبة؛ حيث تلاحظ آثار بقع مائية على حافات المخطوطة. ٣٩٢ ورقة؛ ورقتان قبل النص وأخريان بعده من ورق سميك أصفر اللون. ١٩× ٢٩.

**(٣٣١٠) المخطوطة نفسها ٢٠٨٠**

ع. نسخة تحتوي على مقدمة بدايتها مطابقة لتلك التي أوردها حاجي خليفة. ولم يفرغ من كتابة هذه المخطوطة؛ ذلك أنها تنقطع عند منتصف الجزء الثاني «فصل في الأعراض»، الذي يقع على الورقة ٢٦٤ب في المخطوطة الآنفة (رقم ٥٩١٧، الوصف رقم ٣٣٠٩).

نسخت هذه المخطوطة على ورق أبيض اللون شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير واضح مزود تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم. قام بنسخها ثلاثة أشخاص: الجزء الأول (الأوراق ١ب ـ ٨٠ب) أقدم نوعاً ما؛ الجزء الثاني (٨١أ ـ ٩٤ب) يتضمن نهاية الـ «مقصد» الأول؛ الجزء الثالث يتضمّن الـ «مقصد» الثاني بأكمله حتى نهاية المخطوطة (٩٦ب ـ ١٩٩ب). كتبت عناوين الفصول بحبر أحمر، وبخط أكبر من خط النص. واستخدم الحبر الأحمر أيضاً في وضع الخطوط فوق كلمات النص الأساسي المشروح. أما عناوين المسائل المبحوثة، فكتبت بخط أكبر على الحواشي. واستخدم الحبر الأسود في كتابة هذه العناوين في حين أن الحبر الأحمر استخدم في الجزء الثاني. الحواشي عريضة وتحتوي على تصويبات نادرة، وتعليقات في الجزء (مقصد) الثاني.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي إيران (؟). العيوب: تأثرت المخطوطة بالرطوبة التي تتخذ آثارها شكل بقع على حافات الأوراق.

١٩٩ ورقة؛ ورقة قبل النص، وثلاث أوراق بعده. تحتوي الورقة ١أ على ختم مستدير ملوث، والأوراق ١٠٦، ١١٨، ١٩٩ على أختام بيضوية الشكل تحمل اسم محمد مهدي ابن حاجي محمود، ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م، ١٧,٥× ٢٤.

**(٣٣١١) حاشية على حاشية للشرح الجديد على تجريد العقائد ٣٣٦٣**

ع ـ ط. كاتب الحاشية هو حبيب الله ميرزا جان الشيرازي الباغندي (المتوفى في بخارى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م)، تلميذ الدواني، العالم اللغوي الذي اشتهر، أساساً، بكتابة الحواشي. ويعدّ هذا المؤلف حاشية

على حاشية الدواني (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م) للشرح الآنف ذكره الذي كتبه علي بن محمد القوشجي (الوصف رقم ٣٣٠٦) وتناول فيه المؤلَّف الآنف ذكره الذي وضعه نصير الدين الطوسي.

كتبت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر الخط الشيكستي، وترافقه علامات الترقيم بشكل كامل. وقد كتبت، بدهان الزنجفر، صيغتا «قوله» و «قال» التمهيديتان للنص المشروح، وللشرح، وكلمات النص المشروح التي وضعت فوقها خطوط. الحواشي عريضة مفعمة بالتعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وتحتوي على عناوين الفصول المكتوبة بالحبر الأحمر والحبر الصيني الأسود.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ـ ١٦٦٥م. مكان النسخ: شمالي إيران. العيوب: تأثر الورق بالرطوبة التي تبدو آثارها على حافات الأوراق.

٢٢٢ ورقة؛ ٤ ورقات قبل النص تحتوي على كتابات وأشعار مختلفة (رباعيات) لأبي سعيد، وجامي، وصائب وخسرو دلهوي، وحكيم؛ وورقة واحدة بعد النص تحتوي على مذكرات باللغة الطاجيكية؛ وتحتوي الورقة ١أ على ملاحظتين مكتوبتين بخط شيكستي كبير، لصاحبي المخطوطة: ملا يعقوب محمد صالح المزنداراني، عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٢ ـ ١٧٥٣م، وصاحبها الثاني لم يذكر اسمه: عام ١١٨٣هـ/ ١٧٧٠م. ١٣× ١٩,٥.

**(٣٣١٢) (تذكره* ٢٢١٣/ IX**
**أنجام آفرينش)**

المؤلف هو نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، السالف ذكره.

والمؤلَّف رسالة نظرية تقع في ٢٠ فصلاً تصور درب الناس منذ نشأة الخلق وحتى الانتقال إلى الدنيا الآخرة؛ ويجري ذلك وفق تعاليم الدين الإسلامي «عن يوم البعث، الحساب العسير، الجنة والجحيم». تحتل هذه الرسالة تسع ورقات في كتاب يتألف من مجموعة مخطوطات.

كتبت بخط ثلث صغير على ورق بني اللون رقيق شرقي الصنع، غدا هشاً من تقادم الزمان عليه. قبل البداية، عنوان أنجز بخط ثلث كبير داخل إطار مزخرف. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م.

٩ ورقات (٨٨ب ـ ٩٧ب، الورقة ٩٦أ ب، لا تمت إلى الرسالة بشيء؛ وقد ألصقت خطأ)، ١٣,٥× ٢٣,٥.



## القرن السابع الهجري ـ القرن الثامن الهجري
## القرن الرابع عشر الميلادي، ٣٣١٣ ـ ٣٣٤٢

**(٣٣١٣) مطالع ٢٢١٣/ XXI**
**الإيمان**

ع. رسالة ألّفها شخص يدعى صدر الدين قوشي، يشكو في مقدّمتها إيمان الناس وانتشار شتى أنواع الهرطقات، التي حملته على كتابة هذه الرسالة التي تتضمن شروحاً مفصلة لثلاثة من مبادىء الإسلام: «الإيمان بالله، الإيمان برسله، والإيمان باليوم الآخر».

كتبت المخطوطة على حواشي كتاب يضم مجموعة مخطوطات موغلة في القدم، أُرّخت بعام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٩ ورقات (٦٣أ ـ ٧١ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

**(٣٣١٤) (شمس ٢٣٠٢/ IV**
**وسحاب)**

ع. هي بحث بلا عنوان، كتب على ورقة غفل وردت قبل البداية (٧٠أ) بحبر أحمر (ربما في وقت لاحق). عنوان المؤلف هو «شمس وسحاب».

المؤلف مجهول الهوية. لكن الأسلوب والخط وكيفية إنجاز النسخة، المطابقة تماماً للنسخة السابقة لها في المجلد نفسه والتي تحمل رقم الجرد ٢٣٠٢/ III، تدل على أن مؤلف البحث هو الشاعر المشهور خواجه كيرماني (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٥م).

ولهذا البحث طابع ديني يميل نوعاً ما إلى النزعة الصوفية، كتب نثراً منمقاً مزخرفاً ويحتوي على العديد من الآيات القرآنية.

الخط فريد من نوعه (تجتمع فيه عناصر الخط النسخ وربطات حروف الخط الثلث وميزات أخرى)؛ بيد أن العناوين أنجزت بخط ثلث كبير جداً،

حيث استخدم الحبر الصيني تارة، ودهان الزنجفر تارة أخرى. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م ؟. ٧ ورقات (٧٠ب ـ ٧٦ب) ١٦ × ٢٢,٥.

### (٣٣١٥) شرح ٣٢٢٤
### المواقف في علم الكلام

ع ـ ط. لم يرد في المخطوطة ذكر لاسم المؤلف. وهو علي بن محمد الجرجاني، الملقب بالسيد الشريف (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، والعالم والفقيه الواسع الاطلاع، الذي ترك، بعد وفاته، مؤلفاً في الفلسفة الدينية والنحو، وأعمالاً في الرياضيات والفلك. وتناول في شرحه هذا كتاب «المواقف في علم الكلام» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشيرازي. ويتألف الشرح من ستة «مواقف» تبحث في مسائل الدين الإسلامي. والطريف أن للمؤلف ملحقاً بعنوان (تنزيل) يقدم وصفاً موجزاً لبعض مدارس المعتزلة. وكل جزء من أجزاء الكتاب يتجزأ إلى فصول «مراصد» وكل مرصد يتجزأ إلى «مقاصد» وأحياناً إلى «فرق» و «فصول» أيضاً. فرغ الجرجاني من وضع شرحه في شهر شوال ٨٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٤٠٥م. ألحق بالكتاب فهرست مفصل باللغة الطاجيكية، أدرج في نهاية المخطوطة على الورقة ٤٠٧ب.

نسخ المخطوطة عدة أشخاص، على ما يبدو، بأنواع مختلفة من الخط: نستعليق، نسخ، نسخ مع بعض عناصر خط الثلث، على ورق رقيق جيد الصقل مشرب بلون بني، شرقي الصنع. يخلو النص من حركات التشكيل، وعلامات الترقيم، في كثير من الأحيان. وقد كتبت العناوين الرئيسية والفرعية بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق النص الأساسي العائد للإيجي. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات كتبت في أزمنة مختلفة. والأوراق مرقمة. بعد الورقة ٦٥، تأتي الورقة ٧٣. وعلى الورقة ٦٥ب نجد بدل الـ (custodis)، الكتابة التالية: «وقد وقع هنا غلط الصحاف فاقلب في الايسر ستة أوراق تجد الموافقة». بعد الورقة ١٧٢، تأتي الورقة ١٧٩. وبعد ذلك، يتوافق ترقيم الأوراق مع عددها الحقيقي. وبعد الورقة ٣٢٧، تأتي الورقة ٣٤٨. وهنا يوافق الـ (custodis) معنى النص. أما بداية الشرح ونهايته، فمطابقتان تماماً لبداية مخطوطة برلين ونهايتها. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٥م (؟). ٤٠٧ ورقات + ورقة قبل النص وأخرى بعده؛ ١١ × ١٩,٥.



### (٣٣١٦) حاشية على ٢٨٨٥
### حاشية المواقف

ع. كاتب الحاشية هو عبد الحكيم بن شيخ شمس الدين (السيالكوتي) (المتوفى سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م). أما كاتب الشرح، فهو عبد الله الملقب باللبيب، الذي يتناول في شرحه كتاب «مواقف في علم الكلام» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي. ويبدو أن هذا المؤلف نادر، لعدم ورود أي إشارة إليه في كتالوجاتنا.

البداية (بعد البسملة): «اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمتك وبكافي امزيد كرمك واحمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى جميع الخ».

إنها مخطوطة هندية جيدة؛ نسخ نصُّها بخط نسخ واضح، على ورق هندي ممتاز. الناسخ هو جعفر بن يعقوب رانواري. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٠٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٥٩٢م. ٤٢٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٤.

### (٣٣١٧) العقائد ٥٦٠١/ XVII
### العضدية

ع. المؤلف هو عضد الملة والدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الصديقي المطرزي الشبنكري، المعروف لدى العامة بـ «عضد الدين الإيجي»، الذي يتناول، في رسالته هذه، العقائد الإسلامية على المذهب السني. وقد كتبها قبل أسبوعين من وفاته، أي في ١٣ رمضان ٧٥٦هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٣٥٥م.

البداية، بعد البسملة: «قال النبي عليه السلام ستفرق امتي ثلاثا وسبعين فرقة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق صقيل صنع في آسيا الوسطى. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل البداية عنوان متوسط الحجم. الناسخ هو سيد عبد الله ولد سيد الجبار. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ورقتان (٣٠٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٤,٥ × ٢٤.

### (٣٣١٨) المخطوطة ٢٩٤٧/ XIV
### نفسها

ع. نسخة واضحة يعود أصلها إلى آسيا الوسطى؛ نسخت على ورق محلي الصنع. وكتب نصّها بخط نستعليق مؤطر بخطوط حمراء وزرقاء. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. وقد كتبت العناوين والخطوط الكائنة فوق الكلمات بدهان الزنجفر. الناسخ هو قاضي عناية الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١. ورقتان (٢٧٤ب ـ ٢٧٥ب) ١٥ × ٢٥.

**٣٣١٩) المخطوطة ٢٩٧٩/ XIII نفسها**

ع. ورقها سميك عالي الجودة من صنع آسيا الوسطى. أما نصُّها، فقد كتب بخط نستعليق بخاري، يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يجيء، قبل البداية، رسم زخرفي. وتحتوي الحواشي والمسافات الممتدة بين السطور على تعليقات مكتوبة بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: (في نهاية الكتاب، على الورقة ٣٧١أ) عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ورقتان (٢٥٧أ ـ ٢٥٨ب) ١٦ × ٢٧,٥.

**٣٣٢٠) المخطوطة ٦٣٧١/ X نفسها**

ع. ورقها سميك عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. أما نصُّها، فقد كتب بخط نستعليق بخاري، على عجل. تاريخ النسخ (الورقة ٤٥٤أ): عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٤ ورقات (٤٠٠ب ـ ٤٠٣أ) ١٥ × ٢٦.

**٣٣٢١) المخطوطة ٣٩٧٥/ II نفسها**

ع ـ أ. شرحٌ يتناول الترجمة من العربية إلى الأوزبكية للرسالة المتعلّقة بالعقيدة، والتي سبق ذكرها. واضع الشرح هو محمد كريم بن حكيم بخاري.

البداية، بعد البسملة (مكتوبة بدهان الزنجفر): «قال النبي عليه (!) صلى الله عليه وسلم الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. وقد وُضعت فوق النص العربي للمؤلف الأساسي خطوط بالحبر الأحمر، حين لا يكون مكتوباً بالحبر الأحمر. تحتوي الحواشي، في بعض الأماكن، على عناوين فرعية مكتوبة بالأحمر. في النهاية (الورقة ٢٨ب)، فقرة من «حيرة الأبرار» لعلي شيرنوائي. أُرِّخت المخطوطة بعام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م. ٢٠ ورقة (٩أ ـ ٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

**٣٣٢٢) المخطوطة ٣٩٧٥/ III نفسها**

ع ـ ط. شرح غفل للترجمة الطاجيكية.

البداية، بعد البسملة: «اي انكه توفيق دادى مارا از براى تحقيق عقايد... أما بعد اين ترجمهٔ عقايد عضديه است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، هو الخط نفسه الذي نسخت به الرسالة السابقة في هذا المجلد (الوصف رقم ٣٣٢١)، وفي العام نفسه ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م.



٣٢ ورقة (٣٠ب ـ ٦١ب) ١٢ × ١٨,٥.

**٣٣٢٣) تتمة الحواشي في إزالة الغواشي ٣٨٧٧**

ع. مؤلّفها، الذي أغفل اسمه، هو يوسف كوسج القراباغي (كوسج: ذو اللحية القصيرة) (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م، أو سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م، بالاستناد إلى معطيات أخرى). والمؤلّف حواشٍ على العقائد العضدية الآنف ذكرها لعبد الرحمن بن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). يقول المؤلف إنه وضع «تتمة الحواشي»، بناء على «شرح الجلالي» ـ شرح العقائد، على ما يبدو ـ الذي وضعه جلال الدين الدواوي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م). ويقول يوسف القراباغي، في مدخل تتمته، إن السبب المباشر، الذي حمله على كتابة مؤلَّفه، كان اطلاعه على شرح حسين الخلخالي (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) للمؤلَّف الأساسي. كما يقول، في المقدمة، إن تتمة الحواشي (عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م) مضى عليها ٣٣ سنة أو ٣٤ (في عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤، أو في عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م).

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا متمم كل الامور ويا من تنزه عن نسبة الغيبة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق أوروبي الصنع أزرق اللون، ذي علامات مائية مختلفة. وتحتوي حواشيها على تعليقات وإضافات، ولا سيما في بداية المخطوطة. العيوب: النهاية مفقودة. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية والختم (على الورقة ١أ) الذي يحمل تاريخ عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ـ ١٧٩٢م، أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٤٩ ورقة ١٤ × ٢٠.

**٣٣٢٤) المخطوطة نفسها ٤١٤٣**

ع ـ ط. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. الكلمات الأولى لبعض الأجزاء بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحيط بالحواشي خطوط حمراء. وتحتل محلّ العنوان (الورقة ١ب)، صورة روسية منقولة (عبارة عن زهور). الورقة ١أ تحتوي على ختم: «خواجة محمد پارسا عمري بن قاضي خواجة مير يونس»؛ وعلى ملاحظات لصاحب النسخة يذكر فيها عنوان الكتاب والتاريخ: رمضان ١٣٠٩هـ/ نيسان/أبريل ١٨٩٢م، ذو الحجة

١٣١١هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٩٤م. ويستدل من محتوى المخطوطة أن هذا المؤلف فرغ منه في الثلث الأخير من شهر شوال ١٠٣٣هـ/ بداية آب/ أغسطس ١٦٢٤م. نسخت المخطوطة في بخارى عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م.

٢٤٤ ورقة + ٣ ورقات قبل النص، و٣ ورقات أخرى بعده، فضلاً عن أوراق إضافية تحتوي على كتابات مختلفة باللغتين العربية والطاجيكية. ١٤× ٢٥.

**(٣٣٢٥) المخطوطة II/٤٠٢٦ نفسها**

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق سميك صقيل شرقي الصنع. ويغلب على بدايات بعض الفصول وجود شواهد مقتبسة من المؤلف الأساسي، ومكتوبة بخط بارز بدهان الزنجفر. وكثيراً ما تصادفنا على حواشي المخطوطة تعليقات. كما تصادفنا مثل هذه التعليقات على أوراق صغيرة الحجم ملصقة بين الأوراق الأولى، وتحمل توقيع «ملا عبد الشكور قاضي كلان». وقد سقطت عدة جمل من نهاية المؤلف. ويبدو أنها لم تكن موجودة في المخطوطة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٢٥ ورقة (٣٥ب ـ ٢٦٠ب) ١٥ × ٢٦.

**(٣٣٢٦) حاشية على I/٤١١٠ شرح العقايد العضدية**

ع. المؤلف هو محمد شريف بن محمد الحسيني (الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. وفي فهرست بطاقات الباحث العلمي الراحل. أ. عادلوف، ذكر أن محمد شريف الحسيني توفي سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م، وأنه كتب مؤلَّفه في مدينة بخارى. والمؤلف عبارة عن حاشية على شرح المؤلف الآنف ذكره لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). وكان الهدف المباشر، الذي حمل الحسيني على كتابة حاشيته، إتمام شرح العقائد الذي وضعه الدواوي ويوسف القراباغي. وقد كرّس المؤلِّف عمله هذا للأستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

البداية (بعد البسملة): «يا من وفق من شاء من مخلوقاته بمعرفة ذاته بصفاته الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق رقيق شرقي الصنع. وكتبت بداية شواهد النص



الأساسي كتابة بارزة بدهان الزنجفر. تاريخ المخطوطة أشير إليه في الكتابة الواردة على الورقة ٣٠ب: «حرره في شهر ذي العقدة سنة ١١٠٠ هجري»/ أيلول/ سبتمبر ١٦٨٩م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠ب) ١٣ × ١٩.

**(٣٣٢٧) المخطوطة I/٤٠٢٦ نفسها**

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل صنع في آسيا الوسطى. بداية الشواهد بارزة ومكتوبة بحبر بني اللون. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

**(٣٣٢٨) الحاشية II/٤١١٠ الجديدة على شرح العقائد العضدية**

ع. ورد العنوان مزوداً بنعت «الجديدة» في فهرست البطاقات، خلافاً لحاشية أخرى على شرح المؤلف المذكور نفسه. (أنظر المخطوطتين السابقتين اللتين تحملان رقمَيْ الوصف ٣٣٢٦ و٣٣٢٧). المؤلِّف هو محمد شريف بن محمد الحسيني العلوي (حوالي أواسط القرن الـ ١٧م)، الذي يذكر في مقدمته عنوان كتابه على هذا النحو: «الشراحة العظمى». ويشير أيضاً إلى مؤلَّفه الآنف ذكره «شرح على شرح»؛ ويستشهد به، مما يدلّ أن هذه الحاشية كتبت في وقت لاحق وبيد المؤلف الآنف ذكره، وتناولت المؤلَّف السابق ذكره لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧).

البداية (بعد البسملة): «مطلع الآيات كلام قديم * اخير كلام نطق به في الليالي والايام الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة شرقي الصنع. بداية الشواهد بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. أُرِّخت المخطوطة (أنظر الورقة ٣٠ب) بنهاية عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م.

١٠٤ ورقات (٣١ب ـ ١٣٤أ + ٤ ورقات بعد النص منها ورقتان تحتويان على حواش ذات محتوى فلسفي غفل من التوقيع) ١٣× ١٩.

**(٣٣٢٩) VI/٣٢٥٧**

تتمثل هذه المخطوطة بفقرة حواشٍ على شرح العقائد لعبد الرحمن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). واضع الحاشية هو محمد شريفُ بن محمد الحسيني العلوي، الآنف ذكره، الذي كتب هذه الحواشي على شرح جلال الدين محمد، ابن أسعد الدوّاني الصديقي.

كتبت بخط نستعليق واضح. والنص خالٍ من حركات التشكيل. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان (٦ب ـ ٧ب) ١٢,٥ × ١٦,٥.

**(٣٣٣٠) حاشية على ٢١٦٢**
**شرح الدواني على العقايد العضدية**

ع. المؤلف هو عنايت الله شيخ البخاري، المشهور باسم «آخوند شيخ». وهو أحد معاصري سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). [سبق لي (في وصف المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة جامعة آسيا الوسطى الحكومية، ٤٩، رقم ٨٠) أن أوردت خطأً أن المؤلف شغل منصب قاضي قضاة بخارى إبان حكم الأمير حيدر، وتوفي عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. أ.س].

والمخطوطة نسخة أصلية كتبها المؤلف على عجل بخط نستعليق يكاد يخلو تماماً من علامات الترقيم أو النقط؛ وهي مزوّدة بالعديد من الملاحظات والإضافات المدونة على الحواشي وعلى أوراق إضافية. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الآخر ١١١٤هـ/ ٢٨ آب/أغسطس ١٧٠٢م. ٢٢٥ ورقة ١٩ × ٢٥.

**(٣٣٣١) المخطوطة نفسها ١٣٩٦**

ع. الناسخ هو شريف خواجة خير آبادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. ٣٩٦ ورقة ١٦ × ٢٧.

**(٣٣٣٢) الحاشية ٤٠٤٤**
**على العقايد العضدية**

ع ـ ط. المؤلف هو عنايت الله البخاري. وقد هدف شرحه إلى إتمام حواشي الخلخالي والقراباغي ومحمد شريف الحسيني، الذين يشير المؤلف إليهم في مقدمته.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. وقد كتبت بداية بعض الفصول أو الأجزاء كتابة بارزة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في رسم أطر حول النصوص. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات نادرة. الناسخ هو محمد فاضل خواجة بن محمد بابا خواجة. المخطوطة مؤرخة في شهر صفر ١٢١٤هـ/ تموز/يوليو ١٧٩٩م.

٣٦٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص وأخرى قبله (تحتوي على أدعية باللغتين العربية والطاجيكية)، ١٥× ٢٤,٥.

**(٣٣٣٣) المخطوطة نفسها ٤١٤٠**

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى



أيضاً. بداية الفصول بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. أما بداية النص (الورقة ١ب)، فمزوّدة بعنوان متوسط الحجم أنجز باللون الأزرق والفضة. وقد أحيط نص هذه الصفحة وما بعدها بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. بيد أن أطر باقي الأوراق مرسومة بدهان الزنجفر. وتشتمل الحواشي على ملاحظات وإضافات دونها الناسخ. في الورقة ٣٥٧أ، وفي نهاية النص ختمان: أحدهما قريب من تاريخ النسخ، صاحبه «محمد شريف خواجه عمري ١٢٦٣»: عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م، تجيء تحته كتابة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، ورد فيها سرد لقصة نسخ تلك المخطوطة، التي نسخت عنها هذه النسخة، والأختام والكتابات، المكررة بالطاجيكية على الورقة الأولى. تاريخ النسخ ومكانه: يعتقد أنها نسخت في النصف الأول من القرن الـ ١٩م، في بخارى. ٣٥٧ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ورقة بعد النص. ١٥,٥ × ٢٩.

**(٣٣٣٤) شرح خطبة XII/٢٤٢٢**
**العقائد العضدية**

ع. المؤلف غفل من التوقيع، يتناول بالشرح شرح جلال الدين الدواني «للعقائد العضدية» لعضد الدين عبد الرحمن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٨ ورقات (٩٧أ ـ ١٠٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

**(٣٣٣٥) حاشية ٤٠٢٧**
**بشرح العقائد العضدية**

ع. المؤلف هو إسماعيل كلنبوي (؟). والحاشية عبارة عن شرح لشرح جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدوّاني للمؤلَّف الآنف وصفه «العقائد العضدية» لعبد الرحمن الإيجي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما هدانا إلى سبيل الصواب * وارشدنا إلى الحق بالسنة والكتاب الخ». كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق أنجز على عجل بحبر أسود، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. ويخلو النص من حركات التشكيل؛ إلا أنه مزود بعلامات الترقيم. ناسخ المخطوطة هو محمد عادل ابن قربان علي العاصي (الجاني؟)البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م. ٢٦٣ ورقة ١٤ × ٢٣.

**(٣٣٣٦) حاشية على II/٤١١٦**
**شرح العقائد**

ع. لم يذكر اسم المؤلِّف في المخطوطة (لكن شخصاً ما كتب في

فهرست البطاقات، وبقلم الرصاص، اسم ملا عبد الحكيم). وقد كتبت هذه الحاشية بناءً على المؤلَّف الآنف وصفه لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي. لكن من الصعب أن يُحدَّد على أي شرح من الشروح العديدة التي وضعت لـ «العقائد» كتبت هذه الحاشية التي نصفها؛ إذ يشار إلى الشارحين بعبارة: (قالوا) دون ذكر أسمائهم؛ وغالباً ما يستشهد بما ذكره «شيخ أشعري». وما من مقدمة أو خاتمة في المخطوطة لإيضاح النص.

البداية (بعد البسملة): «قوله وهو انسان الضمير راجع إلى لفظ النبي المذكور الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق رقيق شرقي الصنع. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. وقد أُرِّخت المخطوطة بعام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ـ ١٧٩٢م. ٩٤ ورقة (٣٦أ ـ ١٢٩أ) ١٢ × ١٨,٥.

**٣٣٣٧) حاشية على III/٤١١٦**

**شرح العقائد العضدية**

ع. أساس الشرح قائم على كتاب «العقائد العضدية» الآنف الذكر. أما الحاشية نفسها، الغفل من التوقيع، فيبدو أنها أُسِّسَتْ على الشرح الآنف ذكره، الذي يفسر المؤلَّف السابق في المخطوطة رقم II/٤١١٦ (الوصف رقم ٣٣٣٦).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله اجمعين وهو انسان بعثه الله الى الخلق فيه ان الضمير الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. ويماثل الخط والورق المستخدمان في نسخ البداية، (الورقة ٢٩ب) نظيريهما في المؤلَّف السابق للمخطوطة في المجلد نفسه (رقم الجرد II/٤١١٦)؛ ويبدو أنها ـ أي البداية ـ لم تكن موجودة، بل أضيفت في وقت متأخر، لدى ضم هذه المخطوطات ضمن مجلد واحد. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. والمخطوطة غفل من التاريخ واسم الناسخ (تفيد المعطيات البيبليوغرافية أن بالإمكان إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م). ٤٨ ورقة (١٢٩ب ـ ١٧٢ب + ٤ ورقات بعد النص) ١٢,٥ × ١٩.

**٣٣٣٨) (رسالة IX/٤٨٠**

**حقيقت ايمان)**

**«رسالة في حقيقة الإيمان»**

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني، السالف ذكره (المتوفى سنة



٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). والرسالة بحث يثبت أن مفهومي الإيمان والإسلام أمران مترابطان بشكل وثيق؛ ذلك أن مفهوم الإيمان يعني «الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر»؛ ويعني الإسلام «إطاعة الله وتنفيذ ما فرضه على الإنسان المؤمن».

تقع الرسالة ضمن مجلد جيد التصميم. وقد نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق عالي الجودة صنع في آسيا الوسطى؛ وأطرت صفحاته بأشرطة عريضة مرسومة بالذهب. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩. ٦ ورقات (٢٧٢ب ـ ٢٧٧ب) ٢٤,٣ × ٣٧.

**٣٣٣٩) (رسالة XXIV/٤٨٠**

**سوالات)**

**رسالة تتضمن أسئلة**

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، السالف ذكره. وتشتمل الرسالة على أسئلة تتعلق بالعقيدة وعلم الكلام، طرحت على المؤلف.

النسخة، من حيث التصميم، تماثل، تماماً، المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٣٣٣٨. تاريخ نسخها: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٥٦ب ـ ٣٥٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

**٣٣٤٠) (رسالهء XXXIV/٧٥٤**

**اعتقادية)**

**رسالة في العقيدة**

ع. المؤلف هو علي الهمداني السالف ذكره. تتناول الرسالة المبادىء أو الأركان الأساسية للعقيدة الإسلامية: وجود الله وصفاته؛ الحساب في اليوم الآخر؛ لقاء الله يوم البعث؛ الأنبياء والرسل، ومن ضمنهم محمد (ص)؛ أخيراً، أداء الفرائض تعبيراً عن امتثال الإنسان لأوامر الله.

تقع الرسالة في مجلد عنوانه: «كليات مير سيد علي الهمداني»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي، على ورق هندي هش الصنع أيضاً؛ وقد مُيِّزت كلمة «فصل» وكتبت بحبر بني اللون. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٨ ورقات (٢٤٠أ ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٦,٥.

**٣٣٤١) المخطوطة III/٤٨٠**

**نفسها**

تقع ضمن مجلد عنوانه: «مجموعة مصنفات سيد علي الهمداني». وقد نسخت بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى. وفي بدايتها عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٢٦ب ـ ٢٣٠ب) ٢٤,٥ × ٢٧.

**٣٣٤٢) مفتاح الجنان ٢٧٦١**

المؤلف هو محمد مجير وجيه أديب، الذي صنف هذا العمل (في الهند على ما يبدو) في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م. وقد هدَف من ذلك إلى تقديم عرض مبسط لإدراك معنى وضرورة الصلاة والزكاة، وسواهما من أركان الإسلام. ووزع المؤلِّف مضمون كتابه إلى ٢٥ فصلاً. وقد حظي هذا الكتاب بشهرة واسعة في آسيا الوسطى، حيث ترجم من الفارسية (القرن الـ ١٥م ؟) ليكون مفهوماً، ويطلع عليه السكان الناطقون باللغات التركية وصدرت طبعات من النص الأوزبكي في طشقند (عام ١٨٩٦ـ ١٨٩٧)، وفي القسطنطينية (عام ١٩١٣).

إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نسخ واضح في (القرن الـ ١٧م ؟). عيوبها: نهايتها مفقودة. ١٨٣ ورقة ١٨ × ٢٤.



## القرن التاسع الهجري ـ القرن العاشر الهجري
## القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٣٤٣ ـ ٣٣٥٩

**٣٣٤٣) رسالة XV/٢٤٢٢**

**السيد الشريف الجرجاني**

ع. رسالة ذات طابع فلسفي تبحث في تصرّف المرء إذا ارتبط بهدفٍ ما، وفي حال عدم ارتباطه، حين يفعل ما يشاء. المؤلِّف هو علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣)، الآنف ذكره، والذي يتوصّل، خلافاً للمعتزلة، إلى أن الله، في تصرفاته، لا يتعمّد خلق الخير، بل الخير نتيجة حتمية لتصرفاته، لأنّ الله يمتاز بالكمال.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ورقتان (١١٧أ ـ ١١٨أ) ١٥,٥ × ٢٧.

**٣٣٤٤) (بحر السعادت) ٢٧١١**

**بحر السعادة**

المؤلِّف هو محمد بن محمد بن ابراهيم الملقب بحاجي تاج الدين الهراس (الحراس) الكازروني. والمؤلَّف عمل ضخم، يبحث في ١٢ باباً الأمور المتعلقة بعبادة الله، والمبادىء الخلقية المختلفة النابعة من الإسلام وهلمَّ جرّاً. ويتجزأ كل باب بدوره إلى فصول تحتوي على وصف لموضوعات عامة.

وذكر حاجي خليفة أن تاريخ تصنيف هذا العمل يصادف شهر شعبان ٩٠١هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٤٩٦م. لكن وردت، في الجزء الختامي من هذا الكتاب، إشارة إلى أن أحد العلماء الذين أُطلعوا على هذا العمل واستحسنوه، كان مجد الدين أبو طاهر بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٥م) مؤلف «قاموس اللغات» المشهور، باللغة العربية.

وهذه المخطوطة كاملة جيدة. كتب نصّها بخط نستعليق بخاري. ولصفحاتها أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ملا محيي الدين بخاري. والمخطوطة غفل من تاريخ النسخ (نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ؟). ٥٧٦ ورقة ٢١ × ٢٩,٥.

**٣٣٤٥) سفر السعادة ٢٥٠٣**

ع. المؤلّف هو مجد الدين فيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/١٤١٥م). وللمؤلّف اسم آخر هو «صراط مستقيم»، وهو مكرس لعرض بعض جوانب الدين الإسلامي (كالصلاة والوضوء والحج وهلمّ جرّاً)، والسنّة النبوية والأحاديث الشريفة؛ ويتألف من فاتحة الكتاب، حيث يجري عرض للسمات الدينية الصوفية المتجلية في سلوك محمد (ص)، أثناء طفولته وشبابه وحتى نزول الوحي عليه؛ كما يتألف من خمسة أبواب، لم ترد الإشارة إليها في بعض الأماكن. والأبواب بدورها، تتفرع إلى فصول تحتوي، بالدرجة الأولى، على وصف لكيفية تطبيق الطقوس الدينية، اقتداءً بالرسول. يشتمل الجزء الختامي على عرض موجز لبعض المفاهيم الدينية غير المنبثقة عن النبي، بل عن الصحابة وغيرهم، الأمر الذي لا يمكن الجزم بصحته.

البداية (بعد البسملة والحمد والثناء، الورقة ٣ب): «بعد از حمد وثناى حضرت كبريا ودرود بلا انتها الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح (الشواهد: بخط نسخ)، على ورق هندي سميك. قبل البداية، (الورقتان ١أ ـ ٢ب) تحتويان على فهرست مفصل يشتمل على تعداد للفصول. الناسخ هو محمد ابراهيم. تاريخ النسخ: ٥ رجب ١١٤٣هـ/١٤ كانون الثاني/يناير ١٧٣١م. ٣٥٥ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

**٣٣٤٦) المخطوطة نفسها ١٧٥٥**

يبدو أنها نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. الحواشي عريضة جداً، تحتوي على العناوين؛ وقد كتبت بدهان الزنجفر، حتى الورقة الـ ٤٩؛ وبحبر أسود، من الورقة التي تليها وحتى النهاية. ويبدو أنها أضيفت، في وقت لاحق، وكتبت بما كتبت به المخطوطة نفسها. قبل البداية (٠٢ـ ٠٣)، أوراق إضافية من إنتاج مصنعي بيضاء اللون تحتوي على فهرست كتب منذ أمد قريب. وفي أعلى الزاوية اليسرى للورقة ١أ (قبل البداية) بقايا عنوان المؤلف واسم المؤلّف



المكتوبين بيد الناسخ؛ وإلى الأسفل، ختم كبير مستدير للقاضي محمد شريف خواجة بن باديشاه خواجه عمري. ويلاحظ هذا الختم مكرراً في شارة النشر، وفوق النص مباشرة.

تاريخ النسخ: عام ١٠٢٧هـ/١٦١٨م (؟)، وقد كتب بصورة غريبة على النحو التالي: كلمة «سنة» وفوقها العدد «٢٧» ثم صفر «من نقطة حرف النون في كلمة سنة ثم أضيف الرقم «١». (تشير المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م). ٨٥ ورقة + ٤ ورقات قبل البداية تشتمل على فهرست وملاحظات. ١٧ × ٢٦.

**٣٣٤٧) المخطوطة نفسها ٨٨٣٥**

تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٧م (؟)؛ وقد نسخت على ورق شرقي، بخط نستعليق مميز واضح، غير كبير. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات نادرة، كتب الجزء الأعظم منها بيد الناسخ. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية والنهاية. ويستدل من الـ (custodis) أن ثمة أوراق مفقودة بين الأوراق ٦٨ـ ٦٩ و ١٧٤ـ ١٧٥. ١٨٢ ورقة ١٤ × ١٩,٥.

**٣٣٤٨) شرح سفر السعادة ٤٤٧٧**

واضع الشرح هو عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الترك الدهلوي البخاري (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م)، الذي فرغ من الشرح في ٢٤ جمادى الأولى ١٠١٦هـ/١٦ أيلول/سبتمبر ١٦٠٧م (ورد هذا التاريخ على الورقة ٣٧٩ب). أدرج في هذا الشرح نص المؤلّف المشروح الآنف ذكره (الوصف رقم ٣٣٤٥ وما بعده) والمعروف أيضاً باسم (صراط مستقيم)، الذي ألّفه مجد الدين فيروز آبادي. ووضعت فوق سطور نص المؤلّف المشروح خطوط حمراء. يورد الشارح في مقدمته معلومات عن سيرة حياة فيروز آبادي.

البداية (بعد البسملة): «سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم صل على محمد هادي الخلايق الى صراط المستقيم الخ».

نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو محصور في أطر من الخطوط الملونة. ترقيم الأوراق: مزدوج، أي على جهتي الورقة. واعتباراً من الورقة ٧٢ (الورقة ٧٧ بحسب الترقيم العام لأوراق المخطوطة)، تحتوي الجهة اليمنى للورقة على رقمها التسلسلي، في حين أن الجهة اليسرى تحتوي على رقم الورقة السابقة لها؛ واعتباراً من الورقة ٢٩٨ (الورقة ٣٠٢ بحسب

الترقيم العام)، تحتوي جهتا الورقة على الرقم التسلسلي (رقم تسلسلي واحد)؛ أما ترقيم الأوراق، فليس صحيحاً تماماً: فالورقة ٣٤٩ (٩٨ بحسب ترقيم الناسخ) أدرجت في غير مكانها الصحيح. وتحتوي الأوراق ١أ ـ ٦أ على فهرست مفصل. ويستدل، من سطور النص الأخيرة (الورقة ٣٥٢ب)، أن هذه المخطوطة منسوخة عن النسخة الأصلية التي كتبها وراجعها المؤلِّف نفسه في ٢٧ جمادى الآخرة ١٠٣٣هـ/ ١٦ نيسان/ أبريل ١٦٢٤م. الناسخ هو شخص يدعى «حسين»؛ وقد بدأ بنسخ المخطوطة في ١ صفر ١١٥٠هـ/ ٣١ أيار/مايو ١٧٣٧م، وفرغ منها في ٢١ رمضان ١١٥٠هـ/ ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٧٣٨م. ٣٥٢ ورقة ١٨ × ٣٠,٥.

**٣٣٤٩) المخطوطة نفسها ٣٨٠٣**

هذه المخطوطة نسخة كاملة، كتبت بخط نسخ هندي، في مطلع القرن الـ ١٨م (؟). تسبق نصّها كتابات متفرقة وملاحظات مختلفة المضمون والمحتوى (الأوراق ١٠١أ ـ ١٠١١أ، و١٠١٥ب ـ ١٠١٦أ)، وفهرست (الأوراق ١٠١١ب ـ ١٠١٥ب). ٤٧٥ ورقة + ١٦ ورقة في البداية، ١٣,٥ × ٢٥,٥.

**٣٣٥٠) المخطوطة نفسها ٨٩٦**

ع. الناسخ هو غلام نقشبند بن شاه محمدي أحمدي نقشبندي سهرندي (!). تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الأولى ١١٨١هـ/ ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧٦٧م. في النهاية (الأوراق ٣٦٤أ ـ ٣٦٥ب)، فهرست. العيوب: تأثرت المخطوطة نوعاً ما بالرطوبة. الأوراق ٢٨٢ـ ٣١٣، تختلف نوعيتها عن نوعية الورق الذي كتبت عليه بقية المخطوطة، وربما كتبت في وقت متأخر. ٣٦٥ ورقة ٢٠,٥ × ٣١,٥.

**٣٣٥١) المخطوطة نفسها ٤٣١١**

ع. تشتمل على النصف الأول من المؤلَّف المذكور قبل قليل؛ وتنقطع عند نصف جملة أو عبارة. وهي مخطوطة منسوخة جيداً بخط نستعليق بخاري، لكن أغفل عدد كبير من النقط وعلامات الترقيم. وقد نسخت بناء على تكليف من محمد صديق، ابن الأمير مظفر، في عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. الناسخ هو أحمد ابن الناصر الحنفي البخاري الصديقي؛ أي أحمدي كالا الذائع الصيت. (المزيد من المعلومات عن ذلك، أنظر المخطوطة اللاحقة رقم الجرد ٤٣٣٩، رقم الوصف ٣٣٥٢). ٣٢٠ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.



**٣٣٥٢) المخطوطة نفسها I/٤٣٣٩**

ع. تشتمل على النصف الثاني من المؤلف المذكور آنفاً؛ وتشكّل تتمة مباشرة للمخطوطة الآنف ذكرها؛ وتبدأ بالنصف الثاني للجملة التي اختتم بنصفها الأول النصف الأول من المؤلَّف؛ وللتتمة ترقيم مشترك مع المخطوطة السابقة (تبتدىء بالورقة ٣٢١).

الثلث الأخير من المؤلف معنون كمجلد ثالث (المجلد الثالث) ومزود بعلامات ترقيم منفصلة (١ـ ٢٢٠= ١٦١أ ـ ٣٨٠أ)؛ وفي نهايته فهرست غير كامل، لم يفرغ منه (الورقتان ٣٨٠ب ـ ٣٨١أ). الأوراق ٣٨١ب ـ ٣٨٤ مُجَدْوَلة خصيصاً للفهرست؛ إلا أن الجداول تركت فارغة. الناسخ هو أحمد ابن الناصر الحنفي البخاري الصديقي الآنف ذكره. تاريخ النّسخ: ٢٢ من ذي الحجة ١٣٠٨هـ/ ٢٩ تموز/يوليو ١٨٩١م؛ ولعله تاريخ نسخ المجلدين كليهما. ٣٨٤ ورقة (١أ ـ ٣٨٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

**٣٣٥٣) رسالة III/٥٤١**

رسالة ليس لها عنوان محدد. مؤلِّفها محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري، المشهور باسم: خواجة محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). والرسالة منبثقة عن الحديث المنسوب إلى الرسول محمد (ص): «إنما الأعمال بالنيات»؛ ويؤكد المؤلِّف فيها ضرورة قيام المرء بإنجاز أعماله، عن وعي وإدراك. وجدير بالذكر أن محمد پارسا يشير إلى تفوق العرب على الفرس وأفضليتهم؛ ويشيد بامتياز اللغة العربية على الفارسية واللغات الأخرى.

كتبت الرسالة بخط نستعليق بخاري واضح على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: تعرّض حافة المخطوطة السفلى للحرق. ٣ ورقات (٩ب ـ ١١ب) ١٣ × ٢١.

**٣٣٥٤) رياض الناصحين I/٢٧٨٤**

المؤلف هو مولانا محمد بن شيخ محمد الجامي. يحتوي الكتاب على عرض لتعاليم وطقوس وفرائض الدين الإسلامي وفق المذهب الحنفي. الكتاب مؤلَّف من مواد مقتبسة من ٤٤٣ مؤلفاً، أشير إليها بالتفصيل في المقدمة. وقد صنّف الكتاب في عام ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م (رغم أن التاريخ الذي ورد في نهاية المؤلف «برچشمه آفتاب افزايى» هو: عام ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م).

يتألف الكتاب من مقدمة طويلة (الأوراق ١ب ـ ١٢أ) وخمسة أقسام تتجزأ بدورها إلى أبواب تتجزأ هي الأخرى إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور قلوب العارفين باثار اشعات انوار الجمال الخ».

تعدّ هذه المخطوطة نسخة جيدة. وقد نسخت على ورق سمرقندي عاجي اللون. كتب نصّها بخط نسخ ونستعليق. بيد أن العناوين، والخطوط الكائنة تحت النص، كتبتا بدهان الزنجفر. الحواشي مفعمة بالتعليقات التي تتحول أحياناً إلى إضافات كبيرة على أوراق إضافية. الناسخ هو خاكراه بن خاكپاي بن نوروز بن عبد محمد بن نظر محمد بقلاني (من مدينة بقلاف الأفغانية). تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٠٣٥هـ/ شباط/ فبراير ١٦٢٦م.

٣٧٢ ورقة (١ب ـ ٣٧٢ب) + ورقتان (في البداية تحتويان على تعليقات)، ١٩× ٢٥,٥.

**٣٣٥٥) المخطوطة نفسها ٤٦٩٩**

تحتوي هذه النسخة على النص الأساسي والمقدمة (دون حواش أو تعليقات)؛ ولها بداية مطابقة تماماً لبداية المخطوطة السابقة. وقد أخذت هذه النسخة من مكتبة وقف سبحان قلي خان، الذي تبدو آثار ختمه اللوزي الشكل على العديد من أوراق المخطوطة.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورقٍ عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. العناوين بارزة ومميزة بدهان الزنجفر، حيثما وجدت. الناسخ هو مير فرخ ابن مير سلطان حسين كوهي صافي (صاقي؟). وقد أغفل تاريخ النسخ (تعود إلى القرن الـ ١٧م؟).

أربعمئة ورقة وورقة ١٧ × ٢٥.

**٣٣٥٦) المخطوطة I/٨٣٦٤ نفسها**

يبدو أنها نسخة كاملة لها مقدمة لكن ليس لها حواش.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دقيق، صنع آسيا الوسطى. كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد رضا هزاره (أي هزاري). مكان النسخ: «ولاية خوارزم... حينما كنت (أي الناسخ) مقيداً بقيود الأسر» (در قيد اسيرى مقيد بودم). ويستدل من تاريخ النسخ، أن ذلك كان إبان حكم الله قلي خان (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٤٩هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٣٣م. ٥٤٠ ورقة



(١ب ـ ٤٥٠أ) + ٣ ورقات (قبل البداية) تحتوي على كتابات شعرية متنوعة. ١٥× ٢٦.

**٣٣٥٧) المخطوطة I/٩٤٦٥ نفسها**

نسخة لها مقدمة، لكن ليس لها حواش (شرح).

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، من دون عناية، على ورقٍ خوقندي الصنع رمادي اللون. العناوين مميزة بدهان الزنجفر. الناسخ هو رحمت الله ابن ملا محمد لطيف (از شوراب در دمن تومان كولاب)، أي من شوراب، من أعمال تومان كولاب (حالياً شوراباد، محافظة كولاب، طاجيكستان السوفيتية). تاريخ النسخ: محرم ١٢٥٩هـ/ شباط/ فبراير ١٨٤٣م. ٣٨٦ ورقة (١ب ـ ٣٨٦ب) ٢٠,٥ × ٢٩.

**٣٣٥٨) المخطوطة نفسها ١٥٩٦**

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل عالي الجودة، صنع آسيا الوسطى. العناوين مميزة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م (؟). العيوب: لا تحتوي على البداية التي تضم سرداً للمراجع والمصادر؛ كما أنها لا تحتوي على النهاية (لهذا الهدف كانت قد خصصت أوراق خاصة فارغة أدرجت ضمن المخطوطة)؛ وتوجد فراغات في وسط النص. ٤٩٨ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

**٣٣٥٩) (رساله» XI/٢٩٠٨**
**لا إله إلا الله)**

ع. المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلف رسالة تتناول تفسير هذا الركن الأساسي في العقيدة الإسلامية. والتفسير مأخوذ من الكتاب المشهور «الفوائد الضيائية» لجامي.

تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٥٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٤٢م. ورقة واحدة (٦٩أ ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

## القرن العاشر الهجري
## القرن السادس عشر الميلادي، ٣٣٦٠ ـ ٣٣٦٦

**٣٣٦٠) رسالة في التوحيد XIV /٢٤٢٢**

ع. المؤلف هو الفقيه السني المشهور المذكور قبل قليل جلال الدين محمد بن أسعد الدواني الصديقي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٣ ورقات (١١٥أ ـ ١١٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

**٣٣٦١) حاشية على الرسالة في التوحيد الدواني XVII /٢٤٢٢**

ع. إنها حاشية على رسالة جلال الدين الدواني الآنف وصفها، في التوحيد. وضعها كمال الدين مولانا حنفي، المشهور بوضع الحواشي والذي كان صيته ذائعاً في آسيا الوسطى في هذا المجال. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ١٣ ورقة (١٢٠أ ـ ١٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

**٣٣٦٢) آداب الصوم II /٣٠٢٥**

المؤلف هو مولانا فصيح الدين دشت بياضي، من معاصري سلطان حسين ميرزا (٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). والمؤلَّف رسالة قصيرة مكرسة للصوم، تقع في قسمين. يضمُّ القسم الأول نصائح وتعليمات لاتباع هذه الفريضة، يبلغ عددها ٧٣. أما القسم الثاني، فيضم ٨٠ تقليداً من التقاليد التي ابتدعها بعض الناس في بعض الأماكن، والتي تعتبر تقاليد غير مستحبة.

كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي، رمادي اللون. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٣٨ب) عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ـ ١٨٦٤م. ٣ ورقات (٣٢أ ـ ٣٥ب) ١٤ × ٢٣,٤.

**(٣٣٦٣) أسرار النكاح ٤١٦٤/IV**

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجة كي كاساني، أي المخدوم الأعظم (أي السيد الأعظم المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م). وتحتوي هذه المخطوطة على رسالة تبين أن الزواج من الأمور التي ترضي الله.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ١٢ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**(٣٣٦٤) (وصيلة ٢٧٨٨**
**السعادات در بيان مسائل العبادات)**
**بلوغ السعادة بمعرفة مسائل العبادات**

المؤلِّف هو عثمان بن محمد بن محمد الغزنوي. والمؤلَّف عبارة عن إرشادات لأداء أركان الإسلام الخمسة. وقد استعان المؤلِّف بأهم المؤلفات العربية في الشريعة الإسلامية؛ ذلك أنه ترجمها وعرض محتوياتها بلغة طاجيكية مبسطة ليتمكن عامة المسلمين من إدراك الشريعة الإسلامية.

كتبت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع. الكلمات التمهيدية وعناوين الفصول مميزة بدهان الزنجفر. قبل البداية (الأوراق ١٠ب ـ ١١أ)، فهرست (مكتوب بخط نسخ واضح) للمختصرات المعتمدة للمراجع. تاريخ النسخ (مكتوب بالحروف، ومكرر بالأرقام هكذا: ٩٥٧ـ 957): عام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م. ٣٨٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٥,٥.

**(٣٣٦٥) الأمينية ٧٥٣٥**
**لما فيه من الودايع اليقينية**

ع ـ ط. المؤلف هو محمد أمين بن عبيد الله مؤمن أبادي. والكتاب عبارة عن مواد مقتبسة من مؤلفات مختلفة متنوعة تبحث في الفرائض وغيرها من الواجبات التي تفرضها على المسلم الشريعة الإسلامية. وقد فرغ المؤلف من تصنيف كتابه في مدينة بلخ، يوم الأربعاء ٩ صفر ٩٧٨هـ/ ١٣ تموز/ يوليو ١٥٧٠م.

البداية (بعد البسملة): «يا دائما للفضل علينا بتوفيق الخ».

يقع البحث (أو الرسالة) في ٤٣ كتاباً؛ وكل كتاب مكرس لموضوع معين من موضوعات الشريعة الإسلامية (الوضوء، الصلاة، الصوم، الحج، الزواج، الطلاق، وهلمّ جرّاً). في البداية، مقدمة مقتضبة باللغة العربية (الورقة ١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي متوسط النوعية. كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ



هو ملا محمد شريف بن ملا بابا. تاريخ الانتهاء من النسخ: ظهيرة يوم الجمعة عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ـ ١٨٤١م. ٢٠٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

**(٣٣٦٦) ٥٦٢/XI**

ع. رسالة، غفل من التوقيع، تبحث في معاني حروف الاستثناء «إلا» التي يتضمنها تهليل: «لا إله إلا الله» في ما تفرضه الشريعة الإسلامية من طقوس ومناسك دينية.

كتبت بخط نستعليق صغير على ورق شرقي الصنع، جيد الصقل. الناسخ هو عرب بن مير علي البخاري. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٩٧أ): عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م (؟). ورقتان (٣٩٧ب ـ ٣٩٨ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

# القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري
# القرن السابع عشر الميلادي، ٣٣٦٧ ـ ٣٣٧٥

**(٣٣٦٧) تواريخ أنبياء ٢٤٥٩/IX**

في هذا المؤلَّف، الغفل من التوقيع، يتناول الحديث تواريخ حياة الأنبياء، اعتباراً من العهد القديم وحتى النبي محمد (ص)؛ ثم يتناول نظام تعداد التواريخ من «فترة ما قبل النور المحمدي، الذي انبثقت عنه كافة الكائنات، إلى تكون السماوات والنجوم، إلى خلق آدم» وهلمّ جرّاً. وبعد ذلك، يحصي المؤلّف كم مضى من الوقت على عصر كل خليفة من الخلفاء الراشدين، وكل إمام من الأئمة الإثني عشر؛ وعلى عصر أبرز الحكام من سلالة الشيوخ الصوفيين المشهورين وغيرهم، حتى عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ـ ١٦٠٣م، موعد كتابة هذا المؤلَّف الذي تمّ نسخه في القرن الـ ١٧م (؟). ٣ ورقات (١٣٣ب ـ ١٣٥ب) ١١,٥ × ١٧.

**(٣٣٦٨) منتخب العقايد ٢٤٨٤/I**

المؤلّف هو محمد جميل ابن أبو تراب الحارثي البدخشي. والمؤلَّف رسالة في أركان الإسلام، تحتوي على مختارات من المصادر والمراجع العربية، ترجمها المؤلف إلى اللغة الطاجيكية. وقد عرض الجزء الأعظم من مؤلَّفه شعراً «لأن الناس يفضلون قراءة الأشعار، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلِّف في مقدمته». كُتِبَ المؤلَّف في كشمير عام ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م. ونسخ بخط نستعليق مميز، على ورق رقيق هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ (في شارة نشر الرسالة التالية من هذه المخطوطة: الورقة ٦٥ب) هو محمد حسام. تاريخ النسخ (الشارة المذكورة قبل قليل): عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ٢٤ × ٢٧.

**٣٣٦٩) ١٣٩٥**

رسالة (غفل من التوقيع) في أفضلية العلم، أو امتيازه، على كرم الأخلاق، وأفضلية آدم على الملائكة، بالنظر إلى ما يتمتع به من علم (استناداً إلى القرآن الكريم، السورة الثانية، الآية ٢٨).

تبدأ الرسالة، دون بسملة، بعبارة «قوله».

نسخت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م. العيوب: البداية مفقودة. ٣ ورقات (٢ب ـ ٤ب) ١٢ × ١٨.

**٣٣٧٠) رسالة في II/٤٨٢**

**إثبات مطلب أصل النبوى ثم في تحققها وثبوتها بخاتم الرسل (!)**

كتب هذا العنوان (أ. عادلوف) بقلم الرصاص على بطاقة. وذكر اسم المؤلف على النحو التالي: شيخ أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين سرهندي مجددي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)، الذي كتب هذه الرسالة نتيجةً لانتشار الكتب الهندية الوثنية المترجمة إلى اللغة الفارسية، من ناحية، وقراءة الكتب الفلسفية، من ناحية أخرى؛ مما أثر تأثيراً بالغاً في زعزعة إيمان المسلمين بشكل عام، وفي رسالة محمد (ص) أيضاً.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. العيوب: النهاية مفقودة. ١١ ورقة (٤٢ب ـ ٥٢أ) ١٥ × ٢٨,٥.

**٣٣٧١) رد روافض VI/٤٨٢**

رسالة جدلية في تفنيد هرطقة الشيعة المتطرفين. مؤلفها هو أحمد بن عبد الأحد الفاروقي النيسابوري السرهندي الآنف ذكره، الذي كتب هذه الرسالة إثر سقوط خرسان في يد عبد الله خان الثاني الشيباني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، وفرار قسم كبير من الشيعة إلى الهند وقيامهم بالتهجم على معتقدات السنة، حتى إنهم، في قصر الخان، كانوا يهددون «بزعزعة أركان الدين الإسلامي».

نسخت بخط نستعليق على ورق هندي رقيق. وتحتوي الحواشي على تعليقات أتلف جزء منها أثناء تجديد المخطوطة (قُطع). تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٩م. ١١ ورقة (٩٣ب ـ ١٠٣أ) ١٥ × ٢٨,٥.

**٣٣٧٢) تحقيق VII/٤٨٢**

**الكلم الطيبة**

ع. رسالة تتضمن شرحاً فلسفياً لعبارة التهليل: «لا إله إلا الله».



مؤلفها الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٩م. ٤ ورقات (١٠٣ب ـ ١٠٦أ) ١٥ × ٢٨,٥.

**٣٣٧٣) III/٣٠٦١**

رسالة بلا عنوان أَلَّفها بهاء الدين محمد ابراهيم الترمذيّ، الذي يقول إنها تحتوي على عرض للمعلومات التي يتألف منها (علم طاعت وعبادت) علم طاعة الله وعبادته. وتتألف من ٩ فصول تتناول المسائل المتعلقة بالجنة والجحيم، وعقاب الآثمين، وأداء الصلاة، ونظام العالم، إلخ. . .

نسخت بخط نستعليق غير كبير. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. ٢٠ ورقة (٧٨ب ـ ٩٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

**٣٣٧٤) معرفة المذاهب V/٣٠٦١**

رسالة غفل من التوقيع، مكرسة لمقارنة الإسلام الصحيح بالحركات الإسلامية الأخرى (ذات الانحراف الفكري أو المرتد. بحسب تصريح المؤلف).

نسخت بخط نستعليق غير كبير، على ورق سميك شرقي الصنع. في شارة النشر، أو الإصدار، ورد التاريخ التالي: (عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م) ومكان النسخ (ولاية شخص ذي منصب رفيع ولقب جليل لم يذكر اسمه، وكان حاكماً لـ «قلعة ولاية أورا ـ تيبا»). ٨ ورقات (١٠٠أ ـ ١٠٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

**٣٣٧٥) مرافض الروافض ٢٨٨٦**

المؤلِّف هو حسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين. تحتوي المخطوطة على رسالة دينية (المذهب السني) تدافع عن الإسلام الصحيح وممثليه البارزين. وقد كتبت بناءً على ٢٥ مصدراً، ذكرها المؤلف في مقدمته (الورقة ٣ب)؛ وهي مؤلَّفة من ثلاثة أجزاء: ١) مناقب أصحاب، أي مناقب الصحابة. ٢) دراسة تعليم الإمامة. ٣) تاريخ الخلفاء، أعداؤهم وخصومهم ونبذة عن حركة المرتدين. كتبت الرسالة في عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م، إبان حكم المغولي العظيم محمد أورينغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

وقد نسخت بخطين: الأوراق ١ـ ٦٦، بخط نستعليق هندي أنيق؛ والأوراق ٦٧ـ ٢١١، بخط نستعليق هندي أيضاً، لكن أقل أناقة. ناسخ الجزء الأخير هو ملا أحمد. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م (؟). ٢١١ ورقة ١٤ × ٢٣.

## القرن الثاني عشر الهجري ـ القرن الثالث عشر الهجري
## القرن الثامن عشر الميلادي

**٣٣٧٦)** **٣٩٥/ VII**

كتابات متنوعة تتطرق إلى قضايا مختلفة ذات طابع ديني، كتب معظمها بالاستناد إلى ابن عباس. يبدو أنها

نسخة هندية ترتقي إلى القرن الـ ١٨م.
٣ ورقـــــات (٦٥أ ـ ٦٧ب) ١٢ × ٢٣,٥.

# القرن الثالث عشر الهجري
# القرن التاسع عشر الميلادي، ٣٣٧٧ ــ ٣٣٩٨

**(٣٣٧٧ (رساله ٣٩٠٢/ IV**
**آدينه ايشان الخوارزمي)**

رسالة قصيرة ذات محتوى ديني، مكتوبة بأسلوب نثري منمق.
البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي يدعوا جميع عبادهم (!) إلى دار السلام الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو الله قلي ابن ملا درگاه قلي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/١٨٠١م. ٨ ورقات (٦٢ب ـ ٦٩) ١٢ × ١٩.

**(٣٣٧٨ (رسالة در ٨٨٠٨**
**بيان هفتاد وسه فرقة)**
**رسالة في بيان ٧٣ فرقة «إسلامية»**

لم يذكر اسم المؤلف. وربما عادت الرسالة إلى ناسخ هذه المخطوطة، أحمد بن داملا مير عاشور خوقندي.

بعد مقدمة موجزة، تبتدىء الرسالة بـ: «ابو هريرة رضي الله عنه ميگويد كه مهتر عالم صلى الله عليه وسلم از مذهب اهل سنت وجماعت برسيدم رسول عليه السلام اين حديث فرمودند الخ». يلي ذلك ٧٣ فصلاً مكرسة لأهم المذاهب الإسلامية، اعتباراً من الجبريين وانتهاء بالمذهب السني الذي يعد من المذاهب الرئيسية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق أنيق جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع (بعض الأوراق مظللة باللونين الأصفر والبرتقالي). وكتبت الكلمات الأولى (فرقة)، والأرقام التسلسلية للمذاهب، بدهان زنجفر.

الناسخ هو أحمد بن داملا مير

عاشور خوقندي، الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢٥ ورقة (+ ورقتان غفل بعد النص) ١٣ × ٢٠.

**٣٣٧٩) (الرسالة الميمونة المباركة) ٤١١/VI**

رسالة غفل من التوقيع والعنوان (العنوان المذكور مأخوذ من شارة الإصدار، وقد لا يكون حقيقياً). تتطرق هذه الرسالة إلى أهم أمرٍ في الدين، وإلى أي من كلام مؤسسه يعبر عن جوهر عقيدته.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «... بدانكه چهار پيغامبر عليهم السلام از چهار كتاب چهار سخن اختيار كرده اند الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥. ٤ ورقات (١٨٣ب ـ ١٨٦ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

**٣٣٨٠) (نوادر اذغاني) ٢٤٨٣**
**نوادر الإذعان (إلى تعاليم الشريعة)**

المؤلّف هو غريب عبد الله نيازي. والمؤلّف عرض يقع في ٢٩ باباً، ويتناول كافة الأمور والمبادىء والواجبات التي ينبغي لكل مسلم معرفتها والتقيد بها. صنف «بناء على القرآن الكريم وتفسيره، والأحاديث النبوية وما روي عن سلوك الرسول محمد (ص)، والمؤلفات المختلفة المهمة». ويقول المؤلف نفسه، إنه «كتب هذا المؤلَّف للناس الأتقياء والمخلصين، الذين يغارون على الإسلام وينفرون من المحرمات؛ وهو يبحث في الإيمان، الصلاة، الوضوء، الزكاة...» وهلمَّ جرّاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله خير المرسلين والرضوان والمغفرة الاصحاب رسول الله اجمعين الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق رمادي اللون، من صنع آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد مُيِّزت العناوين وسواها بلون أحمر. الناسخ هو محمد حسن ابن داملا ميرزا محمد مؤمن البخاري، الذي نسخ المخطوطة في بخارى إبان حكم الأمير نصر الله، بتاريخ جمادى الأولى ١٢٤٥هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٢٩. ورقتان + ٢٣٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

**٣٣٨١) ٥٢٠/III**

ع. رسالة غفل من العنوان تفند وتدحض بشدة بعض الأفكار المنحرفة



المرتدة. مؤلفها شخص يدعى مير سيد عاقل المكي. وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف يهاجم بعض المعتقدات الواردة في مؤلفات «أهل اليقين وذوي الحكمة والفراسة»، أي المتصوفين، الذين يلجأون في مؤلفاتهم إلى استخدام تعابير ورموز وإشارات لا يستخدمها إلا «من بلغ حقيقة علوم اللاهوت».

كتبت الرسالة بخط نستعليق، على الأوراق الغفل من النسخة القديمة لـ «شرح فصوص الحكم» الذي وضعه واعظ الكاشفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ورقتان (١٢ب ـ ١٣أ)، ١٥ × ٢٣,٥.

**٣٣٨٢) (تحفهء اثنا عشرية) ٥٥٢**

ألّفها حافظ غلام علي بن شيخ قطب الدين أحمد بن شيخ أبو الفيض دهلوي. والمؤلّف رسالة جدلية موجهة ضد الشيعة الذين يعترفون بالأئمة الـ ١٢، وضد عدد من الطوائف التابعة لهم. وهو مادة قيمة تسلط الأضواء على وجهات نظر وآراء الطوائف الدينية المختلفة؛ وقد صدر في الهند.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وبدلاً من العنوان، في البداية، بسملة أنجزت بالذهب؛ وقد استخدم فيها خط الثلث بصورة فنية بديعة. وإلى جانب البسملة من الأعلى، كتب عنوان المؤلف بشكل مائل (وبالذهب أيضاً). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٥١٧ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

**٣٣٨٣) در العجايب ٢٨٨٩**

مؤلف غفل من التوقيع. وهو عبارة عن عرض لبعض الأمور الدينية في حياة المسلمين (كالصلاة، الأعياد، جهنم وعذابها، والخ). ويذكر المؤلّف في مقدمة كتابه، أن «كل من يقرأ هذا الكتاب أو يسمع قراءته فإنه يحظى برضى الله ويصون نفسه من عذاب الدنيا والآخرة». تتجزأ مواد الكتاب إلى ٦٦ فصلاً. كان هذا العمل منتشراً على نطاق واسع جداً في آسيا الوسطى وحوض الفولغا؛ وقد تُرجم إلى اللغة الأوزبكية (الوصف رقم ٣٣٨٤) والتترية (كانت طبعات صادرة في قازان ـ أو كازان).

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وقد مُيِّزت العناوين وسواها بحبر أحمر. الناسخ هو محمد ابراهيم بن عصمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. ٣١٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

**(٣٣٨٤) المخطوطة نفسها VIII/٥٧٤**

أ. نسخة مترجمة إلى اللغة الأوزبكية، مختصرة في بعض الأماكن، تتألف من ٦٧ فصلاً ورد تعدادها في المقدمة.

أنجزت هذه النسخة دون عناية. وفرغ منها في ١٩ شعبان ١٢٥٣هـ/ ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٧م. الناسخ هو ملا محمد شاه بن خضر نظر صوفي. الأوراق ١١٢ـ ١١٣، ١٢٧ـ ١٢٨، ١٩٣ـ ١٩٤، أصغر حجماً بكثير من أوراق النص الأساسي، وقد أضيفت في وقت متأخر، كتتمة للنص الأساسي. الورقة ١٦٣ ممزوقة ولم يبق منها سوى ربعها العلوي. ويبدو أن إحدى الأوراق قد فقدت بين الورقتين ٢٦٨ و٢٦٩. ٢٤٥ ورقة (٨٢ب ـ ٣٢٦أ) ١٢,٥ × ٢٠.

**(٣٣٨٥) XVI/٢٤٢٢**

ع. رسالة يثبت فيها مؤلفها المدعو صفي الدين عبد الرحمن الحسيني السني أن صيغة «اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله» أفضل من صيغة «اللهم صلِّ على سيدنا ابراهيم وعلى آله». ويبدو أن هذه الرسالة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف (أنظر الورقة ١٣٢ب) وتحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ورقتان (١١٨ب ـ ١١٩ب) ١٥,٥ × ٢٧.

**(٣٣٨٦) (أول علم) XIII/٥٤٥**

ع ـ ط. كتاب مدرسي، حظي، ذات يوم، بشهرة واسعة في آسيا الوسطى. وهو مكرس لمبادىء الدين الإسلامي؛ وقد كتب بصيغة أسئلة وأجوبة (اكبر شخص كويد كه)؛ حيث تطرح أسئلة عن ميزات الله، الشيطان وسواهما، وتعطى الأجوبة عنها بإيراد الأحاديث النبوية المناسبة، مترجمة إلى اللغة الطاجيكية. مؤلف الكتاب مجهول.

نسخ هذا الكتاب بخط نستعليق واستخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق جيد الصقل من صنع آسيا الوسطى. ناسخ المجلد بأسره، الذي يحتوي على هذا الكتاب المدرسي (الورقة ٢٣٩أ)، هو ملا خداى بيردى نمنگاني. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ٦ ورقات (٢٤٨ب ـ ٢٥٣أ) ١٢ × ١٩.

**(٣٣٨٧) مهمات المسلمين X/٣٤٠٥**

ع ـ ط. رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على عرض نثري لأركان الإسلام: علم التوحيد، الصلاة، الصيام، وما ينبغي للمرأة أن تفعله في فترة الحيض والنفاس. صنفت الرسالة بصيغة أسئلة وأجوبة عنها.



البداية: «بسم قال النبي عليه السلام طلب العلم فريضة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق «خنبلي». تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: النهاية مفقودة. ٣٠ ورقة (٢٧٤ب ـ ٣٠٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

**(٣٣٨٨) II/٩٨**

رسالة غفل، ليس لها عنوان، تحتوي على شرح لأسماء الله الحسنى.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. تاريخ النسخ: أواخر القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٨ ورقات (١٦٤أ ـ ١٧١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

**(٣٣٨٩) II/١١٢**

فقرة من شرح مكتوب باللغة الطاجيكية لرسالة في الواجبات المفروضة على المسلم.

الورقتان الأخيرتان نسختا بيد مير حسين بن مير-حيدر (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٢ ورقة (١٤٦أ ـ ١٧٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**(٣٣٩٠) IV/٧٧**

ط ـ ع. رسالة غفل، ليس لها عنوان، تحتوي على شرح لرمز العقيدة الإسلامية، مع عرض لشروط الإيمان وشروط الصلاة المقبولة.

كتبت هذه الرسالة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، عام (أنظر الورقة ٢٠٧أ) ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م، عسى ما يبدو.

٧ ورقات (٢٠٧ب ـ ٢١٣أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

**(٣٣٩١) IX/٥٧٤**

مجموعة شروح باللغة الطاجيكية تتناول شتى قضايا الإسلام وطقوسه ومناسكه، على شكل أسئلة وأجوبة، دون أي عنوان خاص. في النهاية (الورقة ٣٣٣أ)، أشعار باللغة الأوزبكية ذات مضمون ديني.

كتبت بخط نستعليق، على ورق سميك، شرقي الصنع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٢٦أ): عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧. ٨ ورقات (٣٢٦ب ـ ٣٣٣أ) ١٢ × ٢٠.

**(٣٣٩٢) (شرح هزار ويك نام خداي عز وجل) II/٤٨٩**

**شرح ١٠٠١ من أسماء الله عز وجل**

ع. أدعية تحتوي على ١٠٠١ من الأسماء الحسنى لله. وجاء في المقدمة أن من يذكر هذه الأسماء يقي نفسه مصائب الدنيا والآخرة.

الناسخ (الورقة ٢١١أ) هو عبد القيوم سمرقندي. ويبدو أنه هو نفسه مؤلف هذا الشرح الموجز. تاريخ النسخ (الورقة الآنفة نفسها ٢١١أ): عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ١١ ورقة (٢١١ب ـ ٢١٢أ، ٢٢٨أ ـ ٢٣٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

**٣٣٩٣) III/٢٩٤٠**

رسالة غفل، تحتوي على كيفية تعيين الاسم الأعظم لله عز وجل أو بيان هذا التعيين؛ كما تحتوي على آراء مختلفة بهذا الصدد. فمنهم من يقول بوجوب أن يكون هذا الاسم هو «الحي». ومنهم من يقول «القيوم». وآخرون يقولون «الرحمن الرحيم». وسواهم يقولون إن أفضل صيغة للدعاء: «اللهم، اللهم، ومرة أخرى اللهم، لا إله إلا أنت».

كتبت بخط نستعليق على ورق خفيف الصقل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٢٤أ من هذا المجلد): عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. ورقتان (١٤٣ب ـ ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٦.

**٣٣٩٤) IX/٢٧٤٥**

رسالة تحتوي على سرد للمناسبات التي ينبغي فيها الاستنجاء، وعلى شروط الوضوء والصلاة وغيرها. في النهاية عرض للأدعية والصلاة في مناسبات مختلفة: ماذا ينبغي أن يقال لدى سماع الآذان، وحين يلم بالإنسان كرب؛ كيف ينبغي الدعاء والصلاة على الميت. ويبدو أن هذه النسخة تعوذ إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

**٣٣٩٥) III/٤٠٩**

رسالة بلا عنوان، تبحث في القرون أو العصور الأربعة التي عينها الله للكون. ويذكر أن طول كل عصر مئات الألوف من السنين. ويعرض المؤلّف المجهول الهوية ذلك، بناء على التفسيرات المشهورة للقرآن الكريم.

كتبت بخط نستعليق على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟).

٥ ورقات (٩ب ـ ١٣أ) ١٦ × ٢٦.

**٣٣٩٦) اسم أعظم XI/١٩٨٩**

ط ـ ع. رسالة غفل، كتبت باللغة الطاجيكية، وهي تبحث في «أعظم عشرة أسماء لله»، مع إلحاق عشرة أدعية تحتوي على هذه الأسماء.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى



أيضاً. النصوص العربية للأدعية مزودة بحركات التشكيل وعلامات الترقيم، وعناوينها مميزة بدهان الزنجفر. تاريخ نسخ المخطوطة: يبدو أنه عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م، شأنها، في ذلك، شأن كافة المؤلفات التي يشتمل عليها هذا المجلد المنسوخ بيد ناسخ واحد. ورقتان (٤٤١أ ـ ٤٤٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

**٣٣٩٧) ينابيع الحكمة ٢٨٤٢**

المؤلف هو أبو الحسن بن محمد كاظم. والمؤلّف كتاب في الدين الإسلامي يبحث في اليوم الآخر والجنة والجحيم.

نسخة مخطوطة بخط نستعليق بخاري، كتبت على ورق كتابة روسي، في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين الميلادي. العيوب: فقدان النهاية. مئة ورقة وورقتان ٢١ × ٣٤.

**٣٣٩٨) (تقريرات) II/٢١٦٦**

مؤلّفها ملا غيب الله خواجة وابكندي مدرس. وهي مؤلَّف نثري مكرس لضرورة التدين والتقيد بالدين الإسلامي والتمسك بمبادئه وجوهره. وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، على ما يبدو. ويماثل نوع ورقها نوع ورق المخطوطة التي تحمل رقم الجرد I/٢١٦٦. تعود النسخة إلى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م. ٣٠ ورقة (٣٧ب ـ ٦٦أ) ١٢,٧ × ٢٠,٢.

# المناسك، الصلاة، وسواهما،
# ٣٣٩٩ ـ ٣٤٦٢

## القرن الثالث الهجري ـ القرن الثالث عشر الهجري
## القرن العاشر الميلادي ـ القرن التاسع عشر الميلادي،
## ٣٣٩٩ ـ ٣٤٣٦

**٣٣٩٩)** **XXIV /٢٥٧٢**

ط ـ ع. دعاءان لأداء الصلاة: الدعاء الأول مقتبس من مؤلَّف أبي طالب المكي (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م) «قوت القلوب»؛ والدعاء الثاني مقتبس من كتاب «شمس المعارف».

وقد نسخ الدعاءان بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، في نهاية القرن الـ ١٩م (؟). ٥ ورقات (٦١٣ب ـ ٦١٧أ) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٤٠٠)** **كتاب الألواح** **XV /١٣٥٦**

ع. ورد العنوان في النسخة الأصلية على هذا النحو: «هذا كتاب الاواح» (!) والكتاب رسالة قصيرة منسوبة، دون أي إثبات، إلى ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)، من تصنيفات خدمت حكيم الحكماء خواجة أبو علي سينا)، وتحتوي على ثلاثة أدعية تصنع العجائب.

ويبدو أن من قام بنسخها (أنظر الورقة ١٤٤أ) هو عبد العزيز في عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م. ورقة واحدة (٢٢٦أ ب) ١٣ × ٢١,٥.

**٣٤٠١)** **(مناجات)** **IX /٣٤٠٥**

مجموعة صغيرة من الأدعية مكتوبة شعراً ونثراً؛ منها: مناجاة عبد الله أنصاري (المتوفى سنة ٤٧١هـ/ ١٠٨٨م)، (الأوراق ٢٧٠أ ـ ٢٧١ب)؛ مناجاة مولانا خواجاغي كاساني، أي محمد الأعظم (المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م) (الأوراق ٢٧١ب)؛ أحاديث نبوية (الأوراق ٢٧٢أ ـ ٢٧٣أ)؛ وثمة مناجاة لها بداية وليس لها نهاية. ويبدو أن مجموعة الأدعية هذه أو المناجاة، عبارة عن تتمة للنسختين اللتين تقعان قبل هذه

المجموعة، واللتين ألفهما الأنصاري نفسه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. تاريخ النسخ: لم ترد إشارة إليه (نهاية القرن الـ ١٩م ؟). العيوب: وجود فراغات بين الأوراق ٢٦٧ـ ٢٦٨ و ٢٦٩ـ ٢٧٢، وفقدان النهاية. ٧ ورقات (٢٦٧ب ـ ٢٧٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٠٢) منهج الرشاد ٥٤١/IV**

المؤلف هو الفقيه الخرساني المشهور زين الدين أبو بكر التايبادي الخوافي (المتوفى سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م). والمؤلف شرح لكتاب أحمد جامي (المتوفى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م) «مفتاح النجاة»، الذي يتناول المناسك الأساسية للدين الإسلامي. وتقتصر المخطوطة التي نصفها على فقرات من الشرح. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٧ ورقات (١٢ب ـ ١٨٦ب) ١٣ × ٢١.

**٣٤٠٣) فائدة ٥٦٢/IV**

ع. هذه المخطوطة بمثابة إرشادات موجزة حول كيفية تحقيق الإنسان لرغبته بتلاوة الفاتحة وترديد دعاء خاص قبل النوم. وقد وردت على لسان «البوني» (ذكر الاسم في المخطوطة بصورة خاطئة البولي)، وهو محيي الدين أبو العباس أحمد بن علي البوني (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م)، المؤلف العربي المشهور، الذي ترك عدداً من الأعمال عن القوة السحرية للبسملة، وبعض السور القرآنية، وبعض أسماء الله، وبعض حروف القرآن وهلمّ جرّاً.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣أ): عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ـ ١٧٩٤م على ما يظهر. ورقة واحدة (٢٢٠ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

**٣٤٠٤) كنز العباد ٢٧٣**
**في شرح الأوراد**

المؤلف هو علي بن أحمد الغوري. تحتوي المخطوطة على مجموعة من الأوراد باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الطاجيكية، ومكرسة لمناسبات مختلفة في الحياة. صنف النص العربي للأوراد العالم والفقيه المشهور «محيي السنة» شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، ابن شقيق الفيلسوف والصوفي عبد القادر... أبي نجيب السهروردي، (المتوفى سنة ٥٦٣هـ/ ١١٦٨م). أما ترجمة الأدعية وشرحها، فقد استقاهما المؤلف من مجموعة الفتاوي التي أصدرها الشيوخ البارزون، جامعو الأحاديث والروايات.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق



متميز. وتعجّ حواشيها بالتعليقات والإضافات، التي كثيراً ما كتب العديد منها على أوراقٍ إضافية. قبل البداية (٠١ـ ٠١٥)، وفي النهاية (٢٥٩ـ ٢٦٢)، كتابات ومقتطفات متنوعة. الناسخ هو محمد شريف بن حسن علي. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٢٥٨ ورقة ١٩ × ٢٤.

**٣٤٠٥) أوراد شريف ٥٤١/XII**
**حضرت شيخ علي**
**محيي الدين ابن العربي**

ع. تلي العنوان الجانبي، المكتوب باللغة الطاجيكية، أوراد للمؤلف المتصوف (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) المذكور اسمه في العنوان الآنف. وهذه الأوراد مكتوبة باللغة العربية بخط نستعليق مزود بعلامات الترقيم والحركات. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٤ ورقات (٢٣٤ب ـ ٢٣٧أ) ١٣ × ٢١.

**٣٤٠٦) حزب البحر ٥٠٠/VI**

ع ـ ط. المؤلف هو سيد أبو الحسن علي بن عبد الله الحسني المغربي الشاذلي (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م). والمؤلف نص عربي للأدعية (الأوراق ٣٨ب ـ ٤٠ب) مع مقدمة باللغة الطاجيكية تعرض تاريخ ظهورها ومعناها. أما واضع المقدمة، فمجهول الهوية.

يقع المؤلف ضمن مجلد نسخ بخط نستعليق بخاري تم نسخه بأكمله بيد ناسخ واحد، على ما يبدو؛ وأرّخ (الورقة ٦٨أ) بعام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ـ ١٨٥٦م. ٨ ورقات (٣٣ب ـ ٤٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٠٧) المخطوطة نفسها ٥٠٠/X**

ع ـ ط. أوراد باللغة العربية مزودة بترجمة طاجيكية.

جرى تمييز النص العربي، مع بعض الأجزاء، بوضع خط أحمر فوق السطور. تحتوي الورقة ٨٣ب وما بعدها، على إشارة إلى فعالية هذه الأوراد وجدواها. تاريخ النسخ: يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ـ ١٨٥٦م، كالنسخة الآنفة. ١٥ ورقة (٧٨ب ـ ٩٢أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٠٨) المخطوطة نفسها ٥٠٠/IX**

ع. فقرة يذكر فيها الشيخ الآنف ذكره أبو الحسن الشاذلي أن «الدعاء أثناء السفر أو الرحلات البحرية» علمه محمد نفسه. ويستطرد الشيخ المذكور قائلاً: «لو قرأوا دعائي في بغداد لما استطاع التتر احتلالها». تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟). والورق من صنع آسيا الوسطى. ورقة واحدة ملصقة داخل المجلد، مع مخطوطات أخرى (الورقة ٧٧أ ب) ١٤× ٣٢.

**٣٤٠٩) منية المصلى وغنية المبتدى I/٤٠٤٢**

ع. رسالة في الصلاة وشروطها، ألّفها سديد الدين الكاشغري (المتوفى في القرن الـ ٧هـ/ القرن الـ ١٣م). وهي عبارة عن رسالة تضم مواد مقتبسة من مؤلفات أخرى، وكانت منتشرة على نطاق واسع في الشرق الإسلامي حيث يسود المذهب الحنفي (بما في ذلك منطقة آسيا الوسطى).

كتبت بخط نسخ مميز زاويّ الحروف، على ورق شرقي الصنع. والرسالة مكتوبة على أوراق إضافية، وتقع ضمن نسخة «شرح مختصر الوقاية» للبيرجندي. تاريخ النسخ واسم الناسخ هو مجهولان (القرن الـ ١٨م «؟»). ٢١ ورقة (١ ـ ٢١) ١٨ × ٢٥.

**٣٤١٠) المخطوطة نفسها III/٣٥٤٣**

ع. نسخة مخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد الصقل. ومُيِّزت الكلمات التمهيدية والعناوين بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات نادرة وتصويبات للنص. الناسخ هو محمد حسين بن ميرزا محمد بن شاه ولد السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (٤٥ب ـ ٦٧أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

**٣٤١١) (رسالة في المناجات والدعاء مرتبة على حروف الهجاء) XXIV/٢٢١٣**

ع. ديوان شعر على شكل مثنويات ـ مناجاة ودعاء، رتبت بحسب قوافيها.

يقع الديوان على حواشي مجلد يضم مجموعة من المخطوطات؛ وهو مكتوب بخط ثلث صغير. قبل البداية، رسم زخرفي كتب العنوان داخله بالذهب. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقة واحدة (٧٣أ) ١٧ × ٢٣,٥.

**٣٤١٢) خطبات الجمعة والعيد II/٣٢٥٥**

ع. تشتمل على خمس خطب: ١) خطبة عيد الفطر، ٢) خطبة مكرسة لشهر رجب، ٣) خطبة مكرّسة لشهر شعبان، ٤) خطبة الجمعة و٥) خطبة مكرسة لمحمد (ص). نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ قديم كبير، على ورق شرقي الصنع بني فاتح. ويخلو النص من حركات التشكيل. وبالاستناد إلى التشابه بين هذه المخطوطة والمخطوطة السابقة (ذات الوصف رقم ٣٠٥٩ ـ تتمة الفتاوى) من حيث الخط ونوع الورق، فإن تاريخ النسخ يعود إلى عام



٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، والناسخ هو محمد بن محمد المدعو بزين العلاء الخاقاني. العيوب: نص الورقة الأخيرة أصيب بتلف شديد وامّحى. ٣ ورقات (٣١١أ ـ ٣١٣ب) ١٧ × ٢٩.

**٣٤١٣) مناجات مخدوم جهان شيخ شرف الدين أحمد يحيى منيري رحمة الله عليه I/٢٥١٧**

ألّفها الشيخ الهندي المشهور شيخ دراويش الطريقة الجشتية الصوفية (المتوفى سنة ٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م). والمؤلّف دعاء إلى الله يحمي الإنسان من الشهوات الجسدية؛ ويمكّنه من التوبة الصادقة، إلخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م ؟. ورقة واحدة (١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

**٣٤١٤) أوراد فتحية I/٤٠١٧**

ع ـ ط. أوراد صوفية وضعها علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني، الملقب بـ «الأمير الكبير»، وهو سيد صوفي مشهور، ولد سنة ٧١٤هـ/ ١٣١٤م في مدينة همدان، من حيث فر، بعد حملة تيمورلنك على كشمير التي كان الإسلام منتشراً فيها. وتوفي سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٥م، في طريق عودته إلى إيران، ودفن في كولاب (طاجيكستان حالياً) حيث كتبت على ضريحه عبارة (مزار الأمير).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وقد استخدم في ذلك حبر أسود غير لماع، على ورق شرقي سميك أبيض اللون. الحواشي غير عريضة، وتخلو من الكتابات، باستثناء الصفحة الأخيرة التي تحتوي حواشيها على شرح لهذا المؤلَّف. تاريخ النسخ: القرنَ الـ ١٦م. مكان النسخ: شمالي أفغانستان (؟). ورقتان (٤٠٢أ ـ ١أ)؛ ورقة قبل النص تحتوي على كتابات باللغة العربية والفارسية مكتوبة بالخط نفسه الذي نسخ به النص. ١٨,٥× ٢٥.

**٣٤١٥) دعوات الأسماء الحسنى X/٤٨٠**

ع. العنوان لم يذكر في النص؛ ولم يشر إليه إلا في فهرست مجلد المخطوطات هذا. المؤلف هو علي بن شهاب الدين الهمداني، الآنف ذكره. يحتوي المؤلَّف الذي نصفه على «أدعية استخدمت فيها الأسماء الحسنى الـ ٩٩» مع شرح مفصل لكل دعاء من هذه الأدعية.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح. وتحيط بالنصّ خطوط ذهبية عريضة. قبل البداية، عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (٤٠٩ب ـ ٤١٤ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

**٣٤١٦) ٥٤٥/ V**

دعاء بهاء الدين شيخ نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م). نسخ هذا الدعاء بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق غفل من أوراق مجلد المخطوطات، في نهاية القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة(١١٢ب) ١٣ × ٢٠.

**٣٤١٧) ٥٤٥/ VI**

ع ـ ط. دعاء ما قبل الظهيرة، مع ترجمة له باللغة الطاجيكية، فضلاً عن استشهاد بدعاء صيغ شعراً «رباعية» لبهاء الدين النقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨. ورقة واحدة (١١٣ب «٥ب») ١٣ × ٢٠.

**٣٤١٨) (عهد نامه؛ ١٦٧٦/ XI**
**حضرت خواجه محمد پارسا قدس الله روحه العزيز نوشته اند)**
**الوصية التي كتبها حضرة الخواجة محمد پارسا. . .**

وصية تتخذ شكل دعاء مكتوب على قطعة من الورق؛ وهي، كما يعبر عنها خواجه محمد پارسا «توضع على صدر الميت، لدى دفنه، لينجوَ من عذاب القبر» ذلك العذاب الذي يتعرض له الميت، وفق ما نص عليه الدين الإسلامي. وهنا دعاءان مقتبسان من رسالة للشيخ نفسه عنوانها: «رسالة مباركة». يضمن الدعاء الأول «دخول الجنة دون التعرض لحساب اليوم الآخر».

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة (١٥٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

**٣٤١٩) (در بيان ٢٢٠٠/ III**
**مناسك حج وعمره وآداب زيارة روضه؛ حضره رسالت پناه صلى الله عليه وسلم)**
**مناسك الحج والعمرة وآداب زيارة ضريح النبي (ص)**

ألفها عبد الرحمن ابن أحمد الجامي، الذي صنف هذا العمل، كما يتضح من خلال المقدمة والسطور الختامية الأخيرة، في مدينة بغداد بتاريخ ٢٥ شعبان ٨٧٧هـ/ ٢٥ كانون الثاني/ يناير ١٤٧٣م.

إنها نسخة مخطوطة في مدينة مكة بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ واستخدم فيها خط نستعليق بديع. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. في البداية، عنوان أنجز بالذهب والألوان إنجازاً دقيقاً للغاية. التاريخ: جمادى الأولى ٩٩١هـ/ أيار/ مايو/ ـ حزيران/ يونيو ١٥٨٣م. ٣١ ورقة (٥٤ب ـ ٨٤ب) ١٥,٥ × ٢٣,٥.



**٣٤٢٠) ترغيب ٢١١٦/ III**
**الصلوة**

ألفها محمد بن أحمد الزاهد الملقب بالزين. والمؤلف رسالة تحتوي على إرشادات وتوجيهات مفصلة، تقع في ٦٧ فصلاً، وتتناول كيفية أداء الصلاة في ظروف ومناسبات مختلفة، تدعمها شواهد مقتبسة من مؤلفات مشهورة.

نسخت الرسالة على مرحلتين: ١) الأوراق ٨٤ب ـ ١٩٤ب، نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على حواشي نسخة جيدة لمؤلَف للكاشفي، وأنجزت عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م؛ وتحتوي كل صفحة من هذه الصفحات على رسم زخرفي رُسم بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: لعله التاريخ الذي أنجزت فيه النسخة الآنفة. ٢) الأوراق ١٩٥أ ـ ٢١٧أ، نسخت على حواش عريضة ملصقة، أغلب الاحتمال، لدى تجليد المخطوطة (القرن الـ ١٩م)، التي تحتوي على نسخة جيدة لـ «أنوار سهيلي» للكاشفي والمؤرخة بعام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٦م. لدى نسخ هذا الجزء، بذل الناسخ ما في وسعه لتقليد البداية العائدة إلى القرن الـ ١٩م. ١٣٤ ورقة (٨٤ب ـ ٢١٧أ) ٢٢ × ٣٥.

**٣٤٢١) تحفة الصلوات ٢١١٦/ II**

ألفها مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

العمل مكرس لكيفية إقامة الصلاة المختتمة بـ «اللهم صلى على محمد وآل محمد»؛ ويتألف من «مقدمة»، وثمانية فصول، وخاتمة؛ ويقع على حواشي «أخلاق محسني». في النهاية(الورقة ٨٤أ) إشارة تفيد أن تاريخ النسخ هو عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م؛ ومما جاء في هذه الورقة يستدل أن الإشارة المذكورة كتبها ابن المؤلف علي صفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، مصنف المؤلَف المشهور «رشحات عين الحيات». ويستدل أيضاً أن النسخة قد تكون أصلية ومكتوبة بخط المؤلف. ٨٠ ورقة (٤أ ـ ٨٤أ) ٢٢ × ٣٥.

**٣٤٢٢) المخطوطة ٢٥٧٢/ XXX**
**نفسها**

نسخة تقتصر على الصفحة الأولى من المؤلَف المذكور الرائع والجيد التصميم. قبل البسملة المكتوبة بالذهب بخط نسخ كبير، عنوان أنجز بالذهب والألوان. يقع النص ضمن أطر مرسومة بخطوط عريضة من الذهب والألوان، بخط نسخ كبير واضح؛ وقد أورد العنوان هنا هكذا:

«تحفة الصلوات» مكتوباً بالذهب. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٣١٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

**٣٤٢٣) (مناجات در X/٥٧٥**
**مطلب عشق ومحبت)**
**مناجاة طلباً للعشق والحب**

ألفها يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي، الطبيب الهروي، الذي مارس الكتابة في عهد المغوليين العظيمين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/١٥٣٠م) وهمايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م - ٩٦٣هـ/١٥٥٥م).

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: تقتصر فقط على بداية المناجاة المذكورة في العنوان. ورقة واحدة (١٦١ب) ١٥ × ٢١.

**٣٤٢٤) الدعاء I/٣٠١٤**
**الأعظم المشهور بالسيفي**

ع. هذه المخطوطة مطابقة لمخطوطة برلين من حيث البداية. ويبدو أن الأوراق الأولى تعود إلى مخطوطة أخرى أضخم حجماً. نسخ النص على ورق سميك شرقي الصنع بخط نسخ مزود بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. وقد نُفّذ العنوان المذكور أعلاه والخطوط المرسومة فوق سطور النص بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م (؟).

٨ ورقات (٤ب - ١١أ)، إحداها ورقة غفل أدرجت بدل الورقة السادسة المفقودة، أو غيرها. ١٣× ١٨.

**٣٤٢٥) (رسالة در VI/٥٠٨**
**وظايف ماه مبارك رمضان)**
**رسالة عن واجبات المسلم في شهر رمضان المبارك**

تتناول الطقوس والمناسك الدينية في شهر رمضان، وعيد الفطر.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق، بسطور مائلة ميلاناً قطرياً، على الأوراق الغفل من المجلد القديم لمجموعة المخطوطات. يستدل من الخط أن تاريخ النسخ يعود إلى القرن الـ ١٦م - القرن الـ ١٧م (؟). ٣ ورقات (٢١٨ب - ٢٢٠أ) ١٤ × ١٧.

**٣٤٢٦) (دعاى قنوت) II/٣٦٤**
**دعاء القنوت**

ع. دعاءان باللغة العربية. يمثل الدعاء الثاني التشهد (أو الصلاة الإبراهيمية).

نسخت بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (في نهاية مجلد المخطوطات، الورقة ٢٠٧أ): عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م - ١٦٧٠م. ٣ ورقات (١٤٠ب - ١٤٢أ) ٩,٥ × ١٦,٥.



**٣٤٢٧) ذخيرة المؤمنين ١٥٨١**

ع - ط. ألّفها محمد قاسم ابن محمد رضا، (جامع الأدعية) التي تتلا في شتى المناسبات ليلاً ونهاراً، وعلى مدار السنة. يقول المؤلف، إنه قام، رغبة منه في تسهيل استيعاب وحفظ المؤمنين لهذه الأدعيّة، بنقلها من العربية إلى الطاجيكية، ووضع لها بعض التفسيرات الإيضاحية. صُنف المؤلَفُ في عام ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م. وقد نسخ بخط نسخ هندي، على ورق رقيق هندي أيضاً. النص العربي للأدعية مزود بعلامات الترقيم والحركات تزويداً كاملاً. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات. الناسخ هو محمد بديع بن ملا محمد شفيع الخطاط. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. ١٨٤ ورقة ١٢ × ٢١,٥.

**٣٤٢٨) (نماز XVII/٢٤٥٩**
**حاجت)**
**دعاء الاستخارة**

ط - ع. تحتوي على إرشادات تشير إلى الأدعية التي ينبغي «تلاوتها ليلة الجمعة قبل الفجر»، وإلى كيفية تلاوتها وعدد التلاوات، لينال الداعي مبتغاه ويستجاب له.

الناسخ هو محمد هاشم بن أمير محمد سعيد الحسيني، الذي نقلها عن نسخة كتبها شخص يدعى مولانا مصطفى الرومي؛ وربما جرى ذلك في القرن الـ ١٧م. (التاريخ على الورقة ١٦٥ب: عام ١٠٩٧هـ/١٦٨٦م). ورقة واحدة (١٦٩ب) ١١,٥ × ١٧.

**٣٤٢٩) (مناجات XII/٢٦٩٤**
**شيخ نور قدس الله**
**روحه من أنيس الغرباء)**

ع - ط. تشتمل على أحاديث نبوية وآيات قرآنية مترجمة إلى اللغة الطاجيكية، ومزودة بشرح وتفسير، نثراً وشعراً. والهدف من كل ذلك شرح الدعاء الذي ورد في البداية باللغة العربية: «الهي كفاني من نعم الدنيا ذكرك الخ».

البداية: «اين خاكسار بسيار كَفتار اندك كردارا * الهى كفاني من نعم الدنيا ذكرك».

مخطوطة «أنيس الغرباء» متوفرة في مكتبة باريس الوطنية. وهي تضم مجموعة ليست مشهورة من الأحاديث النبوية خلت منها التفسيرات المختلفة للقرآن الكريم. وقد عرض شرحها نثراً وشعراً باللغة الطاجيكية شاعر مجهول.

إنها نسخة من (القرن الـ ١٧م؟).
العيوب: النهاية مفقودة.

٧ ورقـــات (٢٢٠ـ ٢٢٦)، لا تدخل الورقة رقم ٢٢٤ ضمنها، لأنها تحتوي على قصيدة توحيد غفل من التوقيع، لا نهاية لها. ١١,٥ × ١٧,٨.

**٣٤٣٠) I/١٥٥٢**

أ. مجموعة أدعية متنوعة، وإرشادات ومواعظ إلخ. نسخت من دون عناية، بخط نسخ، على ورق روسي الصنع (القرن الـ ١٨م). هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م (؟). العيوب: البداية مفقودة. ٢٥ ورقة (١أ ـ ٢٥أ) ١٥ × ٢٠.

**٣٤٣١) مختصر أوراد XIII/٢٩٠٠**

ع ـ ط. ألّفها أحمد بن شه بن عبد الله بن محمد شه. وهذه المخطوطة نسخة منقحة لكتاب «مفتاح الجنان» المشهور، وسواه. وتحتوي على أوراد مكرسة لمناسبات مختلفة في الحياة، مع ترجمة نصوصها من العربية إلى الطاجيكية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الملك العلام والصلوة على رسوله محمد أفضل الرسل الكرام الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري غير كبير. قبل العنوان، رسم زخرفي غير كبير. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١١٢أ): عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٨٠١م. ١٦ ورقــة (١١٧ب ـ ١٣٢ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

**٣٤٣٢) (مناجات بزرگوار كن فيكون) XVIII/٢٩٠٠**

ع ـ ط. ألّفها أبو نصر أحمد ابن سليمان صنعاني. تسبق المناجاة مقدمة تحتوي على إرشادات تبحث في كيفية قراءة المناجاة، والمناسبة التي تقرأ فيها «إن هذه المناجاة، أو الدعاء، تكون نتائجها جيدة ومسموعة، إذا ما تليت بثقة وإيمان وبقلب خاشع في ٢٧ رمضان». النص العربي مرفق بترجمة وشرح باللغة الطاجيكية.

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو محاط بخطوط حمراء. تسبق البداية مقدمة، وتسبق المناجاة مسودة عنوان غير كبير. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ٢٩٠أ) عصمت الله المرازي. والنسخة بالإمكان إعادة تاريخها إلى عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م ـ ١٨٠٢م. ٩ ورقـــات (٢٦٥ب ـ ٢٧٣أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

**٣٤٣٣) III/٣٢١١**

ع. تشتمل هذه المخطوطة على أسماء الله الحسنى الـ «٩٩»؛ وهي غفل من العنوان. وجاء في نهايتها أنها نبذة من كتاب «مشكوة كتاب أسماء الله تعالى»، الذي ألفه، على ما يعتقد، أبو جعفر الطهساوي. وقد أوردت كافة الأسماء في ٨ أسطر



وتحت كل اسم رقم تسلسلي كتب بالحبر الأحمر: ١ـ الله، ٩٩ـ الصبور.

الناسخ (أنظر الورقة ٦٧٠ب) هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. مكان النسخ: بخارى. ورقة واحدة (٥أ) ١٧,٥ × ٢٥.

**٣٤٣٤) كتاب حج المؤمنين IV/١٥٩٧**

رسالة من تأليف ملا عبد الواحد بن ملا كريم بخاري، وهي مكرسة لمناسك الحج.

البداية (بعد البسملة): «چون خواهد كه طواف بيت الله كند الخ».

نسخت، دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٨ ورقـــات (٢٣٣ب ـ ٢٤٠ب) ٢٢ × ٣٥.

**٣٤٣٥) خطبة يوم الجمعة III/٥٤**

ع. المؤلف هو خواجة بخاري. والناسخ هو مير محمد صديق، ابن مظفر، أمير بخارى (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). ورقة واحدة (٢٩أ) ١٨,٥ × ٢٣.

**٣٤٣٦) II/٢٣١**

رسالة في الوضوء والصلاة، مترجمة من اللغة العربية. المترجم هو مولانا ساقي بن محمد أمين. تقع الرسالة في مجلد مجموعة المخطوطات التي صنفها، ونسخها جزئياً، مير محمد صديق حشمت الآنف ذكره. الناسخ هو رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م.

١٣ ورقـــة (١ب ـ ١٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

# كتب أدعية غفل من التوقيع ومقتطفات وسواها، ٣٤٣٧ ـ ٣٤٦٢

**٣٤٣٧) XIII/١٦٧٦**

ع. مقتطفات من الأدعية وقواعد أداء المناسك أو الطقوس الدينية، نسخت بإهمال، بخط نستعليق، ويبدو أنها نسخت (أنظر الورقة ١٣٤ب) عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م ـ ١٨٠٨م. ٣ ورقات (١٦٨ب ـ ١٧٠ب) ١٥ × ٢٤,٥.

**٣٤٣٨) XVIII/١٦٧٦**

ع. تشتمل على بدايةٍ لكتاب أدعية، تتألف من مقتطفات مختلفة من الآيات القرآنية، كتبت بخط نستعليق بلا عناية، في القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة (١٨٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

**٣٤٣٩) (اسناد XII/١٣٥٦**

**دعاى تاج نامه)**

**إسناد دعاء «تاج نامه»**

ط ـ ع. فحوى هذه المخطوطة المفعول العجيب للدعاء في بلوغ النجاح والانتصار في أي ميدان من ميادين النضال. أما الدعاء، بحد ذاته، فمسبوق بشرح لميزاته العجيبة بالاستناد إلى ما ذكره الملك سليمان. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ١٤٤أ) عبد العزيز. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م ـ ١٨٣٧م. ورقة واحدة (٢١٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

**٣٤٤٠) (خطبة XII/٢٩٩٢**

**حضرت آدم عليه السلام)**

ع ـ ط. ألحقت بهذه الخطبة خاتمة موجزة باللغة الطاجيكية، جاء فيها أن هذه الخطبة تليت لدى عقد نكاح ابراهيم وسارة، يوسف وزليخة؛ وأن قراءتها تحقق رغبة الإنسان وتمكنه من النجاح في أعماله. وما من شك في أنها نسخت في العام نفسه الذي نسخ فيه هذا المجلد بأسره (الورقة ١٣٠أ)، أي عام ١٢٦٨هـ/

١٨٥٢م. ورقتان (١٣٠ب ـ ١٣١أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٤١) المخطوطة نفسها II/٣٧٨٦**

ع ـ ط. خطبة ذات صيغة مختلفة نوعاً ما، يتقدمها «شرح لميزاتها الطبية» باللغة الطاجيكية.

الخطبة مكتوبة دون أي اهتمام. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٤ب ـ ٥ب) ١٤ × ٢٦.

**٣٤٤٢) (رساله در فضيلة مأثورة) I/٣٤٣**

**رسالة في الفضيلة المأثورة**

رسالة غفل من التوقيع، تشتمل على إرشادات حول الأدعية التي ينبغي لها أن تقرأ في شهر رمضان.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رقيق. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧أ): عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**٣٤٤٣) (درو ديكه بعد از نماز يكبار بخواندد) IXa/٥٠٠**

**الحمدلة التي ينبغي للمصلي أن يرددها مرة واحدة لدى انتهائه من الصلاة**

ع. مجموعة من الأدعية القصيرة (الأوراد باللغة العربية)، منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٦٨أ): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م ـ ١٨٥٦م. ورقتان (٧٥ب ـ ٧٦ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٤٤) (كيفيت صلوة الأسرار) XXV/٥٠٠**

**كيفية أداء صلاة الأسرار**

فقرة من مؤلَّف مجهول «ملفوظات غياثي» تتناول الميزات العجيبة للصلاة، والاستعانة بالشيخ عبد القادر الجيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م) مؤسس الطريقة الصوفية «الدرويشية» القادرية. وتعرف الصلاة بـ «دوكَانه يازده كَامى»، وتتألف من ركعتين مع القيام بـ ١١ خطوة؛ إذ ينبغي للمصلي التراجع ١١ خطوة ويكون وجهه نحو القبلة، أي مكة. وفي الفقرة إشارة إلى العراق أو بغداد التي تقع إلى الجهة الجنوبية الغربية. ويلقب عبد القادر باسم «الغوث الأعظم» أو «قطب يازدهم»، أي القطب الحادي عشر». وربّما لهذا السبب، ظل هذا المعتقد التقليدي المرتبط بالرقم «١١» سائداً في آسيا الوسطى حتى الفترة الأخيرة، وظلت تكرّس له الصلوات في الليلة الحادية عشرة من كل شهر قمري. هذا ما أخبرنا به الباحث العلمي في معهد



الاستشراق المرحوم أ. عادلوف.

تبدأ الرسالة من دون بسملة؛ وهي منسوخة على عجل بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق رمادي اللون صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٨أ): عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨ـ ١٨٥٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٣٠٠أ ـ ٣١٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٤٥) (دعاى يازده اسم) III/١٦٢٢**

**دعاء الأسماء الـ ١١**

ع ـ ط. دعاء يشتمل على تعداد للأسماء والصفات المختلفة لعبد القادر الجيلاني الآنف ذكره. تسبق نص الدعاء مقدمة موجزة باللغة الطاجيكية عن كيفية الدعاء وميزاته الطبية. نسخت هذه المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، عام (أنظر الورقة ٢٢٧أ) ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ـ ١٨٦٦م. ٣ ورقات (٣٤ب ـ ٣٦أ) ١٢,٥ × ٢٠.

**٣٤٤٦) (مناجات حضرت غوث الأعظم) IV/١٦٢٢**

**مناجاة حضرة الغوث الأعظم**

مناجاة الغوث الأعظم عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر. تبدأ المناجاة من دون بسملة وتحمل العنوان المذكور أعلاه.

نسخت هذه المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٢٢٧أ) عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ـ ١٨٦٦م. ورقتان (٣٦ب ـ ٣٧أ) ١٢,٥ × ٢٠.

**٣٤٤٧) (درود مستغاث) II/٣٠٠٢**

**أوراد أو «أدعية» الاستغاثة**

ع. مجموعة غفل من التوقيع تضم أدعية لطلب الشفاء من الله.

نسخت بخط نسخ بخاري كبير، على ورق جيد النوعية من صنع آسيا الوسطى. في البداية، الورقتان ٤١ب ـ ٤٢أ متواجهتان. ويقع النص ضمن أطر من أشرطة ذهبية عريضة. الناسخ هو ملا عبد الرحمن. ولم ترد إشارة إلى تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ١٤ ورقة (٤١ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ٢١.

**٣٤٤٨) VII/٢٧٤٥**

نبذة من رسالة تحتوي على عرض لشروط قضاء الصلاة التي لم يستطع الإنسان أداءها في أوانها، مع إرشادات تتعلق بكيفية كتابة السورة الأولى من القرآن الكريم ومكان كتابتها، والوقت الذي ينبغي فيه إنزال الكتابة في ماء المطر؛ كما تتعلق بكيفية استخدام هذا المحلول ليرى

المرء نتائجه العظيمة. . . إلخ.

تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. البداية والنهاية مفقودتان. ٣ ورقات (١٢٤أ ـ ١٢٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

**٣٤٤٩) I/٥٤٥**

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تبحث في ٢١ نوعاً من صلاة الفرض، خصصت سبعة أنواع منها لمناسبات عامة، وأربعة عشر نوعاً لمناسبات خاصة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٣ × ٢٠.

**٣٤٥٠) II/٥٤٥**

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تعرض عدداً من الواجبات المهمة في الإسلام؛ وتشير إلى المناسبات التي ينبغي فيها القيام بهذه الواجبات، كالغسل والطهارة والاستنجاء والتيمم، وشروط إيتاء الزكاة وصيام رمضان وهلمَّ جرّاً.

كتبت بخط نسخ بخاري وخط نستعليق، على ورق صقيل رقيق من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، بالاستناد إلى أحد التواريخ الواردة على الورقة ١٥٢ب من مجلد المخطوطات هذا. ٦ ورقات (٢ب ـ ٧ب) ١٣ × ٢٠.

**٣٤٥١) (آداب طهارت) IIa/٥٤٥**

**شروط الوضوء**

مؤلفها مجهول. وهي نسخة تعود إلى عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ورقة واحدة(٨أ) ١٣ × ٢٠.

**٣٤٥٢) IX/٣٠٢**

رسالة في الأدعية ومواعيدها، والإكثار من ذكر الله، والثواب الذي يناله الإنسان على ذلك (بالاستناد إلى ما ذكره أبو هريرة والشيخ أبو اسحق الكازيروني، وإلى ما ورد في الأحاديث النبوية).

نسخت الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٧٨أ): عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م (؟).

١٠ ورقات (١٨٨ب ـ ١٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

**٣٤٥٣) (رسالة IV/٢٧٩٦**

**دربيان كفارت نمازهاى قضا)**

**رسالة في بيان كفارة الصلاة**

**التي لم تقض**

رسالة غفل من التوقيع تبحث في الكفارة التي يجب على المسلم أن يؤديها لقاء عدم أدائه للصلاة في أوانها.

ربّما كان الناسخ ميرزا عبد الرحمن



قراولبيكي، الذي نسخ مجلد المخطوطات بأكمله في فترة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م ـ ١٣٠١هـ/١٨٨٤م. ورقة واحدة (٢٦٢أ ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**٣٤٥٤) صلوة الأعرابي V/٢٧٩٦**

مخطوطة تورد موادّ مقتبسة من التفسير (تفسير القرآن الكريم) لرواية زيد بن ثابت عن قصة الأعرابي الذي طلب من الرسول أن يعلمه كيفية أداء صلاة الجمعة في ظروف حياة البداوة والقبائل الرحل، وتلقى، من ثم، الردّ والإرشادات بهذا الشأن.

البداية (من دون بسملة): «دربيان كفارت نمازهاى قضا روايت كرده اند باسناد صحيح خضرت پيغمبر صلعم الخ».

الناسخ هو ميرزا عبد الرحمن قراولبيكي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٢٨٤ب) قريب من عام ١٣٠١هـ/١٨٨٤م. ١٥ ورقة (٢٦٢ب ـ ٢٧٦أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

**٣٤٥٥) (نيت صلوة II/٢١٩**

**جنازة)**

**نية صلاة الجنازة**

ع. كتبت بخط نستعليق من دون اهتمام، على ورقة غفل من أوراق مجلد المخطوطات المؤرخ (أنظر الورقة ٩١أ) بعام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ورقة واحدة (٩٥ب) ١٥ × ٢٦.

**٣٤٥٦) VII/١٩٨٩**

ع. مجموعة أدعية غفل من التوقيع والعنوان، وفي بعض الأماكن، أدخلت إلى الأدعية آيات معينة وأجزاء مقتبسة من القرآن الكريم.

المجموعة بأسرها منسوخة بخط نستعليق بخاري زاويّ الحروف؛ وقد نسخت على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ويرجع تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٣٣ب) إلى عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م (؟). ٢٧ ورقة (٤٤٥ب ـ ٤٧١أ) ١٥ × ٢٦,٥.

**٣٤٥٧) (مناجات) III/٥٣١**

ع ـ ط. كتاب غفل من التوقيع، يضم مجموعة من النجاوى المكتوبة باللغتين العربية والطاجيكية التي قال عنها الرسول محمد (ص): «بإمكانها أن تحقق كل أمنية أو رغبة لمن يرددها، وتساعده في بلوغ أي هدف يطمح إليه. . .» وتتجلى أو تصور فعالية هذه الأدعية في سيرة النبي (ص) والصحابة والأئمة، والشخصيات الصوفية البارزة، إلخ. في نهاية الكتاب، أردفت سير حَياة الأئمة الذين أسسوا المدارس السنية الأربع، كا أُردِف تعدادٌ لأيام الشؤم الكائنة في السنة، والتي وضع قائمة بها النبي موسى بحسب ما يزعم، إلخ.

المجموعة بأسرها والكتاب برمته نسخا بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق جيد الصقل عاجي اللون مصنوع في آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد مُيِّزت العناوين وبعض الأمور الأخرى بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (نسخ الكتاب بمجمله): عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. الناسخ هو عظام الدين البخاري. ١٢ ورقة (٧١ب ـ ٨٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

**٣٤٥٨) (مناجات مولانا. . .) II/٦٥٨**

تتعذر قراءة العنوان الكامل، وقراءة اسم المؤلف، نتيجة لزوال أجزاء من النص.

البداية: «خدايا بسوى تورو كرده ام الخ».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٣٤أ ـ ١٣٦أ، لم يسلم من الورقة الأخيرة سوى سطر واحد) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

**٣٤٥٩) VI/٢٦٩٤**

ع. دعاء ينبغي تكراره ٧٠ مرة لدى التضحية بخروف أبيض.

البداية (بعد البسملة): «اللهم سكن هيبته وصدمة قهرمان الجبروت الخ». تعود النسخة إلى (القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة (١٨١أ) ١١,٥ × ١٧,٥.

**٣٥٦٠) III/٢٠١١**

ع. تمثّل أدعية وتعويذات لبلوغ الأماني، مع إيضاح الوقت الذي ينبغي فيه تكرارها، وعدد المرات. كتبت بخط نستعليق ونسخ، كتبها شخصان (في القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق وخط نسخ. ١٦ ورقة (٨٨ب ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

**٣٤٦١) (دربيان طريقه تكفين وتجهيز جنازة) I/٣٤٠٥**

ط ـ أ. رسالة قصيرة غفل من التوقيع، تعرض بأسلوب نثري طريقة إعداد جثمان الميت وتجهيزه للدفن وفق الشروط المتبعة. تتألف الرسالة من أربعة فصول. الفصل الأول: «در بيان شستن ميت» غسل الميت. الفصل الثاني: «دربيان كفن ميت» تكفين الميت. الفصل الثالث: «در بيان صلوة جنازة» صلاة الجنازة. الفصل الرابع: «در بيان قبر ميت وكور كردن ميت» القبر وكيفية إعداده. في نهاية المخطوطة ورد شعر مثنوي مكرر مرتين باللغة الأوزبكية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وهي تعود إلى (القرن الـ ١٩م «؟»). ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.



**٣٤٦٢) I/٣٩٧٧**

أ. رسالة بلا عنوان، كتبها مؤلف مجهول الهوية يعرض فيها نظام زيارة الأماكن المقدسة في المدينة المنورة وترتيبها وتتابعها. وقد كرّست الصفحة الأخيرة لمكة وزيارة الأماكن المقدسة فيها.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مسطَّر، عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ٢٠.

# المحتويات



## علم الدين الإسلامي

## ٢٨٠١ ــ ٢٨٥١

## القرآن الكريم

## ٢٨٥٢ ـ ٢٩٦٣

## الأحاديث

## ٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١

## الفقه (الأحكام الشرعية الإسلامية)

## ٣٠٢٢ ــ ٣٢٥٤

## علوم الدين النظرية (الكلام)

## ٣٢٥٥ ـــ ٣٣٩٨

## المناسك، الصلاة، وسواهما،

## ٣٣٩٩ ــ ٣٤٦٢

**القرن الثالث الهجري ــ القرن الثالث عشر الهجري**





## هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلِّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرِ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها.ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئَ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد **الاستشراق**.